

كتاب
التيسير
في القراءات السبع

تأليف
الإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني

عن تصحيحه
أوتويرتزل

الناشر
مكتبة اشفاق العمانية

كتاب

النيسير

في القراءات السبع

تأليف

الإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني

عني بتصحيحه

أوتويرتزل

الطبعة الأولى

٢٠٠٩ هـ - ١٤٣٠

حقوق الطبع محفوظة للناشر

مكتبة الثقافة الدينية

٥٢٦ شارع بور سعيد (القاهرة)

فاكس: ٢٥٩٣٦٧٧ هاتف ٢٥٩٣٨٤١١ - ٢٥٩٢٢٦٢٠

E-mail: alsakafa_aldinay@hotmail.com

بطاقة الفهرسة

إعداد الهيئة المصرية العامة لدار الكتب والوثائق القومية

إدارة الشئون الفنية

التيسير في القراءات السبع

القاهرة : مكتبة الثقافة الدينية ، ٢٠٠٥

تدمك : ٥ - ٢١٠ - ٣٤١ - ٩٧٧

١ - العنوان

ديوي : ٢٨٢.١

رقم الإيداع : ٢٠٠٥ / ٨٨٥١

بسم الله الرحمن الرحيم

قال أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان المقرئ رضي الله تعالى عنه:

الحمد لله المتفرد بالدوام، المتطول بالإنعام، خالق الخلق بقدرته، ومدبر الأمر بحكمته، لا رادَّ لأمره، ولا معقب لحكمه، وهو سريع الحساب، أحمده على جميع نعمه، وأشكره على تتابع آلائه ومننه، وأسأله المزيد من إنعامه، والجزيل من إحسانه، وصلى الله على البشير النذير والسراج المنير نبينا محمد صلى الله عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين وسلم تسليماً.

أما بعد:

فإنكم سألتموني -أحسن الله إرشادكم- أن أصنف لكم كتاباً مختصراً في مذاهب القراء السبعة بالأمصار رحمهم الله؛ يقرب عليكم تناوله^(١)، ويسهل عليكم حفظه، ويخف عليكم درسه، ويتضمن من الروايات والطرق ما اشتهر وانتشر عند التالين^(٢) ووثب عند المتصدرين من الأئمة المتقدمين.

فأجبتكم إلى ما سألتموه، وأعملت نفسي في تصنيف ما رغبتموه، على النحو الذي أردتموه، واعتمدت في ذلك على الإيجاز والاختصار، وترك التطويل والتكرار، وقربت الألفاظ وهذبت التراجم، ونهت على الشيء بما يؤدي عن حقيقته من غير استغراق؛ لكي يوصل إلى ذلك في يسر، ويتحفظ في قرب، وذكرت عن كل واحد من القراء روايتين:

(١) تناوله: متناوله ب ل.

(٢) عند التالين: عن التالين ل.

فقد ذكرت عن نافع رواية قالون وورش^(١)، وعن ابن كثير رواية قنبل والبيزي عن أصحابها عنه، وعن أبي عمرو رواية أبي عمر وأبي شعيب عن اليزيدي عنه، وعن ابن عامر رواية ذكوان وهشام عن أصحابها عنه، وعن عاصم رواية أبي بكر وحفص^(٢)، وعن حمزة رواية خلف وخلاد عن سليم عنه، وعن الكسائي رواية أبي عمر وأبي الحارث فتلك أربع عشرة رواية عنهم.

هي المتلو بها والمعول^(٣) عليها، فإذا اختلفت^(٤) عنهم ذكرت الراوي باسمه، وأضربت عن ذكر اسم الإمام، وإذا اتفقت^(٥) ذكرت الإمام باسمه، وإذا اتفق نافع وابن كثير قُلتُ: قرأ الحرميان، وإذا اتفق عاصم وحمزة والكسائي وخلف قُلتُ: قرأ الكوفيون؛ طلباً للتقريب على الطالبين، ورغبة في التيسير على المبتدئين، وعلى الله عز وجل أعتمد، وبه من الزلل والخطايا أعتمد، وعليه أتوكل، وهو حسبي وإليه أنيب.

فأول ما أفتتح به كتابي هذا ذكر^(٦) أسماء القراء^(٧) والناقلين عنهم وأنسابهم وكناهم، وموتهم وبلدانهم، واتصال قراءتهم وتسمية رجالهم، واتصال قراءتنا نحن بهم، وتسمية من أذأها إلينا عنهم رواية وتلاوة، ثم أتبع ذلك بذكر مذاهبهم واختلافهم - إن شاء الله تعالى - وبالله التوفيق.

(١) وورش عنه د.

(٢) وحفص عنه د.

(٣) والمعول: والمعمول د.

(٤) اختلفت: اختلف ب ش.

(٥) اتفقت: اتفق ش.

(٦) ذكر: في أكثر الأصول: بذكر.

(٧) القراء السبعة ل.

باب ذكر أسماء القراء والناقلين عنهم وأنسابهم وبلدانهم وكناهم وموتهم

نافع المدني: هو نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم مولى جعونة بن شعوب الليثي حليف حمزة بن عبد المطلب، أصله من أصبهان، ويُكنى أبا رويم، وقيل: أبا الحسن، وقيل: عبد الرحمن^(١)، وتُوفِّي بالمدينة سنة تسع وستين ومائة.

وقالون: هو عيسى بن مينا المدني الزُّرقي مولى الزهريين ومعلم العربية، ويكنى أبا موسى، وقالون لقب له، ويُروى أن نافعاً لَقَّبَه به لجودة قراءته؛ لأن قالون بلسان الروم جيد، وتُوفِّي بالمدينة قريباً من سنة عشرين ومائتين^(٢).

ورش: هو عثمان بن سعيد المصري ويكنى أبا سعيد، وورش لقب لُقِّبَ به -فيما يقال- لشدة بياضه، وتُوفِّي بمصر سنة سبع وتسعين ومائة.

ابن كثير المكي: هو عبد الله بن كثير الداري مولى عمرو بن علقمة الكنانى، والداري: العطار، ويكنى أبا معبد وهو من التابعين، وتُوفِّي بمكة سنة عشرين ومائة.

وقنبل: هو محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد بن سعيد بن جُرْجة المكي المخزومي، ويكنى أبا عمر، ويُلقَّب قنبلًا، ويقال: هم أهل بيت بمكة يعرفون بالقنابلة، وتُوفِّي بمكة سنة ثمانين ومائتين^(٣).

(١) أبا عبد الرحمن ح ش د.

(٢) مائتين: في ش و ر زيادة نصها: «قلت: بل سنة عشرين تحقيقًا، وقول الأهوازي: سنة خمس وثلاثين غلط».

(٣) ومائتين: في ش زيادة نصها: «قلت: بل سنة إحدى وتسعين ومائتين».

والبزّي: هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة المؤدّن المكي مولى لبني مخزوم، ويكنى أبا الحسن، ويُعرَف بالبزّي، وتُوفّي بمكة بعد^(١) سنة أربعين ومائتين^(٢).

روى قبل والبزّي القراءة عن ابن كثير بإسناد.

أبو عمرو البصري: هو أبو عمرو بن العلاء بن عمار بن عبد الله بن الحسين بن الحارث بن جُلهم بن خزاعي^(٣) بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم، وقيل: اسمه زيان، وقيل: العريان، وقيل: يحيى، وقيل: اسمه كنيته، وقيل غير ذلك، وتُوفّي بالكوفة سنة أربع وخمسين ومائة.

وأبو عمر: هو حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صُهبان الأزري الدوري النحوي، والدور موضع ببغداد، تُوفّي في حدود سنة خمسين ومائتين^(٤).

وأبو شعيب: هو صالح بن زياد بن عبد الله بن إسماعيل الرستبي السوسي^(٥). روى القراءة عن أبي محمد يحيى بن المبارك العدوي المعروف باليزيدي عنه؛ وقيل له: اليزيدي لصحبته يزيد بن منصور خال المهدي^(٦)، وتُوفّي بخراسان سنة اثنتين ومائتين.

(١) بعد: محذوفة في ش.

(٢) ومائتين: في ش زيادة هي «قلت: بل سنة خمسين».

(٣) خزاعي: خزاعة ش.

(٤) ومائتين: في ش زيادة نصها: «قلت: بل سنة ست وأربعين في شوال، وغلط من قال: سنة ثمان وأربعين».

(٥) السوسي: في ش زيادة نصها: «قلت: توفي في أول سنة إحدى وستين ومائتين».

(٦) المهدي الخليفة ش.

ابن عامر الشامي: هو عبد الله بن عامر اليحصبي قاضي دمشق في خلافة الوليد بن عبد الملك، ويكنى أبا عمران وهو من التابعين، وليس في القراء السبعة من العرب غيره وغير أبي عمرو، والباقون هم موالٍ، وتُوفِّي بدمشق سنة ثمانٍ عشرة ومائة.

وابن ذكوان: هو عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان القرشي الدمشقي، ويكنى أبا عمرو، وتُوفِّي بها سنة اثنتين وأربعين ومائتين.

وهشام: هو هشام بن عمار بن نصير بن أبان بن ميسرة السلمى القاضي الدمشقي، ويكنى أبا الوليد، وتُوفِّي بها سنة خمس وأربعين ومائتين. روى القراءاة عن ابن عامر بإسناد.

عاصم الكوفي: هو عاصم بن أبي النجود، ويقال له: ابن بهدلة، وقيل: اسم أبي النجود عبد^(١) وبهدلة اسم أمه، وهو مولى نصر بن قُعين الأسدي، ويكنى أبا بكر، وهو من التابعين، لحق الحارث بن حسان وافد بني بكر، وتُوفِّي بالكوفة سنة ثمان، وقيل: سنة سبع وعشرين ومائة.

وأبو بكر: هو شعبة بن عياش بن سالم الكوفي الأسدي مولى لهم، وقد قيل: اسمه سالم، وقيل: كنيته، وقيل غير ذلك، وتُوفِّي بالكوفة سنة أربع وتسعين ومائة.

حفص: هو حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدي البزاز^(٢) الكوفي، ويكنى أبا عمرو، ويعرف بحفَيْص، قال وكيع: وكان ثقة، وقال ابن معين: هو أقرأ من أبي

(١) عبد الله ش.

(٢) البزارح ش.

بكر، وتُوِّفِّي قريبًا من سنة تسعين ومائة^(١).

حمزة الكوفي: هو حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل الزيات الفرّضي التميمي مولى لهم، ويكنى أبا عمارة، تُوِّفِّي بحلولان في خلافة أبي جعفر المنصور سنة ست وخمسين ومائة.

خلف: هو خلف بن هشام البزار، ويكنى أبا محمد، وهو من أهل فم الصلح، وتُوِّفِّي ببغداد وهو مختفٍ^(٢) زمن الجهمية سنة تسع وعشرين ومائتين.

وخلاّد: هو خلاّد بن خالد، ويقال: ابن خليد، ويقال: ابن عيسى الصيرفي الكوفي، ويكنى أبا عيسى، تُوِّفِّي بها سنة عشرين ومائتين. روى القراءة عن أبي عيسى سليم بن عيسى الحنفي الكوفي عن حمزة، وتُوِّفِّي سليم بالكوفة سنة ثمان، وقيل: سنة تسع وثمانين ومائة.

الكسائي الكوفي: هو علي بن حمزة النحوي مولى لبني أسد، ويكنى أبا الحسن؛ وقيل له: الكسائي من أجل أنه أكرم في كساء، تُوِّفِّي برنّبويه قرية من قرى الري حين توجه إلى خراسان مع الرشيد سنة تسع وثمانين ومائة.

وأبو عمر: هو حفص بن عمر الدوري النحوي صاحب البيهقي.

وأبو الحارث: هو الليث بن خالد البغدادي، قال أبو عمرو^(٣): فهذه أسماء القراء السبعة والناقلين عنهم على وجه الاختصار. وبالله التوفيق.

(١) ومائة، بل سنة ثمانين على الصحيح ش.

(٢) مختفٍ: مختلف ش.

(٣) قال أبو عمرو: غير موجودة في ر.

باب ذكر الرجال

هؤلاء الأئمة الذين أدا إليهم القراءة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم:

رجال نافع

ورجال نافع الذين ساهم خمسة: أبو جعفر يزيد بن القعقاع القارئ، وأبو داود عبد الرحمن بن هُرْمُز الأعرج، وشيبة بن نصاح القاضي، وأبو عبد الله مسلم بن جندب الهذلي القاص، وأبو رُوْح يزيد بن رومان، وأخذ هؤلاء القراءة عن أبي هريرة، وابن عباس، وعبد الله بن عياش بن أبي ربيعة عن أبي بن كعب عن النبي ﷺ.

رجال ابن كثير

ورجال ابن كثير ثلاثة: عبد الله بن السائب المخزومي صاحب النبي ﷺ، ومجاهد بن جبر أبو الحجاج مولى قيس بن السائب، ودرباس مولى ابن عباس، وأخذ عبد الله عن أبي نفسه، وأخذ مجاهد ودرباس عن ابن عباس عن أبي يزيد بن ثابت عن النبي ﷺ.

رجال أبي عمرو

ورجال أبي عمرو جماعة من أهل الحجاز، ومن أهل البصرة؛ فمن أهل مكة مجاهد، وسعيد بن جبير، وعكرمة بن خالد، وعطاء بن رباح، وعبد الله بن كثير، ومحمد بن عبد الرحمن بن مَحْيِصْن، وحמיד بن قيس الأعرج.

ومن أهل المدينة يزيد بن القعقاع، ويزيد بن رومان، وشيبة بن نصاح. ومن أهل البصرة الحسن بن أبي الحسن البصري، ويحيى بن يعمر، وغيرهما، وأخذ هؤلاء القراءة عمَّن تقدم من الصحابة وغيرهم.

رجال ابن عامر

ورجال ابن عامر أبو الدرداء، وعُوَيْمِر بن عامر صاحب رسول الله ﷺ، والمغيرة بن أبي شهاب المخزومي، وأخذ أبو الدرداء عن النبي ﷺ، وأخذ المغيرة عن عثمان بن عفان رضي الله عنه عن النبي ﷺ^(١)، وقد روينا عن الوليد بن مسلم عن يحيى بن الحارث الذماري: إن ابن عامر قرأ على عثمان نفسه وليس بصحيح.

رجال عاصم

ورجال عاصم: أبو عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي، وأبو مريم زر بن حبيش. وأخذ أبو عبد الرحمن عن عثمان بن عفان^(٢)، وعلي بن أبي طالب، وأبي بن كعب، وزيد بن ثابت، وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهم عن رسول الله ﷺ. وأخذ زر بن حبيش عن عثمان بن عفان^(٣)، وابن مسعود عن رسول الله ﷺ.

رجال حمزة

ورجال حمزة جماعة؛ منهم أبو محمد سليمان بن مهران الأعمش، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى القاضي، وحمزان بن أعين، وأبو إسحاق السبيعي، ومنصور بن المعتمر، ومغيرة بن مقسم، وجعفر بن محمد الصادق، وغيرهم. وأخذ الأعمش عن يحيى بن وثاب، وأخذ يحيى عن جماعة من أصحاب ابن مسعود^(٤): علقمة والأسود، وعبيد بن نضيلة الخزاعي، وزر بن حبيش، وأبي عبد الرحمن السلمي، وغيرهم عن ابن مسعود عن النبي ﷺ.

(١) وسلم، قال أبو عمرو ب ح د.

(٢) بن عفان: غير موجودة في ب ح د.

(٣) عثمان بن عفان ب ش د.

(٤) مسعود منهم د.

رجال الكسائي

ورجال الكسائي حمزة بن حبيب الزيات، وعيسى بن عمر الهمداني، ومحمد بن أبي ليلى^(١)، وغيرهم من مشيخة الكوفيين، غير أن مادة قراءته واعتماده في اختياره عن حمزة، وقد ذكرنا اتصال قراءته.

قال أبو عمرو^(٢): فهذه تسمية رجال الأئمة القراء السبعة بالأمصار، وبالله التوفيق.

(١) ومحمد بن عبد الرحمن ر.

(٢) قال أبو عمرو: غير موجودة في ر.

باب ذكر الإسناد الذي أدى إلى القراءة عن هؤلاء الأئمة

من الطرق المرسومة عنهم رواية وتلاوة

إسناد قراءة نافع

فأما رواية قالون عنه: فحدثنا بها أحمد بن عمر بن محمد الجيزي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن منير، قال: حدثنا عبد الله بن عيسى المدني، قال: حدثنا قالون عن نافع وقرأت بها القرآن كله على شيخي أبي الفتح فارس بن أحمد بن موسى بن عمران المقرئ الضرير^(١).

وقال لي: قرأت بها على أبي الحسن عبد الباقي بن حسن المقرئ، وقال: قرأت على إبراهيم بن عمر المقرئ، وقال: قرأت بها على أبي الحسين أحمد بن عثمان بن جعفر بن بويان، وقال: قرأت على أبي بكر أحمد بن الأشعث، وقال: قرأت على أبي نسيط محمد بن هارون، وقال: قرأت على قالون، وقال: قرأت على نافع.

وأما رواية ورش فحدثنا بها أبو عبد الله أحمد بن محفوظ القاضي بمصر، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن جامع، قال: حدثنا أبو محمد بكر بن سهل، قال: حدثنا أبو سهل عبد الصمد بن عبد الرحمن، قال: حدثنا ورش عن نافع.

وقرأت بها القرآن كله على أبي القاسم خلف بن إبراهيم بن محمد بن خاقان المقرئ بمصر، وقال لي: قرأت بها على أبي جعفر أحمد بن أسامة التجيبي، وقال لي: قرأت بها على إسماعيل بن عبد الله النحاس، وقال: قرأت على أبي يعقوب يوسف بن عمرو بن يسار الأزرق، وقال: قرأت على ورش، وقال: قرأت على نافع.

(١) عمران الحمصي ب د، الضرير الحمصي ش.

إسناد قراءة ابن كثير

فأما رواية قنبل فحدثنا بها أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي البغدادي، قال: حدثنا ابن مجاهد، قال: قرأت على قنبل، وقال: قرأت على أبي الحسن أحمد بن محمد بن عون القواس، وقال: قرأت على أبي الإخريط وهب بن واضح، وقال: قرأت على إسماعيل بن عبد الله القسط، وقال: قرأت على شبل بن عباد، ومعروف بن مشكان، وقالوا: قرأنا على ابن كثير.

وقرأت بها القرآن كله على فارس بن أحمد المقرئ الحمصي الضرير، وقال: قرأت بها على عبد الله بن الحسين البغدادي، وقال: قرأت بها على ابن مجاهد، وقال: قرأت على قنبل.

وأما رواية البزي فحدثنا بها محمد بن أحمد الكاتب، قال: حدثنا أحمد بن موسى، قال: حدثنا مضر بن محمد الضبي، قال: حدثنا ابن أبي بزة، قال: قرأت على عكرمة بن سليمان بن عامر، وقال: قرأت على إسماعيل بن عبد الله القسط، وقال: قرأت على ابن كثير نفسه، كذا قال البزي.

وقرأت بها القرآن كله على أبي القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد المقرئ الفارسي، وقال لي: قرأت بها القرآن على أبي بكر محمد بن الحسن النقاش وقال لي: قرأت بها على أبي ربيعة محمد بن إسحاق الربيعي، وقال: قرأت على البزي.

إسناد قراءة أبي عمرو^(١)

فأما رواية^(٢) أبي عمر^(٣) فحدثنا بها محمد بن أحمد بن علي، قال: حدثنا أبو عيسى محمد بن أحمد بن قطن سنة ثمانى عشرة وثلاثمائة، قال: حدثنا أبو خلاد سليمان بن خلاد، قال: حدثنا اليزيدي عن أبي عمرو.

وقرأت بها القرآن كله من طريق أبي عمر، على^(٤) شيخنا عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن إسحاق البغدادي المقرئ، وقال لي: قرأت بها على أبي طاهر عبد الواحد بن عمر بن أبي هاشم المقرئ ما لا أحصيه كثرة، وقال: قرأت بها على أبي بكر بن مجاهد، وقال: قرأت بها على أبي الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس، وقال: قرأت على أبي عمر، وقال: قرأت على اليزيدي، وقال: قرأت على أبي عمرو.

وأما رواية أبي شعيب فحدثنا بها خلف بن إبراهيم بن محمد المقرئ، قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن رشيق المعدل، قال: حدثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي^(٥)، قال: حدثنا أبو شعيب^(٦) قال: حدثنا اليزيدي عن أبي عمرو.

وقرأت بها القرآن كله بإظهار الأول من المثليين المتقاربين وبإدغامه على فارس

(١) عمرو بن العلاء ب ش ل د.

(٢) رواية: قراءة ب ح ر.

(٣) عمر الدوري ش.

(٤) على: عن ش.

(٥) شعيب البغدادي ب.

(٦) شعيب السوسي ش.

بن أحمد المقرئ، وقال لي: قرأت بها كذلك على عبد الله بن الحسين المقرئ^(١)، وقال لي: قرأت بها كذلك على أبي عمران موسى بن جرير النحوي، وقال: قرأت على أبي شعيب^(٢)، وقال: قرأت على اليزيدي، وقال: قرأت على أبي عمرو.

وقال أبو عمرو: وحدثنا بأصول الإدغام محمد بن أحمد عن ابن مجاهد عن عبد الرحمن بن عبدوس عن الدوري عن اليزيدي عن أبي عمرو، وحدثنا بها أيضًا أبو الحسن شيخنا، قال: حدثنا عبد الله بن المبارك عن جعفر بن سليمان عن أبي شعيب^(٣) عن اليزيدي عن أبي عمرو.

إسناد قراءة ابن عامر

فأما رواية ابن ذكوان فحدثنا بها محمد بن أحمد، قال^(٤): حدثنا أحمد بن موسى^(٥)، قال: حدثنا أحمد بن يوسف التغلبي، قال: حدثنا عبد الله بن ذكوان، قال: حدثنا أيوب بن تميم التميمي، قال: حدثنا يحيى بن الحارث الذماري، قال: قرأت على ابن عامر.

قال أبو عمرو^(٦): وقرأت بها القرآن كله على عبد العزيز بن جعفر الفارسي المقرئ، وقال لي: قرأت بها على أبي بكر محمد بن الحسن النقاش وقال لي: قرأت بها بدمشق، على أبي عبد الله هارون بن موسى بن شريك الأخفش ورواها الأخفش

(١) الحسين: في أكثر الأصول: الحسن.

(٢) شعيب السوسي ش.

(٣) شعيب السوسي ش.

(٤) أحمد قال: أحمد بن علي قال ب.

(٥) موسى بن مجاهد ب ش.

(٦) قال أبو عمرو: غير موجودة في ر.

عن عبد الله بن ذكوان.

وأما رواية هشام فحدثنا بها محمد بن أحمد، قال: حدثنا ابن مجاهد، قال: حدثنا الحسن بن أبي مهران الجمال، قال: حدثنا أحمد بن يزيد الحلواني، قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا عراك بن خالد المري، قال: قرأت على يحيى بن الحارث الذماري، قال: قرأت على عبد الله بن عامر.

قال أبو عمرو^(١): وقرأت بها القرآن كله على أبي الفتح شيخنا، وقال لي: قرأت بها على عبد الله بن الحسين المقرئ، وقال: قرأت بها على محمد بن أحمد بن عبدان^(٢)، وقال: قرأت على الحلواني، وقال: قرأت على هشام.

إسناد قراءة عاصم

فأما رواية أبي بكر فحدثنا بها محمد بن أحمد بن علي الكاتب، قال: حدثنا ابن مجاهد، قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا أبو بكر عن عاصم.

قال أبو عمرو^(٣): وقرأت بها القرآن كله على فارس بن أحمد المقرئ، وقال لي: قرأت بها على أبي الحسن عبد الباقي بن الحسن المقرئ، وقال: قرأت على إبراهيم بن عبد الرحمن بن أحمد المقرئ البغدادي، وقال: قرأت على يوسف بن يعقوب الواسطي، وقال: قرأت على شعيب بن أيوب الصريفيني، وقال: قرأت بها على يحيى بن آدم عن أبي بكر عن عاصم.

(١) قال أبو عمرو: غير موجودة في ر.

(٢) عبدان المقرئ ب ح.

(٣) قال أبو عمرو: غير موجودة في ر.

قال أبو عمرو^(١): وقال لي فارس بن أحمد: وقرأت بها أيضاً على عبد الله بن الحسين، وأخبرني أنه قرأ على أحمد بن يوسف القافلاني، وقرأ أحمد على الصريفيني عن يحيى^(٢) عن أبي بكر عن عاصم.

وأما رواية حفص فحدثنا بها أبو الحسن طاهر بن غلبون المقرئ، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن صالح الهاشمي الضرير المقرئ بالبصرة، قال: حدثنا أبو عباس^(٣) أحمد بن سهل الأشناني، وقال: قرأت على أبي محمد عبيد بن الصباح، وقال: قرأت على حفص، وقال: قرأت على عاصم.

قال أبو عمرو^(٤): وقرأت بها القرآن كله على شيخنا أبي الحسن وقال لي: قرأت بها علي الهاشمي، وقال: قرأت على الأشناني عن عبيد الله عن حفص عن عاصم.

إسناد قراءة حمزة

فأما رواية خلف فحدثنا بها محمد بن أحمد، قال: حدثنا ابن مجاهد، قال: حدثنا إدريس بن عبد الكريم، قال: حدثنا خلف عن سليم عن حمزة^(٥).

وقرأت بها القرآن كله على أبي الحسن شيخنا، وقال لي: قرأت بها على أبي الحسن محمد بن يوسف بن نهار الحرثكي بالبصرة، وقال لي: قرأت بها على أبي الحسين أحمد بن عثمان بن جعفر بن بويان، وقال: قرأت على إدريس بن عبد الكريم

(١) قال أبو عمرو: غير موجودة في ر.

(٢) يحيى بن آدم ب ح ش.

(٣) عباس: العباس ل د.

(٤) قال أبو عمرو: غير موجودة في ر.

(٥) حمزة، قال أبو عمرو ب ح ل*.

قبل أن يُقرئ باختيار خلف، وقال: قرأت على خلف، وقال: قرأت على سليم، وقال: قرأت على حمزة.

وأما رواية خلاد فحدثنا بها محمد بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن موسى، حدثنا يحيى بن أحمد بن هارون المزوق عن أحمد بن يزيد الحلواني عن خلاد عن سليم عن حمزة^(١).

وقرأت بها القرآن كله على أبي الفتح الضرير شيخنا، وقال لي: قرأت بها على عبد الله بن الحسين المقرئ، وقال: قرأت بها على محمد بن أحمد بن شنبوذ، وقال: قرأت بها على أبي بكر محمد بن شاذان الجوهري المقرئ، وقال: قرأت على خلاد، وقال: قرأت على سليم، وقرأ سليم على حمزة.

إسناد قراءة الكسائي

فأما رواية الدوري فحدثنا بها أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد المعدل، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن أسد النصيبي، قال: حدثنا أبو عمر الدوري عن الكسائي^(٢).

وقرأت بها القرآن كله على أبي الفتح، وقال لي: قرأت بها علي عبد الباقي بن الحسن، وقال: قرأت على محمد بن علي بن الجلندي الموصلي، وقال: قرأت على جعفر بن محمد، وقال: قرأت على أبي عمر وقال: قرأت على الكسائي.

وأما رواية أبي الحارث فحدثنا بها محمد بن أحمد، قال: حدثنا ابن مجاهد، قال: حدثنا محمد بن يحيى عن أبي الحارث عن الكسائي.

(١) حمزة، قال أبو عمرو د.

(٢) الكسائي، قال أبو عمرو ح ش ل.

وقرأت بها القرآن كله على فارس بن أحمد، وقال لي: قرأت بها على أبي الحسن عبد الباقي بن الحسن، وقال: قرأت على زيد بن علي، وقال: قرأت على أحمد بن الحسن المعروف بالبطي، قال: قرأت على محمد بن يحيى الكسائي.

وقال أبو عمرو: فهذه بعض الأسانيد التي أدت إلينا الروايات روايةً وتلاوةً، وبالله التوفيق.

باب ذكر الاستعاذة

اعلم أن المستعمل عند الحذاق من أهل الأداء في لفظها «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم» دون غيره؛ وذلك لموافقته الكتاب والسنة.

فأما الكتاب، فقول الله عز وجل لنبيه ﷺ: ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾ [النحل: ٩٨].

وأما السنة، فما رواه نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه عن النبي ﷺ أنه استعاذ قبل القراءة بهذا اللفظ بعينه، وبذلك قرأت وبه آخذ، ولا أعلم خلافاً بين أهل الأداء في الجهر بها عند افتتاح القرآن، وعند الابتداء براءوس الأجزاء، وغيرها في مذهب الجماعة؛ أتباعاً للنص، واقتداء بالسنة فأما الرواية بذلك فوردت عن أبي عمرو أداءً من طريق أبي حمدون عن اليزيدي^(١) ومن طريق محمد بن غالب عن شجاع عنه، وروى إسحاق المسيبي عن نافع أنه كان يخفيها في جميع القرآن، وروى سليم عن حمزة أنه كان يجهر بها في أول أم القرآن خاصة ويخفيها بعد ذلك في سائر القرآن، كذا قال خلف عنه، وقال خلاد عنه: إنه كان يميز الجهر والإخفاء جميعاً^(٢)، والباقون لم يأت عنهم في ذلك شيء منصوص، وبالله التوفيق.

(١) أداء عنه ب ح ش.

(٢) جميعاً في ب و ش زيادة نصها: «ولا ينكر [ننكر ش] على من جهر، ولا على من أخفى».

باب ذكر التسمية

اختلفوا في التسمية بين السور؛ فكان ابن كثير وقالون وعاصم والكسائي يسملون بين سورتين^(١) في جميع القرآن ما خلا الأنفال وبراءة؛ فإنه لا خلاف في ترك التسمية^(٢) بينها، وكان الباقر فيما قرأنا لهم لا يسملون بين السور^(٣)، وأصحاب حمزة يصلون آخر السورة بأول الأخرى، ويختار في مذهب ورش وأبي عمرو وابن عامر السكت بين السورتين من غير قطع، وابن مجاهد يرى وصل السورة بالسورة وتبيين الإعراب ويرى السكت أيضًا^(٤).

وكان بعض شيوخنا يفصل في مذهب هؤلاء بالتسمية بين المدثر والقيامة، والانفطار والمطففين، والفجر والبلد، والعصر والهمزة، ويسكت بينهما سكتة^(٥) في مذهب حمزة، وليس في ذلك أثر يُروى عنهم، وإنما هو استحباب من الشيوخ.

ولا خلاف في التسمية في أول فاتحة الكتاب، وفي أول كل سورة ابتداء القارئ بها ولم يصلها بما قبلها في مذهب من فصل ومن لم يفصل، فأما الابتداء براءوس

(١) بين كل سورتين د.

(٢) التسمية: البسملة ش.

(٣) السور: السورتين ش.

(٤) أيضًا: في ش زيادة وهي: «قلت: وبكل من السكت والوصل قطع جماعة من الأئمة لورش وأبي عمرو وابن عامر ويعقوب، وبالسكت قرأ المؤلف لورش على جميع شيوخه، ولأبي عمرو على أبي الحسن وأبي الفتح وابن خاقان، ولابن عامر على أبي الحسن، وبالوصل قرأ علي الفارسي لأبي عمرو، وبالبسملة قرأ لابن عامر علي الفارسي وأبو الفتح، فهذه من المواضع التي خرج فيها عن طريق الكتاب».

(٥) سكتة خفيفة ش.

الأجزاء التي في بعض السور^(١)؛ فأصحابنا يخبرون القارئ بين التسمية وتركها في مذهب الجميع.

والقطع عليها إذا وصلت بأواخر السور غير جائز، والله أعلم.

(١) السور: في ش زيادة نصها: «نحو: سيقول السفهاء، وتلك الرسل وشبهه».

سورة أم القرآن

قرأ عاصم والكسائي ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ بالألف والباقون بغير ألف، خلف ﴿الصَّيْرَاطِ﴾، و﴿صَيْرَاطِ﴾ حيث وقعا بإشمام الصاد الزاي، وخلاد بإشمامها الزاي في قوله تعالى: ﴿الصَّيْرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ هنا خاصة، وقنبل^(١) بالسين حيث وقعا، والباقون بالصاد، حمزة ﴿عَلَيْهِمْ﴾، و﴿إِلَيْهِمْ﴾، و﴿لَدَيْهِمْ﴾ بضم الهاء، والباقون بكسرها.

ابن كثير وقالون بخلاف عنه يضمن الميم التي للجمع ويصلانها بواو مع الهمزة وغيرها، نحو: ﴿عَلَيْهِمْ﴾، ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾، وشبهه^(٢).

وورش يضمها ويصلها مع الهمزة فقط، والباقون يسكنونها، حمزة والكسائي يضمن الهاء والميم إذا كان قبل الهاء كسرة أو ياء ساكنة وأتى بعد الميم ألف وصل، نحو: ﴿عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ﴾، ﴿بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾، وشبهه، وذلك في حال الوصل، فإن وقفا على الميم كسرا الهاء وسكنا الميم، وحمزة على أصله في الكلم الثلاث المتقدمة، يضم الهاء منهن على كل حال.

وأبو عمرو يكسر الهاء والميم في ذلك كله في حال الوصل أيضًا.

والباقون يكسرون الهاء ويضمون الميم فيه، ولا خلاف بين الجماعة أن الميم في جميع ما تقدم ساكنة في الوقف، وبالله التوفيق.

(١) وقنبل وورش ش.

(٢) وشبهه: في ش زيادة: «وبالإسكان قرأ المؤلف لقالون على أبي الحسن، وبالصلة على أبي الفتح».

باب ذكر بيان مذهب أبي عمرو في الإدغام الكبير

اعلم -أرشدك الله^(١) - أنى إنما أفرد^(٢) مذهبه في هذا الباب^(٣) في الحروف المتحركة التي تتماثل في اللفظ وتتقارب في المخرج لا غير، وهي تأتي على ضربين: متصلة في كلمة واحدة، ومنفصلة في كلمتين. وأنا مبين ذلك على نحو ما أخذ على رواية وتلاوة -إن شاء الله تعالى^(٤) - وبالله التوفيق.

ذكر المثلين في كلمة وفي كلمتين

اعلم أن أبا عمرو لم يدغم من المثلين في كلمة إلا في موضعين لا غير؛ أحدهما في البقرة [٢٠٠] ﴿ مَنَسِيكَكُمْ ﴾ والثاني في المدثر [٢٤] ﴿ مَا سَلَكَكُمْ ﴾، وأظهر ما عداهما نحو: ﴿ جِبَاهُهُمْ ﴾، و﴿ وُجُوهُهُمْ ﴾، و﴿ بُشْرَانُكُمْ ﴾، و﴿ أُنْحَا جُونَنَا ﴾، و﴿ أُنْعِدَانِي ﴾، وشبهه.

فأما المثلاث إذا كانا من كلمتين فإنه كان يدغم الأول في الثاني منها، سواء سكن ما قبله، أو تحرك في جميع القرآن، نحو قوله: ﴿ فِيهِ هُدًى ﴾ و﴿ إِنَّهُ هُوَ ﴾، و﴿ لِعِبَادَتِهِ هَلْ ﴾ و﴿ أَنْ يَأْتِيَّ يَوْمٌ ﴾ و﴿ وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِيذٍ ﴾ و﴿ لَا أُنْبِخُ حَتَّى ﴾، و﴿ يَشْفَعُ عِنْدَهُ ﴾ و﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ﴾ و﴿ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ ﴾، و﴿ نُسَيْحَكَ كَثِيرًا ﴾ و﴿ وَتَذَكَّرَ كَثِيرًا ﴾ و﴿ النَّاسَ سُكْرَى ﴾،

(١) الله للصواب ر.

(٢) أفردت ش ل د.

(٣) الباب في إدغامه ش ل.

(٤) تعالى: في ش زيادة نصها: «قلت: فلهذه أخذ بالإدغام من رواية السوسي؛ لأنه لم يذكر فيها تقدم إسناده في قراءة أبي عمرو أنه أخذ عليه بالإدغام إلا في رواية السوسي، وهذا كان يقرأ الشاطبي وكل من أخذ من طريقه».

﴿ الشُّوكَّةِ تَكُونُ ﴾ ﴿ وَشَهْرُ رَمَضَانَ ﴾ ﴿ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ ﴾ ﴿ وَيَعْلَمُ مَا ﴾ ﴿ وَلَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ ﴾، وما كان مثله من سائر حروف المعجم، حيث وقع إلا قوله عز وجل في لقمان [٢٣]: ﴿ فَلَا تَحْزَنْ لَكَ كُفْرَهُمْ ﴾؛ فإنه لم يدغمه لكون النون ساكنة قبل الكاف فهي تخفى عندها.

وإذا كان الأول في المثلين مشدداً أو منوناً، أو كان تاء الخطاب أو المتكلم^(١)، نحو: قوله عز وجل: ﴿ وَأَحِلَّ لَكُمْ ﴾، و﴿ مَسَّ سَقَرَ ﴾، و﴿ صَوَّافٌ فَإِذَا ﴾ و﴿ أَمْرٍ مُوسَى ﴾، و﴿ أَلَيْمٌ مَا ﴾، و﴿ مِنْ أَنْصَارٍ ﴾ ﴿ رَبَّنَا ﴾، و﴿ أَفَأَنْتَ تَكْرَهُ ﴾، و﴿ كُنْتُ تَرْبَا ﴾، وشبهه لم يدغمه، وأيضاً فإن كان معتلاً، نحو قوله تعالى: ﴿ وَمَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا ﴾، و﴿ يَحُلُّ لَكُمْ ﴾، و﴿ وَإِنْ يَكُ كَنِيبًا ﴾، وشبهه، فأهل الأداء مختلفون فيه؛ فمذهب ابن مجاهد وأصحابه الإظهار، ومذهب أبي بكر الداجوني وغيره الإدغام.

وقرأته بالوجهين، ولا أعلم خلافاً في الإدغام في قوله تعالى: ﴿ وَيَقْوِمُ مَنْ يَنْصُرُنِي ﴾ [هود: ٣٠]، و﴿ وَيَقْوِمُ مَا لِي ﴾ [غافر: ٤١] وهو من المعتل، فأما قوله تعالى: ﴿ ءَالَ لُوطٍ ﴾، حيث وقع؛ فعامة البغداديين يأخذون فيه بالإظهار، وبذلك كان يأخذ ابن مجاهد ويعتل بقله حروف الكلمة، وكان غيره يأخذ بالإدغام، وبه قرأت.

وقد أجمعوا على إدغام ﴿ لَكَ كَيْدًا ﴾ [يوسف: ٥] وهو أقل حروفاً من (آل)؛ لأنه على حرفين؛ فدل ذلك على صحة الإدغام فيه.

وإذا صح الإظهار فيه فلاعتلال عينه؛ إذا كانت هاء فأبدلت همزة، ثم قلبت ألفاً لا غير، واختلف أهل الأداء أيضاً في الواو من ﴿ هُوَ ﴾ إذا انضمت الهاء قبلها ولقيت مثلها نحو قوله تعالى: ﴿ إِلَّا هُوَ وَالْمَلٰٓئِكَةُ ﴾، و﴿ كَأَنَّهُ هُوَ ﴾، و﴿ وَأَوْتَيْنَا آلَ عِلْمَ ﴾،

(١) المخاطب أو تاء المتكلم د.

وشبهه، فكان ابن مجاهد يأخذ بالإظهار، وكان غيره يأخذ بالإدغام وبذلك قرأت؛ وهو القياس؛ لأن ابن مجاهد وغيره مجمعون على إدغام الياء في الياء في قوله تعالى: ﴿يَأْتِي يَوْمٌ﴾ و﴿نُودِيَ يَمُوسَى﴾، وقد انكسر ما قبل الياء، ولا فرق بين الياءين، فإن سكنت الهاء من (هو)، أو كان الساكن قبل الواو غير هاء، فلا خلاف في الإدغام، وذلك نحو قوله تعالى: ﴿وَهُوَ وَلِيُّهُم﴾، ﴿وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ﴾، و﴿حُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ﴾، و﴿مِنَ اللَّهِ﴾ وَمِنَ التَّجْرَةِ﴾، وما كان مثله.

فأما قوله تعالى: ﴿وَالَّتِي بَيَّسَنَ﴾ [الطلاق: ٤] على مذهبه في إبدال الهمزة ياء ساكنة فلا يجوز إدغامها؛ لأن البدل عارض، وقد عَصِدَ ذلك ما لحق هذه الكلمة من الإعلال بأن حُذِفَت الياء من آخرها، وأُبدِلت الهمزة ياء، فلو أدغمت لاجتمع في ذلك ثلاث إعلالات، وبالله التوفيق.

ذكر الحرفين المتقاربين في كلمة وفي كلمتين

اعلم أنه لم يدغم أيضاً من المتقاربين في كلمة إلا القاف في الكاف التي تكون في ضمير الجمع المذكورين إذا تحرك ما قبل القاف لا غير، وذلك نحو قوله تعالى: ﴿خَلَقْتُمْ﴾، و﴿وَرَزَقْتُمْ﴾، و﴿مَخْلَقَتُمْ﴾، و﴿يَرْزُقُكُمْ﴾، و﴿وَأَثَقْتُمْ﴾، وشبهه، وأظهر ما عده مما قبل القاف فيه ساكن، ومما ليس بعد الكاف فيه ميم، نحو قوله تعالى: ﴿مَيْثَقَتُمْ﴾، و﴿بُورِقَتُمْ﴾، و﴿خَلَقَكَ﴾، و﴿يَرْزُقَكَ﴾، وشبهه.

واختلف أهل الأداء في قوله تعالى: ﴿إِنْ طَلَّقْتُنَّ﴾ [التحريم: ٥] فكان ابن مجاهد يأخذ فيه بالإظهار وعلى ذلك عامة أصحابه، وألزم اليزيدي أبا عمر وإدغامه، فدل ذلك على أنه يرويه عنه بالإظهار^(١)، وقرأته أنه بالإدغام؛ وهو القياس لثقل الجمع والتأنيث.

(١) بالإظهار، قال أبو عمرو ب د.

فأما ما كان من المتقارين من كلمتين فإنه أُدغم من ذلك ستة عشر حرفاً لا غير، وهي: الحاء، والقاف، والكاف، والجيم، والشين، والضاد، والسين، والذال، والتاء، والذال، والثاء، والراء، واللام، والنون، والميم، والباء.

وقد جمعتها في كلام مفهوم ليحفظ وهو: (سَنَسُدُّ حُجَّتَكَ بِذَلِّ رَضِّ قُثْمٍ)، هذا ما لم^(١) يكن الأول أيضاً منوناً نحو: ﴿وَلَا تَصِيرُ﴾ ① لَقَدْ، أو مشدداً نحو: ﴿أَلْحَقْ كَمَنْ﴾، أو تاء الخطاب، نحو: ﴿خَلَقْتَ طِينًا﴾، أو معتلاً، نحو: ﴿وَلَمْ يُؤْتِ سَعَةَ مِثْلِ أَمْوَالِ﴾، وشبهه.

فأما الحاء فأدغمها في العين في قوله في آل عمران [١٨٥] ﴿فَمَنْ رُحِخَ عَنِ النَّارِ﴾، لا غير، روى ذلك منصوفاً أبو عبد الرحمن بن اليزيدي عن أبيه عنه، وأظهرها فيما عدا هذا الموضع، نحو: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا﴾، و﴿الْمَسِيحُ عِيسَى﴾ و﴿وَمَا ذُبِحَ عَلَى النَّصْبِ﴾، ﴿لَا يُصْلِحُ عَمَلٌ﴾، وشبهه.

وأما القاف فكان يدغمها في الكاف إذا تحرك ما قبلها، نحو قوله تعالى: ﴿خَلِقْ كُلَّ شَيْءٍ﴾، و﴿وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾، و﴿خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ﴾، وشبهه فإن سُكِّنَ ما قبلها لم يدغمها، نحو: ﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾، وشبهه.

وأما الكاف فأدغمها أيضاً في القاف إذا تحرك ما قبلها، نحو قوله تعالى: ﴿وَتُقَدِّسُ لَكَ قَالٌ﴾، و﴿وَكَانَ رُبُّكَ قَدِيرًا﴾، و﴿لَكَ قُصُورًا﴾، وشبهه، فإن سكن ما قبل الكاف لم يدغمها، نحو: ﴿إِلَيْكَ قَالٌ﴾ و﴿وَلَا تَحْزَنْكَ قَوْلُهُمْ﴾، وشبهه.

وأما الجيم فأدغمها في الشين في قوله تعالى: ﴿أَخْرَجَ شَطْرَهُ﴾ [الفتح: ٢٩]، وفي التاء في قوله تعالى: ﴿ذِي الْمَعَارِجِ﴾ ② تَعْرُجٌ [المعارج: ٣، ٤] لا غير.

(١) فهذا إذا لم ل.

وأما الشين فأدغمها في السين في قوله تعالى: ﴿ ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا ﴾ [الإسراء: ٤٤] لا غير، روى ذلك منصوصاً ابن اليزيدي عن أبيه عنه.

وأما الضاد فأدغمها في الشين في قوله تعالى: ﴿ يَبْعُضُ شَأْنِهِمْ ﴾ [النور: ٦٢] لا غير، نص على ذلك السوسي عن اليزيدي عنه.

وأما السين فأدغمها في الزاي في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا النُّفُوسُ رُوِّجَتْ ﴾ [التكوير: ٧] لا غير. وفي الشين بخلاف عنه في قوله تعالى: ﴿ الرُّأْسُ شَيْبًا ﴾ [مريم: ٤]، وبالإدغام قرأته.

وأما الدال فأدغمها إذا تحرك ما قبلها في خمسة أحرف: في التاء في قوله تعالى: ﴿ فِي الْمَسْجِدِ تِلْكَ ﴾ [آل عمران: ١٨٧]، لا غير.

وفي الذال في قوله تعالى: ﴿ وَالْفَلْتِنَةَ ذَلِكُ ﴾ [المائدة: ٩٧]، لا غير.

وفي السين في قوله: ﴿ عَدَدَ سِينٍ ﴾ [المؤمنون: ١١٢] لا غير.

وفي الشين في قوله تعالى: ﴿ وَشَهِدَ شَاهِدٌ ﴾، في يوسف [٢٦] والأحقاف [١٠]، لا غير. وفي الصاد قوله: ﴿ تَفَقَّدُ صَوَاعَ الْمَلِكِ ﴾ [يوسف: ٧٢]، و﴿ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ ﴾ [القمر: ٥٥] لا غير.

فإن سكن ما قبلها وتحركت هي بالكسر أو الضم أدغمها في تسعة أحرف: في التاء في قوله تعالى: ﴿ الصَّيْدِ تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ ﴾ [المائدة: ٩٤] و﴿ تَكَادُ تَمَيِّزُ ﴾ [الملك: ٨] لا غير.

وفي الذال في قوله تعالى: ﴿ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ ﴾، و﴿ الْمَرْفُودُ ﴾ [٣٦] ذَلِكَ، وشبهه.

وفي الثاء في قوله تعالى: ﴿ مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا ﴾ [النساء: ١٣٤]، ﴿ لِمَنْ نُرِيدُ نُعْمًا ﴾

[الإسراء: ١٨]، لا غير.

وفي الظاء في قوله تعالى: ﴿ تُرِيدُ بُلْمًا ﴾ في آل عمران [١٠٨]، و﴿ غَافِرٌ ﴾ [٣١]، و﴿ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ ﴾ في المائدة [٣٩] لا غير.

وفي الزاي في قوله تعالى: ﴿ تُرِيدُ زِينَةً ﴾ [الكهف: ٢٨]، و﴿ يَكَادُ زَيْتًا ﴾ [النور: ٣٥]، لا غير.

وفي السين في قوله تعالى: ﴿ فِي الْأَصْفَادِ ﴾ سَرَابِيَهُمْ ﴿ [إبراهيم: ٤٩، ٥٠] و﴿ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ ﴾ [النور: ٤٣]، لا غير.

وفي الصاد في قوله تعالى: ﴿ أَلْمَهْدِ صَبِيًا ﴾ [مريم: ٢٩]، و﴿ وَمِنْ بَعْدِ صَلَوةِ الْعِشَاءِ ﴾ [النور: ٥٨]، لا غير.

وفي الصاد في قوله تعالى: ﴿ مِنْ بَعْدِ صَرَءَ ﴾ في يونس [٢١]، وفصلت [٥٠]، و﴿ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ ﴾ في الروم [٥٤] لا غير.

وفي الجيم في قوله تعالى: ﴿ دَاوُدُ جَالُوتَ ﴾ [البقرة: ٢٥١]، و﴿ دَارُ الْخُلْدِ طَّ جَزَاءً ﴾ [فصلت: ٢٨].

وكان ابن مجاهد لا يرى الإدغام في الحرف الثاني؛ لأن الساكن فيه غير حرف مدّ ولين، وذلك وما شبهه عند النحويين والحدّاق من المقرّنين إخفاء، وكذلك أخذ عليّ، فإن سكن ما قبل الدال، وتحرك بالفتح لم يدغمها إلّا في التاء؛ لأنها ^(١) من مخرج واحد، وذلك في قوله تعالى: ﴿ مَا كَادَ يَزِيغُ ﴾ [التوبة: ١١٧]، و﴿ بَعْدَ تَوَكُّيدِهَا ﴾ [النحل: ٩١]، لا غير.

(١) لأنها: لأنها ب ش د.

وأما التاء فأدغمها ما لم تكن اسم المخاطب في عشرة أحرف: في الطاء، نحو قوله تعالى: ﴿الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ﴾، و﴿الصَّلِيحَتِ طُوبَى لَهُمْ﴾، وشبهه، فأما قوله تعالى: ﴿وَلَتَأْتِ طَائِفَةٌ﴾ [النساء: ١٠٢]، فقرأته بالوجهين، وابن مجاهد يرى الإظهار؛ لأنه معتلٌ وغيره يرى الإدغام لقوة الكسرة.

وفي الذال نحو: ﴿عَذَابٌ آخِرٌ ذَلِكَ﴾، و﴿وَالذَّارِبَتِ ذَرَوًا﴾، وما أشبهه.

فأما قوله تعالى: ﴿وَأَتِذَا الْقُرُوبِ﴾ [الإسراء: ٢٦] فابن مجاهد يرى الإظهار فيه، وقرأته بالوجهين.

وفي الشاء، نحو قوله تعالى: ﴿بِالْبَيْتِ ثُمَّ﴾، و﴿وَالنُّبُوءِ ثُمَّ﴾، و﴿الْمَوْتِ ثُمَّ﴾، وشبهه.

وأما قوله تعالى: ﴿وَأَتُوا الزُّكُورَةَ ثُمَّ﴾ [البقرة: ٨٣]، و﴿حُمِلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ﴾ [الجمعة: ٥]، فابن مجاهد لا يرى إدغامه لخفة الفتحة، وقرأته بالوجهين.

وفي الظاء، نحو قوله تعالى: ﴿الْمَلَيْكَةُ ظَالِمِي أَنفُسِهِمْ﴾ [النساء ٩٧]، والنحل [٢٨] لا غير.

وفي الضاد في قوله تعالى: ﴿وَالْعَنَدِيَّتِ صَبْحًا﴾ [العاديات: ١]، لا غير.

وفي الشين في قوله تعالى: ﴿زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾ [الحج: ١]، وفي قوله تعالى: ﴿بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ﴾ في الموضوعين [النور: ٤، ١٣] لا غير، وأقرني أبو الفتح: ﴿لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا﴾ [مريم: ٢٧] بالإدغام لقوة الكسرة، وقرأته أيضًا بالإظهار؛ لأنه منقوص العين.

وفي الجيم، نحو قوله تعالى: ﴿الصَّلِيحَتِ جُنَاحٌ﴾، و﴿مِائَةَ جَلْدَةٍ﴾، و﴿وَتَصَلِيَةُ حَجِيمٍ﴾،

وشبهه.

وفي السين نحو قوله تعالى: ﴿بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا﴾، و﴿الصَّلِحَتِ سُدَّخِلْهُمَ﴾، و﴿السَّحَرَةُ سَجِدِينَ﴾، وشبهه. وفي الصاد في قوله تعالى: ﴿وَالصَّافَتِ صَفَا﴾ [الصفات: ١]، و﴿وَالْمَلَكَةِ صَفَا﴾ [النبأ: ٣٨]، ﴿فَالْغَيْرَتِ صُبْحًا﴾ [العاديات: ٣]، لا غير.

وفي الزاي في قوله تعالى: ﴿بِالْآخِرَةِ زَيْنًا﴾ [النمل: ٤]، و﴿فَالزَّجْرَتِ زَجْرًا﴾ [الصفات: ٢]، و﴿إِلَى الْجَنَّةِ زُمْرًا﴾ [الزمر: ٧٣]، لا غير.

وأما الذال فأدغمها في السين في قوله تعالى: ﴿وَأَتَّخَذَ سَبِيلَهُ﴾ في الموضوعين [الكهف: ٦١، ٦٣].

وفي الصاد في قوله تعالى: ﴿مَا أَتَّخَذَ صَاحِبَةً﴾ [الجن: ٣]، لا غير.

وأما التاء فأدغمها في خمسة أحرف: في الذال في قوله تعالى: ﴿وَالْحَرْثُ ذَلِكُ﴾ [آل عمران: ١٤]، لا غير.

وفي التاء في قوله: ﴿حَيْثُ تُؤْمَرُونَ﴾ [الجر: ٦٥]، و﴿الْحَدِيثِ تَعَجُّبُونَ﴾ [النجم: ٥٩] لا غير.

وفي الشين في قوله تعالى: ﴿حَيْثُ شِئْتُمْ﴾، و﴿حَيْثُ شِئْتُمَا﴾ حيث وقعا، وفي قوله تعالى: ﴿ثَلَاثُ شُعَبٍ﴾ [المرسلات: ٣٠]، لا غير.

وفي السين، نحو قوله تعالى: ﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَنُ﴾، و﴿مِنْ حَيْثُ سَكَتُمْ﴾، و﴿بِهَذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ﴾، وشبهه.

وفي الضاد في قوله تعالى: ﴿حَدِيثُ بَصِيفِ إِبْرَاهِيمَ﴾ [الذاريات: ٢٤]، لا غير.

وأما الراء فأدغمها في اللام إذا تحرك ما قبلها، نحو: ﴿سَخَّرْنَا﴾، و﴿لِيَغْفَرَ لَكَ اللَّهُ﴾، وشبهه، فإن سكن ما قبلها وانكسرت هي، أو انضمت أدغمها أيضًا فيها، نحو: ﴿الْمَصِيرُ

﴿ لَا يُكَلِّفُ ﴾، و﴿ كَتَبَ الْفَجَارِ لَيْفِ ﴾، وشبهه فإن انفتحت لم يدغمها نحو ﴿ وَالْحَمِيرَ لَتَرَكَبُوهَا ﴾ و﴿ وَإِنَّ الْفَجَارَ لَيْفِ ﴾، وشبهه.

والإمالة باقية مع الإدغام، في نحو: ﴿ إِنَّ كَتَبَ الْأَبْرَارِ لَيْفِ ﴾ ﴿ عَذَابَ النَّارِ ﴾ ﴿ رَبَّنَا ﴾، وشبهه؛ لكونه عارضاً.

وأما اللام فأدغمها في الراء إذا تحرك ما قبلها أيضاً، نحو: ﴿ سُبُلَ رَبِّكَ ﴾ ﴿ قَدْ جَعَلَ رَبِّكَ ﴾، وشبهه، فإن سكن ما قبلها وانكسرت أو انضمت أدغمها أيضاً نحو: ﴿ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ ﴾، و﴿ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا ﴾، وشبهه، فإن انفتحت لم تدغم، نحو قوله تعالى: ﴿ فَيَقُولُ رَبِّ ﴾، و﴿ رَسُولَ رَبِّهِمْ ﴾، وشبهه إلا قوله تعالى: ﴿ قَالَ رَبِّ ﴾، و﴿ قَالَ رَبُّكُمْ ﴾، و﴿ قَالَ رَبُّنَا ﴾ متصللاً بضمير أو غير متصل فإنه أدغمها نصاً وأداءً؛ لقوة مدة الألف وقياسه: و﴿ قَالَ رَجُلَانِ ﴾ و﴿ وَقَالَ رَجُلٌ ﴾، ولا خلاف بين أهل الأداء في إدغامها.

وأما النون فأدغمها إذا تحرك ما قبلها في اللام والراء، نحو قوله تعالى: ﴿ زَيْنَ لِلنَّاسِ ﴾، و﴿ نُوْمَنَ لَكَ ﴾، و﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ ﴾، و﴿ حَزَّائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي ﴾، وشبهه، فإن سكن ما قبلها لم يدغمها بأي حركة تحركت، نحو قوله تعالى: ﴿ مُسْلِمِينَ لَكَ ﴾، و﴿ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ ﴾، وشبهه إلا في قوله تعالى: ﴿ وَنَحْنُ لَهُمْ ﴾، و﴿ وَمَا نَحْنُ لَكُمْ ﴾، و﴿ نَحْنُ لَكَ ﴾، حيث وقع؛ فإنه أدغم ذلك للزوم ضمة نونه.

وأما الميم فأخفاها عند الباء إذا تحرك ما قبلها، نحو قوله تعالى: ﴿ بِأَعْلَمَ بِالشَّكِرِينَ ﴾، و﴿ سَخَّكُم بِمِ ﴾، وشبهه، والقراء يعبرون عن هذا بالإدغام؛ وليس كذلك لامتناع القلب فيه، وإنما تذهب الحركة فتخفى، فإن سكن ما قبلها لم يخفها نحو قوله تعالى: ﴿ إِتْرَاهُمْ بَيْنِهِ ﴾ و﴿ الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ ﴾، وشبهه.

وأما الباء فأدغمها في الميم في قوله تعالى: ﴿ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ﴾، حيث وقع لا غير.

قال أبو عمرو: فهذه أصول إدغام ملخصة^(١) يقاس^(٢) عليها ما يرد من أمثالها وأشكالها إن شاء الله تعالى.

وقد حصّلنا جميع ما أدغمه أبو عمرو من الحروف المتحركة فوجدناه^(٣) على مذهب ابن مجاهد وأصحابه ألف حرف ومائتي حرف وثلاثة وسبعين حرفاً، وعلى ما أقرّئناه ألف حرف وثلاثمائة حرف وخمسة أحرف، وجميع ما وقع الاختلاف فيه بين أهل الأداء اثنان وثلاثون حرفاً.

فصل

واعلم أن اليزيدي حكى عن أبي عمرو أنه كان إذا أدغم الحرف الأول من الحرفين في مثله أو مقاربه وسواء سكن ما قبله أو تحرك، وكان مخفوضاً أو مرفوعاً أشار إلى حركته تلك دلالة عليها، والإشارة تكون رومًا وإشامًا، والروم أكد لما فيه من البيان عن كيفية الحركة غير أن الإدغام الصحيح يمتنع معه ويصح مع الإشمام، والإشمام في المخفوض ممتنع لبعده ذلك العضو عن مخرج الخفض، فإذا كان الحرف الأول منصوبًا لم يشر إلى حركته لخفتها، وكذلك لا يشير إلى الحركة في الميم إذا لقيت مثلها أو باء، وفي الباء إذا لقيت مثلها أو ميمًا بأي حركة تحرك ذلك؛ لأن الإشارة تتعذر في ذلك من أجل انطباق الشفتين، وبالله التوفيق.

(١) ملخصة قد ذكرناها جملة ب ح.

(٢) يقاس: ليقاس ب.

(٣) فوجدناه: فوجدناها ب، وجدنا ش.

باب سورة البقرة^(١)

باب ذكر هاء الكناية

كان ابن كثير يصل هاء الكناية عن الواحد المذكر إذا انضمت وسكن ما قبلها بواو، وإذا انكسرت وسكن ما قبلها بياء، فإذا وقف حذف تلك الصلة؛ لأنها زيادة، وسواء كان ذلك الساكن حرف صحة أو حرف علة فالمضمومة، نحو قوله تعالى: ﴿عَقَلُوهُ﴾، و﴿وَشَرَّوهُ﴾، ﴿فَأَجْتَبَيْهُ﴾، ﴿فَلْيَصْمُهُ﴾، ﴿فَبَشِّرْهُ﴾، و﴿مِنْهُ﴾، و﴿عَنْهُ﴾، وشبهه، والمكسورة، نحو: ﴿لَأَخِيهِ﴾، و﴿لَأَبِيهِ﴾، و﴿تَقْوِيهِ﴾، و﴿فِيهِ﴾، و﴿أَبُوِيهِ﴾، و﴿إِلَيْهِ﴾، وشبهه، وهذا إذا لم تلق الهاء ساكنًا، نحو: ﴿يَعْلَمُهُ اللَّهُ﴾، و﴿عَنْهُ السُّوءُ﴾، و﴿فَأَرْزَلَهُ الْآيَةَ﴾، ﴿وَأَتَيْنَاهُ اللَّهُ﴾، و﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾، وشبهه إلا قوله تعالى: ﴿عَنْهُ تَلَّهَى﴾ [عبس: ١٠] في مذهب البزي؛ فإنه يصل الهاء بواو مع تشديد التاء بعدها؛ لأن التشديد عارض، والباقون يختلسون الضمة والكسرة في حال الوصل فيما تقدم، وكلهم يصل المكسورة بياء، والمضمومة بواو إذا تحرك ما قبلها حيث وقع، وبالله التوفيق.

(١) باب سورة البقرة: غير موجودة في ب ش ل د.

باب ذكر المد والقصر

اعلم أن الهمزة إذا كانت مع حرف المد واللين في كلمة واحدة سواء توسطت أو تطرفت فلا خلاف بينهم في تمكين حرف المد زيادة، وذلك نحو قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ﴾، و﴿شَاءَ اللَّهُ﴾، و﴿الْمَلَيْكَةِ﴾، و﴿يُضَىءُ﴾، و﴿هَأْوُمُ اقْرَأُوا﴾، وشبهه، فإذا كانت الهمزة أول كلمة وحرف المد آخر كلمة أخرى فإنهم يختلفون في زيادة التمكين لحرف المد هناك؛ فابن كثير وقالون بخلاف عنه^(١)، وأبو شعيب وغيره، عن اليزيدي يقصرون حرف المد، فلا يزيدونه تمكيناً على ما فيه من المد الذي لا يوصل إليه، إلا به، وذلك نحو قوله عز وجل: ﴿بِمَا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ وَمَا أَنْزَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ﴾، و﴿فِي آيَاتِنَا﴾، و﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ﴾، و﴿هَتُوْلَاءَ﴾، و﴿قَالُوا ءَامَنَّا﴾ وشبهه، وهؤلاء أقصر مدداً في الضرب الأول المتفق عليه، والباقون يطولون حرف المد في ذلك زيادة، وأطولهم مدداً في الضربين جميعاً^(٢) ورش وحمزة، ودونها عاصم، ودونه ابن عامر والكسائي، ودونها أبو عمرو من طريق أهل العراق^(٣)، وقالون من طريق أبي نسيب بخلاف عنه^(٤)، وهذا كله على التقريب من غير إفراط، وإنما هو على مقدار مذاهبهم في التحقيق والحد^(٥)، وبالله التوفيق.

(١) عنه؛ أي: قراءته [صح: قرأ به] على أبي الفتح ش.

(٢) جميعاً: غير موجودة في ب ر د.

(٣) العراق؛ أي: الدوري، وقرأ به علي الفارسي ش.

(٤) عنه: قرأ به على أبي الحسن ش.

(٥) والحد: غير موجودة في ب، الحد والتحرير ش.

فصل

وإذا أتت الهمزة قبل حرف المد سواء كانت محققة، أو أُلقي حركتها على ساكن قبلها، أو أُبدلت، نحو قوله تعالى: ﴿ءَادَمَ﴾، و﴿ءَازَرَ﴾، و﴿ءَامَنَ﴾، و﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا﴾، و﴿مَنْ أَوْقَ﴾، و﴿لِإِلَافٍ قُرَيْشٍ﴾ ① ﴿إِءِلْفِهِمْ﴾، و﴿لِإِلَيمَنِ﴾، و﴿يَسْتَهْرُونَ﴾، و﴿هَتُوْلَاءِ ءَالِهَةً﴾، وشبهه فإن أهل الأداء من مشيخة المصريين الآخذين برواية أبي يعقوب عن ورش يزيدون في تمكين حرف المد في ذلك زيادة متوسطة على مقدار التحقيق^(١)، واستثنوا من ذلك قوله: ﴿إِمْرَءِيْلَ﴾ حيث وقع فلم يزيدوا في تمكين الياء فيه^(٢)، وأجمعوا على ترك الزيادة إذا سكن^(٣) ما قبل الهمزة، وكان الساكن غير حرف مدٍّ ولين، نحو: ﴿مَسْعُوْلًا﴾، و﴿مَذْعُوْمًا﴾، و﴿الْقُرْءَانُ﴾، و﴿الظَّمْمَانُ﴾، وشبهه، وكذلك إن كانت الهمزة مجتلبة للابتداء نحو: ﴿أَوْتَمِنَ﴾، و﴿أَنْتَ بِقُرْءَانٍ﴾، و﴿أَنْذَنَ لِي﴾، وشبهه، والباقون لا يزيدون في إشباع حرف المد فيما تقدم، وبالله التوفيق.

(١) التحقيق: قرأ به على ابن خاقان وأبي الفتح ش.

(٢) فيه: واتفقوا على استثناء ﴿يُوَاخِذُكُمْ﴾ حيث وقع ش.

(٣) بالفتح في كلمة.

باب ذكر الهمزتين المتلاصقتين في كلمة

اعلم أنهما إذا اتفقتا بالفتح، نحو: ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾، و﴿ءَأْتَمْتُمْ أَعْلَمُ﴾، و﴿ءَأَسْجُدُ﴾، وشبهه، فإن الحرميين، وأبا عمرو، وهشامًا يسهلون الثانية منهما، وورش يبدها أَلْفًا^(١)، والقياس أن تكون يَبْنُ بَيْنَ.

وابن كثير لا يدخل قبلها أَلْفًا، وقالون وهشام وأبو عمرو يدخلونها، والباقون يحققون الهمزتين. فإذا اختلفتا بالفتح والكسر، نحو قوله تعالى: ﴿ءِذَا كُنَّا تُرَابًا﴾، و﴿ءَأَيْلَهُ﴾، و﴿ءَيْنَ لَنَا﴾، وشبهه، فالحرميان وأبو عمرو يسهلون الثانية، وقالون وأبو عمرو يدخلان قبلها أَلْفًا، والباقون يحققون الهمزتين معًا، وهشام من قراءتي على أبي الفتح يدخل بينهما أَلْفًا، ومن قراءتي على أبي الحسن يدخلها في سبعة مواضع: في الأعراف [٨١] ﴿ءَأَيْتُكُمْ﴾، و﴿ءَيْنَ لَنَا لَأَجْرًا﴾ [الأعراف: ١١٣]، وفي مريم [٦٦] ﴿ءِذَا مَا مِثُّ﴾، وفي الشعراء [٤١] ﴿ءَيْنَ لَنَا لَأَجْرًا﴾، وفي الصافات [٥٢] ﴿ءَأَيْنُكَ لَمِنَ﴾، ﴿ءَأَيْفُكَ﴾ [الصافات: ٨٦]، وفي فصلت [٩] ﴿ءَأَيْتُكُمْ﴾، ويسهل الثانية هنا خاصة.

وإذا اختلفتا بالفتح والضم، وذلك في ثلاثة مواضع في آل عمران [١٥] ﴿قُلْ أُوْتِبْتُمْ﴾، وفي ص [٨] ﴿ءَأَنْزَلَ عَلَيْهِ﴾، وفي القمر [٢٥] ﴿ءَأَلْفَيْ أَلْدِكْرَ عَلَيْهِ﴾، فالحرميان وأبو عمرو يسهلون الثانية، وقالون يدخل بينهما أَلْفًا، وهشام من قراءتي على أبي الحسن يحقق الهمزتين من غير ألف بينهما في آل عمران، ويسهل الثانية ويدخل قبلها أَلْفًا في الباقيتين كقالون، والباقي يحققون الهمزتين في ذلك، وهشام من قراءتي على أبي الفتح كذلك، ويدخل بينهما أَلْفًا، وبالله التوفيق.

(١) أَلْفًا، وبه قرأ على ابن خاقان وأبي الفتح ش.

باب ذكر الهمزتين من كلمتين

اعلم أنها إذا اتفقتا بالكسر، نحو قوله تعالى: ﴿ هَتُوْلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ ﴾، ﴿ مِنْ أَيْسَاءِ إِلَّا ﴾، وشبهه، فقبل وورش يجعلان الثانية كالياء الساكنة^(١)، وأخذ على ابن خاقان لورش بجعل الثانية ياء مكسورة في البقرة [٣١] في قوله عز وجل: ﴿ هَتُوْلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ ﴾، وفي النور [٣٣] ﴿ عَلَى أَلْبَعَاءِ إِنْ أَرَدْنَ ﴾، فقط وذلك مشهور عن ورش في الأداء دون النص.

وقالون والبيزي يجعلان الأولى كالياء المكسورة، وأبو عمرو يسقطها، والباقون يحققون الهمزتين، فإذا اتفقتا بالفتح، نحو قوله تعالى: ﴿ جَاءَ أَجْلُهُمْ ﴾، و﴿ شَاءَ أَشْتَرُهُ ﴾، وشبهه، فورش وقبل يجعلان الثانية كالمدة، وقالون والبيزي وأبو عمرو يسقطون الأولى، والباقون يحققون الهمزتين^(٢) معاً.

فإذا اتفقتا بالضم - وذلك في موضع واحد - في قوله تعالى في الأحقاف [٣٢]: ﴿ أَوْلِيَاءٌ ۗ أَوْلِيَاءِكَ ﴾، لا غير فورش وقبل يجعلان الثانية كالواو الساكنة، وقالون والبيزي يجعلان الأولى كالواو المضمومة، وأبو عمرو يسقطها، والباقون يحققونها معاً.

قال أبو عمرو ومتى سهلت الهمزة الأولى من المتفتحتين، أو أسقطت فالألف التي قبلها ممكنة على حالها، مع تحقيقها اعتداداً بها، ويجوز أن تقصر الألف لعدم الهمزة لفظاً، والأول أوجه، فإذا اختلفتا على أي حال كان، نحو قوله تعالى:

(١) الساكنة، قال أبو عمرو ب ش د.

(٢) الهمزتين: الهمزة ر.

﴿السَّفَهَاءُ الْآءُ﴾، و﴿مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا﴾، و﴿شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ﴾، و﴿مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾، و﴿جَاءَ أُمَّةٌ﴾، وشبهه، فالخرميان وأبو عمرو يسهلون الثانية، والباقون يحققونها معاً، والتسهيل لإحدى الهمزتين في هذا الباب إنما يكون في حال الوصل لا غير؛ لكون التلاصق فيه.

وحكم تسهيل الهمزة^(١) في البابين أن تُجعل بين الهمزة وبين الحرف الذي منه حركتها ما لم تنفتح وينكسر ما قبلها أو ينضم فإنها تبدل مع الكسرة ياء، ومع الضمة واوًا، وتحركان بالفتح، والمكسورة المضموم ما قبلها تسهل على وجهين: تبدل واوًا مكسورة على حركة ما قبلها، وتجعل بين الهمزة والياء على حركتها، والأول: مذهب القراء^(٢) وهو آثر. والثاني: مذهب النحويين وهو أقيس^(٣)، وبالله التوفيق.

(١) الهمزة: الهمزتين ش.

(٢) القراء به أخذ علي الفارسي وابن خاقان وابن غلبون ش.

(٣) أقيس: وبه قرأ على أبي الفتح ش.

باب ذكر الهمزة المفردة

اعلم أن ورشاً كان يسهل الهمزة المفردة سواء سكنت أو تحركت إذا كانت في موضع الفاء من الفعل فالساكنة نحو قوله تعالى ﴿يَأْخُذُ﴾ و﴿يَأْكُلُ﴾ و﴿يَأْمُونُ﴾، و﴿لِقَاءَنَا أَنْتَ﴾ و﴿نُؤْمِنُ﴾ و﴿يُؤْمِنُونَ﴾ و﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾ و﴿وَيُؤْتِرُونَ﴾، و﴿يُؤْتُونَ﴾، و﴿وَالْمُؤْتَفِكَةَ﴾ و﴿وَالْمُؤْتَفِكَةَ﴾ و﴿الَّذِي أَوْتَمِنَ﴾ و﴿أَلَلِكُ أَتْتُونِي﴾، وشبهه، والمتحركة، نحو قوله تعالى: ﴿يُؤَدِّمَةَ إِلَيْكَ﴾ و﴿مُؤَجَّلًا﴾، و﴿وَالْمُؤَلَّفَةَ﴾، و﴿مُؤَدِّنٌ﴾، و﴿يُؤَخِّرُهُمْ﴾، و﴿لَا تُؤَاخِذْنَا﴾، وشبهه، واستثنى من الساكنة ﴿وَتَقْوَى إِلَيْكَ﴾، و﴿الَّتِي تَقْوِيهِ﴾، وسائر باب الإيواء، نحو: ﴿الْمَأْوَى﴾ و﴿وَمَاؤُنْهُمُ﴾ و﴿مَأْوَنَكُمْ﴾ و﴿فَأَوْدَأَ إِلَى الْكَهْفِ﴾، وشبهه ومن المتحركة ﴿وَلَا يُؤَدُّهُ حِفْظُهُمَا﴾ و﴿تَوْزُهُمْ﴾، وكذلك: ﴿مَقَابِرُ﴾، و﴿مَقَابِرُ﴾، و﴿وَمَا تَأَخَّرَ﴾، و﴿تَأَذَّنَ﴾، وشبهه إذا كانت صورتها ألفاً؛ فهمز جميع ذلك، والباقون يحققون الهمزة في ذلك كله، ولأبي عمرو وحمة وهشام مذاهب أذكرها بعد إن شاء الله تعالى.

فصل

وسهل ورش أيضاً الهمزة من ﴿بِقَسْ﴾ و﴿بِقَسْمَا﴾، و﴿وَبِقَرٍ﴾، و﴿الذَّبُّ﴾ و﴿لِفَلَا﴾ في جميع القرآن، وتابعه الكسائي علي ﴿الذَّبُّ﴾ وحده فترك همزة، والباقون يحققون الهمزة في ذلك كله حيث وقع، وبالله التوفيق.

باب ذكر نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها

اعلم أن ورشاً كان يلقي حركة الهمزة على الساكن قبلها فيتحرك بحركتها، وتسقط هي من اللفظ؛ وذلك إذا كان الساكن غير حرف مدٍّ ولين، وكان آخر كلمة والهمزة أول كلمة أخرى، والساكن الواقع قبل الهمزة يأتي على ثلاثة أضرب:

فالضرب الأول: أن يكون تنويناً، نحو قوله تعالى: ﴿مِن نَّبِيٍّ آلَا﴾، و﴿مِن شَيْءٍ إِذْ كَانُوا﴾ و﴿كُفُّوا أَعْيُنَكُمْ﴾ و﴿مُؤْمِنِينَ﴾ أنِ اعْبُدُوا اللَّهَ﴾، وشبهه.

والثاني: أن يكون لام المعرفة نحو: ﴿الْأَرْضِ﴾، و﴿الْآخِرَةَ﴾، و﴿الْأَرْزَقَةَ﴾، و﴿الْأُولَى﴾، و﴿الْفَنِّ﴾، و﴿وَالْأَذْنَ﴾، وشبهه، وهذا وإن كان متصلاً مع الهمزة في الخط، فهو يجري عند القراء مجرى المنفصل.

والثالث: أن يكون سائر حروف المعجم، نحو قوله تعالى: ﴿مَنْ ءَامَنَ﴾، و﴿مِنْ إِسْتَبْرَهِ﴾، و﴿وَأَذْكُرَ إِسْمَاعِيلَ﴾، و﴿الْمَرْءِ أَحْسَبَ النَّاسِ﴾، و﴿وَقَالَتْ أُولَئِهِنَّ﴾، و﴿قَالَتْ أُحْرَهِنَّ﴾ و﴿حَلَوًا إِلَى﴾، و﴿تَعَالَوْا أَتْلُ﴾، و﴿نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ﴾، و﴿ذَوَاتِي أَكُلِ حَمَاطٍ﴾، وشبهه، واستثنى أصحاب أبي يعقوب عن ورش من ذلك حرفاً واحداً في الحاقه [١٩، ٢٠]، وهو قوله تعالى: ﴿بِكَيْبِيَّةٍ﴾ [إِنِّي ظَنَنْتُ]، فسكنوا الهاء، وحققوا الهمزة بعدها على مراد القطع والاستئناف، وبذلك قرأت على مشيخة المصريين وبه آخذ.

وقرأ الباقون بتحقيق الهمزة في جميع ما تقدم مع تخليص الساكن قبلها واختلفوا في قوله تعالى: ﴿ءَالْفَنِّ وَقَدْ كُنْتُمْ﴾ [يونس: ٥١] ^(١)، و﴿ءَالْفَنِّ وَقَدْ عَصَيْتَ﴾ في يونس [٩١]، وفي قوله تعالى: ﴿عَادًا الْأُولَى﴾ في والنجم ^(٢) [٥٠]، ويأتي الاختلاف في ذلك في موضعه إن شاء الله تعالى، وبالله التوفيق.

(١) يونس: في ش ل* زيادة: «وردءاً» في القصص [٣٤].

(٢) والنجم «وردءاً يصدقني» في القصص ح.

باب ذكر مذهب أبي عمرو في ترك الهمزة

اعلم أن أبا عمرو كان إذا قرأ في الصلاة، أو أدرج قراءته، أو قرأ بالإدغام لم يهزم كل همزة ساكنة سواء كانت فاءً، أو عيناً، أو لاماً، نحو قوله تعالى: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾، و﴿يُؤَلُونَ﴾، و﴿وَالْمُؤْتَفِكَاتِ﴾، و﴿وَبَيْسَ﴾، و﴿بِسْمَا﴾، و﴿الذَّبُّ﴾، و﴿وَبِعْرِ﴾، و﴿الرَّيَا﴾، و﴿رِيَاكَ﴾، و﴿كَذَابِ﴾، و﴿جَفَّتْ﴾، و﴿جِئْتُمْ﴾، و﴿شِعْمٌ﴾، و﴿شِعْنَا﴾، و﴿فَادَّرَاتُمْ﴾، و﴿أَطْمَأْنَنْتُمْ﴾، وشبهه إلا أن يكون سكون الهمزة للجزم، نحو: ﴿أَوْ نَسَاهَا﴾، و﴿تَسْوَهُمْ﴾، و﴿إِنْ كُنَّا﴾، و﴿وَهَيَّ لَكَ﴾، وشبهه، وجملته تسعة عشر موضعاً، أو يكون للبناء، نحو: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾، و﴿أَقْرَأُ﴾، و﴿أَرْجَنَّهُ﴾، و﴿وَهَيَّ لَنَا﴾، وشبهه، وجملته أحد عشر موضعاً، أو يكون ترك الهمز فيه أثقل من الهمز، وذلك في قوله تعالى: ﴿وَتَقْوَى﴾، و﴿تَقْوِيهِ﴾، أو يكون يوقع الالتباس بما لا يهزم، وذلك في قوله تعالى: ﴿وَرِيًّا﴾ [مريم: ٧٤]، أو يكون يخرج من لغة إلى لغة أخرى، وذلك في قوله تعالى: ﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾ [البلد: ٢٠]، [الهمزة: ٨] فإن ابن مجاهد كان يختار تحقيق الهمزة في ذلك كله من أجل تلك المعاني، وبذلك قرأت، فإن تحركت الهمزة، نحو قوله تعالى: ﴿يُؤَلَّفُ﴾، و﴿مُؤَدِّنُ﴾، و﴿يُؤَخِّرُهُمْ﴾، وشبهه فلا خلاف عنه في تحقيق الهمزة في ذلك كله، وبالله التوفيق.

باب ذكر مذهب حمزة وهشام في الوقف على الهمزة

اعلم أن حمزة وهشامًا كانا يقفان على الهمزة الساكنة^(١) والمتحركة إذا وقعت طرفاً في الكلمة بتسهيلها، ويصلان بتحقيقها فإذا سهلا المضموم ما قبلها أبدلاها واوًا في حال تحريكها وسكونها، نحو قوله تعالى: ﴿وَلَوْلَوْآ﴾، و﴿إِنْ أَمْرُوآ﴾، وشبهه، ولم تأت في القرآن ساكنة، وإذا سهلا المكسور ما قبلها أبدلاها في الحالين^(٢) ياء، نحو قوله تعالى: ﴿وَهَيْئَ لَنَا﴾، و﴿نَبِيَّ عِبَادِي﴾، و﴿تُبُوئِي﴾، و﴿مِنْ شَطِطِي﴾، وشبهه وإذا سهلا المفتوح ما قبلها أبدلاها في الحالين^(٣) ألفًا، نحو قوله تعالى: ﴿إِنْ يَشَأْ﴾، و﴿ذَرَأْ﴾، و﴿بَدَأْ﴾، و﴿وَأُسْتَهْرَأْ﴾، و﴿الْمَلَأْ﴾، وشبهه، والروم والإشمام ممتنعان في الحرف المبدل من الهمزة لكونه ساكنًا محضًا.

فإذا سكن ما قبل الهمزة وسهلاها ألقيا حركتها على ذلك الساكن، وأسقطاها إن كان ذلك الساكن أصليًا غير ألف، نحو قوله تعالى: ﴿الْمَرْءِ﴾ و﴿دِفءِ﴾ و﴿الْحَبءِ﴾، و﴿سَقِيءِ﴾، و﴿الْسُوءِ﴾، و﴿عَنْ سُوءِ﴾، و﴿سِيءِ﴾، و﴿جِيءِ﴾ و﴿الْمُسِيءِ﴾، و﴿يُضِيءِ﴾، وشبهه، فإن كان الساكن زائدًا للمد وكان ياء أو واوًا أبدلا الهمزة مع الياء ياء، ومع الواو واوًا، وأدغما ما قبلها فيها، نحو قوله تعالى: ﴿بَرِيءِ﴾، و﴿النَّسِيءِ﴾، و﴿قُرُوءِ﴾، وشبهه، والروم والإشمام جائزان في الحرف المتحرك بحركة الهمزة، وفي المبدل منها غير الألف إن انضما، والروم إن انكسرا، والإسكان إن انفتحا كالهمزة سواء، وإن كان الساكن ألفًا سواء كانت مبدلة من حرف أصلي، أو كانت زائدة أبدلت الهمزة

(١) ساكنة: أي همزة ساكنة بعد ضم، ومثاله في غير القرآن: لم تسؤ ش.

(٢) الحالين: الحاليتين ح ش د.

(٣) الحالين: الحاليتين ح ش د.

بعدها ألفاً بأي حركة تحركت، ثم حُذفت إحدى الألفين للساكين^(١)، وإن شئت زدت في المد والتمكين؛ لتفصل بذلك بينها، ولم تحذف، وذلك الأوجه، وبه ورد النص عن حمزة من طريق خلف وغيره وذلك نحو قوله تعالى: ﴿الْسَّمَآءِ﴾، و﴿إِذَا جَاءَ﴾، و﴿مِنْ مَّآءٍ﴾، و﴿عَلَى سَوَاءٍ﴾، و﴿مِنْهُ أَلْمَاءُ﴾، و﴿الْشَّفَهَاءُ﴾، و﴿أَبْنَاءٍ﴾، و﴿شُهَدَاءَ﴾ وشبهه حيث وقع، وبالله التوفيق.

فصل

وتفرد حمزة بتسهيل الهمزة المتوسطة، ولذلك أحكام أنا أبينها إن شاء الله تعالى:

اعلم أن الهمزة إذا توسطت وسكنت فهي تبدل حرفاً خالصاً في حال تسهيلها، كما تقدم وذلك، نحو قوله تعالى: ﴿مُؤْمِنُونَ﴾، و﴿يُؤَفِّكُونَ﴾، و﴿الرَّيَّةَا﴾، و﴿تَسْوُكُم﴾، و﴿تَأْكُلُونَ﴾، و﴿كَدَابٍ﴾، و﴿الذِّقْبُ﴾، و﴿وَبِقْرِ﴾، و﴿بِنَسٍ﴾ وشبهه، وكذلك ﴿الَّذِي أَوْتُمِنَ﴾ و﴿لِقَاءَنَا أَنْتَ﴾ و﴿فِرْعَوْنَ أَتْتُونِ﴾، وشبهه، واختلف أصحابنا في إدغام الحرف المبدل من الهمزة وفي إظهاره في قوله تعالى: ﴿وَرِيَّةَا﴾، و﴿تَقْوَى﴾، و﴿تَقْوِيهَ﴾ فمنهم من يدغم اتباعاً للخط^(٢)، ومنهم من يظهر لكون البدل عارضاً، والوجهان جائزان، واختلف أهل الأداء أيضاً في تغيير حركة الهاء مع إبدال الهمزة ياء قبلها في قوله تعالى: ﴿أُنْبِئُهُمْ﴾ و﴿وَنَبِّئُهُمْ﴾، فكان بعضهم يرى كسرهما من أجل الياء^(٣)، وكان آخرون يقرءونها على ضمتهما؛ لأن الياء عارضة^(٤)، وهما صحيحان؛ فإذا تحركت الهمزة وهي متوسطة فما قبلها يكون ساكناً أو متحرراً، فإن كان ساكناً وكان أصلياً

(١) الألفين للساكين: الألفين لالتقاء الساكنين ش.

(٢) للخط: وهو الذي رجحه أبو الحسن ش.

(٣) الياء: وهو مذهب أبي الحسن ش.

(٤) عارضة: وهو مذهب أبي الفتح ش.

وسهلتها ألقيت حركتها على ذلك الساكن وحركتها بها ما لم يكن ألفاً وذلك، نحو قوله تعالى: ﴿ شَيْقًا ﴾ و﴿ حَطَّكَ ﴾، و﴿ اَلشَّقْمَةَ ﴾، و﴿ كَهَيْفَةَ ﴾، و﴿ تَجْرُوت ﴾، و﴿ يَسْطُوت ﴾، و﴿ يُنْقَلْ ﴾، و﴿ اَلْقِرْآنُ ﴾ و﴿ مَسْؤُلًا ﴾ و﴿ مَذْمُومًا ﴾، و﴿ سَيْتَ ﴾، و﴿ مَوْبِلًا ﴾، و﴿ اَلْمَوْزِدَةُ ﴾، وشبهه، وإن كان زائداً أبدلت وأدغمت إذا كان ياء أو واواً، نحو قوله تعالى: ﴿ هَيْبًا مَّرِيئًا ﴾ و﴿ بَرِيئًا ﴾ و﴿ بَرِيئُونَ ﴾، و﴿ حَطِيئَةً ﴾، و﴿ حَطِيئَتِكُمْ ﴾، وشبهه ولم يأت الواو في القرآن^(١) فإن كان الساكن ألفاً وشبهه سواء كانت مبدلة أو زائدة جعلت الهمزة بعدها يَيْنَ يَيْنَ، وإن شئت مكنت الألف قبلها، وإن شئت قصرتها، والتمكين أقيس وذلك، نحو قوله تعالى: ﴿ نِسَاؤُكُمْ ﴾ و﴿ وَأَبْنَاؤُكُمْ ﴾ و﴿ غَنَاءٌ ﴾ و﴿ وَمَاءٌ ﴾، و﴿ سَوَاءٌ ﴾، و﴿ ءَابَاؤُكُمْ ﴾، و﴿ هَاؤُمْ ﴾، و﴿ مِنْ ءَابَائِهِمْ ﴾، و﴿ وَمَلَائِكَتُهُ ﴾، وشبهه، وإذا كان ما قبل الهمزة متحركاً فإن انفتحت هي وانكسر ما قبلها أو انضم أبدلتها في حال التسهيل مع الكسرة ياء، ومع الضمة واواً وذلك، نحو قوله تعالى: ﴿ وَنُنشِئُكُمْ ﴾، و﴿ إِنَّ شَانِئَكَ ﴾، و﴿ مَلَعْتَ ﴾، و﴿ بِالْحَاظِقَةِ ﴾ و﴿ لَقَلًّا ﴾، و﴿ لَوْلَا ﴾، و﴿ يُؤَدِمَةَ إِلَيْكَ ﴾، و﴿ يُؤَلْفُ ﴾، وشبهه، ثم بعد هذا تجعلها بين بين في جميع حركاتها وأحوالها وحركات ما قبلها، فإن انضمت جعلتها بين الهمزة والواو، نحو قوله تعالى: ﴿ فَادْرَأْهَا ﴾، و﴿ يَفُوسًا ﴾، و﴿ رَعُوفٌ ﴾، و﴿ بُرءٌ وَسِكْمٌ ﴾، و﴿ وَلَا يُؤُدُّهُ ﴾، و﴿ مُسْتَهْزِئُونَ ﴾، و﴿ لِيُؤَاطِعُوا ﴾، و﴿ يَبْتَنُؤُمَ ﴾، وشبهه ما لم يكن صورتها ياء، نحو: ﴿ أَنْتِجُكُمْ ﴾، و﴿ سَنُقَرِّئُكَ ﴾، و﴿ كَانَ سَيِّئُهُ ﴾ وشبهه، فإنك تبدلها ياء مضمومة اتباعاً للمذهب حمزة في اتباع الخط عند الوقف على الهمز، وهو قول الأخفش أعني التسهيل في ذلك بالبدل، وإن انفتحت جعلتها بين الهمزة والألف، نحو قوله تعالى: ﴿ سَأَلْتَهُمْ ﴾، ﴿ وَيَكَّانَ اللهُ ﴾، و﴿ وَيَكَّانُهُ ﴾، و﴿ حَطَّكَ ﴾ و﴿ مُتَكِّفًا ﴾، و﴿ مَلَجَّجًا ﴾، وشبهه، وإن انكسرت جعلتها بين الهمزة والياء، نحو قوله تعالى: ﴿ جِبْرَائِيلَ ﴾، و﴿ سُلَيْلٌ ﴾، و﴿ يَسِيلٌ ﴾، و﴿ يَوْمِيذٍ ﴾، و﴿ حِينِيذٍ ﴾، وشبهه.

(١) القرآن ساكنة ب *.

فصل

واعلم أن جميع ما يسهله حمزة من الهمزات فإنها يراعى فيه خط المصحف دون القياس كما قدمناه، وقد اختلف أصحابنا في تسهيل ما يتوسط من الهمزات بدخول الزوائد عليهن، نحو قوله تعالى: ﴿ أَفَأَنْتَ ﴾، و﴿ فَبِأَيِّ آيَاءِ ﴾، و﴿ بِأَيِّكُمْ ﴾، و﴿ وَكَأَيِّن ﴾، و﴿ كَأَنَّهُ ﴾، و﴿ فَلَا قُطَيْعَ ﴾، و﴿ لِبِلِّمَامٍ ﴾، و﴿ الْأَرْضِ ﴾، و﴿ الْآخِرَةُ ﴾، وشبهه، وكذلك ما وُصل من الكلمتين في الرسم فجعل فيه كلمة واحدة، نحو قوله تعالى: ﴿ هَتُوْلَاءِ ﴾ و﴿ هَتَانُكُمْ ﴾ و﴿ يَتَأَيُّهَا ﴾ و﴿ يَتَأَخَّتْ ﴾، و﴿ يَتَأَدُّمُ ﴾ و﴿ يَتَأُولِي ﴾، وشبهه، فكان بعضهم يرى التسهيل في ذلك اعتدادًا بها صرن به متوسطات^(١).

وكان آخرون لا يرون إلا التحقيق اعتمادًا^(٢) على كونهن مبتدآت^(٣)، والمذهبان جيدان، وبهما ورد نص الرواة، والله أعلم.

(١) متوسطات: وهو مذهب أبي الفتح ش.
 (٢) اعتمادًا: اعتدادًا، اعتدادًا بكونهن ب ح ل.
 (٣) مبتدآت: وهو مذهب أبي الحسن ش.

باب ذكر الإظهار والإدغام للحروف السواكن

واختلفوا في الدال من ﴿ إِذ ﴾ عند ستة أحرف: عند الجيم، والزاي، والسين، والصاد، والتاء، والdal، نحو قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا ﴾، و﴿ وَإِذْ زَيَّنَّا ﴾ و﴿ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ﴾، و﴿ إِذْ تَبَرَّأ ﴾، و﴿ إِذْ دَخَلُوا ﴾، و﴿ وَإِذْ صَرَفْنَا ﴾، فكان الحريمان وعاصم يظهرون الدال عند ذلك كله، وأدغم ابن ذكوان في الدال وحدها، وأدغم خلف^(١) في الدال والتاء، وأظهر خلاد والكسائي عند الجيم فقط، وأدغم أبو عمرو وهشام الدال في الستة.

واختلفوا في الدال من (قد) عند ثمانية أحرف: عند الجيم والسين والشين والصاد والزاي والدال والطاء والضاد، نحو قوله تعالى: ﴿ وَقَدْ جَاءَهُمْ ﴾ و﴿ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ ﴾، و﴿ قَدْ شَغَفَهَا ﴾، و﴿ وَقَدْ صَرَفْنَا ﴾، و﴿ وَقَدْ زَيَّنَّا ﴾، و﴿ وَقَدْ ذَرَأْنَا ﴾، و﴿ فَقَدْ ضَلَّ ﴾، و﴿ لَقَدْ ظَلَمَكَ ﴾، فكان ابن كثير وقالون وعاصم يظهرون الدال عند ذلك كله، وأدغم ورش في الضاد والطاء فقط، وأدغم ابن ذكوان في الزاي والدال والضاد والطاء في الأربعة لا غير، وروى النقاش عن الأخفش الإظهار عند الزاي^(٢)، وأظهر هشام: ﴿ لَقَدْ ظَلَمَكَ ﴾ في سورة ص [٢٤] فقط، وأدغم الباقون الدال في الثمانية.

واختلفوا في تاء التأنيث المتصلة بالفعل عند ستة أحرف: عند الجيم والسين والصاد والزاي والتاء والطاء نحو قوله تعالى: ﴿ نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ ﴾ و﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ ﴾، و﴿ أُتْرِلَتْ سُورَةٌ ﴾، و﴿ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ ﴾ و﴿ حَبَّتْ زِدْنُهُمْ ﴾، و﴿ كَانَتْ ظَالِمَةً ﴾، وشبهه، فأظهر ابن كثير وقالون وعاصم التاء عند ذلك كله، وأدغم ورش في الطاء فقط،

(١) خلف: لنفسه، وعن حمزة ش.

(٢) الزاي: وبه قرأ على عبد العزيز الفارسي ش.

وأظهر ابن عامر عند السين والجيم والزاي، واختلف ابن ذكوان وهشام في قوله تعالى: ﴿ هُدِّمَتْ صَوَامِعُ ﴾ [الحج: ٤٠] فأدغم ابن ذكوان وأظهر هشام، وأدغم الباقون التاء في الستة.

واختلفوا في لام (هل، وبل) عند ثمانية أحرف: عند التاء والثاء والزاي والسين والطاء والضاد والطاء والنون، نحو قوله تعالى: ﴿ هَلْ تَعْلَمُ ﴾، و﴿ هَلْ تُؤْتِبُ ﴾، و﴿ بَلْ سَوَّلَتْ ﴾، و﴿ بَلْ زُيِّنَ ﴾، و﴿ بَلْ طَبَعَ ﴾، و﴿ بَلْ صَلُّوا ﴾، و﴿ بَلْ ظَنَنْتُمْ ﴾، و﴿ هَلْ نَحْنُ ﴾، و﴿ هَلْ نَدُلُّكُمْ ﴾، و﴿ هَلْ تَنْبِئُكُمْ ﴾، وشبهه، فأدغم الكسائي اللام في الثمانية وأدغم حمزة في التاء والثاء والسين فقط، واختلف عن خلاد عند الطاء في قوله تعالى: ﴿ بَلْ طَبَعَ ﴾ [النساء: ١٥٥]، فقرأته بالوجهين^(١): وبالإدغام آخذ له^(٢)، وأظهر هشام عند النون والضاد وعند التاء في قوله تعالى: في الرعد ﴿ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي ﴾ [١٦] لا غير.

وأدغم أبو عمرو: ﴿ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ ﴾، و﴿ فَهَلْ تَرَى لَهُمْ ﴾، في الملك [٣] والحاقة [٨] لا غير. وأظهر الباقون اللام عند الثمانية.

(١) بالوجهين الإدغام على أبي الفتح، والإظهار على أبي الحسن ش.

(٢) له: وهذا طريق الكتاب ش.

فصل

وأدغم أبو عمرو وخلاد والكسائي الباء في الفاء حيث وقع، نحو قوله تعالى: ﴿أَوْ يَغْلِبَ فَسَوْفَ﴾، و﴿وَمَنْ لَمْ يَثَبْ فَاُولَئِكَ﴾، وشبهه، وخير خلاد في ﴿وَمَنْ لَمْ يَثَبْ فَاُولَئِكَ﴾^(١)، [الحجرات: ١١]، وأدغم الكسائي الفاء في الباء في قوله تعالى: ﴿إِنْ كُنَّا نَخْسِفُ بِهِمُ الْأَرْضَ﴾ في سبأ [٩]، وأظهر ذلك الباقون، وأدغم أبو الحارث اللام من ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ﴾ إذا سكنت للجزم في الذال، نحو قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ﴾، وأظهرها الباقون، وأظهر الحرمان وعاصم: ﴿لَيْتَ﴾، و﴿لَيْتُ﴾، و﴿لَيْتُنَّ﴾، و﴿وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ﴾ حيث وقع.

وأدغم ذلك الباقون، وأدغم هشام وأبو عمرو وحمزة والكسائي ﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾ في الموضوعين [الأعراف: ٤٣]، [الزخرف: ٧٢] وأدغم أبو عمرو وحمزة والكسائي ﴿فَنَبَذْتُهَا﴾ [طه: ٩٦]، و﴿إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي﴾ [غافر: ٣٧]، [الدخان: ٣٠] وأظهر ذلك الباقون وأظهر ابن كثير وحفص ﴿أَتَّخَذْتُمْ﴾ و﴿أَخَذْتُمْ﴾ و﴿لَتَّخَذَتْ﴾ وما كان مثله من لفظه وأدغم ذلك الباقون، وأظهر ابن كثير وورش وهشام ﴿يَلْهَثُ ذَلِكَ﴾ [الأعراف: ١٧٦]، واختلف عن قالون^(٢)؛ وأدغم ذلك الباقون، وأدغم أبو عمرو الراء الساكنة في اللام، نحو قوله تعالى: ﴿نَغْفِرْ لَكُمْ﴾، و﴿وَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ﴾، وشبهه بخلاف بين أهل العرق في ذلك.

وحدثنا محمد بن أحمد بن علي، قال: حدثنا ابن مجاهد عن أصحابه عن اليزيدي عن أبي عمرو بالإدغام ولم يذكر خلافاً، ولا اختياراً^(٣)، وأظهرها الباقون، وأظهر

(١) فأولئك: في ب ل د زيادة نصها: «وأظهر ذلك الباقون»، وفي ش زيادة نصها: «وبالوجهين قرأت على أبي الفتح، وبالإدغام على أبي الحسن، وأظهر ذلك الباقون».

(٢) قالون: في ش زيادة نصها: «فبالإدغام قرأ على أبي الحسن من جميع طرقه، وبالإظهار على أبي الفتح من قراءته على عبد الباقي».

(٣) اختياراً: في ش زيادة نصها: «وبه قرأ على أبي القاسم عبد العزيز بن حفص».

ورش وابن عامر وحمزة: ﴿يَبِيُّ أَرْكَبٌ مَعَنَا﴾ [هود: ٤٢]، واختلف عن قالون وعن البزي^(١) وعن خلاد^(٢).

وأظهر ورش ﴿وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾ في البقرة [٢٨٤]، واختلف عن قبل وعن البزي أيضًا^(٣) وأدغم ذلك الباقيون، وما كان^(٤) من هذا الباب في فواتح السور فنذكره هناك، إن شاء الله تعالى.

فصل

وأجمعوا على إدغام النون الساكنة والتنوين في الراء واللام بغير غنة، وأجمعوا على إدغامها في الميم والنون بغير غنة، واختلفوا عند الياء والواو؛ فقرأ خلف بإدغامها فيها بغير غنة، نحو قوله عزَّ وجلَّ ﴿وَمَنْ يَقُلْ﴾، و﴿يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ﴾، و﴿مِنْ وَالٍ﴾، و﴿يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ﴾، وشبهه، والباقيون يدغمونها فيها ويقون الغنة، فيمتنع القلب الصحيح مع ذلك.

وأجمعوا أيضًا على إظهارهما عند حروف الحلق الستة وهي: الهمزة، والهاء، والعين، والحاء، والخاء، والغين، إلا ما كان من مذهب ورش عند الهمزة من إلقائه حركة الهمزة عليهما وقد ذكر.

وكذا أجمعوا على قلبهما ميمًا عند الباء خاصة، وعلى إخفائهما عند باقي حروف المعجم، والإخفاء حال بين الإظهار والإدغام وهو عارٍ عن التشديد، فاعلمه، وبالله التوفيق.

(١) البزي: اليزيدي ش.

(٢) خلاد: زاد ش: «فبالإدغام قرأ على أبي الحسن عن قالون، وعلى أبي الفتح عن خلاد، وطريق النقاش عن البزي».

(٣) أيضًا: والإدغام طريق البزي عن ربيعة وابن مجاهد عن قبل ش.

(٤) كان: بقي ش.

باب ذكر الفتح والإمالة وبين اللفظين

اعلم أن حمزة والكسائي كانا يُميلان كل ما كان من الأسماء والأفعال من ذوات الياء؛ فالأسماء، نحو قوله تعالى: ﴿مُوسَىٰ﴾، و﴿وَنَحْيَىٰ﴾، و﴿عِيسَىٰ﴾ و﴿الْمَوْئِي﴾، و﴿طُوبَىٰ﴾، و﴿إِحْدَىٰ﴾، و﴿كُسَالَىٰ﴾، و﴿أُسْرَىٰ﴾، و﴿الْيَتَمَىٰ﴾، و﴿فُرْدَىٰ﴾، و﴿النَّصْرَىٰ﴾، و﴿الْأَيْمَىٰ﴾، و﴿الْحَوَايَا﴾ و﴿بُشْرَىٰ﴾، و﴿ذِكْرَىٰ﴾، (سيمى)^(١) و﴿ضَيْرَىٰ﴾، وشبهها مما ألفه للتأنيث، وكذلك (الهدى)، و(العمى)، و(الضحى)، (الزنى)، و(مأواه)، و(مأواكم)، و(مثواه)، و(مثواكم)، وما كان مثله من المقصور، وكذلك (الأدنى) و(أزكى) و(أولى)، و(الأعلى)، وشبهه من الصفات والأفعال، نحو قوله تعالى: ﴿أَبَىٰ﴾، و﴿سَعَىٰ﴾، و﴿تَزَكَّىٰ﴾، و﴿فَسَوَّىٰ﴾، و﴿تَخَفَىٰ﴾، و﴿تَهَوَّىٰ﴾، و﴿يَرَضَىٰ﴾، وشبهه مما ألفه منقلبة من ياء.

وكذلك أمالا (أنى) التي بمعنى كيف، نحو قوله تعالى: ﴿أَنْ يَشْفَعُمْ﴾ و﴿أَنْ لَكَ﴾، وشبهه وكذلك (متى)، و(بلى)، و(عسى) حيث وقع، وكذلك ما أشبهه مما هو مرسوم في المصاحف بالياء ما خلا خمس كلم وهن: (حتى)، و(لدى)، و(إلى)، و(على)، و(ما زكى) فإنهن مفتوحات بإجماع، وكذلك جميع ذوات الواو من الأسماء والأفعال.

فالأسماء نحو: ﴿الْصَّفَا﴾، و﴿سَنَا بَرْقِيه﴾، و﴿عَصَاهُ﴾ و﴿شَفَا جُرْفٍ﴾، و﴿أَبَا أَحْمِرٍ﴾، وشبهه، والأفعال، نحو: ﴿خَلَا﴾ و﴿دَعَا﴾ و﴿بَدَا﴾، و﴿دَنَا﴾، و﴿عَفَا﴾، و﴿عَلَا﴾، وشبهه ما لم يقع شيء من ذلك بين ذوات الياء في سورة أواخر أيها على ياء، أو يلحقه زيادة، نحو قوله عز وجل: ﴿يُدْعَىٰ﴾، و﴿تُتْلَىٰ﴾، و﴿فَمَنْ أَعْتَدَىٰ﴾، و﴿مَنْ

(١) وسمى: لا يوجد في القرآن إلّا في قوله: «سبياهم، وبسبياهم».

أَسْتَعْلَى ﴿، وَ﴿ أَمَجَّنَكُم ﴿، وكذلك ﴿ نَجَّنَا ﴿، وَ﴿ مَجَّنَكُم ﴿، وَ﴿ زَكَّهَا ﴿، وشبهه فإن الإمالة فيه سائغة لانتقاله بالزيادة إلى ذوات الياء، وتعرف ما كان من الأسماء من ذوات الواو بالثنائية إذا قلت: (صفوان، وعصوان^(١))، وسنوان، وشفوان) وشبهه.

وتعرف الأفعال بردكها^(٢) إلى نفسك إذا قلت: (خلوت)، و(بدوت)، و(دنوت)، و(علوت)، وشبهه، فتظهر لك الواو في ذلك كله فتمتنع إمالته لذلك، وكذلك تعتبر ما كان من ذوات الياء من الأسماء والأفعال بالثنائية، وبردك الفعل إليك فتقول: (هديان)، و(عميان)، و(هويان)، و(سعيت)، و(هديت) وشبهه، فتظهر لك الياء في ذلك كله فتميله.

وقرأ أبو عمرو ما كان من جميع ما تقدم فيه راء بعدها ياء بالإمالة وما كان رأس آية في سورة أو آخر آية، على ياء أو هاء^(٣) ألف، أو كان على وزن فعلى وفعلى وفعلى بفتح الفاء وضمها وكسرها، ولم يكن^(٤) فيه راء بين اللفظين، وما عدا ذلك بالفتح.

وقرأ ورش جميع ذلك بين اللفظين إلا ما كان من ذلك في سورة أو آخر آية على هاء ألف، فإنه أخلص الفتح فيه على خلاف بين أهل الأداء في ذلك.

هذا إذا^(٥) لم يكن في ذلك^(٦) راء، وهذا الذي لا يوجد نص بخلافه عنه، وأمال

(١) وعصوان: وعفوان ح، وعصوان: وعفوان ش.

(٢) بردكها: بردها ر.

(٣) أو على هاء ب ل د*.

(٤) وما لم تكن د*.

(٥) إذا ما ب ش ل د*.

(٦) ذلك: في ش زيادة نصها: «قلت: وبإخلاص الفتح فيه قرأ على أبي الحسن بن غلبون، وبين اللفظين قرأ على ابن خاقان وأبي الفتح، وسواء كان يائياً نحو: جلاها ويغشاها، أو واوياً نحو: طحاها وتلاها».

أبو بكر ﴿رَمَى﴾ في الأنفال [١٧]، و﴿أَعْمَى﴾ في الموضعين [الإسراء: ٧٦]، وتابعه أبو عمرو على إمالة ﴿أَعْمَى﴾ في الأول لا غير، وفتح ما عدا ذلك، وأمال حفص ﴿تَجْرِنَهَا﴾ في هود [٤١] لا غير^(١).

وقرأت من طريق أهل العراق^(٢)، عن أبي عمرو: ﴿يَنَوَيْتَنِي﴾ [المائدة: ٣١]، [هود: ٧٢] [الفرقان: ٨٢] و﴿يَنَحَسَّرَتِي﴾ [الزمر: ٥٦]، و﴿أَنْنِي﴾ إذا كانت استفهاماً بين اللفظين، و﴿يَتَأَسَفُنِي﴾ [يوسف: ٨٤] بالفتح^(٣)، وقرأت ذلك بالفتح من طريق أهل الرقة، وأمال ذلك حمزة والكسائي على أصلهم، وقرأ الباقون بإخلاص الفتح في جميع ما تقدم.

(١) لا غير، وقال أبو عمرو ب ح ش.

(٢) العراق؛ أي: الدوري ش.

(٣) بالفتح: بالإمالة ش.

فصل

وتفرد الكسائي دون حمزة بإمالة ﴿أَحْيَاكُمْ﴾، و﴿فَأَحْيَا بِهِ﴾، و﴿أَحْيَاهَا﴾ حيث وقع إذا نسق ذلك بالفاء، أو لم ينسق لا غير، وبقوله: ﴿حَطَبَيْكُمْ﴾، و﴿حَطَبِيَهُمْ﴾، و﴿حَطَبَيْنَا﴾، و﴿أَلْزَمْنَا﴾، و﴿رَبِّي﴾ و﴿مَرَضَاتِ اللَّهِ﴾، و﴿مَرَضَاتِي﴾ حيث وقع، وبقوله عز وجل في آل عمران: ﴿حَقُّ تَقَاتِيهِ﴾ [١٠٢]، وفي الأنعام: ﴿وَقَدْ هَدَانِي﴾ [٨٠]، وفي إبراهيم: ﴿وَمَنْ عَصَانِي﴾ [٣٦]، وفي الكهف: ﴿وَمَا أَنَسْنِيهِ﴾ [٦٣]، وفي مريم: ﴿ءَاتَنِي الْكِتَابَ﴾ [٣٠]، و﴿وَأَوْصِنِي بِالصَّلَاةِ﴾ [٣١]، وفي النمل: ﴿فَمَا ءَاتَنِي اللَّهُ﴾ [٣٦]، وفي الجاثية: ﴿مَحْيَاهُمْ﴾ [٢١]، وفي النازعات: ﴿دَحْنَهَا﴾ [٣٠]، وفي الشمس: ﴿تَلْنَهَا﴾ [٢]، و﴿طَحْنَهَا﴾ [٦]، وفي الضحى: ﴿سَجَى﴾ [٢].

وأتفق مع حمزة على الإمالة في قوله تعالى: ﴿وَتَحْيَى﴾، و﴿وَلَا تَحْيَى﴾، و﴿أَمَاتَ وَأَحْيَا﴾، إذا كان منسوقاً بالواو^(١)، و﴿الْدُّنْيَا﴾، و﴿الْعُلْيَا﴾ و﴿الْحَوَايَا﴾، و﴿وَاللَّيْلِ﴾، و﴿ضُحْيَهَا﴾، و﴿الزَّبَوَا﴾ و﴿إِنِّي هَدَانِي﴾ و﴿وَأَتَنِي﴾ في هود [٢٨، ٦٣] ﴿لَوْ أَنَّ اللَّهُ هَدَانِي﴾ [الزمر: ٥٧]، و﴿مِنْهُمْ تَقْنَةً﴾ [آل عمران: ٢٨]، و﴿مُرْجَاةً﴾ [يوسف: ٨٨]، و﴿أَوْ كَلَاهُمَا﴾ [الإسراء: ٢٣]، و﴿إِنَّهُ وَلَنْ كُنَّ﴾ [الأحزاب: ٥٣]، وتابعها هشام على الإمالة في ﴿إِنَّهُ﴾ فقط.

وفتح الباقون جميع ذلك، وقد تقدم مذهب أبي عمرو في فعله، ومذهب ورش في ذوات الياء.

(١) بالواو: وكذلك ش.

فصل

وتفرد الكسائي أيضًا في رواية الدوري بالإمالة في قوله تعالى: ﴿ءَأَذَانِهِمْ﴾، و﴿ءَأَذَانِنَا﴾، و﴿طُقَيْبِهِمْ﴾ حيث وقع، و﴿هُدَايَ﴾، و﴿مَثْوَايَ﴾، و﴿وَحَيَايَ﴾، و﴿رَبِّيَاكَ﴾ في أول سورة يوسف [٥]، خاصة و﴿بَارِيكُمْ﴾ في الحرفين [البقرة: ٥٤] و﴿أَلْبَارِيُّ الْمُصَوِّرُ﴾ [الحشر: ٢٤]، و﴿وَسَارِعُونَ﴾، و﴿يُسْرِعُونَ﴾ و﴿نُسَارِعُ﴾ حيث وقع، و﴿وَأَلْبَارِ﴾ في الموضوعين [النساء: ٣٦]، و﴿جَبَّارِينَ﴾ في الموضوعين [المائدة: ٢٢]، [الشعراء: ١٣٠] و﴿أَلْجَوَارِ﴾ في الشورى [٣٢] والرحمن [٢٤] وكورت [١٦] و﴿مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾ في المكاين [آل عمران: ٥٢]، [الصف: ١٤]، و﴿كَمِشْكُورٍ﴾ في النور [٣٥]، وفتح الباقون ذلك كله إلا قوله: ﴿رَبِّيَاكَ﴾، فإن أبا عمرو وورشًا يقرآنه بَيْنَ بَيْنَ^(١) على أصلهما.

وقوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَلْبَارِ﴾، و﴿جَبَّارِينَ﴾ فإن ورشًا يقرؤهما أيضًا بَيْنَ بَيْنَ، على اختلاف بين أهل الأداء عنه في ذلك، وبالأول قرأت^(١)، وبه أخذ، وروى لي الفارسي، عن أبي طاهر، عن أبي عثمان سعيد بن عبد الرحيم الضريري، عن أبي عمر^(٣)، عن الكسائي أنه أمال: ﴿يُورِي﴾ و﴿فَأُورِي﴾ في الحرفين^(٤) في المائدة [٣١]، ولم يروه^(٥) غيره عنه، وبذلك أخذ من هذا الطريق، وقرأت^(٦) من طريق ابن مجاهد بالفتح^(٧).

(١) بين بين: بين اللفظين د.

(٢) قرأت على ابن خاقان وأبي الفتح ش.

(٣) عمر الدوري ش د*.

(٤) في الحرفين: محذوفة في ح رد.

(٥) يروه: يروه مال.

(٦) قرأت: قرأتها ل.

(٧) بالفتح: وهو طريق الكتاب ش.

فصل

وتفرد حمزة بإمالة عشرة أفعال وهي: جاء، وشاء، وزاد، وخاف، وطاب، وخاب، وران، وحاق، وضاق)، و﴿زَاغَ﴾ في النجم [١٧]، و﴿زَاغُوا﴾ في الصف [٥] لا غير.

وسواء اتصلت هذه الأفعال بضمير أو لم تتصل إذا كانت ثلاثية ماضية، وتابعه الكسائي وأبو بكر على الإمالة في: ﴿بَلَّ زَانَ﴾ [المطففين: ١٤] لا غير، وتابعه ابن ذكوان على إمالة (جاء، وشاء) حيث وقعا، و﴿فَزَادَهُمْ﴾ في أول سورة البقرة [١٠]، هذه رواية ابن الأحمز^(١) عن الأخفش عنه، وروى غيره عنه بالإمالة في جميع^(٢) القرآن.

وتفرد حمزة أيضًا بإمالة فتحة الهمزة إشمامًا في قوله تعالى: ﴿أَنَا آتِيكَ بِهِ﴾ في الحرفين في النمل [٣٩، ٤٠]، وإمالة فتحة العين في قوله: ﴿ضَعَفًا﴾ في النساء [٩]، وعن^(٣) خلاد في هذه الثلاثة المواضع خلاف، وبالفتح أخذ له.

فصل

وأمال أبو عمرو والكسائي في رواية الدوري كل ألف بعدها راء مجرورة هي لام الفعل، نحو: ﴿عَلَى أَبْصَرِهِمْ﴾، و﴿آثَرِهِمْ﴾، و﴿آثَارَهُمْ﴾، و﴿آثَرَهُمْ﴾^(٤)، و﴿آثَرَهُمْ﴾، و﴿يَقْنَطَارٍ﴾، و﴿يَدِينَارٍ﴾، و﴿الْأَبْرَارِ﴾^(٥) وشبهه، وتابعهما أبو الحارث على الإمالة فيما

(١) ابن الأحمز: هو محمد بن النضر بن مر بن الحر؛ يكنى أبا الحسن ح.

(٢) جميع: سائر ح د.

(٣) وعن: وصح عن د.

(٤) والقهار: والنهار ح ل.

(٥) والأبرار: والأشرار ب ش.

تكررت فيه الراء من ذلك، نحو: ﴿قَرَارٍ﴾، و﴿الْأَبْرَارِ﴾، و﴿الْأَشْرَارِ﴾، وأخلصا الفتح فيما^(١) عدا ذلك.

ويأتي الاختلاف في قوله: ﴿جُرْفٍ هَارٍ﴾ [التوبة: ١٠٩] في موضعه، وقرأ ورش جميع ذلك بين اللفظين، وتابعه حمزة على ما كان من ذلك الراء فيه مكررة، وعلى قوله: ﴿الْقَهَّارِ﴾ حيث وقع، و﴿دَارَ الْبَوَارِ﴾ [إبراهيم: ٢٨] لا غير. وأخلص الفتح فيما بقي.

وأمال ابن ذكوان من قراءتي على فارس بن أحمد وعلى أبي القاسم الفارسي: ﴿إِلَى حِمَارِكَ﴾ و﴿الْحِمَارِ﴾ في البقرة [٢٥٩] والجمعة [٥] لا غير، وقرأ الباقر بإخلاص الفتح في الباب كله.

فصل

وأمال أبو عمرو والكسائي أيضًا^(٢) في رواية الدوري فتحة الكاف من (الكافرين، وكافرين) إذا كان بعد الراء ياء حيث وقع.

وقرأ ورش ذلك بَيْنَ بَيْنَ، وقرأ الباقر بإخلاص الفتح، وأقراني الفارسي عن قراءته على أبي طاهر في قراءة أبي عمرو بإمالة فتحة النون من ﴿النَّاسِ﴾ في موضع الجر حيث وقع^(٣)، وهي رواية أبي عبد الرحمن وأبي حمدون وابن سعدان^(٤) عن

(١) فيما: ما ح ش.

(٢) أيضًا: غير موجودة في د.

(٣) وقع: في ش زيادة نصها: «قلت: يعني من رواية الدوري عنه؛ لأنه تقدم في الأسانيد أنه قرأ برواية الدوري عن أبي عمرو وعلي الفارسي عن أبي طاهر، وهذا من الدقائق فاعلمه».

(٤) سعدان: اسمه محمد، يكنى أبا جعفر، كوفي نحوي ثقة.

اليزيدي، وأقرأني غيره بالفتح وهي رواية أحمد بن جبير عن اليزيدي، وبه كان يأخذ ابن مجاهد وبذلك قرأ الباقر.

فصل

وتفرد هشام بالإمالة في قوله تعالى: ﴿ وَمَشَارِبٌ ﴾ في يس [٧٣]، و﴿ مِنْ عَيْنٍ آيَاتٍ ﴾ في الغاشية [٥]، و﴿ عَبِيدُونَ ﴾ و﴿ عَابِدٌ ﴾، و﴿ عَبِيدُونَ ﴾ في الثلاثة في الكافرون [٣، ٤]، [٥] لا غير، وتفرد ابن ذكوان من قراءتي على أبي الفتح بالإمالة^(١) في قوله: ﴿ عَمْرَانِ ﴾، و﴿ الْمَحْرَابِ ﴾ حيث وقعا، و﴿ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ ﴾ في النور [٣٣]، و﴿ وَالْأَكْرَامِ ﴾ في الحرفين في الرحمن [٢٧، ٧٨]، وقرأت على الفارسي عن النقاش بإمالة الراء من ﴿ الْمَحْرَابِ ﴾ حيث وقع فقط، وقرأت على أبي الحسن بإمالة الراء من ﴿ الْمَحْرَابِ ﴾ في موضع الخفض، وهما موضعان في آل عمران [٣٩]، ومريم [١١]، وقرأ الباقر بإخلاص الفتح في جميع ذلك إلا ما كان من مذهب ورش في الراءات، وسيأتي بعد، إن شاء الله.

فهذه أصول الإمالة يقاس عليها، فأما ما بقي من ذلك مما يقع مفرقاً في السور فنذكره في مواضعه إن شاء الله تعالى.

(١) بالإمالة: بإمالة الراء ش.

فصل

وكل ما أميل في الوصل لعلّة تعدم في الوقف، أو قرئ بَيْنَ بَيْنَ، نحو ﴿بِمِقْدَارٍ﴾،
 ﴿بِدِينَارٍ﴾، و﴿الْأَبْرَارِ﴾، و﴿مِنَ النَّاسِ﴾، و﴿بِرَبِّ النَّاسِ﴾، وشبهه مما تقع الراء والجرّة
 فيه طرفاً فهو ممال أيضاً، وبين بين في الوقف لكون الوقف عارضاً، وكل ما امتنعت
 الإمالة فيه في حال الوصل من أجل ساكن لقيه تنوين أو غيره، نحو قوله عز وجل:
 ﴿هُدًى﴾، و﴿مُصَفًّى﴾ و﴿مُسَيِّئاً﴾ و﴿ضُحًى﴾، و﴿مُصَلِّئاً﴾، و﴿عُزًى﴾ و﴿مَوْلًى﴾،
 و﴿رَباً﴾، و﴿مُفْتَرًى﴾، و﴿الْأَقْصَا الَّذِي﴾ و﴿طَغَا أَلْمَاءُ﴾، و﴿الْنَصْرَى الْمَسِيحُ﴾، و﴿مُوسَى
 الْكَتَبَ﴾، و﴿عَيْسَى ابْنَ مَرْيَمَ﴾، و﴿وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ﴾، وشبهه فالإمالة فيه سائغة في الوقف
 لعدم ذلك الساكن هناك، على أن أبا شعيب قد روى عن اليزيدي إمالة الراء مع
 الساكن في الوصل في نحو قوله تعالى: ﴿نَرَى اللَّهَ﴾، و﴿يَرَى الَّذِينَ﴾، و﴿الْكُبْرَى﴾
 أَذْهَبَ﴾، و﴿الْقُرَى الَّتِي﴾، و﴿الْنَصْرَى الْمَسِيحُ﴾، وشبهه مما فيه الراء، وبذلك قرأت في
 مذهبه^(١)، وبه أخذ فاعلم ذلك، وبالله التوفيق.

(١) مذهبه؛ أي: أبي الفتح ش.

باب ذكر (١) مذهب الكسائي في الوقف على (٢) هاء التانيث

اعلم أن الكسائي كان يقف على هاء التانيث وما ضارعتها في اللفظ بإمالة، نحو قوله تعالى: ﴿جَنَّةٍ﴾، و﴿رَبْوَةٍ﴾، و﴿نِعْمَةٍ﴾، و﴿الْقَيْمَةِ﴾، و﴿لَعِبْرَةٍ﴾، و﴿الْآخِرَةَ﴾، و﴿وَجْهَةٌ﴾، و﴿خَاطِفَةٍ﴾، و﴿الْمَلْبَكَةِ﴾، و﴿مُشْرِكَةٍ﴾، و﴿الشُّوكَةِ﴾، و﴿الْأَيْكَةِ﴾، و﴿فَيْكِهِ﴾، و﴿إِلَهَةٍ﴾، و﴿هُمَزَةٍ﴾، و﴿لُمَزَةٍ﴾، و﴿بَصِيرَةٍ﴾، وشبهه إلا أن يقع قبل الهاء أحد عشر حرفاً: الطاء والظاء والصاد والضاد والخاء والغين والقاف والألف والحاء والعين، نحو قوله تعالى: ﴿بَسْطَةً﴾، و﴿مَوْعِظَةً﴾، و﴿خِصَاصَةً﴾، و﴿قَبْضَةً﴾، و﴿الصَّاحَةَ﴾، و﴿الْبَلِغَةَ﴾، و﴿الْحَاقَةَ﴾، و﴿الصلوة﴾، و﴿الزُّكُوة﴾، و﴿الْحَيَوَةَ﴾، و﴿النَّجْوَةَ﴾، و﴿وَمَنُوءَةً﴾، و﴿هَيَّاتَ﴾، و﴿وَالنَّطِيحَةَ﴾، و﴿الْفَارِعَةَ﴾، وشبهه.

وكذلك إن وقع قبل الهاء راء وانفتح ما قبل الراء أو انضم، أو همزة وانفتح ما قبلها أو كان ألفاً أو هاء، وكان ما (٣) قبلها ألف أو كاف وانضم ما قبلها أو انفتح؛ فالراء، نحو قوله تعالى: ﴿عَمْرَةٍ﴾ و﴿حُفْرَةٍ﴾ و﴿سُورَةٍ﴾ (٤) و﴿مَحْشُورَةٍ﴾ و﴿بِرْرَةٍ﴾ و﴿وَعِمَارَةٍ﴾، وشبهه، والهمزة، نحو قوله تعالى: ﴿أَمْرَأْتٍ﴾، و﴿بَرَاءَةٍ﴾ و﴿النَّشَاءَةَ﴾ و﴿سَوَاءَةً﴾، وشبهه، والهاء في قوله: ﴿سَفَاهَةٍ﴾ لا غير.

والكاف نحو ﴿الْهَلَكَةَ﴾، و﴿الشُّوكَةَ﴾، وشبهه، فإن ابن مجاهد وأصحابه كانوا لا يرون إمالة الهاء وما قبلها مع ذلك، والنص عن الكسائي في استثناء ذلك معدوم

(١) ذكر: غير موجودة في ب ش.

(٢) الوقف على إمالة ش.

(٣) ما: غير موجودة في ل.

(٤) وسوره وعشره ب ل.

وبإطلاق القياس في ذلك قرأت علي أبي الفتح عن قراءته علي عبد الباقي^(١)، وكذلك حدثنا محمد بن علي، قال: حدثنا ابن الأنباري، قال: حدثنا إدريس عن خلف عن الكسائي، والأول اختار إلا ما كان قبل الهاء فيه ألف؛ فلا تجوز الإمالة فيه، ووقف الباقر بالفتح، وبالله التوفيق.

(١) علي عبد الباقي: غير موجودة في ب ر، وفي ش زيادة نصها: «أي: في الروایتين، وهو طريق الكتاب».

باب ذكر مذهب ورش في الرءات مجملًا

اعلم أن ورشًا كان يميل فتحه الرء قليلاً بين اللفظين إذا وليها من قبلها كسرة لازمة أو ساكن قبله كسرة أو ياء ساكنة، وسواء لحق الرء تنوين أو لم يلحقها، فأما ما وليت الرء فيه الكسرة فنحو قوله تعالى: ﴿الْأَخِرَةُ﴾ و﴿بَايِرَةٌ﴾، و﴿نَاصِرَةٌ﴾^(١) و﴿فَاقَةٌ﴾ و﴿تَبَصَّرَةٌ﴾ و﴿فَالْمُدْبِرَتِ﴾ و﴿الْمُعْصِرَتِ﴾ و﴿طَهْرًا﴾، و﴿لَسْحِرَانِ﴾، و﴿مُدْبِرًا﴾، و﴿صَابِرًا﴾، وشبهه.

وأما ما حال بين الرء والكسرة فيه الساكن، فنحو قوله تعالى: ﴿الْبَشْعَرِ﴾ و﴿الْبَشْعَرِ﴾، و﴿الذَّكْرُ﴾، و﴿سِدْرَةَ﴾، و﴿ذُو مِرَّةٍ﴾، و﴿لَعِبَتَهُ﴾، وشبهه، وأما ما وليت الرء فيه الياء، وسواء انفتح ما قبلها أو انكسر، فذلك نحو قوله تعالى: ﴿الْخَيْرَتِ﴾، و﴿حَيْرَانَ﴾، و﴿الْخَيْرُ﴾، و﴿غَيْرِكُمْ﴾، و﴿فَالْغَيْرَتِ﴾ و﴿الْفَقِيرِ﴾، و﴿حَبِيرًا﴾ و﴿بَصِيرًا﴾ و﴿نَدِيرًا﴾^(٢) و﴿حَيْرًا﴾، و﴿طَيْرًا﴾، و﴿سَيْرًا﴾، وشبهه، ونقض مذهبه مع الكسرة في الضربين في قوله تعالى: ﴿الصِّرَاطِ﴾، و﴿صِرَاطِ﴾، حيث وقعا و﴿الْفِرَاقِ﴾، و﴿فِرَاقُ بَيْنِي﴾، و﴿وَالْإِشْرَاقِ﴾، و﴿إِعْرَاضًا﴾، و﴿إِعْرَاضُهُمْ﴾، و﴿مِدْرَارًا﴾، و﴿إِسْرَارًا﴾^(٣)، و﴿فِرَارًا﴾، و﴿ضِرَارًا﴾، و﴿الْفِرَارِ﴾^(٤)، و﴿إِبْرَاهِمَةَ﴾ و﴿إِسْرَائِيلَ﴾ و﴿عِمْرَانَ﴾ و﴿إِزْمَ ذَاتِ﴾، و﴿أَمْرًا﴾^(٥)، و﴿ذِكْرًا﴾، و﴿سِتْرًا﴾^(٦)، و﴿ووزرًا﴾، و﴿وصهراً﴾، و﴿حَجْرًا﴾ و﴿إِصْرَهُمْ﴾، و﴿إِصْرًا﴾،

(١) ناصرة: ناظرة ح ر، الناصرة وناظرة د.

(٢) ونذيرًا: وقديراً، نذيرًا وقديراً ب، قديراً ونذيرًا د.

(٣) وإسرارًا: غير موجودة في ل.

(٤) والفرار: والأبرار ح.

(٥) إمراً.

(٦) وستراً: وبشرًا ل.

﴿ مِضْرًا ﴾، و﴿ مِصْرًا ﴾، و﴿ فِطْرًا ﴾، و﴿ فِطْرَتَ اللَّهِ ﴾، و﴿ وَقْرًا ﴾، وما كان من نحو هذا، فأخلص الفتح للراء في ذلك كله من أجل حرف الاستعلاء والعجمة، وتكرير الراء مفتوحة ومضمومة، وحكم الراء المضمومة مع الكسرة ^(١) والياء ^(٢) حكم المفتوحة سواء، نحو: ﴿ يُسْرُونَ ﴾ ^(٣) و﴿ مُنْدِرٌ ﴾ ^(٤) و﴿ قَدِيرٌ ﴾ و﴿ بَصِيرٌ ﴾، و﴿ حَبِيرٌ ﴾، و﴿ خَيْرٌ ﴾ ^(٥)، و﴿ ذَكْرٌ ﴾، و﴿ بَكْرٌ ﴾، وشبهه.

ولا خلاف عنه في إخلاص فتحة الراء إذا كانت الكسرة غير لازمة نحو: ﴿ بَرَسُولٍ ﴾ و﴿ لِرَسُولٍ ﴾ و﴿ بَرَشِيدٍ ﴾ و﴿ وَلِرَيْلِكَ ﴾ و﴿ بَرُءُوسِكُمْ ﴾ و﴿ لِرُقَيْكَ ﴾، وشبهه، وأمال أيضًا فتحة الراء في سورة المرسلات ﴿ بِشَرِّرٍ ﴾ [٣٢] من أجل جرة الراء الثانية بعدها، وأخلص فتحها في قوله: ﴿ أُولَى الْأَصْحَرِ ﴾ في النساء [٩٥] لأجل الضاد قبلها، وقرأ الباكون بإخلاص الفتح ^(٦) في جميع ما تقدم.

(١) الكسرة اللازمة ح ل*.

(٢) والياء الساكنة في مذهبه ش ل*.

(٣) يسرون يقرون وأنذركم ب، يؤثرون وتفرون وأنذركم د، يسرون د*.

(٤) ومنذر: منذرون وتفرون وأنذركم ل.

(٥) وخير: غير موجودة في د.

(٦) الفتح للراء ب ح.

فصل

وكل راء وليتها فتحة أو ضمة، وسواء حال بينها وبين هاتين الحركتين ساكن، أو لم يحل، وتحركت هي بالفتح أو الضم أو سكنت، فهي مفخمة بإجماع، نحو ﴿ حَذَرَ أَلْمُوتِ ﴾ و﴿ تَرُدُّونَ ﴾ و﴿ يَرُدُّوكُمْ ﴾ و﴿ لِلْعُسْرَى ﴾ و﴿ لِلْيُسْرَى ﴾، و﴿ مَرْجِعُكُمْ ﴾، و﴿ كُرْسِيُّهُ ﴾، وشبهه.

وكذلك إن ولي الراء الساكنة كسرة عارضة أو وقع بعدها حرف استعلاء، نحو: ﴿ أُمِّ أَرْتَابُورَا ﴾، و﴿ يَبْنِي أَرْكَبَ مَعَنَا ﴾، و﴿ وَإِرْصَادًا ﴾، و﴿ مِرْصَادًا ﴾، و﴿ فِرْقَةٍ ﴾، و﴿ قِرْطَاسٍ ﴾، وشبهه، فإن كانت الكسرة التي قبلها^(١) لازمة، ولم يقع بعدها حرف استعلاء فهي رقيقة للكل، نحو: ﴿ مَرِيَّةٍ ﴾، و﴿ شِرْعَةً ﴾، و﴿ فِرْعَوْنَ ﴾، و﴿ أُولَى الْإِرْبَةِ ﴾، وشبهه، وكذا كل راء مكسورة سواء كانت كسرتها لازمة أو عارضة، فلا خلاف في ترقيقها في حال الوصل، ولها^(٢) إذا تطرفت وكانت لازمة في الوقف حكم أذكره بعد إن شاء الله تعالى.

(١) قبلها: تليها ب ش.

(٢) ولها: وللهاء ح.

فصل

فأما الوقف على الراء المفتوحة والمضمومة والساكنة إذا وقعت طرفاً فكالوصل إن رقت فيه فبالترقيق، وإن فحمت فبالنفخيم، وسواء أشير إلى حركة المضمومة بروم أو إشمام، أو لم يشر ما لم تلها كسرة أو ياء؛ فإن الوقف عليها مع الروم خاصة في غير مذهب ورش^(١) بالنفخيم، ومع غيره بالترقيق.

فأما الراء المكسورة فعلى وجهين: إن رمت حركتها رقتها كالوصل، وإن وقفت بالسكون فحمتها ما لم يقع قبلها كسرة أو ياء ساكنة، نحو قوله: ﴿مُهَبِّرٍ﴾، و﴿تَدِيرٍ﴾، أو فتحة مماله، نحو: ﴿بَشْرٍ﴾ على قراءة ورش، فإنك ترققها في الحالين، وبالله التوفيق.

(١) في مذهب غير ورش.

باب ذكر الالامات

اعلم أن ورشاً كان يغلط اللام إذا تحركت بالفتح، ووليها من قبلها صاد أو طاء أو ظاء، وتحركت هذه الحروف الثلاثة بالفتح أو سكنت لا غير، فالصاد، نحو قوله تعالى: ﴿الْصَّلَاةُ﴾، و﴿مُصَلِّيٌّ﴾، و﴿فِيضَلُّبُ﴾، و﴿فَصَلَّى﴾^(١)، وشبهه، والطاء نحو قوله: ﴿وَإِذَا أَظَلَّمْ﴾، و﴿يَظْلُمُونَ﴾، و﴿بِظَلَامٍ﴾، وشبهه، والطاء نحو: ﴿أَطْلَقَ﴾، و﴿مُعْطَلَةٌ﴾، و﴿وَبَطَّلَ﴾، وشبهه.

فإن وقعت اللام مع الصاد في كلمة هي رأس آية في سورة أو آخر آية على ياء، نحو: ﴿وَلَا صَلَّى﴾، و﴿فَصَلَّى﴾ احتملت التغليظ والترقيق، والترقيق أقيس لتأتي الآي بلفظ واحد، وكذلك إن وقعت اللام طرفاً ووليها الثلاثة الأحرف فالوقف عليها يحتمل التغليظ والترقيق، والتغليظ أقيس بناء على الوصل، وقرأ الباقون بفتح هذه اللام من غير إشباع حيث وقعت، وأجمعوا على تغليظ اللام من اسم الله - عز وجل - مع الفتحة والضممة، نحو قوله عز وجل: ﴿قَالَ اللَّهُ﴾، و﴿رَسُولُ اللَّهِ﴾، و﴿قَالُوا اللَّهُمَّ﴾، وشبهه، وعلى ترقيقها مع الكسرة في الوصل، نحو قوله عز وجل: ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾^(٢)، و﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾، و﴿قُلِ اللَّهُمَّ﴾، وشبهه، وكذا سائر الالامات لا خلاف في ترقيقهن سواء تحركن أو سكنن، وبالله التوفيق.

(١) وفصلى: غير موجودة في د.

(٢) باسم الله: غير موجودة في د.

باب ذكر الوقف على أواخر الكلم

اعلم أن من عادة القراء أن يقفوا على أواخر الكلم المتحركات في الوصل بالسكون لا غير؛ لأنه الأصل، ووردت الرواية عن الكوفيين وأبي عمرو بالوقف على ذلك بالإشارة إلى الحركة، وسواء كانت إعراباً أو بناء، والإشارة تكون رومًا وإشمامًا^(١)، والباقون لم يأت عنهم في ذلك شيء.

واستحباب أكثر شيوخنا من أهل القرآن^(٢) أن يوقف في مذاهبهم بالإشارة لما في ذلك من البيان، فأما حقيقة الروم فهو تضعيفك الصوت بالحركة حتى يذهب بذلك معظم صوتها فتسمع لها صوتًا^(٣) خفيًا يدركه الأعمى بحاسة سمعه، وأما حقيقة الإشمام فهو ضمك شفتيك بعد سكون الحرف أصلاً، ولا يدرك معرفة ذلك الأعمى؛ لأنه لرؤية العين لا غير؛ إذ هو إيحاء بالعضو إلى الحركة، فأما الروم فيكون عند القراء في الرفع والضم والخفض والكسر، ولا يستعملونه في النصب والفتح لخفتها، وأما الإشمام فيكون في الرفع والضم لا غير.

وقولنا: الرفع والضم والخفض والكسر والنصب والفتح نريد بذلك حركة الإعراب المتقلبة وحركة البناء اللازمة.

فصل

فأما الحركة العارضة وحركة ميم الجمع في مذهب من ضمها على الأصل، فلا تجوز الإشارة إليهما بروم ولا بإشمام لذهابها عند الوقف أصلاً، وكذلك هاء التأنيث لا ترام ولا تشم؛ لكونها ساكنة ولا حظاً لها في الحركة، وبالله التوفيق.

(١) أو إشمامًا د.

(٢) القرآن والأداء د.

(٣) صوتًا: صوتيًا د.

باب ذكر^(١) الوقف على مرسوم الخط

اعلم أن الرواية ثبتت لدينا عن نافع وأبي عمرو والكوفيين أنهم كانوا يقفون على المرسوم، وليس عندنا في ذلك شيء يُروى عن ابن كثير وابن عامر، واختيار أئمتنا أن يوقف في مذهبهما على المرسوم كالذين رُوي عنهم ذلك، وقد ورد الاختلاف عنهم في مواضع منه، أنا أذكر ذلك على سبيل الإيجاز إن شاء الله.

فمن ذلك كل هاء تأنيث رسمت في المصاحف تاء على الأصل، نحو: ﴿نِعْمَةٌ﴾، ﴿رَحِمَتْ﴾، ﴿شَجَرَةٌ﴾، ﴿حِنَّةٌ﴾، ﴿ثَمَرَةٌ﴾، ﴿كَلِمَةٌ﴾، ﴿أَمْرَأْتُ﴾، ﴿غَيْبَتٍ﴾، و﴿آيَةٌ﴾، و﴿آبَتْ﴾، وشبهه، فكان الكسائي وأبو عمرو يقفان على ذلك بالهاء وهو قياس مذهب ابن كثير؛ لأن الحسن بن الحباب سأل البزي عن الوقف على: ﴿ثَمَرَتْ مِّنْ أَكْمَامِهَا﴾ [السجدة: ٤٧]، فقال بالهاء، ووقف الكسائي على قوله تعالى: ﴿مَرَضَاتٍ﴾ حيث وقعت، وعلى ﴿أَلَلَّتْ وَالْعُرَى﴾، و﴿بِهَجْرٍ﴾ و﴿وَلَاتِ حِينَ﴾، و﴿هَيْتَاتِ هَيْتَاتٍ﴾ بالهاء، وتابعه البزي على ﴿هَيْتَاتِ هَيْتَاتٍ﴾ فقط، فوقف عليها معاً^(٢) بالهاء، ووقف ابن كثير وابن عامر على ﴿يَتَأْتٍ﴾ بالهاء حيث وقع، ووقف الباقون على هذه المواضع كلها بالتاء اتباعاً لخط المصحف.

ووقف أبو عمرو من رواية ابن اليزيدي عن أبيه عنه على قوله: ﴿وَكَايِنٍ﴾ في جميع القرآن على الياء، ووقف الباقون على النون، ووقف الكسائي من رواية الدوري وغيره على قوله: ﴿وَيَكَايِنُ اللَّهِ﴾ [القصص: ٨٢]، و﴿وَيَكَايِنُهُ﴾ [القصص: ٨٢] على الياء منفصلة، وروي عن أبي عمرو أنه وقف على الكاف، ووقف الباقون

(١) ذكر: غير موجودة في ر ش.

(٢) معاً: جميعاً د.

على الكلمة بأسرها، ووقف أبو عمرو من رواية أبي عبد الرحمن عن أبيه عنه على قوله تعالى: ﴿ فَمَالٍ هُنَالِكَ الْقَوْمِ ﴾ [النساء: ٧٨]، و﴿ مَالٍ هَذَا الرَّسُولِ ﴾ [الفرقان: ٧]، و﴿ مَالٍ هَذَا أَلَكْتَبِ ﴾ [الكهف: ٤٩]، و﴿ فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ [المعارج: ٣٦] على ما دون اللام في الأربعة.

واختلف في ذلك عن الكسائي، فروي عنه الوقف على ما، وعلى اللام، ووقف الباقر على اللام منفصلة ووقف حمزة والكسائي على قوله: ﴿ أَيُّهَا مَا تَدْعُوا ﴾ [الإسراء: ١١٠]، على (أَيًّا) دون (ما)، وعوضوا من التنوين ألفًا، ووقف الباقر على ما، فوقف أبو عمرو والكسائي على قوله: ﴿ أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ في النور [٣١]، و﴿ يَتَأَيُّهُ السَّاحِرُ أَدْعُ ﴾ في الزخرف [٤٩]، و﴿ أَيُّهُ الثَّقَلَانِ ﴾ في الرحمن [٣١] بالألف في الثلاثة، ووقف الباقر بغير ألف، ووقف الكسائي على: ﴿ وَادِ الثَّمَلِ ﴾ [النمل: ١٨] خاصة بالياء.

ووقف الباقر بغير ياء، وقد بقي من هذا الباب حروف تأتي في مواضعها إن شاء الله تعالى.

فصل

وتفرد البزي بزيادة هاء السكت عند الوقف على ما، إذا كانت استفهامًا ووليها حرف جر، نحو قوله: ﴿ فَلِمَ تَقْتُلُونَ ﴾، و﴿ لِمَ تَقُولُونَ ﴾، و﴿ فِيمَ أَنْتَ ﴾^(١)، و﴿ مِمَّ خُلِقَ ﴾، و﴿ فِيمَ تَبْشِرُونَ ﴾، و﴿ بِمَ يَرْجِعُ ﴾، و﴿ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴾، وشبهه، فيقف: (فلمه)، و(فيمه)، و(عمه)، و(بمه)، و(فيمه)، و(بمه)، و(عمه)، ووقف الباقر على الميم ساكنة، وبالله الموفق.

(١) فِيمَ أَنْتَ: فِيمَ كُنْتُمْ د.

باب ذكر مذهب حمزة في السكوت على الساكن قبل الهمزة

اعلم أن حمزة من رواية خلف كان يسكت على الساكن إذا كان آخر كلمة ولم يكن حرف مد، وأتت الهمزة بعده سكتة لطيفة من غير قطع بياناً للهمزة^(١)، وذلك نحو قوله: ﴿مَنْ ءَامَنَ﴾، و﴿هَلْ ءَاتَكَ﴾، و﴿عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ ءَمْ﴾، و﴿نَبَأُ ءَنْبَى ءَادَمَ﴾، و﴿خَلَوْا إِلَىٰ شَيْطَانِهِمْ﴾، و﴿قَدْ ءَفْلَحَ﴾، و﴿مِنَ إِذْ شَىْءٍ﴾، و﴿حَامِيَةَ ءَأَهْنَكُمُ﴾، [القارعة: ١١]، و[التكاثر: ١]، وشبهه، وكذلك: ﴿ءَأَخْرَجُ﴾، و﴿ءَأَرْضِ﴾، و﴿ءَأَرْزَقُ﴾، و﴿ءَأَلْفَنَ﴾، وشبهه، فإن ذلك بمنزلة ما كان من كلمتين، فإن كان الساكن مع الهمزة في كلمة لم يسكت على الساكن إلا في أصل^(٢) مطرد وهو ما كان من لفظ شيء وشيئاً لا غير، قال أبو عمرو^(٣): وقرأت على أبي الحسن في الروايتين بالسكوت على لام المعرفة وعلى ﴿شَىْءٍ﴾، و﴿شَيْئًا﴾ حيث وقعا لا غير^(٤).

وقرأ الباقون بوصل الساكن مع الهمزة من غير سكت، وقد تقدم مذهب ورش^(٥)، وبالله التوفيق.

(١) للهمزة: لخفائها ش ل د.

(٢) أصل: أمرش.

(٣) قال أبو عمرو: غير موجودة في ر ش.

(٤) لا غير هذه قراءتي على أبي الفتح ش.

(٥) ورش: في ح د* زيادة نصها: «فهذه الأصول المطردة قد ذكرناها مجملة؛ ليقاس عليها ما يرد، فيعمل على ما شرحناه إن شاء الله».

باب

ذكر مذاهبهم في الفتح والإسكان ليااءات^(١) الإضافة^(٢)

اعلم أن جملة المختلف فيه من ذلك مائتا ياء وأربع عشرة ياء منهن عند الهمزة المفتوحة تسع وتسعون، وعند المكسورة اثنتان وخمسون، وعند المضمومة عشر، وعند ألف الوصل التي معها اللام ست عشرة، وعند التي لا لام معها سبع، وعند باقي حروف المعجم ثلاثون، وسنذكر ما جاء في كل سورة من هذه الجملة بالاختلاف فيه مشروحاً ياءً ياءً.

وإنما نجمل ههنا أصولهم، وننبه على ما شذَّ من مذاهبهم ليحفظ ذلك مجملاً، ويقاس عليه ما ورد منه مفرقاً إن شاء الله تعالى.

(١) ليااءات: في ياءات ح.

(٢) الإضافة، قال أبو عمرو ب ح ل.

فصل

اعلم أن كل ياء بعدها همزة مفتوحة نحو قوله: ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ و﴿أَنْتِ أَخْلُقِي﴾، و﴿إِنِّي أَنُقُولُ﴾، وشبهه، فالحرميان وأبو عمرو يفتحونها حيث وقعت، وتفرد ابن كثير بفتح ثلاث ياءات في البقرة: ﴿فَأَذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ [١٥٢]، وفي غافر: ﴿ذَرُونِي أَقْتُلْ﴾ [٢٦]، ﴿أَذْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر: ٤٠]، ونقض أصله في روايته^(١) بعد ذلك في عشرة مواضع، فسكن الياء فيها في آل عمران [٤١] ومريم [١٠]: ﴿أَجْعَلِ لِي آيَةً﴾، وفي هود: ﴿فِي صَفِيِّ آلَيْسَ﴾ [٧٨]، وفي يوسف: ﴿إِنِّي أُرْنِيكَ﴾ [٣٦] في الموضعين أعني الياء من ﴿إِنِّي﴾ دون ﴿أُرْنِيكَ﴾، و﴿حَتَّى يَأْتِيَ لِي آيَةٌ﴾ [يوسف: ٨٠] أعني الياء من ﴿لِي﴾، و﴿سَبِيلِي أَدْعُوا﴾ [يوسف: ١٠٨]، وفي الكهف: ﴿مِن دُونِي أَوْلِيَاءَ﴾ [١٠٢]، وفي طه: ﴿وَوَيْبَرِي أَمْرِي﴾ [٢٦]، وفي النمل: ﴿لِيَبْلُغُنِي أَشْئُكُمْ﴾ [٤٠].

وزاد قبله عنه سبعة مواضع، فسكن الياء فيها في هود [٢٩] والأحقاف [٢٣]: ﴿أُرْنِكُمْ قَوْمًا﴾، وفيها ﴿فَطَرْنِي أَفْلًا﴾ [هود: ٥١]، و﴿إِنِّي أُرْنِكُمْ﴾ [٨٤]، وفي النمل: ﴿أَوْزَعْنِي أَنْ﴾ [١٩]، وفي الزخرف: ﴿مِن تَحْتِي أَفْلًا﴾ [٥١]، وروى أبو ربيعة عن قبله وعن البزي في القصص: ﴿عِنْدِي أَوْلَمَّ﴾ [٧٨] بالإسكان^(٢).

وتفرد نافع بفتح ياءين في يوسف: ﴿هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا﴾ [١٠٨]، وفي النمل: ﴿لِيَبْلُغُنِي أَشْئُكُمْ﴾ [٤٠]، وروى ورش عنه ﴿أَوْزَعْنِي﴾ [النمل: ١٩]، والأحقاف: [١٥] في السورتين بالفتح، وروى قالون عنه الحرفين بالإسكان، ونقض أبو عمرو أصله في تسعة مواضع فسكن الياء في هود: ﴿فَطَرْنِي﴾ [٥١]، وفي يوسف: ﴿لِيَحْزُنُنِي﴾

(١) روايته: روايته ر، بعد ذلك في روايته ح ش.

(٢) بالإسكان: في ش زيادة نصها: «والفتح عن قبله، والإسكان عن البزي هو من طريق

أن ﴿ [١٣]، و﴿ سَيِّلِي أَدْعُوا ﴾ [١٠٨]، وفي طه: ﴿ لِمَ حَسْرَتِي أَعْمَى ﴾ [١٢٥]، وفي النمل: ﴿ أَوْزَعِي أَنْ ﴾ [١٩]، و﴿ يَتْلُوْنَ أَشْكُرْ ﴾ [٤٠]، وفي الزمر: ﴿ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ ﴾ [٦٤]، وفي الأحقاف: ﴿ أَوْزَعِي أَنْ ﴾ [١٥]، و﴿ أُنْعِدَانِي أَنْ ﴾ [١٧]، وفتح ابن عامر في روايته ثنائي ياءات ﴿ لَعَلِّي ﴾ حيث وقعت، وفي التوبة: ﴿ مَعِيَ أُنْعِدَا ﴾ [٨٣]، وفي الملك: ﴿ وَمَنْ مَعِيَ أَوْرَجْحَنَا ﴾ [٢٨]، لا غير.

وزاد ابن ذكوان عنه في هود: ﴿ أَرْهَطِي أَعْرُ ﴾ [٩٢]، وزاد هشام في غافر: ﴿ مَا لِي أَدْعُوكُمْ ﴾ [٤١]، وفتح حفص ياءين في التوبة [٨٣] والملك [٢٨] ﴿ وَمَنْ مَعِيَ أَوْرَجْحَنَا ﴾ لا غير، والباقون يسكنون الياء في جميع القرآن.

فصل

وكل ياء بعدها همزة مكسورة، نحو قوله تعالى: ﴿ مِثِّي إِلَّا ﴾، و﴿ مِثِّي إِنَّكَ ﴾، و﴿ يَدِي إِلَيْكَ ﴾، و﴿ نَبِيٍّ إِلَى صِرَاطٍ ﴾، وشبهه، فنافع وأبو عمرو يفتحانها في جميع القرآن، وتفرد نافع دونه بفتح ثمانية مواضع في آل عمران [٥٢] والصف [١٤]: ﴿ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ ﴾، وفي الحجر: ﴿ بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ ﴾ [٧١]، وفي الكهف [٦٩]، والقصص [٢٧]، والصفات [١٠٢]: ﴿ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ ﴾، وفي الشعراء: ﴿ بَعْبَادِي إِنْ كُمْ ﴾ [٥٢]، وفي ص: ﴿ لَعْنَتِي إِلَى ﴾ ^(١) [٧٨]، وزاد ورش عنه في يوسف: ﴿ وَبَيْنَ إِخْوَتِي ﴾ [١٠٠]، وفتح ابن كثير من ذلك ياءين في يوسف: ﴿ ءَابَائِي إِبْرَاهِيمَ ﴾ [٣٨]، وفي نوح: ﴿ دُعَائِي إِلَّا ﴾ [٦] لا غير.

وفتح ابن عامر خمس عشرة ياء ﴿ أُجْرِي إِلَّا ﴾ حيث وقعت، وفي المائدة: ﴿ وَأُمِّي إِلَهُنَّ ﴾ [١٠٦]، وفي هود: ﴿ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ ﴾ [٨٨]، وفي يوسف: ﴿ وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ ﴾ [٨٦]، و﴿ ءَابَائِي إِبْرَاهِيمَ ﴾ [٣٨]، وفي المجادلة: ﴿ وَرُسُلِي إِنْ ﴾ [٢١]، وفي نوح:

(١) إلى، وفي المجادلة ﴿ وَرُسُلِي إِنْ ﴾ [المجادلة: ٢١] ح ش د، كذا في ب بعد «إنكم».

﴿ دُعَايَ إِلَّا ﴾ [٦] لا غير.

وفتح حفص ياء ﴿ أُجْرَى إِلَّا ﴾ حيث وقعت، وفي المائدة: ﴿ يَدَى إِلَيْكَ ﴾ [٢٨]،
و﴿ وَأَتَى إِلَهُنَّ ﴾ [١٠٦] لا غير، والباقون يسكنون الياء في جميع القرآن.

فصل

وكل ياء بعدها همزة مضمومة، نحو قوله تعالى: ﴿ وَإِنِّي أُعِيدُهَا ﴾، و﴿ إِنِّي أَمْرْتُ ﴾،
وشبهه، فنافع يفتحها حيث وقعت، والباقون^(١) يسكنونها.

(١) وقرأ الباقون بسكون الياء د.

فصل

وكل ياء بعدها ألف ولام، نحو قوله تعالى: ﴿رَبِّيَ الَّذِي﴾، و﴿ءَاتَنِيَ الْكِتَابَ﴾ و﴿عِبَادِي الصَّالِحُونَ﴾، وشبهه، فحمزة يسكنها حيث وقعت، وتابعه الكسائي على الإسكان في ثلاثة مواضع في إبراهيم: ﴿قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ [٣١]، وفي العنكبوت [٥٦] والزمر [٥٣]: ﴿يَعِبَادِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾، وتابعه أبو عمرو في موضعين في العنكبوت والزمر لا غير، وتابعه ابن عامر في موضعين أيضًا في الأعراف: ﴿عَنِّي الَّذِينَ﴾ [١٤٦]، وفي إبراهيم: ﴿قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ﴾ [٣١] فقط، وتابعه حفص على قوله في البقرة: ﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ [١٢٤] لا غير.

وفتح الباقون الياء حيث وقعت، وتفرد أبو شعيب بفتح الياء وإثباتها في الوقف ساكنة في الزمر: ﴿فَبَيَّرَ عِبَادِ ۖ الَّذِينَ﴾ [١٧]، وحذفها الباقون في الحالين، ويأتي الخلاف^(١) في قوله عز وجل: ﴿فَمَا ءَاتَنِيَ اللَّهُ﴾ [النمل: ٣٦]، في موضعه إن شاء الله تعالى.

وكلهم فتح الياء في ثلاثة أصول مطردة، وتسعة أحرف متفرقة^(٢)؛ فالأصول قوله تعالى: ﴿بِعَمَّتِي الَّتِي﴾ و﴿حَسْبِيَ اللَّهُ﴾، و﴿شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ﴾ حيث وقعت، والحروف أولها في آل عمران: ﴿وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ﴾ [٤٠]، وفي الأعراف: ﴿فَلَا تُشْمِتُ بِيَ الْأَعْدَاءَ﴾ [١٥٠]، و﴿وَمَا مَسَّنِيَ الشُّوْءَ﴾ [١٨٨]، ﴿إِنَّ وَلِيََّ اللَّهُ﴾ [١٩٦]، وفي الحجر: ﴿مَسَّنِيَ الْكِبَرُ﴾ [٥٤]، وفي سبأ: ﴿أُرُونِي الَّذِينَ﴾ [٢٧]، وفي المؤمن: ﴿نَبِيَّ اللَّهِ﴾ [٢٨]، ﴿جَاءَنِي الْيَتِيمَتُ﴾ [٦٦]، وفي التحريم: ﴿نَبَأَنِي الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ﴾ [٣].

(١) الخلاف: الاختلاف ب ح.

(٢) متفرقة: مفترقة ب ح.

فصل

وكل ياء بعدها ألف مفردة، نحو قوله تعالى: ﴿إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ﴾، و﴿أَجَى﴾ [١٤٤]، و﴿أَشْدُّ﴾ [طه: ٣٠، ٣١]، و﴿يَلِيَّتِي أَخَذْتُ﴾ [الفرقان: ٢٧] لا غير.

وسكن ابن كثير في روايته: ﴿يَلِيَّتِي أَخَذْتُ﴾ لا غير، وفي رواية قبل: ﴿إِنَّ قَوْمِي أَخَذُوا﴾ [الفرقان: ٣٠] لا غير، وفتح أبو عمرو الياء حيث وقعت، وفتح أبو بكر ﴿مِنْ بَعْدِي أَسْمُهُ﴾ [الصف: ٦] فقط، وسكن الباقون الياء حيث وقعت.

فصل

وأما مجيء^(١) الياء عند باقي^(٢) حروف المعجم، نحو^(٣) قوله عزَّ وجلَّ: ﴿بَيْتِي﴾، و﴿وَجْهِي﴾، و﴿وَمَمَاتِي﴾، و﴿وَلِي﴾، وشبهه، فنافع في روايته يفتح من ذلك سبعا: ﴿بَيْتِي﴾ في البقرة [١٢٥]، والحج [٢٦]، و﴿وَجْهِي﴾ في آل عمران [٢٠]، والأنعام: ﴿وَمَمَاتِي لِلَّهِ﴾ [٧٩]، فيها [١٦٣]، و﴿وَمَالِي﴾ في يس [٢٢] ﴿وَلِي دِينِي﴾ في الكافرون [٦].

وزاد ورش عنه ففتح أربعاً^(٤) في البقرة ﴿وَلِيؤْمِنُوا بِي﴾ [١٨٦]، وفي طه ﴿وَلِي فِيهَا﴾ [١٨]، وفي الشعراء ﴿وَمَنْ مَعِيَ﴾ [١١٨]، وفي الدخان ﴿لِي فَاعْتَرِلُونِي﴾ [٢١]، وفتح

(١) وأما مجيء: وإنما يجيء د.

(٢) باقي: غير موجودة في ر.

(٣) نحو: فنحو د.

(٤) ففتح أربعاً: فتح أربع ياءات د.

ابن كثير خمسًا ﴿ وَنَحْيَا ﴾ في الأنعام^(١) [١٦٢]، و﴿ مِنْ وَرَائِي ﴾ في مريم [٥]، و﴿ مَا لِي ﴾ في النمل [٢٠] ويس [٢٢]، و﴿ أَيْنَ شُرَكَائِي ﴾ في فصلت [٤٧]، وزاد البزري بخلاف عنه ﴿ وَرِي دِينَ ﴾ [الكافرون: ٦].

وفتح أبو عمرو ياءين ﴿ وَنَحْيَا ﴾ [الأنعام: ١٦٢]، ﴿ وَمَالِي ﴾ في يس [٢١] لا غير، وفتح ابن عامر في روايته ستًّا: ﴿ وَجَهِّي ﴾ في الموضوعين [آل عمران: ٢٠]، [الأنعام: ٧٩]، وفي الأنعام: ﴿ صِرَاطِي ﴾ [١٥٣] و﴿ مَحْيَاي ﴾ [١٦٢]، وفي العنكبوت: ﴿ أَرْضِي وَسِعَةً ﴾ [٥٦] و﴿ مَا لِي ﴾ في يس [٢٢]، وزاد هشام ﴿ بَيْتِي ﴾ حيث وقع، و﴿ مَا لِي ﴾ في النمل [٢٠]، و﴿ وَرِي دِينَ ﴾ في الكافرون [٦].

وفتح حفص ياء ﴿ بَيْتِي ﴾، و﴿ وَجَهِّي ﴾، و﴿ مَعِي ﴾، في جميع القرآن، و﴿ وَنَحْيَا ﴾ في الأنعام [١٦٢]، و﴿ لِي ﴾ في إبراهيم وطه والنمل [٢٠] ويس [٢٢]، وفي مكانين في ص [٢٣، ٦٩]، وفي الكافرون [٦] في السبعة لا غير.

وفتح أبو بكر والكسائي ثلاثًا ﴿ وَنَحْيَا ﴾ [الأنعام: ١٦٢]، و﴿ لِي ﴾ في النمل [٢٠] ويس [٢٢] لا غير، وفتح حمزة ﴿ وَنَحْيَا ﴾ [الأنعام: ١٦٢] وحدها ولم يفتح من جملة الياءات المختلف فيهن غيرها.

(١) في الأنعام: غير موجودة في ب رح.

باب ذكر أصولهم في اليايات المحذوفات من الرسم^(١)

اعلم أن جملة المختلف فيه من ذلك إحدى وستون ياء لا غير، فأثبت نافع في رواية ورش منهن في الوصل سبعا وأربعين دون الوقف^(٢)، وأثبت منهن في رواية قالون عشرين، واختلف عن قالون في اثنين وهما ﴿الْتَلَاقي﴾ [١٥] و﴿الْتَلَادِ﴾ [٣٢] في غافر، وأثبت ابن كثير منهن في روايته في الوصل والوقف إحدى وعشرين، واختلف قبله والبيزي عنه في ست ﴿وَتَقَبَّلَ دُعَاءَ﴾ في إبراهيم [٤٠]، و﴿يَدْعُ الدَّاعِ﴾ في القمر [٦]، و﴿بِالْوَادِ﴾ [الفجر: ٩]، و﴿أَكْرَمَنِ﴾ [الفجر: ١٥]، و﴿أَهْنَنِ﴾ [١٦] في الفجر، فأثبت البيزي الخمس في الحاليين وأثبت قبله بخلاف عنه ﴿بِالْوَادِ﴾ في الوصل فقط، وحذف الأربعة في الحاليين.

وأثبت قبله ﴿إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ﴾ في يوسف [٩٠] في الحاليين، وحذفها البيزي فيها وأثبت أبو عمرو من ذلك في الوصل خاصة أربعاً وثلاثين وخير في قوله: ﴿أَكْرَمَنِ﴾ [١٥]، و﴿أَهْنَنِ﴾ [١٦]، والمأخوذ له به فيها بالحذف؛ لأنها رأسا آيتين.

وأثبت الكسائي من ذلك في الوصل ياءين: ﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾ في هود [١٠٥]، و﴿مَا كُنَّا نَبْعُغِ﴾ في الكهف [٦٤] لا غير، وأثبت حمزة الياء في الوصل خاصة في قوله تعالى: ﴿وَتَقَبَّلَ دُعَاءَ﴾ في إبراهيم [٤٠]، وأثبتها في الحاليين في قوله تعالى: ﴿أَتَعِدُّونَ﴾ في النمل [٣٦] لا غير.

وحذفهن كلهن عاصم في الحاليين، واختلف عنه في ياءين:

(١) من الرسم: في رسم الخط ب، من المرسوم ش، وفي ش ل بزيادة نصها: «قال أبو عمرو».

(٢) دون الوقف: غير موجودة في ر.

أحدهما: في النمل ﴿ فَمَا أَتَيْنَهُ اللَّهُ ﴾ [٣٦] فتحها حفص في الوصل وأثبتها ساكنة في الوقف، وحذفها أبو بكر في الحاليين.

والثانية: في الزخرف ﴿ يَعْجَادٌ لَا خَوْفٌ ﴾ [٦٨] فتحها أبو بكر في الوصل وأثبتها ساكنة في الوقف، وحذفها حفص في الحاليين، وأثبت ابن عامر في رواية هشام الياء في الحاليين في قوله تعالى: ﴿ تُمْ كِيدُونَ ﴾ في الأعراف [١٩٥]، وحذف الياء في الحاليين في رواية ابن ذكوان بخلافٍ عن الأخفش عنه في قوله في الكهف: ﴿ فَلَا تَسْأَلْنِي ﴾ [٧٠] لا غير، وسيأتي جميع ما ورد من ذلك^(١) بالاختلاف فيه في أواخر السور إن شاء الله تعالى.

قال أبو عمرو^(٢): فهذه الأصول المطردة قد ذكرناها مشروحة على قدر ما يحتمله هذا المختصر من تقليل اللفظ وتقريب المعنى؛ ليقاس^(٣) عليها ما يروى^(٤) منها فيعمل على ما شرحناه، ونحن مبتدئون بذكر الحروف المتفرقة سورة سورة من أول القرآن إلى آخره إن شاء الله تعالى، وبالله التوفيق.

(١) من ذلك: غير موجودة في ب ل.

(٢) قال أبو عمرو: غير موجودة في ر.

(٣) ليقاس... شرحناه: غير موجود في ر.

(٤) يروى: يردب.

باب ذكر فرش الحروف

سورة البقرة

[٩] قرأ الحرمين وأبو عمرو ﴿ وَمَا تَخْدَعُونَ ﴾ بالألف مع ضم الياء وفتح الحاء وكسر الدال، والباقون بغير ألف مع فتح الياء والدال.

[١٠] الكوفيون ﴿ يَكْذِبُونَ ﴾ بفتح الياء مخففاً^(١) والباقون بضمها^(٢) مشدداً.

[١١] الكسائي وهشام ﴿ قِيلَ ﴾ و ﴿ وَغِيضَ ﴾ و ﴿ وَجَاءَ ﴾ بإشمام الضم لأول ذلك حيث وقع والباقون بإخلاص كسره.

[٢٠] ورش يمكن الياء من ﴿ شَيْءٍ ﴾، و ﴿ شَيْئًا ﴾ و ﴿ كَهَيْئَةٍ ﴾، وشبهه، كذلك الواو من ﴿ السُّوءَ ﴾ و ﴿ سَوَاءَ ﴾، وشبهه، إذا انفتح ما قبلها وكانا مع الهمزة في كلمة حاشا ﴿ مَوْبِلًا ﴾ [٥٨]، و ﴿ أَلْمَوءِدَّةُ ﴾ [التكوير: ٨]، وحمزة يقف على الياء من ﴿ شَيْءٍ ﴾ و ﴿ شَيْئًا ﴾ في الوصل خاصة، والباقون لا يمكنون ولا يقفون.

[٢٩] قالون وأبو عمرو والكسائي يسكنون الهاء من هو وهي إذا كان قبلها واو أو فاء أو لام حيث وقع، وقالون والكسائي بسكنائها مع ثم في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ [القصص: ٦١]، والباقون يحركون الهاء.

[٣٦] حمزة ﴿ فَأَزَلُّهُمَا ﴾ بألف مخففاً، والباقون بغير ألف مشدداً.

(١) فرش: فراش ر.

(٢) مخففاً: بتسكين الكاف وتخفيف الدال ل.

(٣) بضمها: بضم الياء وفتح الكاف وتشديد الدال ل.

[٣٧] ابن كثير ﴿ فَنَلَقَىٰ آدَمَ ﴾ بالنصب، ﴿ كَلِمَتٍ ﴾ بالرفع، والباقون برفع آدم وكسر التاء.

[٤٨] ابن كثير وأبو عمرو ﴿ وَلَا يُقْبَلُ ﴾ بالتاء، والباقون بالياء.

[٥١] أبو عمرو ﴿ وَعَدْنَا ﴾، و﴿ وَوَعَدْنَاكُمْ ﴾، بغير ألف حيث وقع، والباقون بالألف.

[٥٤] أبو عمرو ﴿ بَارِيكُمْ ﴾ في الحرفين و﴿ يَأْمُرُكُمْ ﴾ و﴿ يَأْمُرُهُمْ ﴾ و﴿ يَنْصُرُكُمْ ﴾ و﴿ يُشْعِرُكُمْ ﴾ باختلاس الحركة في ذلك كله من طريق البغداديين، وهو اختيار سيبويه، ومن طريق الرقيين^(١) وغيرهم بالإسكان، وهو المروي عن أبي عمرو دون غيره، وبذلك قرأت على الفارسي عن قراءته على أبي طاهر والباقون يشبعون الحركة.

[٥٨] نافع ﴿ يَغْفِرَ لَكُمْ ﴾ بالياء مضمومة وفتح الفاء، وابن عامر بالتاء، والباقون بالنون مفتوحة وكسر الفاء.

[٦١] ﴿ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ ﴾ وبابه قد ذكر.

نافع ﴿ النَّبِيِّنَ ﴾ و﴿ الْأَنْبِيَاءَ ﴾ و﴿ وَالنُّبُوَّةَ ﴾ و﴿ النَّبِيِّ ﴾ حيث وقع بالهمز، وترك قالون الهمز في قوله تعالى في الأحزاب: ﴿ لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ ﴾ [٥٠]، و﴿ بُيُوتَ النَّبِيِّ ﴾ [٥٣] في الموضوعين في الوصل خاصة على أصله في الهمزتين المكسورتين، والباقون بغير همز.

[٦٢] نافع ﴿ وَالصَّبِيَّاتِ ﴾، و﴿ وَالصَّبِيَّاتِ ﴾ بغير همز حيث وقع^(٢)، والباقون بالهمز.

(١) الرقيين: العراقيين ش.

(٢) حيث وقع: غير موجودة في ح ل.

[٦٧] حفص ﴿ هُرُؤًا ﴾ و ﴿ كُفُؤًا ﴾ بضم الزاي والفاء من غير همز، وحمزة بإسكان الزاي والفاء وبالهمز في الوصل، فإذا وقف أبدل الهمزة واوًا اتباعًا للخط وتقديرًا لضممة الحرف المسكن قبلها، والباقون بالضم والهمز.

[٧٤] ابن كثير ﴿ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ بعده ﴿ أَفَتَطْمَعُونَ ﴾ بالياء، والحرميان وأبو بكر ﴿ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ [٨٥] بعده ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ ﴾ بالياء، والباقون بالتاء فيهما.

[٨١] نافع ﴿ حَطِيطُهُ ﴾ بالجمع، والباقون على التوحيد.

[٨٣] ابن كثير وحمزة والكسائي ﴿ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ ﴾ بالياء، والباقون بالتاء.

حمزة والكسائي ﴿ لِلنَّاسِ حُسْنًا ﴾ بفتح الحاء والسين، والباقون بضم الحاء وإسكان السين.

[٨٥] الكوفيون ﴿ تَظْهَرُونَ ﴾ بتخفيف الظاء، وكذا في التحريم ﴿ وَإِنْ تَظْهَرَا عَلَيْهِ ﴾ [٤]، والباقون بتشديدها فيهما.

حمزة ﴿ أُسْرَى ﴾ بغير ألف على وزن (فَعَلَى)، والباقون بالألف على وزن (فُعَالَى).

نافع وعاصم والكسائي ﴿ تُقَدُّوهُمْ ﴾ بالألف وضم التاء، والباقون بغير ألف وفتح التاء.

[٨٧] ابن كثير ﴿ الْقُدْسِ ﴾ حيث وقع ^(١) مخففًا ^(٢)، والباقون مثقلًا ^(٣).

(١) وقع بإسكان الدال ل.

(٢) مخففًا بسكون الدال ب.

(٣) مثقلًا بالضم ب، مثقلًا بضمها ل.

[٩٠] ابن كثير وأبو عمرو ﴿يُنزَلُ﴾، و﴿تُنزَلُ﴾، و﴿تَنْزُلُ﴾ إذا كان فعلاً مستقبلاً مضموم الأول بالتخفيف حيث وقع، واستثنى ابن كثير ﴿وَمَا تُنزَلُهُ﴾ في الحجر [٢١]، ﴿وَوُنزِلُ مِنَ الْقُرْآنِ﴾، و﴿حَتَّى تُنزَلَ عَلَيْنَا﴾ في سبحان [٨٢، ٩٣]، واستثنى أبو عمرو ﴿عَلَى أَنْ يُنزَلَ آيَةٌ﴾ في الأنعام [٣٧]، والذي في الحجر [٢١] مجمع عليه^(١)، والباقون بالتشديد^(٢)، واستثنى حمزة والكسائي من ذلك حرفين في لقمان ﴿وَيُنزَلُ أَلْفَيْتٌ﴾ [٣٤]، وفي عسق ﴿الَّذِي يُنزَلُ أَلْفَيْتٌ﴾ [٢٨]، فخففاهما.

[٩٧] ابن كثير ﴿وَجَبْرِيلُ﴾ هنا، وفي التحريم [٤] بفتح الجيم وكسر الراء من غير همز، وأبو بكر بفتح الجيم والراء وهمزة مكسورة من غير ياء، وحمزة والكسائي مثله، إلا أنهم يجعلون ياء بعد الهمزة، والباقون بكسر الجيم والراء من غير همز.

[٩٨] حفص وأبو عمرو ﴿وَمِيكَالٌ﴾ بغير همز ولا ياء، ونافع بهمزة من غير ياء، والباقون بياء بعد الهمزة.

[١٠٢] ابن عامر وحمزة والكسائي ﴿وَلَيْكِنَّ الشَّيْطَانَ﴾ وفي الأنفال ﴿وَلَيْكِبُ﴾ أَلْفَةً قَلْبَهُمْ [١٧]، ﴿وَلَيْكِبُ اللَّهُ رَمَى﴾ في الثلاثة بكسر النون ورفع ما بعدها، والباقون بفتح النون^(٣) مشددة ونصب ما بعدها.

[١٠٦] ابن عامر ﴿مَا نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ﴾ بضم النون وكسر السين، والباقون بفتحها.

(١) مجمع عليه: غير موجودة في ش.

(٢) التشديد فيه إجماع ل.

(٣) النون مخففة ب ش.

ابن كثير وأبو عمرو ﴿أَوْ تُنْسِهَا﴾ بالهمزة^(١) مع فتح النون والسين^(٢)، والباقون بغير همز مع ضم النون وكسر السين.

[١١٦] ابن عامر ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ﴾ بغير واو، والباقون ﴿وَقَالُوا﴾ بالواو.

[١١٧] ابن عامر ﴿فَيَكُونُ﴾ هنا، وفي آل عمران ﴿فَيَكُونُ﴾ ^(٣) وَيُعَلِّمُهُ﴾ [٤٧]، وفي النحل [٤٠]، ومريم [٣٥]، ويس [٨٢]، وغافر [٦٨]، في الستة بنصب النون، وتابعه الكسائي في النحل ويس فقط، والباقون بالرفع.

[١١٩] نافع ﴿وَلَا تُسْأَلُ﴾ بفتح التاء وجزم اللام، والباقون بضم التاء والرفع.

[١٢٥] نافع وابن عامر ﴿وَأَتَّخِذُوا﴾ بفتح الخاء، والباقون بكسرها.

[١٢٦] ابن عامر ﴿فَأَمْتِعُهُمْ﴾ مخففاً، والباقون مشدداً.

[١٢٨] ابن كثير وأبو شعيب و﴿أَرِنَا﴾، و﴿أَرِنِي﴾ بإسكان الراء حيث وقعا، وأبو عمرو عن اليزيدي باختلاس كسرتها، والباقون بإشباعها.

[١٣٠] هشام ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ بالألف جميع ما في هذه السورة^(٣)، وفي النساء ثلاثة أحرف وهي الأخيرة [١٢٥، ١٦٣]، وفي الأنعام الحرف الأخير [١٦١]، وفي التوبة الحرفان الأخيران [١١٤]، وفي إبراهيم [٣٥] حرف، وفي النحل [١٢٠]، [١٢٣] حرفان، وفي مريم [٤١، ٤٦، ٥٨] ثلاثة أحرف، وفي العنكبوت الحرف الأخير [٣١]، وفي عسق [١٣] حرف، وفي الذاريات [٢٤] حرف، وفي النجم

(١) بالهمزة؛ يعني: بعد السين.

(٢) والسين: غير موجودة في ر.

(٣) السورة، وهو خمسة عشر موضعاً ش.

[٣٧] حرف، وفي الحديد [٢٦] حرف، وفي الممتحنة الحرف الأول [٤]، فذلك ثلاثة وثلاثون حرفاً، وقرأت لابن ذكوان في البقرة خاصة بالوجهين، والباقون بالياء في الجميع.

[١٣٢] نافع وابن عامر و﴿وَوَصَّى﴾ بالألف مخففاً، والباقون بغير ألف مشدداً.

[١٤٠] حفص وابن عامر وحمزة والكسائي ﴿أَمْ تَقُولُونَ﴾ بالتاء، والباقون بالياء.

[١٤٣] الحرميان وابن عامر وحفص ﴿رُؤُوفٌ﴾ بالمد حيث وقع، والباقون بالقصر.

[١٤٤] ابن عامر وحمزة والكسائي ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ بعده ﴿وَلَكِنَّ أْتَيْتَ﴾ بالتاء، والباقون بالياء.

[١٤٨] ابن عامر ﴿مَوْلِيهَا﴾ بالألف^(١)، والباقون بالياء^(٢).

[١٤٩] أبو عمرو و﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ بعده ﴿وَمِنْ حَيْثُ﴾ بالياء، والباقون بالتاء.

[١٥٨] حمزة والكسائي ﴿وَمَنْ تَطَوَّعَ﴾ في الموضعين هنا، وفي [١٨٤] بالياء وتشديد الطاء وجزم العين، والباقون بالتاء وتخفيف الطاء وفتح العين.

[١٦٤] حمزة والكسائي ﴿وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ﴾ هنا، وفي الكهف [٤٥]، والجاثية [٥]، بالتوحيد، وابن كثير وحمزة والكسائي في الأعراف [٥٧]، والنمل [٦٣]، والثاني من الروم [٤٨]، وفاطر [٩] بالتوحيد، والباقون بالجمع.

(١) بالألف وفتح اللام ل ش.

(٢) بالياء وكسر اللام ش.

وحمة في الحجر [٢٢] بالتوحيد، وابن كثير في الفرقان [٤٨] بالتوحيد، والباقون بالجمع، ونافع في إبراهيم [١٨]، والشورى [٣٣] بالجمع، والباقون بالتوحيد.

[١٦٥] نافع وابن عامر ﴿ وَلَوْ يَرَىٰ ﴾ بالتاء، والباقون بالياء، وابن عامر ﴿ إِذْ يَرُونَ ﴾ بضم الياء، والباقون بفتحها.

[١٦٨] قنبل وحفص وابن عامر والكسائي ﴿ حُطَّوتِ ﴾ بضم الطاء حيث وقع، والباقون بإسكانها.

[١٧٣] عاصم وأبو عمرو وحمة يكسرون النون من ﴿ فَمَنْ أَضَطَّرَّ ﴾، و﴿ أَنْ أَعْبُدُوا ﴾، و﴿ وَأَنْ أَحْكَمْ ﴾، و﴿ وَلَكِنْ أَنْظُرْ ﴾، و﴿ أَنْ أَعْدُوا ﴾، وشبهه، والدادل من ﴿ وَلَقَدْ أَسْتَهْرَيْتُ ﴾، والتاء من قوله: ﴿ وَقَالَتْ أَخْرِجِي ﴾، والتنوين في نحو قوله: ﴿ فَنِيلاً ﴾ أَنْظُرْ، ﴿ مُبِينٌ ﴾ أَقْتُلُوا، وشبهه إذا كان بعد الساكن الثاني ضمة لازمة وابتدأت الألف بالضم، وعاصم وحمة يكسران اللام من ﴿ قُلْ ﴾ والواو من ﴿ أَوْ ﴾ في نحو قوله: ﴿ قُلْ أَدْعُوا ﴾، و﴿ أَوْ أَنْقُصْ ﴾ وشبهه، والباقون يضمون ذلك كله، واستثنى ابن ذكوان من ذلك التنوين خاصة؛ فكسره حاشا حرفين: ﴿ بِرَحْمَةٍ أَدْخُلُوا ﴾ [الأعراف: ٤٩]، و﴿ حَبِيبَتُهُ أَجْتَنَّتْ ﴾ [إبراهيم: ٢٦] هذه رواية محمد بن الأحزم، عن الأخفش عنه، وروى عنه النقاش وغيره بكسر ذلك حيث وقع.

[١٧٧] حفص وحمة ﴿ لَيْسَ أَلْبَرُّ ﴾ بالنصب، والباقون بالرفع، ولا خلاف في الثاني [١٨٩] أنه بالرفع، نافع وابن عامر ﴿ وَلَكِنَّ أَلْبَرُّ ﴾ في الموضعين [١٧٧، ١٨٩] بكسر النون ورفع الراء، والباقون بفتح النون وتشديدها ونصب الراء.

[١٨٢] أبو بكر وحمة والكسائي ﴿ مُوصٍ ﴾ بفتح الواو وتشديد الصاد

والباقون^(١) مخففاً.

[١٨٤] نافع وابن ذكوان ﴿ فِدْيَةٌ طَعَامٌ مِسْكِينٍ ﴾ بالإضافة والجمع، والباقون بالتنوين ورفع الميم والتوحيد ما خلا هشامًا فإنه جمع ﴿ مِسْكِينٍ ﴾ فمن جمع فتح الميم والسين والنون وأثبت ألفاً، ومن وحد كسر الميم والنون ونونها وحذف الألف.

[١٨٥] ابن كثير ﴿ فِيهِ الْقُرْآنُ ﴾، و﴿ قُرْآنًا ﴾ و﴿ قُرْآنَهُ ﴾ حيث وقع إذا كان اسماً بغير همز، والباقون بالهمز، وإذا وقف حمزة وافق ابن كثير.

أبو بكر ﴿ وَلِتُكْمِلُوا ﴾ مثقلاً والباقون مخففاً.

[١٨٩] ورش وحفص وأبو عمرو ﴿ الْبَيْتِ ﴾^(٢)، و﴿ بِيوتِكُمْ ﴾ بضم الباء حيث وقع، والباقون بكسرهما.

[١٩١] حمزة والكسائي ﴿ وَلَا تَقْتُلُوهُمْ ﴾ ﴿ حَتَّىٰ يُقْتَلُوا ﴾ ﴿ فَإِن قَتَلْتُمُ ﴾ بغير ألف من القتل، والباقون بالألف من القتال.

[١٩٧] ابن كثير وأبو عمرو ﴿ فَلَا رَفْتَ ﴾ ﴿ وَلَا فُسُوقَ ﴾ بالرفع والتنوين فيهما، والباقون بالنصب من غير تنوين، ولا خلاف في قوله: ﴿ وَلَا جِدَالَ ﴾.

[٢٠٨] الحرميان والكسائي ﴿ أَلْسَلِمِ ﴾ بفتح السين، والباقون بكسرهما.

[٢١٠] ابن عامر وحمزة والكسائي ﴿ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴾ بفتح التاء وكسر الجيم حيث وقع، والباقون بضم التاء وفتح الجيم.

(١) والباقون بإسكان الواو ب.

(٢) البيوت: وبيوت ش.

[٢١٤] نافع ﴿ حَتَّى يَقُولَ ﴾ برفع اللام، والباقون بنصبها.

[٢١٦] حمزة والكسائي: ﴿ إِثْمٌ كَبِيرٌ ﴾، بالثاء، والباقون بالباء.

[٢١٩] وأبو عمرو ﴿ قُلِ أَلْعَفَوْ ﴾ بالرفع، والباقون بالنصب.

[٢٢٠] البزي من رواية أبي ربيعة عنه ﴿ لَأَعْتَنُكُمْ ﴾ بتلين^(١) الهمزة، والباقون

بتحقيقها.

[٢٢٢] أبو بكر وحمزة والكسائي ﴿ حَتَّى يَطْهَرْنَ ﴾ بفتح الطاء والهاء مع

تشديدهما، والباقون بإسكان الطاء وضم الهاء.

[٢٢٩] حمزة ﴿ إِلَّا أَنْ يَخَافَا ﴾ بضم الياء، والباقون بفتحها.

[٢٣٣] ابن كثير وأبو عمرو ﴿ لَا تُضَارَّ ﴾ برفع الراء، والباقون بفتحها.

ابن كثير ﴿ مَاءَ آتِيْتُمْ ﴾ بالقصر، وكذا في الروم ﴿ وَمَاءَ آتَيْتُمْ مِنْ رَبِّنا ﴾ [٣٩] والباقون

بالمد.

[٢٣٦] حمزة والكسائي ﴿ تَمْسُوهُنَّ ﴾ في الموضعين هنا [٢٣٦، ٢٣٧]، وفي

الأحزاب [٤٩] بضم التاء وبالألف، والباقون بفتح التاء من غير ألف.

حفص وابن ذكوان وحمزة والكسائي ﴿ قَدْرُهُ ﴾ في الحرفين بفتح الدال،

والباقون بإسكانها.

[٢٤٠] الحرميان وأبو بكر والكسائي ﴿ وَصِيَّةً ﴾ بالرفع، والباقون بالنصب.

(١) بتلين: بتسهيل ش.

[٢٤٥] عاصم وابن عامر ﴿ قِيَضِعْفُهُ لَهْدٌ ﴾ هنا، وفي الحديد [١١] بنصب الفاء، والباقون برفعها، وابن كثير وابن عامر ﴿ قِيَضِعْفُهُ لَهْدٌ ﴾، و﴿ يُضِعِفُ ﴾، و﴿ مُضَعَفَةٌ ﴾ بتشديد العين من غير ألف حيث وقع، والباقون بالألف مع التخفيف.

قنبل وحفص وهشام وأبو عمرو وحزمة بخلاف عن خلاد^(١) ﴿ وَيَبْصُطُ ﴾ هنا و﴿ بَسْطَةٌ ﴾ في الأعراف [٦٩] بالسين، وروى النقاش عن الأخفش هنا بالسين وفي الأعراف بالصاد، والباقون بالصاد فيها.

[٢٤٦] نافع ﴿ عَسَيْتُمْ ﴾ هنا، وفي القتال [٢٢] بكسر السين، والباقون بفتحها.

[٢٤٩] الكوفيون وابن عامر ﴿ غُرْفَةٌ ﴾ بضم الغين، والباقون بفتحها.

[٢٥١] نافع ﴿ دَفَعُ اللَّهُ ﴾ هنا وفي الحج [٤٠] بكسر الدال وألف بعد الفاء، والباقون بفتح الدال وإسكان الفاء من غير ألف.

[٢٥٤] ابن كثير وأبو عمرو ﴿ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَعَةٌ ﴾ وفي إبراهيم ﴿ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ ﴾ [٣١]، وفي الطور ﴿ لَا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْتِيَةٌ ﴾ [٢٣] بالنصب من غير تنوين في الكل، والباقون بالرفع والتنوين.

[٢٥٨] نافع ﴿ أَنَا أُحْيِي وَأَمِيتُ ﴾، و﴿ وَأَنَا أَوْلُ ﴾، و﴿ أَنَا أَنْبِئُكُمْ ﴾ وشبهه إذا أتى بعد أنا همزة مضمومة أو مفتوحة بإثبات الألف في الحالين، وروى أبو نسيط عن قالون إتباعاً مع الهمزة المكسورة في قوله: ﴿ إِنَّ أَنَا إِلَّا ﴾ [الأعراف: ١٨٨]، و [الشعراء: ١١٥]، ﴿ وَمَا أَنَا إِلَّا ﴾ [الأحقاف: ٩]، والباقون يحذفون الألف في الوصل خاصة، وكلهم يثبتها في الوقف.

(١) خلاد وابن ذكوان ش.

[٢٥٩] حمزة والكسائي ﴿ يَتَسَّتَةٌ ﴾ بحذف الهاء في الوصل خاصة، والباقون بإثباتها في الحاليين.

الكوفيون وابن عامر ﴿ تُنْشِئُهَا ﴾ بالزاي، والباقون بالراء.

حمزة والكسائي قال: ﴿ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ ﴾ بوصل الألف وجزم الميم، وابتدئان بكسر الألف على الأمر، والباقون بقطع الألف في الحاليين ورفع الميم على الإخبار.

[٢٦٠] حمزة ﴿ فَصْرَهُنَّ ﴾ بكسر الصاد، والباقون بضمها.

أبو بكر ﴿ جُزْءًا ﴾، و﴿ جُزْءٌ ﴾، بضم الزاي؛ حيث وقع، والباقون بإسكانها.

[٢٦٥] عاصم وابن عامر ﴿ بَرْتَوْقًا ﴾ هنا وفي المؤمنون [٥٠] بفتح الراء والباقون بضمها.

الحرميان ﴿ أَكَلَهَا ﴾، و﴿ الْأَكْلُ ﴾، و﴿ أَكَلَهُ ﴾ حيث وقع مخففاً، وتابعها أبو عمرو على ما أضيف إلى مؤنث خاصة، والباقون مثقلاً.

[٢٦٧] البزي يُشَدِّد التاء التي في أوَّل الأفعال المستقبلية في حال الوصل في إحدى وثلاثين موضعاً هنا ﴿ وَلَا تَيْمَمُوا ﴾، وفي آل عمران ﴿ وَلَا تَفْرَقُوا ﴾ [١٠٣]، وفي النساء ﴿ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْتُهُمْ ﴾ [٩٧]، وفي المائدة ﴿ وَتَعَاوَنُوا ﴾ [٢]، وفي الأنعام ﴿ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ ﴾ [١٥٣]، وفي الأعراف ﴿ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ ﴾ [١١٧]، وكذا في طه [٦٩]، والشعراء [٤٥]، وفي الأنفال ﴿ وَلَا تَوَلَّوْا ﴾ [٢٠]، ﴿ وَلَا تَنْزِعُوا ﴾ [٤٦].

وفي التوبة ﴿ قُلْ هَلْ تَرْتَضُونَ ﴾ [٥٢]، وفي هود ﴿ وَإِنْ تَوَلَّوْا ﴾ [٣]، ﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا ﴾ [٥٧]، و﴿ لَا تَكَلِّمْ نَفْسًا ﴾ [١٠٥]، وفي الحجر ﴿ ما تنزل ﴾ [٨]، وفي النور ﴿ إِذْ تَلَقَّوْتَهُ ﴾ [١٥]، و﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا ﴾ [٥٤]، وفي الشعراء ﴿ عَلَيَّ مَنْ تَنْزَلُ الشَّيْطَانُ ﴾ ﴿ تَنْزَلُ

عَلَى ﴿ [٢٢١، ٢٢٢]، وفي الأحزاب ﴿ وَلَا تَرْجَبِ ﴾ [٣٣]، ﴿ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ ﴾ [٥٢].

وفي الصفات ﴿ لَا تَنَاصِرُونَ ﴾ [٢٥]، وفي الحجرات ﴿ وَلَا تَتَابَرُؤْا ﴾ [١١]، ﴿ وَلَا تَجَسُّسُوا ﴾ [١٢]، ﴿ لِتَعَارَفُوا ﴾ [١٣]، وفي الممتحنة ﴿ أَنْ تَوَلَّوْهُمَ ﴾ [٩]، وفي الملك ﴿ تَكَادُ تَمَيَّزُ ﴾ [٨]، وفي ن والقلم ﴿ لَمَّا تَخَيَّرُونَ ﴾ [٣٨]، وفي عبس ﴿ تَلَهَّى ﴾ [١٠]، وفي الليل ﴿ نَارًا تَلَطَّى ﴾ [١٤]، وفي القدر ﴿ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿ تَنَزَّلُ ﴾ [٣، ٤].

وزادني أبو الفرج النجاد المقرئ عن قراءته على أبي الفتح بن بُدْهَن، عن أبي بكر الزينبي، عن أبي ربيعة، عن البزي موضعين في آل عمران ﴿ وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ أَلْمَوْتَ ﴾ [١٤٣]، وفي الواقعة ﴿ فَظَلَّمْتَ تَفَكَّهُونَ ﴾ [٦٥]، فشدد التاء فيهما، وذلك قياس قول أبي ربيعة: فَإِنْ ابْتَدَى هَذِهِ التَّاءاتُ خُفِّضَ لَا غَيْرَ، وَإِنْ كَانَ قَبْلَهُنَّ حَرْفٌ مَدُّ زَيْدٌ فِي تَمْكِينِهِ، وَالْبَاقُونَ بِتَخْفِيفِ التَّاءِ فِي الْبَابِ كُلِّهِ.

[٢٧١] ابن كثير وورش وحفص ﴿ فَبِعَمَّا ﴾ هنا وفي النساء [٥٨] بكسر النون والعين، وقالون وأبو بكر وأبو عمرو بكسر النون وإخفاء حركة العين، ويجوز إسكانها، وبذلك ورد النص عنهم، والأول أقيس، والباقون بفتح النون وكسر العين.

ابن كثير وأبو بكر وأبو عمرو ﴿ وَيُكْفِّرُ ﴾ بالنون ورفع الراء، وحفص وابن عامر بالياء والرفع، والباقون بالنون والجزم.

[٢٧٣] عاصم وابن عامر وحمزة ﴿ يَحْسَبُهُمْ ﴾، ﴿ وَتَحْسَبُونَ ﴾، ﴿ وَتَحْسَبُ ﴾ ﴿ وَتَحْسَبِينَ ﴾، إذا كان فعلا مستقبلا بفتح السين، والباقون بكسر ها.

[٢٧٩] أبو بكر وحمزة ﴿ فَأَذْنُوا ﴾ بالمد وكسر الذال، والباقون بالقصر وفتح الذال.

[٢٨٠] نافع ﴿إِلَى مَيْسَرَةٍ﴾ بضم السين، والباقون بفتحها.

عاصم ﴿وَأَنْ تَصَدَّقُوا﴾ بتخفيف الصاد، والباقون بتشديدها.

[٢٨١] أبو عمرو ﴿تُرْجَعُونَ﴾ بفتح التاء وكسر الجيم، والباقون بضم التاء وفتح الجيم.

[٢٨٢] حمزة ﴿مِنْ الشُّهَدَاءِ أَنْ﴾ بكسر الهمزة، والباقون بفتحها.

حمزة ﴿فَتَذَكَّرَ﴾ برفع الراء مشدداً وابن كثير وأبو عمرو بنصبها مخففاً، والباقون بالنصب مع التشديد.

عاصم ﴿تَجَنَّرَ حَاضِرَةً﴾ بالنصب، والباقون بالرفع.

[٢٨٣] ابن كثير وأبو عمرو ﴿فَرِهَنٌ﴾ بضم الراء والهاء من غير ألف، والباقون بكسر الراء وفتح الهاء وألف بعدها.

[٢٨٤] عاصم وابن عامر ﴿فَيَغْفِرُ﴾، و﴿يُعَذِّبُ﴾ برفعهما، والباقون بجزمهما.

[٢٨٥] حمزة والكسائي ﴿وَكُتِبَ﴾ بالألف على التوحيد، والباقون بغير ألف على الجمع.

أبو عمرو ﴿رُسُلْنَا﴾، ﴿رُسُلَكُمْ﴾، و﴿رُسُلَهُمْ﴾، و﴿سُبُلْنَا﴾ إذا كان بعد اللام حرفان بإسكان السين والباء حيث وقع، والباقون بضمهما.

ياءاتها ثمان: ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ [٣٠]، ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ [٣٣]، فتحهما الحرميان وأبو عمرو، ﴿عَهْدِي الظَّنِّمِينَ﴾ [١٢٤] سكتها حفص وحمزة، ﴿بَيْتِي لِلطَّائِبِينَ﴾ [١٢٥] فتحها نافع وحفص وهشام، ﴿فَادْكُرُونِي أَذْكَرْتُكُمْ﴾ [١٥٢] فتحها ابن كثير، ﴿وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ﴾

[١٨٦] فتحها ورش، ﴿مِثِّي إِلَّا﴾ [٢٤٩] فتحها نافع وأبو عمرو، ﴿رَبِّي أَلَذِي﴾
سكَّنها حمزة.

وفيهما من المحذوفات ثلاث: ﴿الْدَاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ [١٨٦] أثبتهما في الوصل ورش
وأبو عمرو، ﴿وَأَتَّقُونَ يَتَأُولَى الْأَتْبَبِ﴾ [١٩٧] أثبتها في الوصل أبو عمرو.

قال أبو عمرو: وكذا أفعل في أواخر السور في الياءات؛ أحذف قراءة الباقيين
من فتح وإسكان وإثبات وحذف لارتفاع الإشكال في ذلك، وبالله تعالى التوفيق.

سورة آل عمران

[٣] قرأ أبو عمرو وابن ذكوان والكسائي ﴿التَّوْرَةَ﴾ بالإمالة في جميع القرآن، ونافع وحزمة بين اللفظين، والباقون بالفتح، وقد قرأت لقالون كذلك.

[١٢] حمزة والكسائي ﴿سَتَغْلِبُونَ﴾، ﴿وَتُحْمَرُونَ﴾ بالياء فيهما والباقون بالتاء.

[١٣] نافع ﴿يَرَوْنَهُمْ﴾ بالتاء، والباقون بالياء.

[١٥] أبو بكر ﴿وَرِضُونَ﴾ بضم الراء حيث وقع ما خلا الحرف الثاني من المائة

[١٦] وهو قوله: ﴿مَنْ أَتَّبَعَ رِضْوَانَهُ﴾، والباقون بكسر الراء.

[١٩] الكسائي ﴿إِنَّ الْآيَاتِ عِنْدَ اللَّهِ﴾ بفتح الهمزة، والباقون بكسرها.

[٢١] حمزة ﴿وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ﴾ بألف مع ضم الياء وكسر التاء من القتال،

والباقون بغير ألف مع فتح الياء وضم التاء من القتل.

[٢٧] نافع وحفص وحمزة والكسائي ﴿الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ﴾ و﴿الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ﴾

﴿وإلى بَلْوِ مَيِّتٍ﴾ وشبهه، إذا كان قد مات ^(١) مثقلاً، والباقون مخففاً.

[٣٦] أبو بكر وابن عامر ﴿بِمَا وَضَعْتَ﴾ بإسكان العين وضم التاء، والباقون

بفتح العين وإسكان التاء.

[٣٧] الكوفيون ﴿وَكَفَّلَهَا﴾ بتشديد الفاء، والباقون بتخفيفها، أبو بكر ﴿زَكْرِيَّا﴾

بنصب الهمزة، وحفص وحمزة والكسائي يتركون إعراب ﴿زَكْرِيَّا﴾ وهمزه هنا وفي

(١) مات؛ أي: حقيقة؛ ليخرج مثل: «وما هو بميت» و«إنك ميت».

سائر القرآن، والباقون يرفعون الهمزة هنا ويعربونه حيث وقع، فإن لقي همزة حقتها أبو بكر وابن عامر وسهلها الحرميان وأبو عمرو.

[٣٩] حمزة والكسائي ﴿فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ﴾ بألف مماله^(١)، والباقون بالتاء بغير ألف، حمزة وابن عامر ﴿أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِرَحْمَةٍ﴾ بكسر الهمزة، والباقون بفتحها، حمزة والكسائي ﴿يُبَشِّرُكَ﴾ في الموضوعين [٣٩، ٤٥] هنا وفي سبحان [٩] والكهف [٢] ﴿وَيُبَشِّرُكَ﴾ بفتح الياء وإسكان الباء وضم الشين مخففاً في الأربعة، وحمزة في التوبة ﴿يُبَشِّرُهُمْ﴾ [٢١]، وفي الحجر ﴿إِنَّا نُبَشِّرُكَ﴾ [٥٣] وفي مريم: ﴿إِنَّا نُبَشِّرُكَ﴾ [٧] و﴿لَتُبَشِّرَنَّ بِهِ﴾ [٩٧] بتلك الترجمة في الأربعة أيضاً، والباقون بضم الأول وكسر الشين مشدداً في الجميع.

[٤٧] ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ قد ذكر.

[٤٨] نافع وعاصم ﴿وَيُعَلِّمُهُ﴾ بالياء، والباقون بالنون.

[٤٩] نافع ﴿أَنَّى أَخْلَقُ﴾ بكسر الهمزة، والباقون بفتحها.

نافع ﴿فَيَكُونُ طَيِّبًا﴾ هنا وفي المائة [١١٠] بألف وهمزة على التوحيد، والباقون بغير ألف ولا همزة على الجمع.

[٥٧] حفص ﴿فَيُؤْتِيهِمْ﴾ بالياء، والباقون بالنون.

[٦٦] نافع وأبو عمرو ﴿هَتَأْتُمْ﴾ حيث وقع بالمد من غير همز، وورش أقل مداً، وقبل بالهمز من غير ألف بعد الهاء، والباقون بالمد والهمز، والبزي يقصر المد على

(١) مماله؛ يعني: بعد الدال.

أصله^(١)، فالهاء على مذهب أبي عمرو وقالون وهشام يحتمل أن تكون للتنبيه وأن تكون مبدلة من همزة، وعلى مذهب قبيل وورش لا تكون إلا مبدلة لا غير، وعلى مذهب الكوفيين والبزي وابن ذكوان لا تكون إلا للتنبيه فقط، فمن جعلها للتنبيه وميز بين المنفصل والمتصل في حروف المد لم يزد في تمكين الألف، سواء حقق الهمزة بعدها أو سهلها، ومن جعلها مبدلة وكان ممن يفصل بالألف زاد في التمكين، سواء أيضًا حقق الهمزة أو لينها، وهذا كله مبني على أصولهم، ومحصل من مذاهبهم.

[٧٣] ابن كثير ﴿أَنْ يُؤْتَى﴾ بالمد على الاستفهام، والباقون بغير مد على الخبر.

[٧٥] أبو بكر وأبو عمرو وحمزة ﴿يُؤَدِمَةُ إِلَيْكَ﴾ و﴿لَا يُؤَدِمَةُ إِلَيْكَ﴾ و﴿نُؤْتِيهِ مِنْهَا﴾ هنا و[١٤٥] في الموضوعين، وفي النساء ﴿تَوْلَاهُ﴾، و﴿وَتُضَلِّهِ﴾ [١١٥] وفي عسق ﴿نُؤْتِيهِ مِنْهَا﴾ [٢٠] بإسكان الهاء في السبعة، وقالون باختلاس كسرة الهاء فيها، وكذا روى الحلواني عن هشام في الباب كله، والباقون بإشباع الكسرة والوقف للجميع بالإسكان.

[٧٩] الكوفيون وابن عامر ﴿تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ﴾ بضم التاء وفتح العين وكسر اللام مشددة، والباقون بفتح التاء واللام مخففة وإسكان العين.

[٨٠] عاصم وحمزة وابن عامر ﴿وَلَا يَأْمُرُكُمْ﴾ بنصب الراء، والباقون برفعها، وأبو عمر على أصله في الاختلاس والإسكان.

[٨١] حمزة ﴿أَلْتَبَيِّنَ لِمَا﴾ بكسر اللام، والباقون بفتحها، نافع ﴿ءَاتَيْنَاكُمْ﴾ بالنون والألف جمعًا، والباقون بالتاء مضمومة موحدًا.

(١) أصله، قال أبو عمرو ب ح ش ل.

[٨٣] حفص وأبو عمرو ^(١) ﴿يَتَّبِعُونَ﴾ بالياء حفص ﴿وَالَّذِي يُرْجَعُونَ﴾ بالياء، والباقون بالتاء فيهما.

[٩٧] حفص وحمزة والكسائي ﴿حَجَّ النَّبِيِّ﴾ بكسر الحاء، والباقون بفتحها.

[١١٥] حفص وحمزة والكسائي ﴿وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ﴾ بالياء جميعاً، والباقون بالتاء.

[١٢٠] الكوفيون وابن عامر ﴿لَا يَضُرُّكُمْ﴾ بضم الضاد ورفع الراء مع تشديدها، والباقون بكسر الضاد وجزم الراء.

[١٢٤] ابن عامر ﴿مُتَزَلِّينَ﴾ وفي العنكبوت ﴿إِنَّا مُتَزَلِّونَ﴾ [٣٤] بالتشديد فيهما، والباقون بالتخفيف.

[١٢٥] ابن كثير وأبو عمرو وعاصم ﴿مُسَوِّينَ﴾ بكسر الواو، والباقون بفتحها.

[١٣٣] نافع وابن عامر ﴿وَسَارِعُونَ﴾ بغير واو قبل السين، والباقون بالواو.

[١٤٠] أبو بكر وحمزة والكسائي ﴿قَرَحٌ﴾ في الموضعين، و﴿الْقَرَحُ﴾ [١٧٢] بضم القاف في الثلاثة، والباقون بفتحها فيهما.

[١٤٦] ابن كثير ﴿وَكَايِنَ﴾ حيث وقع بألف ممدودة بعدها همزة مكسورة، والباقون بهمزة مفتوحة بعد الكاف وياء مكسورة مشددة بعدها والوقف على

(١) حفص وأبو عمرو «تبغون» بالتاء، حفص «وإليه ترجعون» بالتاء، والباقون بالياء ح ش.

النون، قد ذكر في باب الوقف على مرسوم الخط الكوفيون وابن عامر ﴿ قَتَلَ مَعَهُ ﴾ بالألف وفتح القاف والتاء، والباقون بضم القاف وكسر التاء من غير ألف.

[١٥١] ابن عامر والكسائي ﴿ أَرْعَبَ ﴾ و﴿ رُعْبًا ﴾ مثقلًا حيث وقع، الباقون خففتًا.

[١٥٤] حمزة والكسائي ﴿ يَغْتَنِي طَائِفَةً ﴾ بالتاء، والباقون بالياء.

أبو عمرو ﴿ كَلَّمَ لِلَّهِ ﴾ برفع اللام، والباقون بنصبها.

[١٥٦] ابن كثير وحمزة والكسائي ﴿ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ بالياء^(١)، والباقون بالتاء^(٢).

[١٥٧] ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وأبو بكر ﴿ مُتَّمَّرٌ ﴾ و﴿ مِتُّ ﴾ و﴿ مِتْنَا ﴾ بضم الميم حيث وقع، وتابعهم حفص على الضم في هذين الحرفين خاصة في هذه السورة، والباقون بكسر الميم.

حفص ﴿ حَيْرٌ مِّمَّا تَجْمَعُونَ ﴾ بالياء، والباقون بالتاء.

[١٦١] ابن كثير وأبو عمرو وعاصم ﴿ أَنْ يُغَلَّ ﴾ بفتح الياء وضم الغين، والباقون بضم الياء وفتح الغين.

[١٦٨] هشام ﴿ مَا قُتِلُوا ﴾ بتشديد التاء، والباقون بتخفيفها.

[١٦٩] ابن عامر ﴿ الَّذِينَ قُتِلُوا ﴾ وفي الحج ﴿ ثُمَّ قُتِلُوا ﴾ [٥٨] بتشديد التاء فيها،

(١) بالياء: بالتاء ح.

(٢) بالتاء: بالياء ح.

والباقون بتخفيفها.

هشام من قراءتي على أبي الفتح ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا ﴾ بالياء، والباقون بالتاء.

[١٧١] الكسائي ﴿ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ ﴾ بكسر الهمزة، والباقون بفتحها.

[١٧٦] نافع ﴿ وَلَا تَحْزَنْكَ ﴾ ﴿ لَيْحَزُنِّي ﴾ [يوسف: ١٣] و﴿ لَيْحَزُنْتَ الَّذِينَ ﴾

[المجادلة: ١٠] بضم الياء وكسر الزاي حيث وقع ما خلا قوله في الأنبياء: ﴿ لَا تَحْزَنْهُمْ ﴾ [١٠٣] فإنه فتح الياء وضم الزاي فيه، والباقون كذلك في الكل.

[١٧٨] حمزة ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾، ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ ﴾ [١٨٠] بالتاء فيهما،

والكوفيون ﴿ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ ﴾ [١٨٨] بالتاء، والباقون بالياء في الثلاثة.

[١٧٩] حمزة والكسائي ﴿ حَتَّى يَمِيزَ ﴾ هنا وفي الأنفال [٣٧] بضم الياء وفتح الميم

وكسر الياء مشدداً، والباقون بفتح الياء وكسر الميم وإسكان الياء.

[١٨٠] ابن كثير وأبو عمرو ﴿ يَمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ ﴾ بالياء، والباقون بالتاء.

[١٨١] حمزة ﴿ سَنَكْتُبُ ﴾ بالياء مضمومة وفتح التاء ﴿ وَقَتْلَهُمْ ﴾ برفع اللام

﴿ وَتَقُولُ ﴾ بالياء، والباقون بالنون مفتوحة وضم التاء ونصب اللام، ﴿ وَتَقُولُ ﴾ بالنون.

[١٨٤] هشام ﴿ وَيَالِئُزِيرٍ وَيَالِكَيْسَبِ ﴾ بزيادة باء فيهما^(١)، وحدثني فارس بن أحمد

قال: حدثني عبد الباقي بن الحسن قال: شك الحلواني في ذلك فكتب إلى هشام فيه

(١) فيهما: هكذا نص هشام عليهما في كتابه عن أصحابه عن ابن عامر، وحكى أن رسمها كذلك في مصاحفهم ش.

فأجابه: أن الباء ثابتة في الحرفين، وابن ذكوان بزيادة باء في ﴿ وَبِالزُّبُرِ ﴾ وحده، والباقون بغير باء فيهما.

[١٨٧] ابن كثير وأبو عمرو وأبو بكر ﴿ لَتَيَبِّئُنَّهُ ﴾ ﴿ وَلَا تَكْتُمُونَهُ ﴾ بالياء جميعاً، والباقون بالتاء.

[١٨٨] ابن كثير وأبو عمرو ﴿ فَلَا تَحْسَبْنَهُمْ ﴾ بالياء وضم الباء، والباقون بالتاء وفتح الباء.

[١٩٥] ابن كثير وابن عامر ﴿ وَقْتُلُوا ﴾ هنا وفي الأنعام [١٤٠] ﴿ الَّذِينَ قَتَلُوا ﴾ [الأنعام: ١٤١] بتشديد التاء فيهما، والباقون بتخفيفها فيهما.

حمزة والكسائي ﴿ وَقْتُلُوا وَقْتُلُوا ﴾ وفي التوبة ﴿ فَيَقْتُلُونَ وَيَقْتُلُونَ ﴾ [١١١] يبدآن بالمفعول فيهما، والباقون يبدءون بالفاعل قبل المفعول.

ياءاتها ست: ﴿ وَجِهَىٰ لِلَّهِ ﴾ [٢٠] فتحها نافع وابن عامر وحفص، ﴿ مِثْقَىٰ إِنَّكَ ﴾ [٣٥] ﴿ وَأَجْعَلِ لِي آيَةً ﴾ [٤١] فتحها نافع وأبو عمرو ﴿ وَإِنِّي أُعِيدُهَا ﴾ [٣٦] و﴿ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ ﴾ [٥٢] فتحها نافع، ﴿ إِنِّي أَخْلُقُ ﴾ [٤٩] فتحها الحرميان وأبو عمرو.

وفيها محذوفتان: ﴿ وَمَنْ اتَّبَعَنِي ﴾ [٢٠] أثبتها في الوصل نافع وأبو عمرو، ﴿ وَخَافُونَ إِنْ كُنْتُمْ ﴾ [١٧٥] أثبتها في الوصل أبو عمرو.

سورة النساء

[١] قرأ الكوفيون ﴿تَسَاءَلُونَ﴾ بتخفيف السين، والباقون بتشديدها.

حمزة ﴿وَالْأَرْحَامَ﴾ بخفض الميم، والباقون بنصبها.

[٥] نافع وابن عامر ﴿قِيَمًا﴾ بغير ألف، والباقون بالألف.

[٩] ﴿ضِعْفًا خَافُوا﴾ قد ذكر.

[١٠] أبو بكر وابن عامر ﴿وَسَيَصْلُونَ﴾ بضم الياء، والباقون بفتحها.

[١١] نافع ﴿وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً﴾ بالرفع، والباقون بالنصب.

حمزة والكسائي ﴿فَلِأُتِيهِ﴾ في الحرفين، وفي القصص ﴿فِي أُمَّهَا﴾ [٥٩] وفي الزخرف ﴿فِي أَمْرِ الْكِتَابِ﴾ [٤] بكسرة الهمزة في الأربعة في حال الوصل، والباقون بضمها في الحالين، فإذا أضيف «الأم» إلى جمع ووليت همزته كسرة وجملته أربعة مواضع: في النحل ﴿مِنْ يُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ﴾ [٧٨] وكذا في النور [٦١] والزمر [٦] والنجم [٣٢] فحمزة يكسر الهمزة والميم في الوصل، والكسائي يكسر الهمزة في الوصل ويفتح الميم، والباقون يضمون الهمزة ويفتحون الميم في الحالين، والابتداء للجميع بهذه المواضع بضم الهمزة في الواحد، وبضمها وفتح الميم في الجمع.

ابن كثير وابن عامر وأبو بكر ﴿يُوصِي بِهَا﴾ في الموضعين [١١، ١٢] بفتح الصاد، وتابعهم حفص على الثاني فقط، والباقون بكسر الصاد فيها.

[١٣] نافع وابن عامر ﴿يُدْخِلُهُ﴾ في الحرفين [١٣، ١٤] بالنون، والباقون بالياء.

[١٦] ابن كثير ﴿وَالَّذَانِ﴾ وفي طه ﴿هَذَانِ﴾ [٦٣] وفي الحج ﴿هَذَانِ﴾ [١٩] وفي

القصص ﴿ هَنْتَيْنِ ﴾ [٢٧] وفي فصلت ﴿ أَرِنَا الَّذِينَ ﴾ [٢٩] بتشديد النون وتمكين مد الألف والياء قبلها في الخمسة، والباقون بالتخفيف من غير تمكين للألف ولا مد الياء.

[١٩] حمزة والكسائي ﴿ كَرَهَا ﴾ هنا وفي التوبة [٥٣] بضم الكاف، والباقون بفتحها.

ابن كثير وأبو بكر ﴿ بِفَحِشَةٍ مُّبِينَةٍ ﴾ هنا وفي الأحزاب [٣٠] والطلاق [١] بفتح الياء، والباقون بكسر ها فيهن.

[٢٤] الكسائي ﴿ وَالْمُحْصَنَاتُ ﴾ و﴿ مُحْصَنَاتٍ ﴾ حيث وقع بكسر الصاد ما خلا الحرف الأول من هذه السورة ﴿ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ ﴾ والباقون بفتح الصاد.

حفص وحمزة والكسائي ﴿ وَأُجِلَّ لَكُمْ ﴾ بضم الهمزة وكسر الحاء، والباقون بفتحها.

[٢٥] أبو بكر وحمزة والكسائي ﴿ فَإِذَا أُحْصِنَ ﴾ بفتح الهمزة والصاد، والباقون بضم الهمزة وكسر الصاد.

[٢٩] الكوفيون ﴿ تَجْتَرَّةً ﴾ بالنصب، والباقون بالرفع.

[٣١] نافع ﴿ مُدْخَلًا ﴾ هنا وفي الحج [٥٩] بفتح الميم والباقون بضمها.

[٣٢] ابن كثير والكسائي ﴿ وَسَطَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ ﴾، ﴿ وَسَطَلَهُمْ ﴾، ﴿ فَسَطَلَ الَّذِينَ ﴾ وشبهه إذا كان أمرًا مواجهًا به وقبل السين واو أو فاء بغير همز، وحمزة في الوقف على أصله، والباقون بالهمز.

[٣٣] الكوفيون ﴿ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ ﴾ بغير ألف، والباقون بالألف.

[٣٧] حمزة والكسائي ﴿بِالْبُعْلِ﴾ هنا وفي الحديد [٢٤] بفتح الباء والخاء، والباقون بضم الباء وإسكان الخاء.

[٤٠] الحرميان ﴿وَأِنْ تَكُ حَسَنَةً﴾ بالرفع، والباقون بالنصب.

[٤٢] نافع وابن عامر ﴿لَوْ تَسَوَّى﴾ بفتح التاء وتشديد السين، وحمزة والكسائي بفتح التاء وتخفيف السين، والباقون بضم التاء وتخفيف السين.

[٤٣] حمزة والكسائي ﴿أَوْ لَمَسْتُمْ﴾ هنا وفي المائة [٦] بغير ألف والباقون بالألف.

[٤٩] ﴿فَتِيلاً﴾ ﴿أَنْظُرْ﴾، و﴿إِنَّ اللَّهَ نِعْمًا﴾ [٥٨] و﴿أَنْ أَقْتُلُوا﴾ [٦٦] و﴿أَوْ أَخْرِجُوا﴾ قد ذكر.

[٦٦] ابن عامر ﴿إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ﴾ بالنصب، ويقف بالألف، والباقون بالرفع، ويقفون بغير ألف.

[٧٣] ابن كثير وحفص ﴿كَأَنْ لَّمْ تَكُنْ﴾ بالتاء، والباقون بالياء.

[٧٧] ابن كثير وحمزة والكسائي ﴿وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلاً﴾ وهو الثاني بالياء، والباقون بالتاء، ولا خلاف في الأول [٤٩] أنه بالياء.

[٨١] أبو عمرو وحمزة ﴿بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ﴾ بإدغام التاء في الطاء، والباقون بفتح التاء من غير إدغام.

[٨٧] حمزة والكسائي ﴿وَمَنْ أَصْدَقُ﴾ و﴿يُصَدِّقُونَ﴾ ^(١) و﴿وَتَصَدِّقَةً﴾ ^(٢) و﴿يُصَدِّرَ﴾

(١) ويصدقون وتصديق ح ش.

(٢) وتصديقة: وتصديق ل.

﴿ قَصْدٌ ﴾ وشبهه إذا كانت الصاد ساكنة وبعدها دال بإشمام الصاد الزاي، والباقون بالصاد خالصة.

[٩٤] حمزة والكسائي ﴿ فَتَيَّنُوا ﴾ في الموضوعين هنا، وفي الحجرات [٦] بالتاء والثاء^(١) من الثبث^(٢)، والباقون بالياء^(٣) والنون^(٤).

نافع وابن عامر وحمزة والكسائي ﴿ إِلَيْكُمْ أَلْسَلَمَ لَسَتْ مُؤَمِنًا ﴾ هو الأخير بغير ألف، والباقون بالألف.

[٩٥] نافع وابن عامر والكسائي ﴿ غَمْرٌ أَوْلَى أَلَصَّرِ ﴾ بنصب الراء، والباقون برفعها.

[١١٤] حمزة وأبو عمرو ﴿ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا ﴾ بالياء، والباقون بالنون.

[١٢٤] ابن كثير وأبو عمرو وأبو بكر ﴿ يَدْخُلُونَ أَلْجَنَّةَ ﴾ هنا وفي مريم [٦٠] وغافر [٤٠] بضم الياء وفتح الخاء، والباقون بفتح الياء وضم الخاء.

[١٢٨] الكوفيون ﴿ أَنْ يُضَلِّحَا ﴾ بضم الياء وإسكان الصاد وكسر اللام، والباقون بفتح الياء والصاد واللام مع تشديد الصاد وإثبات ألف بعدها.

[١٣٥] ابن عامر وحمزة ﴿ وَإِنْ تَوَلَّوْا ﴾ بضم اللام وإسكان الواو، والباقون بإسكان اللام وبعدها واوان: الأولى مضمومة والثانية ساكنة.

(١) بالتاء والثاء: بالباء والتاء ب، بالثاء والتاء ل ر د.

(٢) من الثبث: غير موجودة في ب ح.

(٣) بالياء: بالتاء ر، بالباء د، بالباء والتاء ب.

(٤) والنون: من التيين ش ل.

[١٣٦] الكوفيون ونافع ﴿ الَّذِي نَزَّلَ ﴾ و﴿ الَّذِي أَنْزَلَ ﴾ بفتح النون والهمزة والزاي، والباقون بضم النون وكسر الزاي.

[١٤٠] عاصم ﴿ وَقَدْ نَزَّلَ ﴾ بفتح النون والزاي، والباقون بضم النون وكسر الزاي.

[١٤٥] الكوفيون ﴿ فِي الدَّرَكِ ﴾ بإسكان الراء، والباقون بفتحها.

[١٥٢] حفص ﴿ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أَجْرَهُمْ ﴾ بالياء، والباقون بالنون.

[١٥٤] ورش ﴿ لَا تَعْدُوا ﴾ فتح العين وتشديد الدال، وقالون بإخفاء حركة العين وتشديد الدال والنص عنه بالإسكان، والباقون بإسكان العين وتخفيف الدال.

[١٦٢] حمزة ﴿ سُنُّوتِهِمْ أَجْرًا ﴾ بالياء، والباقون بالنون.

[١٦٣] حمزة ﴿ زُبُورًا ﴾ هنا وفي سبحان [٥٥] وفي الأنبياء [١٠٥] ﴿ فِي الزُّبُورِ ﴾ في الثلاثة بضم الزاي، والباقون بفتحها.

ليس في هذه السورة من الياءات المختلف فيهن شيء.

سورة المائدة

[٢] قرأ أبو عمرو وابن عامر ﴿ شَتَّانُ قَوْمٍ ﴾، في الموضعين هنا، وفي [٨] بإسكان النون والباقون بفتحها، ابن كثير وأبو عمرو ﴿ أَنْ صَدُّوكُمْ ﴾ بكسر الهمزة والباقون بفتحها.

[٥] ﴿ وَالْمُحْصَنَاتُ ﴾، و[٦] ﴿ أَوْ لَمَسْتُمْ ﴾ قد ذُكِرَا.

[٦] نافع وابن عامر والكسائي وحفص ﴿ وَأَزْجَلَكُمْ ﴾ بنصب اللام والباقون بجرها.

[١٣] حمزة والكسائي ﴿ قُلُوبُهُمْ قَنِيئَةٌ ﴾، بتشديد الياء من غير ألف والباقون بتخفيفها، وبالألف.

[٣٢] ﴿ رُسُلَنَا ﴾ قد ذُكِرَ.

[٤٢] ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ﴿ لِلشَّحْتِ ﴾، في الثلاثة المواضع هنا، وفي [٦٢، ٦٣] بضم الحاء والباقون بإسكانها.

[٤٥] الكسائي ﴿ وَالْعَوْنِ بِالْعَيْنِ ﴾، وما بعده بالرفع، ورفع ابن كثير وابن عامر وأبو عمرو ﴿ وَالْجُرُوحِ ﴾ فقط، والباقون كل ذلك بالنصب، نافع ﴿ وَالْأَذْنَ بِالْأَذْنِ ﴾، و﴿ فِي أذُنَيْهِ ﴾ لقمان [٧] بإسكان الذال حيث وقع والباقون بضمها.

[٤٧] حمزة ﴿ وَتِيحَكُمُ أَهْلٌ ﴾ بكسر اللام ونصب الميم والباقون بإسكان اللام وجزم الميم، وورش على أصله يحركها بحركة همزة ﴿ أَهْلٍ ﴾.

[٥٠] ابن عامر ﴿ يَبْغُونَ ﴾ بالتاء والباقون بالياء.

[٥٣] الحرميان وابن عامر ﴿ وَيَقُولُ الَّذِينَ ﴾ بغير واو قبل الياء والباقون بالواو، وأبو عمرو ينصب اللام، والباقون يرفعونها^(١).

[٥٤] نافع وابن عامر ﴿ مَنْ يَزْتَدَّ ﴾، بدالين^(٢)، الثانية ساكنة، والباقون بواحدة مفتوحة مشددة.

[٥٧] أبو عمرو والكسائي ﴿ وَالْكَفَّارَ أَوْلِيَاءَ ﴾، بخفض الراء والباقون بنصبها.

[٦٠] حمزة ﴿ وَعَبَدَ ﴾ بضم الباء ﴿ أَلْطَبُغُوتَ ﴾ بخفض التاء، والباقون بفتح الباء ونصب التاء.

[٦٧] نافع وابن عامر وأبو بكر ﴿ فَمَا بَلَغَتْ رَسُولَهُ ﴾، بالجمع وكسر التاء، والباقون بالتوحيد ونصب التاء.

[٧١] أبو عمرو وحمزة والكسائي ﴿ أَلَا تَكُونُ ﴾ برفع النون والباقون بنصبها.

[٨٩] ابن ذكوان ﴿ بِمَا عَقَدْتُمْ ﴾، بألف مخفف وأبو بكر وحمزة والكسائي مخففاً من غير ألف، والباقون مشدداً من غير ألف.

[٩٥] الكوفيون ﴿ فَجَزَاءُ ﴾ بالتنوين ﴿ مِثْلَ مَا ﴾ برفع اللام والباقون بغير تنوين وخفض اللام، نافع وابن عامر ﴿ أَوْ كَفَّرَةٌ طَعَامُ ﴾ بالإضافة والباقون بالتنوين ورفع الميم، ولم يختلفوا في جمع ﴿ مَسْكِينٍ ﴾ هنا.

[٩٨] ابن عامر ﴿ قَيْنِمًا لِلنَّاسِ ﴾ بغير ألف والباقون بالألف.

(١) يرفعونها: برفعها ش.

(٢) بدالين: الأولى مكسورة و... ش.

[١٠٧] حفص ﴿ مِنْ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ ﴾ بفتح التاء والحاء وإذا ابتداء كسر الألف، والباقون بضم التاء وكسر الحاء، وإذا ابتداء وضموا الألف.

أبو بكر وحمزة ﴿ عَلَيْهِمُ الْأَوْلَيْنِ ﴾ بالجمع، والباقون ﴿ الْأَوْلَيْنِ ﴾ على التثنية.

[١٠٩] أبو بكر وحمزة ﴿ الْغُيُوبِ ﴾، بكسر الغين حيث وقع الباقون بضمها.

[١١٠] ﴿ طَيْرًا ﴾ و﴿ الْقُدْسِ ﴾، قد ذكرا.

[١١٠] حمزة والكسائي ﴿ إِلَّا سِحْرٌ ﴾ هنا، وفي هود [٧] والصف [٦] بالألف في الثلاثة، والباقون بغير ألف.

[١١٢] الكسائي ﴿ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ ﴾، بالتاء وإدغام اللام فيها ونصب الباء والباقون بالياء ورفع الباء.

[١١٥] نافع وابن عامر وعاصم ﴿ إِنِّي مُنَزَّلُهَا ﴾، مشدداً والباقون مخففاً.

[١١٩] نافع ﴿ هَذَا يَوْمٌ ﴾ بنصب الميم والباقون برفعها.

ياءاتها ست: ﴿ يَدِي إِلَيْكَ ﴾ [٢٨] فتحها نافع وأبو عمرو وحفص، ﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ [٢٨] و﴿ لِي أَنْ أَقُولَ ﴾ [١١٦] فتحها الحرمان وأبو عمر، ﴿ إِنِّي أُرِيدُ ﴾ [٢٩] ﴿ فَلِيَّ أَعْدَابُهُ ﴾ [١١٥] فتحها نافع، ﴿ وَأَتَمِّي إِلَهُيْنَ ﴾ [١١٦] فتحها نافع وابن عامر وأبو عمرو وحفص، وفيها محذوفة واحدة، ﴿ وَأَخْشَوْنَ وَلَا ﴾ [٤٤] أثبتها في الوصل أبو عمرو.

سورة الأنعام

[١٦] قرأ أبو بكر وحمزة والكسائي ﴿ مِّنْ يُصْرَفٍ ﴾ بفتح الياء وكسر الراء والباقون بضم الياء وفتح الراء.

[٢٣] حمزة والكسائي ﴿ ثُمَّ لَمَّا تَكُنْ ﴾ بالياء والباقون بالتاء، ابن كثير وابن عامر وحفص ﴿ فَيَنْتَهُمُ ﴾ بالرفع والباقون بالنصب، حمزة والكسائي ﴿ وَاللَّهُ رَبُّنَا ﴾، بنصب الباء والباقون بخفضها.

[٢٧] حمزة وحفص ﴿ وَلَا تَكْذِبْ ﴾، ﴿ وَنَكُونُ ﴾ بنصب الباء والنون فيهما، وابن عامر ﴿ وَنَكُونُ ﴾ بالنصب فقط والباقون بالرفع فيهما.

[٣٢] ابن عامر ﴿ وَلَدَاؤُ الْأَخْرَةِ ﴾ بلام واحدة وخفض التاء والباقون بلامين ورفع التاء، نافع وابن عامر وحفص: ﴿ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ هنا، وفي الأعراف [١٦٩] بالتاء والباقون بالياء.

[٣٣] نافع والكسائي ﴿ لَا يُكْذِبُونَكَ ﴾ مخففاً، والباقون مشدداً.

[٤٠] نافع ﴿ أَرْءَيْتُمْ ﴾، ﴿ أَرْءَيْتُمْ ﴾، ﴿ أَرْءَيْتُمْ ﴾، و﴿ أَرْءَيْتُمْ ﴾، و﴿ أَرْءَيْتُمْ ﴾ وشبهه إذا كان قبل الراء همزة بتسهيل الهمزة التي بعد الراء، والكسائي يسقطها أصلاً، والباقون يحققونها، وحمزة إذا وقف وافق نافعاً.

[٤٤] ابن عامر ^(١) ﴿ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ ﴾ وفي الأعراف ^(٢) [٩٦] والقمر [١١]

(١) أصلاً من طريق أبي الحسن، ومن طريق أبي الفتح كالباقين ل.

(٢) الأعراف: لفتحنا ب.

﴿ فُيْحَتْ ﴾ في الأنبياء [٩٦] بتشديد التاء في الأربعة، والباقون بتخفيفها.

[٥٢] ابن عامر ﴿ بِالْعَدْوَةِ ﴾ هنا، وفي الكهف [٢٨] بالواو وضم الغين، والباقون بالألف وفتح الغين.

[٥٤] عاصم وابن عامر ﴿ أَنَّهُ مَنَّ عَمَلٌ ﴾، ﴿ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ بفتح الهمزتين ونافع بفتح الأولى فقط والباقون بكسرهما.

[٥٥] أبو بكر وحمزة والكسائي ﴿ وَلِتَسْتَبِينَ ﴾ بالياء والباقون بالتاء، نافع ﴿ سَيْلٌ الْمُجْرِمِينَ ﴾ بنصب اللام، والباقون برفعها.

[٥٧] الحرميان وعاصم ﴿ يَقْضُ ﴾، بالصاد مضمومة^(١)، والباقون بالضاد مكسورة^(٢) والوقف لهم في هذا ونظيره بغير ياء اتباعا للخط.

[٦١] حمزة ﴿ تَوَفَّنَهُ رُسُلَنَا ﴾، و﴿ اسْتَهْوَتْهُ ﴾ [٧١] بألف مماله، والباقون بالتاء فيها.

[٦٣] أبو بكر ﴿ وَخَفِيَّةٌ ﴾، هنا، وفي الأعراف [٥٥] بكسر الخاء، والباقون بضمها، الكوفيون ﴿ لَيْنٌ أُنْجِنَا ﴾ بالألف بغير ياء والباقون بالياء والتاء^(٣).

[٦٤] الكوفيون وهشام ﴿ قُلِ اللَّهُ يُنَجِّكُمْ ﴾ مشددا والباقون مخففا.

[٦٨] ابن عامر ﴿ وَإِنَّمَا يُسَيِّتُكَ ﴾ مشددا والباقون مخففا.

[٧٦] حمزة والكسائي وأبو بكر وابن ذكوان ﴿ رَاءَ كَوْكَبًا ﴾ و﴿ رَاءَ أَيْدِيهِمْ ﴾ و﴿ رَاءَهُ ﴾،

(١) مضمومة مشددة د.

(٢) مكسورة مخففة ش ر د.

(٣) والتاء من غير ألف ش ل.

وشبهه من لفظه إذا لم يأت بعد الياء ساكن^(١) بإمالة فتحة الراء والهمزة جميعاً، واستثنى النقاش عن الأخفش ما اتصل من ذلك بمكنى نحو ﴿رَاءَكَ﴾ و﴿رَاءَاهَا﴾ و﴿رَاءَهُ﴾ و﴿فَرَاءَهُ﴾ بفتح الراء والهمزة فيه، وبذلك قرأت على الفارسي عنه، وبذلك أقرأنيه أيضاً أبو الفتح عن قراءته على عبد الباقي عن أصحابه عنه عن الأخفش وورش^(٢) الراء والهمزة بين اللفظين في الجميع وأبو عمرو بإمالة الهمزة فقط وقد روي عن أبي شعيب مثل حمزة^(٣)، والباقون بفتحها جميعاً.

[٧٧] حمزة وأبو بكر ﴿رَاءَ الْقَمَرِ﴾، و﴿رَاءَ الشَّمْسِ﴾، وشبهه إذا لقيت الياء ساكناً منفصلاً بإمالة فتحة الراء فقط، والباقون بفتحها، وهذا في حال الوصل فإن فصل من الساكن بالوقف كان الاختلاف في ذلك على^(٤) ما تقدم في ﴿رَاءَ كَوَكْبًا﴾، وقد روى خلف عن يحيى عن أبي بكر وغير واحد عن أبي شعيب بإمالة فتحة الراء والهمزة في ذلك كالأول^(٥)، قال أبو عمرو: وقد قرأت بذلك في روايتهما، وروى أبو حمدون وأبو عبد الرحمن عن اليزيدي بإمالة فتحة الهمزة في ذلك كالأول أيضاً، وكل صحيح معمول به.

[٨٠] نافع وابن عامر بخلاف عن هشام ﴿أُمَّتُجُوِّي﴾ بتخفيف النون والباقون بتشديدها.

(١) ساكن منفصل ش ل.

(٢) وورش: وقرأ وورش ب د*.

(٣) حمزة: في ش زيادة نصها: «يعني: من طريق أبي بكر القرشي عنه، وليست في هذا الكتاب».

(٤) علي: على نحو ش د.

(٥) كالأول أيضاً ش ل.

[٨٣] الكوفيون ﴿ تَرْفَعُ دَرَجَتٍ ﴾ هنا، وفي يوسف [٧٦] بالتنوين، والباقون بغير تنوين.

[٨٦] حمزة والكسائي ﴿ وَالْيَسَعَ ﴾ هنا، وفي ص [٤٨] بلام مشددة وإسكان الياء، والباقون بلام واحدة ساكنة وفتح الياء.

[٩٠] ابن ذكوان ﴿ فَيُهْدِيهِمْ أَقْتَدَهُ ﴾ بكسر الهاء وصلتها^(١) وهشام بكسرها من غير صلة وحمزة والكسائي يحدفان الهاء في الوصل خاصة، والباقون يثبتونها ساكنة في الحاليين.

[٩١] ابن كثير وأبو عمرو ﴿ تَجْعَلُونَهُ قَرَاتِيَسَ تَبْدُوَهَا وَتُخْفُونَ ﴾ بالياء في الثلاثة، والباقون بالتاء.

[٩٢] أبو عمرو ﴿ وَلِتُنذِرَ أُمَّ ﴾ بالياء والباقون بالتاء.

[٩٤] نافع وحفص والكسائي ﴿ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ ﴾ بنصب النون والباقون برفعها.

[٩٥] ﴿ أَلْحَىٰ مِنْ أَلْمَيْتِ ﴾ و﴿ أَلْمَيْتِ مِنْ أَلْحَىٰ ﴾ قد ذكر.

[٩٦] الكوفيون ﴿ وَجَعَلَ ﴾ على وزن فعل، ﴿ أَلَيْلَ سَكَنَّا ﴾ بنصب اللام والباقون، و﴿ جَاعِلٌ ﴾ على وزن فاعل وجر اللام من الليل.

[٩٨] ابن كثير وأبو عمرو ﴿ فَمُسْتَقَرٌّ ﴾ بكسر القاف والباقون بفتحها.

[٩٩] حمزة والكسائي ﴿ إِلَىٰ نَمْرَةٍ ﴾ في الموضعين: هنا [٩٩، ١٤١]، وفي يس

(١) وصلتها بياء ب ش.

[٣٥] بضميتين، والباقون بفتححتين.

[١٠٠] نافع ﴿ وَحَرَقُوا ﴾ بتشديد الراء والباقون بتخفيفها.

[١٠٥] ابن كثير وأبو عمرو ﴿ دَرَسَتْ ﴾ بالألف وفتح التاء، وابن عامر بغير ألف وفتح السين وإسكان التاء، والباقون بغير ألف وإسكان السين وفتح التاء.

[١٠٩] ابن كثير وأبو عمرو وأبو بكر بخلاف عنه ﴿ أَنهَذَا إِذَا جَاءَتْ ﴾ بكسر الهمزة والباقون بفتحها، ابن عامر وحمزة ﴿ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ بالتاء والباقون بالياء.

[١١١] نافع وابن عامر ﴿ كُلُّ شَيْءٍ قُبْلًا ﴾ بكسر القاف وفتح الباء، والباقون بضمها.

[١١٤] ابن عامر وحفص ﴿ أَنَّهُ مُتَزَلٌّ ﴾ مشددا والباقون مخففا.

[١١٥] الكوفيون ﴿ كَلِمَتُ رَبِّكَ ﴾ على التوحيد والباقون على الجمع.

[١١٩] الكوفيون ﴿ لِيُضِلُّوْا ﴾ وفي يونس [٨٨] ﴿ لِيُضِلُّوْا ﴾ بضم الياء فيهما، والباقون بفتحها، الكوفيون ونافع ﴿ وَقَدْ فَصَّلَ ﴾ بفتح الفاء والصاد والباقون بضم الفاء وكسر الصاد، نافع وحفص ﴿ مَا حَرَّمَ ﴾ بفتح الحاء والراء، والباقون بضم الحاء وكسر الراء.

[١٢٢] نافع ﴿ أَوْ مَن كَانَ مَيِّتًا ﴾، وفي يس [٣٣] ﴿ الْأَرْضِ الْمَيِّتَةِ ﴾، وفي الحجرات [١٢] ﴿ لَحْمٍ أَخِيهِ مَيِّتًا ﴾ بتشديد الياء في الثلاثة، والباقون بإسكانها.

[١٢٤] ابن كثير وحفص ﴿ رِسَالَتَهُ ﴾ بالتوحيد ونصب التاء، والباقون بالجمع وكسر التاء.

[١٢٥] ابن كثير ﴿ صَبِيحًا ﴾ هنا، وفي الفرقان [١٣] بإسكان الياء، والباقون بتشديدها، نافع وأبو بكر ﴿ حَرَجًا ﴾ بكسر الراء، والباقون بفتحها، ابن كثير ﴿ كَأَنَّمَا يَصْعَدُ ﴾ بإسكان الصاد مخففا من غير ألف، وأبو بكر ﴿ يَصْعَدُ ﴾ بتشديد الصاد وألف بعدها، والباقون بتشديد الصاد والعين من غير ألف.

[١٢٨] حفص ﴿ وَيَوْمَ نَخْشُرُهُمْ ﴾ وهو الثاني من هذه السورة، والثاني من يونس [٤٥] وفي سبأ [٤٠] ﴿ وَيَوْمَ نَخْشُرُهُمْ ﴾ ﴿ ثُمَّ يَقُولُ ﴾ بالياء في الكل، وفي ﴿ ثُمَّ يَقُولُ ﴾ والباقون بالنون.

[١٣٢] ابن عامر ﴿ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴾ بالتاء والباقون بالياء.

[١٣٥] أبو بكر ﴿ عَلَىٰ مَكَانَتَيْكُمْ ﴾، و﴿ مَكَانَتَيْهِمْ ﴾، حيث وقع على الجمع والباقون على التوحيد، حمزة والكسائي ﴿ مَن تَكُونُ لَهُ ﴾ هنا، وفي القصص [٣٧] بالياء والباقون بالتاء.

[١٣٦] الكسائي ﴿ بِزَعْمِهِمْ ﴾ في الحرفين هنا، وفي [١٣٨] بضم الزاي والباقون بفتحها.

[١٣٧] ابن عامر ﴿ وَكَذَٰلِكَ زَيْنَبَ ﴾ بضم الزاي وكسر الياء ﴿ قَتَلَ ﴾ برفع اللام، ﴿ أَوْلَادِهِمْ ﴾ بنصب الدال ﴿ شُرَكَاءُهُمْ ﴾ بخفض الهمزة والباقون بفتح الزاي ونصب اللام وخفض الدال ورفع الهمزة.

[١٣٩] أبو بكر وابن عامر ﴿ وَإِن يَكُنْ ﴾ بالتاء، والباقون بالياء، ابن كثير وابن عامر ﴿ مِيَّتَةً ﴾ بالرفع، والباقون بالنصب.

[١٤٠] ﴿ الَّذِينَ قَتَلُوا ﴾ ذكر.

[١٤١] ابن عامر وعاصم وأبو عمرو ﴿يَوْمَ حَصَادِهِ﴾ بفتح الحاء، والباقون بكسرها.

[١٤٣] الكوفيون ونافع ﴿وَمِنَ الْمَعْزِ﴾ بإسكان العين، والباقون بفتحها.

[١٤٥] ابن كثير وابن عامر وحمزة ﴿إِلَّا أَنْ يَكُونُ﴾ بالتاء والباقون بالياء، ابن عامر ﴿مِيَّتَةً﴾ بالرفع، والباقون بالنصب.

[١٥٢] حفص وحمزة والكسائي ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ بتخفيف الذال حيث وقع إذا كان بالتاء، والباقون بتشديدها.

[١٥٣] حمزة والكسائي ﴿وَأَنَّ هَذَا﴾ بكسر الهمزة، والباقون بفتحها، وخفف ابن عامر النون، وشددها الباقون.

[١٥٨] حمزة والكسائي ﴿إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ﴾ بالياء هنا وفي النحل [٣٣] والباقون بالتاء.

[١٥٩] حمزة والكسائي ﴿فَرَقُوا﴾ هاهنا وفي الروم [٣٢] بالألف مخففاً والباقون بغير ألف مشدداً.

[١٦١] الكوفيون وابن عامر ﴿دِينًا قِيَمًا﴾ بكسر القاف وفتح الياء مخففاً والباقون بفتح القاف وكسر الياء مشدداً.

ياءاتها ثمان: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [١٥] و﴿إِنِّي أَرْزُكَ﴾ [٧٤] فتحها الحرميان وأبو عمرو و﴿إِنِّي أُمِرْتُ﴾ [١٤] ﴿وَمَمَاتِ لِلَّهِ﴾ [١٦٢] فتحها نافع، ﴿وَجِهِيَ لِلَّذِي﴾ [٧٩] فتحها نافع وابن عامر وحفص، ﴿صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا﴾ [١٥٣] فتحها ابن عامر، ﴿رَبِّيَ إِلَى صِرَاطٍ﴾ [١٦١] فتحها نافع وأبو عمرو ﴿وَتَحْيَايَ﴾ [١٦٢] سكنها نافع بخلاف

عن ورش، والذي أقرأني به ابن خاقان عن أصحابه عنه بالإسكان وبه آخذ؛ لأن أحمد بن عمر بن محمد حدثنا قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم قال: أنبأنا بكر بن سهل قال: أنبأنا^(١) أبو الأزهر عن ورش عن نافع ﴿وَمَحْيَايَ﴾ واقفة الياء، قال أبو الأزهر: وأمرني عثمان بن سعيد أن أفتحها^(٢) مثل: ﴿مَثْوَايَ﴾ وزعم أنه أقيس في النحو.

وحدثنا خلف بن إبراهيم المقرئ قال: حدثنا أحمد بن أسامة عن أبيه عن يونس عن ورش عن نافع و﴿وَمَحْيَايَ﴾ موقوفة الياء و﴿وَمَمَاتِي﴾ منتصبة الياء. قال يونس: قال لي عثمان: وأحب إلي أن تنصب ﴿وَمَحْيَايَ﴾ وتوقف ﴿وَمَمَاتِي﴾ قال أبو عمرو: فدل هذا من قول ورش على أنه كان يروي عن نافع الإسكان ويختار من عند^(٣) نفسه الفتح وفيها محذوفة. ﴿وَقَدْ هَدَنْتَنِي﴾ [٨٠] أثبتتها في الوصل أبو عمرو.

(١) أنبأنا: حدثنا بح ش ل د.

(٢) أفتحها: أنصبها د.

(٣) عند: ذات د.

سورة الأعراف

[٣] قرأ ابن عامر ﴿ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴾ بزيادة ياء والباقون بغير ياء.

[٢٥] حمزة والكسائي وابن ذكوان ﴿ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ﴾ وفي الزخرف [١٩] ﴿ كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴾ بفتح التاء وضم الراء فيها، والباقون بضم التاء وفتح الراء.

[٢٦] نافع وابن عامر والكسائي ﴿ وَيَبَاسُ الْقَفْوَى ﴾ بالنصب والباقون بالرفع.

[٣٢] نافع ﴿ خَالِصَةً ﴾ بالرفع، والباقون بالنصب.

[٣٨] أبو بكر ﴿ وَلَئِن لَّا تَعْلَمُونَ ﴾ بالياء، والباقون بالتاء.

[٤٠] أبو عمرو ﴿ لَا تُفْتَحْ ﴾ بالتاء خفيفاً^(١) وحمزة والكسائي بالياء خفيفاً والباقون بالتاء شديداً^(٢).

[٤٣] ابن عامر ﴿ وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ ﴾ بغير واو والباقون ﴿ وَمَا ﴾ بالواو.

[٤٤] الكسائي ﴿ قَالُوا تَعَمَّرْ ﴾ حيث وقع بكسر العين، والباقون بفتحها، البزي وابن عامر وحمزة والكسائي ﴿ أَرَأَيْتَ لَعْنَةُ اللَّهِ ﴾ بتشديد النون ونصب التاء، والباقون بتخفيف النون ورفع التاء.

[٥٤] أبو بكر وحمزة والكسائي ﴿ يُغْشَى اللَّيْلَ ﴾ مثقلاً، وكذلك في الرعد [٣] والباقون مخففاً، ابن عامر ﴿ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ ﴾ برفع الأربعة والباقون

(١) خفيفاً: خفيف ر، مخففاً ح، خفيفة د.

(٢) شديداً: شديد ر، مشدداً ح د*، مشددة ش، شديدة د.

بنصبها غير أن التاء مكسورة من ﴿ مُسَخَّرَاتٍ ﴾

[٥٥] ﴿ وَخُفْيَةً ﴾ قد ذُكر.

[٥٧] و﴿ الرِّيحِ ﴾ قد ذكر. عاصم ﴿ بُثْرًا ﴾ بالباء مضمومة وإسكان الشين حيث وقع وابن عامر بالنون مضمومة وإسكان الشين وحزمة والكسائي بالنون مفتوحة وإسكان الشين، والباقون بالنون مضمومة وضم الشين.

[٥٩] الكسائي ﴿ مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ ﴾ بخفض الراء حيث وقع إذا كان قبل ﴿ إِلَهِ ﴾ من التي تخفض، والباقون بالرفع.

[٦٢] أبو عمرو ﴿ أُبْلِغُكُمْ ﴾ في الموضعين هنا و[٦٨] في هذه السورة، وفي الأحقاف [٢٣] مخففاً والباقون مشدداً.

[٦٩] ﴿ بَضْطَةً ﴾ قد ذُكر.

[٧٥] ابن عامر ﴿ قَالَ أَلْمَلَأُ الَّذِينَ آسْتَكْبَرُوا ﴾ في قصة صالح بزيادة واو والباقون ﴿ قَالَ ﴾ بغير واو.

[٨١] نافع وحفص ﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ﴾ بهمزة مكسورة على الخبر والباقون على الاستفهام، وقد تقدم مذهبه في باب الهمزتين.

[٩٦] ﴿ لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمْ ﴾ قد ذُكر.

[٩٨] الحرميان وابن عامر ﴿ أَوَّامِنَ ﴾ بإسكان الواو، وورش على أصله يلقي حركة الهمزة عليها والباقون بفتحها.

نافع ﴿ عَلَىٰ أَنْ لَّا ﴾ بفتح الياء مشددة، والباقون بإسكانها فتنقلب ألفاً في اللفظ.

[١١١] ابن كثير وهشام ﴿أزجة﴾ هنا، وفي الشعراء [٣٦] بالهمز وضم الهاء، ووصلها بواو وأبو عمرو بالهمز والضم من غير صلة، وابن ذكوان بالهمز وبكسر الهاء ولا يصلها بياء، وقالون بغير همزة ويختلس الكسرة، وورش والكسائي بغير همز ويصلان الهاء بياء، وعاصم وحمة بغير همز ويسكنان الهاء، والهاء في الوقف ساكنة بلا خلاف إلا في مذهب من ضمها سواء وصلها أو لم يصلها، فإن الروم والإشمام جائزان فيها.

[١١٢] حمزة والكسائي ﴿بِكَلِّ سَجِرٍ﴾ هنا وفي يونس [٧٩] بألف بعد الحاء والباقون بألف بعد السين.

[١١٣] الحرميان وحفص ﴿إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾ بهمزة مكسورة على الخبر والباقون على الاستفهام، وهم على مذاهبهم المذكورة في باب الهمزتين من كلمة.

[١١٧] حفص ﴿تَلَقَّفُ﴾ هنا، وفي طه [٦٩] والشعراء [٤٥] بإسكان اللام مخففاً، والباقون بفتح اللام مشدداً.

[١٢٣] قبل ﴿قَالَ فِرْعَوْنُ ءَأَمْتُمْ بِءِ﴾ يبدل في حال الوصل من همزة الاستفهام واواً مفتوحة ويمد بعدها مدة في تقدير ألفين، وقرأ في طه [٧١] على الخبر بهمزة وألف، وقرأ في الشعراء [٤٩] على الاستفهام بهمزة ومدة مطولة في تقدير ألفين وحفص في الثلاثة بهمزة وألف على الخبر وأبو بكر وحمة والكسائي فيهن على الاستفهام بهمزتين محقتين بعدهما ألف، والباقون على الاستفهام بهمزة ومدة مطولة بعدها في تقدير ألفين، ولم يدخل أحد منهم ألفاً بين الهمزة المحققة والمليئة في هذه المواضع كما أدخلها من أدخلها منهم في ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ وبابه لكرهة اجتماع ثلاث ألقات بعد الهمزة.

[١٢٧] الحرميان ﴿سَنْقِئُلُ﴾ بفتح النون وضم التاء مخففاً والباقون بضم النون

وكسر التاء مشدداً.

[١٣٧] أبو بكر وابن عامر ﴿يَعْرِشُونَ﴾ هنا، وفي النحل [٦٨] بضم الراء والباقون بكسرها.

[١٣٨] حمزة والكسائي ﴿يَعْكُفُونَ﴾ بكسر الكاف والباقون بضمها.

[١٤١] ابن عامر ﴿وَإِذْ أُنجَيْنَاكُمْ﴾ بألف بعد الجيم من غير ياء ولا نون والباقون بالياء والنون وألف بعدها. نافع ﴿يَقْتُلُونَ﴾ بفتح الياء وضم التاء مخففاً والباقون بضم الياء وفتح القاف وكسر التاء مشدداً.

[١٤٣] حمزة والكسائي ﴿جَعَلَهُ ذَكَاً﴾ هنا بالمد والهمز من غير تنوين والباقون بالتنوين من غير همز.

[١٤٤] الحرميان ﴿بِرِسَالَتِي﴾ على التوحيد والباقون على الجمع.

[١٤٦] حمزة والكسائي ﴿سَبِيلَ الرُّشْدِ﴾ بفتحتين، والباقون بضم الراء وإسكان الشين.

[١٤٨] حمزة والكسائي ﴿مِنْ حُلِيِّهِمْ﴾ بكسر الحاء والباقون بضمها.

[١٤٩] حمزة والكسائي ﴿يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا﴾ بالتاء فيهما ونصب الباء من ﴿رَبُّنَا﴾ والباقون بالياء ورفع الباء.

[١٥٠] ابن عامر وأبو بكر وحمزة والكسائي ﴿قَالَ ابْنُ أُمِّ﴾ هنا وفي طه [٩٤] بكسر الميم، والباقون بفتحها.

[١٥٧] ابن عامر ﴿إِصْرَهُمْ﴾ بفتح الهمزة وبالألف على الجمع، والباقون بكسر

الهمزة من غير ألف على التوحيد.

[١٦١] نافع وابن عامر ﴿ نَغْفِرُ لَكُمْ ﴾ بالتاء مضمومة وفتح الفاء، والباقون بالنون مفتوحة وكسر الفاء. أبو عمرو ﴿ خَطَايَاكُمْ ﴾ على لفظ قضاياكم من غير همز. وابن عامر ﴿ حَطِيئَتِكُمْ ﴾ بالهمز ورفع التاء من غير ألف على التوحيد ونافع كذلك، إلا أنه على الجمع، والباقون كذلك إلا أنهم يكسرون التاء.

[١٦٤] حفص ﴿ قَالُوا مَعذِرَةٌ ﴾ بالنصب، والباقون بالرفع.

[١٦٥] نافع ﴿ بَعْدَابٍ بَيْسٍ ﴾ بكسر الباء من غير همز مثل: عيس وابن عامر بكسر الباء وهمزة ساكنة بعدها وأبو بكر بخلاف عنه، ﴿ بَيْسٍ ﴾ بفتح الباء وهمزة مفتوحة بعد الياء الساكنة، مثل: قَيْبٍ، والباقون ﴿ بَيْسٍ ﴾ بفتح الباء وهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة، مثل: رئيس، وقد روي هذا الوجه عن أبي بكر.

[١٦٩] ﴿ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ قد ذُكر.

[١٧٠] أبو بكر ﴿ وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ ﴾ مخففاً والباقون مشدداً.

[١٧٢] نافع وأبو عمرو وابن عامر ﴿ ذُرِّيَّتِهِمْ ﴾ بالجمع وكسر التاء والباقون بالتوحيد ونصب التاء، أبو عمرو ﴿ أُنْ تَقُولُوا ﴾ بالياء فيها هنا و[١٧٣] والباقون بالتاء.

[١٨٠] حمزة ﴿ يُلْجِدُونَ ﴾ هنا، وفي فصلت [٤٠] بفتح الياء والحاء والباقون بضم الياء وكسر الحاء.

[١٨٦] عاصم وأبو عمرو ﴿ وَيَذَرُهُمْ ﴾ بالياء ورفع الراء وحمزة والكسائي بالياء وجزم الراء، والباقون بالنون ورفع الراء.

[١٩٠] نافع وأبو بكر ﴿لَهُ شُرَكَاءُ﴾، بكسر الشين وإسكان الراء مع التنوين والباقون بضم الشين وفتح الراء والمد والهمز من غير تنوين.

[١٩٣] نافع ﴿لَا يَتَّبِعُكُمْ﴾ هنا، وفي الشعراء [٢٢٤] ﴿يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾ بفتح الباء مخففاً والباقون بفتح التاء مشدداً.

[٢٠١] ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ﴿طَتِيفٌ﴾، بغير همز ولا ألف والباقون بالألف والهمز.

[٢٠٢] نافع ﴿يَمْدُوتُهُمْ﴾ بضم الياء وكسر الميم، والباقون بفتح الياء وضم الميم.

ياءاتها سبع: ﴿رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ﴾ [٣٣] سكنها حمزة، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [٥٩] و﴿مِنْ بَعْدِي أَعْجَلْتُمْ﴾ [١٥٠] فتحها الحرميان وأبو عمرو، و﴿مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ [١٠٥] فتحها حفص، ﴿إِنِّي أَصْطَفَيْتَكَ﴾ [١٤٤] فتحها ابن كثير وأبو عمرو، ﴿عَنْ أَيْتِي الَّذِينَ﴾ [١٤٦] سكنها ابن عامر وحمزة، ﴿عَدَلِي أَصِيبُ﴾ [١٥٦] فتحها نافع.

وفيهما محذوفة ﴿ثُمَّ كِيدُونَ﴾ [١٩٥] أثبتها في الحاليين هشام بخلاف عنه وأثبتها في الوصل خاصة أبو عمرو، وبالله التوفيق.

سورة الأنفال

[٩] قرأ نافع ﴿ مُرْدِفِينَ ﴾ بفتح الدال، وكذا حكي لي محمد بن أحمد عن ابن مجاهد أنه قرأ على قبل، قال: وهو وهم، والباقون بكسرها.

[١١] ابن كثير وأبو عمرو و﴿ إِذْ يُغَشِّيكُمْ ﴾ بفتح الياء والشين وألف بعدها ﴿ أَلْعَاسَ ﴾ بالنصب، والباقون كذلك إلا أنهم فتحوا الغين وشددوا الشين.

[١٢] ﴿ أَلرُّعْبَ ﴾، ﴿ وَلَئِكَنَّ اللَّهُ ﴾ [١٧] في الحرفين قد ذكر.

[١٨] الحرميان وأبو عمرو و﴿ مُوهِنُ كَيْدٍ ﴾ بفتح الواو وتشديد الهاء، والباقون بإسكان الواو وتخفيف الهاء، وحفص يترك التنوين ويخفض الدال من ﴿ كَيْدٍ ﴾ على الإضافة والباقون ينون وينصبون الدال.

[١٩] نافع وابن عامر وحفص ﴿ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ ﴾ بفتح الهمزة، والباقون بكسرها.

[٣٧] ﴿ لِيَمِيرَ اللَّهُ ﴾ مذكور قبل.

[٤٢] ابن كثير وأبو عمرو و﴿ بِالْعُدْوَةِ ﴾ في الحرفين بكسر العين، والباقون بضمها، نافع والبزي وأبو بكر ﴿ مَن حَى ﴾ بياءين؛ الأولى مكسورة والباقون بواحدة مفتوحة مشددة.

[٥٠] ابن عامر ﴿ إِذْ يَتَوَقَّى الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ بتاءين والباقون بياء وتاء.

[٥٩] حفص وابن عامر وحمزة ﴿ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ بالياء، والباقون بالتاء، ابن عامر ﴿ إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ ﴾، بفتح الهمزة، والباقون بكسرها.

[٦١] أبو بكر ﴿ لِلسَّلَامِ ﴾ بكسر السين والباقون بفتحها.

- [٦٥] الكوفيون ﴿ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا ﴾، و﴿ فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ ﴾
- [٦٦] بالياء جميعا، وأبو عمرو في الأول بالياء فقط، والباقون بالتاء فيهما.
- [٦٦] حمزة وعاصم ﴿ فِيكُمْ ضَعْفًا ﴾، بفتح الضاد، والباقون بضمها.
- [٦٧] أبو عمرو ﴿ أَنْ يَكُونَ لَهُدْ ﴾ بالتاء والباقون بالياء، أبو عمرو ﴿ مِيبَ الْأَشْرَى ﴾، على وزن فعلى، والباقون على وزن فعلى.
- [٧٢] حمزة ﴿ مِّنْ وَلِيَّتِهِمْ ﴾ بكسر الواو والباقون بفتحها.
- فيها ياءان: ﴿ إِنِّي أَرَى ﴾، ﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ [٤٨] فتحها الحرميان وأبو عمرو.

سورة التوبة

[١٢] قرأ الكوفيون وابن عامر ﴿أَيِّمَّةٌ﴾ بهمزتين حيث وقع، وأدخل هشام من قراءتي على أبي الفتح بينهما ألفاً، والباقون بهمزة وياء مختلصة من غير مد^(١).

ابن عامر ﴿لَا أَيْمَنَنَّ لَهُمْ﴾ بكسر الهمزة، والباقون بفتحها.

[١٧] ابن كثير وأبو عمرو ﴿أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ﴾ الأول على التوحيد، والباقون على الجمع ولا خلاف في الثاني^(٢) [التوبة: ١٨].

[٢١] ﴿يُبَيِّرُهُمْ﴾ قد ذكر.

[٢٤] أبو بكر ﴿وَعَشِيرَتُكُمْ﴾ بالجمع، والباقون على التوحيد.

[٣٠] عاصم والكسائي ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ﴾ بالتنوين وكسرة، ولا يجوز ضمه في مذهب الكسائي؛ لأن ضمة النون ضمة إعراب فهي غير لازمة لانتقالها، والباقون بغير تنوين.

عاصم ﴿يُضَاهِيهِمْ﴾ بالهمز وكسر الهاء، والباقون بضم الهاء من غير همز.

[٣٧] ورش ﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ﴾ بتشديد الياء من غير همز، والباقون بالهمز والمد وإسكان الياء، وإذا وقف حمزة وهشام وافقا ورشاً.

حفص وحمزة والكسائي ﴿يُضِلُّ بِهِ﴾ بضم الياء وفتح الضاد، والباقون بفتح الياء

(١) مد؛ أي: بين بين ش.

(٢) الثاني: أنه على الجمع ل.

وكسر الضاد.

[٥٣] ﴿أَوْكِرْهَا﴾ قد ذُكِرَ.

[٥٤] حمزة والكسائي ﴿أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ﴾ بالياء، والباقون بالتاء.

[٦١] ﴿أُذُنٌ قُلْ أُذُنٌ خَيْرٌ لَكُمْ﴾ قد ذُكِرَ.

حمزة ﴿وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ﴾ بالخفض والباقون بالرفع.

[٦٦] عاصم ﴿إِنْ نَعَفُ عَنْ طَافِقَةٍ﴾ بالنون مفتوحة ورفع الفاء، ﴿تُعَذِّبُ﴾ بالنون وكسر الذال. ﴿طَافِقَةٍ﴾ بالنصب، والباقون بالياء مضمومة وفتح الفاء في الأول، وفي الثاني بالتاء وفتح الذال، ورفع ﴿طَافِقَةٍ﴾.

[٩٨] ابن كثير وأبو عمرو ﴿ذَابِرَةُ السَّوِّءِ﴾ هنا وفي الفتح [٦] بضم السين، والباقون بفتحها.

[٩٩] ورش ﴿قُرْبَةٌ﴾ بضم الراء، والباقون بإسكان^(١).

[١٠٠] ابن كثير ﴿مِنْ تَحْتِهَا﴾ بعد المائة بزيادة (من) وخفض التاء، والباقون بغير (من) وفتح التاء.

[١٠٣] حفص وحمزة والكسائي ﴿إِنَّ صَلَوَاتِكَ﴾، وفي هود [٨٧] ﴿أَصَلَوْتُكَ تَأْمُرُكَ﴾ بالتوحيد ونصب التاء هنا، والباقون فيها بالجمع وكسر التاء هنا، ولا خلاف في رفع التاء في هود.

(١) بإسكانها ب ش د.

[١٠٦] ابن كثير وأبو بكر وأبو عمرو وابن عامر ﴿مُرْجُونَ﴾ هنا، وفي الأحزاب [٥١] ﴿تُرْجَى﴾ بالهمز فيها، والباقون بغير همز.

[١٠٧] نافع وابن عامر ﴿الَّذِينَ آمَنُوا﴾ بغير واو قبل ﴿الَّذِينَ﴾ والباقون بالواو.

[١٠٩] نافع وابن عامر ﴿أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ﴾ ﴿حَتَّىٰ أَمَّ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ﴾ بضم الهمزة وكسر السين ورفع النون فيها، والباقون بفتح الهمزة والسين، ونصب النون من ﴿بُنْيَانَهُ﴾.

ابن عامر وأبو بكر وحمزة ﴿جُرْفِي﴾ بإسكان الراء والباقون بضمها.

ابن كثير وحمزة وحفص وهشام والنقاش عن الأخفش ﴿هَارِي﴾ بالفتح، وورش بين اللفظين، والباقون بالإمالة والراء^(١) في ذلك كانت لامًا من الفعل فجعلت عينًا منه بالقلب.

[١١٠] ابن عامر وحفص وحمزة ﴿تَقَطَّعَ﴾ بفتح التاء، والباقون بضمها.

[١١١] ﴿فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ﴾ قد ذُكِرَ.

[١١٧] حفص وحمزة ﴿كَأَدَّ يَرْبِغُ﴾ بالياء، والباقون بالتاء.

[١٢٦] حمزة ﴿أَوْلَا يَرَوْنَ﴾ بالتاء، والباقون بالياء، فيها ياءان. ﴿مَعِيَ أَيْدِيًا﴾ [٨٣] سَكَّنَهَا أَبُو بَكْرٍ وَحَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ ﴿مَعِيَ عَدُوًّا﴾ فتحها حفص.

(١) بالإمالة والراء: بإمالة الراء د ش؛ لأنها كانت ش.

سورة يونس

[١] قرأ ابن كثير وقالون وحفص ﴿الر﴾ [في أول السورة ١٠، ١١، ١٢، ١٤، ١٥]، و﴿المر﴾^(١) [في أول السورة ١٣] بالفتح وورش بين اللفظين، والباقون بالإمالة.

[٢] الكوفيون وابن كثير ﴿لَسَخَرْتُ مِنْهُ﴾ بالألف، والباقون ﴿لَسَخَرْتُ مِنْهُ﴾ بغير ألف.

[٥] قنبل ﴿ضِيَاءٌ﴾ و﴿بِضْيَاءٍ﴾ هنا، وفي الأنبياء [٤٨]، والقصص [٧١] بهمزة بعد الضاد، والباقون بياء مفتوحة بعدها.

ابن كثير وأبو عمرو وحفص ﴿يُفَصِّلُ الْآيَاتِ﴾ بالياء، والباقون بالنون.

[١١] ابن عامر ﴿لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ﴾ بفتح القاف والضاد، ﴿أَجَلُهُمْ﴾ بنصب اللام، والباقون بضم القاف وكسر الضاد وفتح الياء ورفع اللام.

[١٦] قنبل ﴿وَلَا أَدْرِنَكُمْ بِهِ﴾ بغير ألف بعد اللام، وكذلك روى النقاش عن أبي ربيعة عن البيزي، وبذلك قرأني أبو القاسم^(٢) عنه، والباقون بالألف^(٣).

ابن كثير وقالون وحفص وهشام والنقاش عن الأخفش ﴿أَدْرِنَكَ﴾ و﴿أَدْرِنَكُمْ﴾ حيث وقع بالفتح، وورش بين اللفظين، والباقون بالإمالة.

(١) والمر: غير موجودة في د.

(٢) أبو القاسم الفارسي د.

(٣) بالألف؛ يعني: «لا أدراكم».

[١٨] حمزة والكسائي ﴿عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ هنا، وفي الموضعين في أول النحل [١، ٣] وفي الروم [٣٣] بالتاء في الأربعة، والباقون بالياء.

[٢٢] ابن عامر ﴿يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾ بالنون والشين من النشر، والباقون بالسين والياء من التسيير.

[٢٣] حفص ﴿مَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ بالنصب، والباقون بالرفع.

[٢٧] ابن كثير والكسائي ﴿قِطْعًا مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا﴾ بإسكان الطاء، والباقون بفتحها.

[٣٠] حمزة والكسائي ﴿هَذَا لِكِ تَبْلُؤًا﴾ بالتاء^(١)، والباقون بالباء^(٢).

[٣٣] نافع^(٣) وابن عامر ﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ هنا، وفي آخر السورة [٩٦]، وفي غافر [٦] في الثلاثة على الجمع، والباقون على التوحيد^(٤).

[٣٥] ابن كثير وورش وابن عامر ﴿أَمَّنْ لَا يَهْدِي﴾ بفتح الياء والهاء وتشديد الدال، وقالون وأبو عمرو كذلك، إلا أنها يخفيان حركة الهاء، والنص عن قالون بالإسكان.

وقال اليزيدي عن أبي عمرو: وكان يشم الهاء شيئاً من الفتح، وأبو بكر بكسر الياء والهاء، وحفص بفتح الياء وكسر الهاء، وحمزة والكسائي بفتح الياء وإسكان

(١) بالتاء: بتاءين من التلاوة ش ل د.

(٢) بالياء: بالتاء والياء ش ل د*.

(٣) نافع: تأتي في «رب» ح ل د بعد آية [٣٥] ولا توجد هنا إلا في ش.

(٤) التوحيد: تأتي في «رب» ح ل د بعد آية [٣٥] ولا توجد هنا إلا في ش.

الهاء وتخفيف الدال.

[٤٤] حمزة والكسائي ﴿وَلَيْكِنَّ النَّاسَ﴾ بكسر النون مخففة ورفع السين، والباقون بفتح النون مشددة ونصب السين.

[٤٥] ﴿وَيَوْمَ تَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ﴾ قد ذُكِرَ.

[٥١] نافع ﴿بِمَاءٍ ءَأَلْفَنَ﴾ و﴿ءَأَلْفَنَ وَقَدْ عَصَيْتَ﴾ [٩١] بفتح اللام من غير همزة، والباقون بإسكان اللام وهمزة بعدها، وكلهم سهّل همزة الوصل التي بعد همزة الاستفهام في ذلك وشبهه نحو قوله: ﴿قُلْ ءَأَلْذَكَرِينَ﴾ و﴿قُلْ ءَأَللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ﴾ و﴿وَأَللَّهُ حَزْمٌ﴾ ولم يحققها أحد منهم ولا فصل بينها وبين التي قبلها بألف لضعفها؛ ولأن البدل في قول أكثر القراء والنحويين يلزمها.

[٥٨] ابن عامر ﴿تَجْمَعُونَ﴾ بالتاء، والباقون بالياء.

[٦١] الكسائي ﴿وَمَا يَعْرُبُ عَنْ رَبِّكَ﴾ هنا، وفي سبأ [٣] بكسر الزاي، والباقون بضمها.

حمزة ﴿وَلَا أَصْغُرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ﴾ برفع الراء فيها، والباقون بفتحها.

[٧٩] ﴿بِكُلِّ سَجْرٍ﴾ قد ذُكِرَ.

[٨١] أبو عمرو ﴿بِهِ أَلْسَحْرُ﴾ بالمد^(١) على الاستفهام، والباقون بغير مد على الخبر.

[٨٧] وروى عبيد الله بن أبي مسلم عن أبيه وهبيرة عن حفص أنه وقف على

(١) يعني: ألسحر.

قوله: ﴿أَنْ تَبَوَّءَا﴾ بالياء بدلاً من الهمزة، فقال لنا ابن خواستي عن أبي طاهر عن الأشناني: أنه وقف بالهمزة وبذلك قرأت وبه أخذ.

[٨٨] ﴿يُضِلُّوْا﴾ قد ذُكِرَ.

[٨٩] ابن ذكوان ﴿وَلَا تَتَّبِعَانِ﴾ بتخفيف النون، والباقون بتشديدها ولا خلاف في تشديد التاء.

[٩٠] حمزة والكسائي ﴿ءَامَنْتُ أَنَّهُ﴾ بكسر الهمزة، والباقون بفتحها.

[١٠٠] أبو بكر ﴿وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ﴾ بالنون، والباقون بالياء.

[١٠٣] حفص والكسائي ﴿تُحْيِي الْمُؤْمِنِينَ﴾ مخففاً، والباقون مشدداً. وكلهم يقف على هذا وشبهه مما رسم في المصاحف بغير ياء على حال رسمه إلا ما جاءت فيه رواية عنهم فإنه يرجع إليها.

ياءاتها خمس: ﴿لِي أَنْ أَبْدَلَهُ﴾، و﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [١٥] فتحهما الحرميان وأبو عمرو ﴿نَفْسِي إِنِّي أَتَّبِعُ﴾ [١٥]، و﴿وَتَبَيَّنَ إِنَّهُ﴾ فتحهما نافع وأبو عمرو، و﴿إِنْ أُجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ﴾ [٧٢] فتحهما نافع وابن عامر وأبو عمرو وحفص وكذلك حيث وقع.

سورة هود

[١] قد ذُكِرَتْ ﴿الر﴾ و﴿إِلَّا سِحْرٌ﴾ [٧].

[٢٥] قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ﴿إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ﴾ بفتح الهمزة، والباقون بكسرها.

[٢٧] أبو عمرو و﴿بَادِيَ الرَّأْيِ﴾ بهمزة مفتوحة بعد الدال، والباقون بياء مفتوحة.

[٢٨] حفص وحمزة والكسائي ﴿فُعُوعِيَّتْ﴾ بضم العين وتشديد الميم، والباقون بفتح العين وتخفيف الميم.

[٤٠] حفص ﴿مِن كُلِّ زَوْجَيْنِ﴾ هنا، وفي المؤمنون [٢٧] بتنوين اللام، والباقون بغير تنوين.

[٤١] حفص وحمزة والكسائي ﴿تَجْرِبْنَهَا﴾ بفتح الميم، والباقون بضمها، وقد تقدم الاختلاف في الراء في باب الإمالة.

[٤٢] عاصم هنا ﴿يَبْنِيْ أَرْكَبَ﴾ بفتح الياء والباقون بكسرها، ﴿أَرْكَبَ مَعَنَا﴾ و﴿وَقِيلَ﴾، ﴿وَغِيضَ﴾ [٤٤] و﴿مَنْ إِلَيْهِ غَيْرُهُ﴾ [٥٠] قد ذُكِرَ.

[٤٦] الكسائي ﴿إِنَّهُ عَمَلٌ﴾ بكسر الميم وفتح اللام ﴿غَيْرُ صَٰلِحٍ﴾ بنصب الراء، والباقون بفتح الميم ورفع اللام مع التنوين ورفع الراء.

نافع وابن عامر ﴿فَلَا تَسْطَلْنَ﴾ بفتح اللام وكسر النون وتشديدها، وابن كثير كذلك إلا أنه يفتح النون، والباقون بإسكان اللام وكسر النون وتخفيفها.

[٦٦] نافع والكسائي ﴿وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِيذٍ﴾ بفتح الميم، والباقون بكسرها.

[٦٨] حفص وحمزة ﴿ أَلَا إِنَّ ثُمُودًا ﴾ هنا، وفي الفرقان [٣٨] والعنكبوت [٣٨] بفتح الدال من غير تنوين، ووقفنا بغير ألف، والباقون بالتنوين ووقفوا بالألف عوضاً منه، الكسائي ﴿ أَلَا بُعْدًا لِثُمُودٍ ﴾ بخفض الدال مع التنوين، والباقون بفتح الدال من غير تنوين.

[٦٩] حمزة والكسائي ﴿ قَالَ سَلِّمْ ﴾ هنا، وفي الذاريات [٢٥] بكسر السين وإسكان اللام، والباقون بفتح السين واللام وألف بعدها.

[٧١] ابن عامر وحمزة وحفص ﴿ يَعْقُوبُ ﴾ ﴿ قَالَتْ ﴾ بنصب الباء والباقون برفعها.

[٧٧] نافع وابن عامر والكسائي ﴿ سَيِّءَ يَوْمٍ ﴾ ﴿ سَيِّئَاتٍ ﴾ وشبهه بإشمام السين الضم هنا وفي العنكبوت [٣٣] والملك [٢٧]، والباقون بإخلاص كسرة السين.

[٨١] الحرميان ﴿ فَأَسْرَءُ ﴾ ﴿ أَنْ أَسْرَءُ ﴾ بوصل الألف حيث وقع، والباقون بقطعها.

ابن كثير وأبو عمرو ﴿ إِلَّا أَمْرَاتُكَ ﴾ بالرفع، والباقون بالنصب.

[٨٧] ﴿ أَصَلُّوْا لَكُمْ ﴾ ﴿ وَعَلَى مَكَانِكُمْ ﴾ [٩٢] قد ذكرا.

[١٠٨] حفص وحمزة والكسائي ﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ سَعَدُوا ﴾ بضم السين، والباقون بفتحها.

[١١١] الحرميان وأبو بكر ﴿ وَإِنَّ كُلاًّ ﴾ بإسكان النون، والباقون بتشديدها.

عاصم وابن عامر وحمزة ﴿ لَمَّا لِيُوقِفِيَهُمْ ﴾، وفي يس [٣٢] ﴿ لَمَّا جَمِيعٌ ﴾، وفي الطارق [٤] ﴿ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴾ بتشديد الميم في الثلاثة، والباقون بتخفيفها.

[١٢٣] نافع وحفص ﴿وَالْيَهُ يُرَجَعُ الْأَمْرُ﴾ بضم الياء وفتح الجيم، والباقون بفتح الياء وكسر الجيم.

نافع وابن عامر وحفص ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ هنا، وفي آخر النمل [٩٣] بالتاء، والباقون بالياء.

ياءاتها ثمان عشرة ياء: ﴿فَلَيْتَ أَخَافُ﴾ [٣] و﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [٨٢] و﴿إِنِّي أَعْظَمُكَ﴾ [٤٦] و﴿إِنِّي أَعُوذُ بِكَ﴾ [٤٧] و﴿وَأِنِّي أَخَافُ﴾ [٢٦] و﴿شِقَاقِي أَنْ﴾ [٨٩] فتح الستة الحرمين وأبو عمرو ﴿عَنِّي إِنَّهُ﴾ [١٠] و﴿نُصِحْتِي إِنْ﴾ [٣٤] ﴿إِنِّي إِذَا لَمَنْ﴾ [٣١] و﴿صَيِّفِي أَلَيْسَ﴾ [٧٨] فتح الأربعة نافع وأبو عمرو، ﴿وَلِكَيْتِي أَرْنُكُمْ﴾ [٢٩] و﴿وَأِنِّي أَرْنُكُمْ﴾ [٨٤] فتحها نافع والبزري وأبو عمرو ﴿إِنْ أَجْرِي إِلَّا﴾ [٢٩] و﴿إِنْ أَجْرِي إِلَّا﴾ [٥١] فتحها نافع وابن عامر وأبو عمرو وحفص، ﴿فَطَرْنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [٥١] فتحها نافع والبزري، ﴿إِنِّي أَشْهَدُ اللَّهَ﴾ [٥٤] فتحها نافع، ﴿وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ﴾ [٨٨] فتحها نافع وابن عامر وأبو عمرو، ﴿أَرْهَطِي أَعَزُّ﴾ [٩٢] فتحها الحرمين وأبو عمرو وابن ذكوان.

وفيهما من المحذوفات ثلاث ﴿فَلَا تَسْطَلْنِي﴾ [٤٦] أثبتها في الوصل ورش وأبو عمرو، ﴿وَلَا تُنْخِزُونَ﴾ [٧٨] أثبتها في الوصل أبو عمرو، و﴿يَوْمَ يَأْتُ﴾ [١٠٥] أثبتها في الحاليين ابن كثير، وأثبتها في الوصل نافع وأبو عمرو والكسائي.

سورة يوسف ؛

قرأ ابن عامر ﴿يَتَأَبَّتُ﴾ بفتح التاء حيث وقع، والباقون بكسرها، وابن كثير وابن عامر يقفان (يا أبه) بالهاء، وقد ذُكر في باب الوقف.

[٥] حفص ﴿يُنْبِئُ﴾ هنا، وفي الصافات [١٠٢] بفتح الياء، والباقون بكسرها.

[٧] ابن كثير ﴿ءَايَتٌ لِّلسَّالِئِينَ﴾ على التوحيد، والباقون على الجمع.

[١٠] نافع ﴿غَيْبَتِ الْجُبِّ﴾ في الموضعين هنا وفي [١٥] على الجمع، والباقون على التوحيد.

[١١] وكلهم قرأ ﴿مَا لَكَ لَا تَأْكُمْنَا﴾ بإدغام النون الأولى في الثانية وإشمامها الضم، وحقبة الإشمام في ذلك أن يشار بالحركة إلى النون لا بالعضو إليها فيكون ذلك إخفاءً، لا إدغامًا صحيحًا؛ لأن الحركة لا تسكن رأسًا، بل يضعف الصوت بها فيفصل بين المدغم والمدغم فيه لذلك، وهذا قول عامة أئمتنا وهو الصواب لتأكيد دلالاته وصحته في القياس.

[١٢] الكوفيون ونافع ﴿يَرْتَع وَيَلْعَبُ﴾ بالياء فيهما، والباقون بالنون، وكسر الحرمين العين من ﴿يَرْتَع وَيَلْعَبُ﴾ وجزمها الباقون.

[١٣] ورش والكسائي وأبو عمرو إذا خُفِّفَ الهمز ﴿الذَّبُّ﴾ بغير همز، والباقون بالهمز في الحاليين. وحمزة على أصله إذا وقف.

[١٩] الكوفيون ﴿يُبَشِّرِي﴾ على وزن (فُعَلَى) وأمال فتحة الراء حمزة والكسائي، والباقون بألف بعد الراء وفتح الياء، وقرأ ورش الراء بين اللفظين، والباقون بإخلاص فتحها، وبذلك يأخذ عامة أهل الأداء في مذهب أبي عمرو وهو قول ابن

مجاهد، وبه قرأت وبذلك ورد النص عنه من طريق السوسي عن اليزيدي وغيره.

[٢٣] نافع وابن ذكوان ﴿ هَيْتَ لَكَ ﴾ بكسر الهاء من غير همزة وفتح التاء وهشام كذلك إلا أنه يهمز، وقد رُوِيَ عنه ضم التاء، وابن كثير بفتح الهاء وضم التاء، والباقون بفتحهما.

[٢٤] الكوفيون ونافع ﴿ الْمُخْلِصِينَ ﴾ إذا كان في أوله ألف ولام حيث وقع بفتح اللام، والباقون بكسرهما.

[٣١] أبو عمرو ﴿ حَشَى لِلَّهِ ﴾ في الحرفين هنا و[٥١] بألف^(١) في الوصل، فإذا وقف حذفها اتباعاً للخط، روى ذلك عن اليزيدي منصوفاً أبو عبد الرحمن ابنه وأبو حمدون وأحمد بن واصل وأبو شعيب من رواية أبي العباس الأديب عنه، والباقون بغير ألف في الحالين.

[٤٧] حفص ﴿ دَأْبًا ﴾ بتحريك الهمزة، والباقون بإسكانها.

[٤٩] حمزة والكسائي ﴿ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ﴾ بالتاء، والباقون بالياء.

[٥٣] قالون والبيزي ﴿ بِالسُّوءِ إِلَّا ﴾ بواو مشددة بدلاً من الهمزة في حال الوصل وتحقيق همزة إلا، وورش وقنبل على أصلهما في الهمزتين المكسورتين، وأبو عمرو أيضاً على أصله، والباقون على أصولهم.

[٥٦] ابن كثير ﴿ حَيْثُ يَشَاءُ ﴾ بالنون، والباقون بالياء.

[٦٢] حفص وحمزة والكسائي ﴿ وَقَالَ لِفَتِينِهِ ﴾ بالألف والنون، والباقون بالتاء

(١) بألف؛ أي: بعد الشين.

من غير ألف.

[٦٣] حمزة والكسائي ﴿أَحَانَا نَعْتَلْنَ﴾ بالياء، والباقون بالنون.

[٦٤] حفص وحمزة والكسائي ﴿حَئِرٌ حَفِظًا﴾ بفتح الحاء وألف بعدها وكسر الفاء، والباقون بكسر الحاء وإسكان الفاء من غير ألف.

[٧٦] ﴿دَرَجَتٍ﴾ قد ذكر.

[٨٠] البزي من قراءتي على ابن خواستي الفارسي عن النقاش عن أبي ربيعة عنه، ﴿فَلَمَّا اسْتَيْفَسُوا مِنْهُ﴾، ﴿وَلَا تَأْيَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْيَسُ﴾ [٨٧]، ﴿حَتَّى إِذَا اسْتَيْفَسَ الرُّسُلُ﴾ [١١٠]، وفي الرعد [٣١] ﴿أَفَلَمْ يَأْيَسِ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ بالألف وفتح الياء من غير همز في الخمسة، والباقون بالهمز وإسكان الياء من غير ألف في اللفظ، وإذا وقف حمزة ألقى حركة الهمزة على الياء على أصله.

[٩٠] ابن كثير ﴿إِنَّكَ لَأَنْتَ﴾ بهمزة مسكورة على الخبر، والباقون على الاستفهام، وهم على أصولهم فيه.

[١٠٩] حفص ﴿نُوحِي إِلَيْهِمْ﴾ هنا، وفي النحل [٤٣] والأول من الأنبياء [٧] بالنون وكسر الحاء، والباقون بالياء وفتح الحاء، وحمزة والكسائي يميلانها على أصلها.

نافع وعاصم وابن عامر ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ بالتاء، والباقون بالياء.

[١١٠] الكوفيون ﴿قَدْ كُذِّبُوا﴾ بتخفيف الذال والباقون بتشديدها.

نافع وابن عامر ﴿فَنَجِّحَ﴾ بنون واحدة وتشديد الجيم وفتح الياء، والباقون بنونين الثانية ساكنة وتخفيف الجيم وإسكان الياء.

ياءاتها اثنتان وعشرون ياء: ﴿ لِيَحْزُنُنِي أَنْ ﴾ [١٣] فتحها الحرميان ﴿ رَبِّيَ أَحْسَنَ ﴾ [٢٣] ﴿ أَرْنَيْتِي أَعْصِرُ ﴾ و ﴿ أَرْنَيْتِي أَحْمِلُ ﴾ [٣٦] ﴿ إِنِّي أَرَى سَبْعَ ﴾ [٤٣] ﴿ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ ﴾ [٦٩] ﴿ أَلَيْتِي أَوْ تَحْكُمَ اللَّهُ ﴾ [٨٠] ﴿ إِنِّي أَعْلَمُ ﴾ [٩٦] فتح السبعة الحرميان وأبو عمرو ﴿ إِنِّي أَرْنَيْتِي ﴾ و ﴿ إِنِّي أَرْنَيْتِي ﴾ [٣٦] أعني: الياء من ﴿ إِنِّي ﴾ ﴿ رَبِّيَ إِنِّي تَرَكْتُ ﴾ [٣٧] ﴿ نَفْسِي إِنِّي أَلْنَفْسِ ﴾، ﴿ رَبِّيَ إِنِّي ﴾ [٥٣] ﴿ يُأَذِّن لِي أَلَيْتِي ﴾ [٨٠] أعني: الياء من ﴿ لِي ﴾ ﴿ رَبِّيَ إِنَّهُ ﴾ [٩٨] ﴿ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي ﴾ [١٠٠] فتح الثمانية نافع وأبو عمرو ﴿ أَبَاءِي إِبْرَاهِيمَ ﴾ [٣٨] ﴿ لَعَلِّي أَرْجِعُ ﴾ [٤٦] سكنها الكوفيون ﴿ أَنِّي أُوْفِي ﴾ [٥٩] و ﴿ سَبِيلِي أَدْعُوًا ﴾ [١٠٨] فتحها نافع ﴿ وَحَزُنُنِي إِلَى اللَّهِ ﴾ [٨٦] فتحها نافع وابن عامر وأبو عمرو، ﴿ بَيْتِي وَبَيْنَ إِحْوَاتِي ﴾ [١٠٠] فتحها ورش وفيها محذوفتان، ﴿ حَتَّى تُوْتُونَ ﴾ أثبتها في الحالين ابن كثير، وأثبتها في الوصل أبو عمرو، ﴿ إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ ﴾ [٩٠] أثبتها في الحالين قبل، وحذفها الباقون في الحالين، وروى أبو ربيعة وابن الصباح عن قبل ﴿ يَزْتَعِ ﴾ [١٢] بإثبات ياء بعد العين في الحالين، وروى غيرهما عنه حذفها في الحالين، والباقون يحذفونها فيها.

سورة الرعد

[٣] قد ذُكِرَتْ ﴿يُغْشَى آلِيلٌ﴾.

[٤] قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحفص ﴿وَزَزَعٌ وَنَحِيلٌ صِنَوَانٌ وَعَمِيرٌ﴾ برفع الأربعة الألفاظ، والباقون بخفضها.

عاصم وابن عامر ﴿يُسْقَى بِمَاءٍ﴾ بالياء، والباقون بالتاء.

حمزة والكسائي ﴿وَتُفْضِلُ﴾ بالياء، والباقون بالنون.

[٥] واختلفوا في الاستفهامين إذا اجتمعا نحو قوله عز وجل: ﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا أَوْ لَفَى خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ و﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَوْ لَفَى خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ و﴿أَءِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَءِذَا لَفَى خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ وشبهه، وجملته أحد عشر موضعاً^(١).

فكان نافع والكسائي يجعلان الأول: منهما استفهاماً، والثاني: خبراً، ونافع يجعل الاستفهام بهمزة وياء بعدها^(٢)، ويُدخل قالون بينهما ألفاً، والكسائي يجعله

(١) موضعاً: في ح ش ل زيادة نصها: «في هذه السورة موضع، وفي سبحان [٤٩ و ٩٨] موضعان، وفي المؤمنون [٨٢] موضع، وفي النمل [٦٧] موضع، وفي العنكبوت [٢٩] موضع، وفي السجدة [١٠] موضع، وفي الصفات [١٦ و ٥٣] موضع، وفي الواقعة [٤٧] موضع، وفي النازعات [١٠ و ١١] موضع»، [وفي سبحان ... وفي العنكبوت موضع: كذا في ل، وفي النمل موضع، وفي العنكبوت موضع ح، وفي العنكبوت موضع، وفي سبحان موضعان، وفي المؤمنون موضع، وفي النمل موضع ش].

(٢) بعدها؛ أي: بين بين ش.

بهمزتين، وخالف نافع أصله هذا في النمل والعنكبوت؛ فجعل الأول منهما^(١) خبراً، والثاني: استفهاماً.

وخالف الكسائي أيضاً أصله في العنكبوت خاصة فجعلها جميعاً استفهاماً، وزاد في النمل نوئاً في الخبر فقرأ ﴿أَيْنَا لَمُخْرَجُونَ﴾ بنونين، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو بالجميع^(٢) بين الاستفهامين^(٣) بهمزة وياء في جميع القرآن.

وابن كثير لا يمد بعد الهمزة وأبو عمرو يمد، وخالف ابن كثير أصله في موضع واحد في العنكبوت فجعل الأول منها خبراً، وقرأ عاصم وحمزة بالجميع^(٤) بين الاستفهامين^(٥) بهمزتين حيث وقعا، وخالف حفص أصله في الأول من العنكبوت فقط فجعله خبراً بهمزة واحدة مكسورة، وقرأ ابن عامر بجعل^(٦) الأول من الاستفهامين: خبراً بهمزة واحدة^(٧) مكسورة، والثاني: استفهاماً بهمزتين، وأدخل هشام بين الهمزتين ألفاً، ولم يدخلها ابن ذكوان حيث وقعا.

وخالف^(٨) أصله في ثلاثة مواضع في النمل والواقعة والنازعات؛ فقرأ في

(١) منها: فيها د.

(٢) بالجميع: في الجميع ش، بالجمع ح ل د.

(٣) بين الاستفهامين: بالاستفهام ش.

(٤) بالجميع: في الجميع ش، بالجمع ح ل د.

(٥) بين الاستفهامين: بالاستفهام ش.

(٦) بجعل: فجعل د، يجعل ر.

(٧) واحدة: غير موجودة في ح.

(٨) وخالف ابن عامر ش.

النمل والنازعات بجعل^(١) الأول: استفهماً، والثاني: خبراً وزاد نوناً في الخبر في النمل مثل الكسائي، وقرأ في الواقعة يجعلهما^(٢) جميعاً استفهماً بهمزتين، وهشام على أصله يُدخل ألفاً بين الهمزتين.

[٧] ابن كثير^(٣) ﴿ هَادٍ ﴾ و﴿ وَالٍ ﴾ و﴿ وَاقٍ ﴾ ﴿ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ ﴾ بالتثنية في الوصل فإذا وقف وقف بالياء في هذه الأربعة الأحرف حيث وقعت لا غير، والباقون يصلون بالتثنية ويقفون بغير ياء.

[١٦] أبو بكر وحمزة والكسائي ﴿ أُمَّ هَلْ تَسْتَوِي ﴾ بالياء، والباقون بالتاء.

[١٧] حفص وحمزة والكسائي ﴿ وَمِمَّا يُوقِدُونَ ﴾ بالياء، والباقون بالتاء.

[٣١] البزي ﴿ أَلَمْ يَأْتِسَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾ بفتح الياء من غير همز وقد ذُكر.

[٣٣] الكوفيون ﴿ وَصَدُّوا عَنِ سَبِيلٍ ﴾، وفي غافر [٣٧] ﴿ وَصَدَّ عَنِ السَّبِيلِ ﴾ بضم الصاد فيها، والباقون بفتحها فيها^(٤).

[٣٥] ﴿ أَكُلُّهَا ﴾ قد ذُكر.

[٣٩] ابن كثير وعاصم وأبو عمرو ﴿ وَيُنَبِّئُكَ وَعِنْدَهُ تَخْفَفًا ﴾، والباقون^(٥) مشدداً.

(١) بجعل د، فجعل ر.

(٢) يجعلهما: بجعلها ح، فجعلها د.

(٣) ابن كثير: قرأ ابن كثير ش ل.

(٤) بفتحها فيها: بفتحها ل.

(٥) تخففاً والباقون تخففاً بإسكان التاء، والباقون بفتحها ش.

[٤٢] الكوفيون وابن عامر ﴿ وَسَيَعْلَمُ الْكُفْرُ ﴾ على الجمع، والباقون على التوحيد.

فيها ياء محذوفة ﴿ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ ﴾ [٩] أثبتها في الحالين ابن كثير وحذفها فيهما الباقون.

سورة إبراهيم

[١، ٢] قرأ نافع وابن عامر ﴿ الْحَمِيدِ ﴾ الله ﴿ بَرَفِ الْهَاءِ، والباقون بجرها في الحالين.

[٩] ﴿ رُسُلُهُمْ ﴾ و [١٢] ﴿ سُبُلَنَا ﴾ و [١٨] ﴿ بِهِ الرِّيحُ ﴾ قد ذُكِرَ.

[١٩] حمزة والكسائي ﴿ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾، وفي النور [٤٥] ﴿ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ ﴾ بالألف ورفع القاف على وزن فاعل، وخفض ما بعد ذلك، والباقون ﴿ خَلَقَ ﴾ على وزن (فعل) ونصب ما بعده إلا أن التاء من السماوات تُكسَر؛ لأنها تاء جمع المؤنث^(١).

[٢٢] حمزة ﴿ بِمُصْرِيخٍ ﴾ بكسر الياء، وهي لغة حكاها الفراء وقطرب وأجازها أبو عمرو، والباقون بفتحها.

[٣٠] ابن كثير وأبو عمرو ﴿ لِيُضِلُّوا ﴾ هنا، و﴿ لِيُضِلَّ ﴾ في الحج [٩] ولقمان [٦] والزمر [٨] بفتح الياء في الأربعة، والباقون بضمها.

[٣١] ﴿ لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خِلَلٌ ﴾ قد ذُكِرَ.

[٣٧] هشام من قراءتي على أبي الفتح ﴿ أَفِيدَةً مِّنَ النَّاسِ ﴾ بياء بعد الهمزة وكذا

(١) المؤنث: مؤنث رش.

نص عليه الحلواني عنه، والباقون بغير ياء.

[٤٦] الكسائي ﴿لِتُرْوَى﴾ بفتح اللام الأولى ورفع الثانية، والباقون بكسر الأولى ونصب الثانية.

ياءاتها ثلاث: ﴿مَا كَانَ لِي﴾ [٢٢] فتحها حفص ﴿قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ﴾ [٣١] سكتها ابن عامر وحمزة والكسائي، ﴿إِنِّي أَسْكَنْتُ﴾ [٣٧] فتحها الحرميان وأبو عمرو، وفيها ثلاث محذوفات، ﴿وَحَافٍ وَعِيدٍ﴾ [١٤] أثبتها في الوصل ورش، ﴿بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ﴾ [٢٢] أثبتها في الوصل أبو عمرو، ﴿وَتَقَبَّلَ دُعَاءِ﴾ [٤٠] أثبتها في الحالين البزي، وأثبتها في الوصل ورش وأبو عمرو وحمزة.

سورة الحجر

[٢] قرأ نافع وعاصم ﴿رُبَمَا﴾ بتخفيف الباء، والباقون بتشديدها.

[٨] حفص وحمزة والكسائي ﴿مَا نُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ﴾ بنونين: الأولى مضمومة، والثانية مفتوحة وكسر الزاي، ﴿الْمَلَائِكَةُ﴾ بالنصب، وأبو بكر بالتاء مضمومة وفتح النون والزاي، ﴿الْمَلَائِكَةُ﴾ بالرفع، والباقون كذلك غير أنهم يفتحون التاء.

[١٥] ابن كثير ﴿إِنَّمَا سُكِّرَتْ﴾ بتخفيف الكاف، والباقون بتشديدها.

[٢٢] ﴿الزَيْبِغَ لَوَاقِحَ﴾ و[٤٤] ﴿جُزْءٍ﴾ و[٤٠] ﴿الْمُحْطَبِينَ﴾ و[٦٥] ﴿فَأَسْرِ﴾ قد ذُكِرَ.

[٤٥] نافع وأبو عمرو وحفص وهشام ﴿وَعُيُونٍ﴾ و﴿العيون﴾ بضم العين حيث وقع، والباقون بكسرها.

[٥٣] ﴿إِنَّا نُبَشِّرُكَ﴾ قد ذُكِرَ.

[٥٤] نافع ﴿ فِيمَ تَبْشِرُونَ ﴾ بكسر النون مخففة، وابن كثير بكسرها مشددة، والباقون بفتحها.

[٥٦] أبو عمرو والكسائي ﴿ وَمَنْ يَقْنَطُ ﴾ وفي الروم [٣٦] ﴿ يَقْنَطُونَ ﴾، وفي الزمر [٥٣]، ﴿ لَا تَقْنَطُوا ﴾ بكسر النون في الثلاثة، والباقون بفتحها.

[٥٩] حمزة والكسائي ﴿ إِنَّا لَمُنْجُوهُمْ ﴾ مخففاً، والباقون مشدداً.

[٦٠] أبو بكر ﴿ قَدَرْنَا نَهَا ﴾ هنا، وفي النمل [٥٧] بتخفيف الدال، والباقون بتشديدها.

ياءاتها أربع: ﴿ عِبَادِي أَنِّي ﴾^(١) [٤٩] و﴿ إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ ﴾ [٨٩] فتحهن ا لحرميان وأبو عمرو، ﴿ بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ ﴾ [٧١] فتحها نافع.

سورة النحل

[٣، ١] قد ذُكِرَ ﴿ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ في الموضعين.

قرأ أبو بكر ﴿ يُنْبِتُ لَكُمْ ﴾ بالنون، والباقون بالياء.

[١٢] ابن عامر ﴿ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ ﴾ بالرفع في الأربعة، وحفص برفع ﴿ وَالنُّجُومَ ﴾ و﴿ مُسَخَّرَاتٍ ﴾ فقط والباقون بالنصب، والتاء من ﴿ مُسَخَّرَاتٍ ﴾ مكسورة.

[٢٠] عاصم ﴿ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ ﴾ بالياء والباقون بالتاء.

(١) يعني: الياء من عبادي وأني.

[٢٧] البزي بخلاف عنه ﴿أَيْنَ شُرَكَاءِكَ الَّذِينَ﴾ بغير همز والباقون بالهمز.

نافع ﴿تشاقون فيهم﴾ بكسر النون، والباقون بفتحها.

[٢٨] حمزة ﴿الَّذِينَ تَتَوَفَّيهِمْ﴾ في الموضعين هنا وفي الآية [٣٢] بالياء، والباقون بالتاء.

[٣٣] ﴿إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَأِكَةُ﴾ قد ذُكِرَ.

[٣٧] الكوفيون ﴿لَا يَتَدْرَى مَنْ﴾ بفتح الياء وكسر الدال والباقون بضم الياء وفتح الدال.

[٤٠] ابن عامر والكسائي ﴿مَنْ فَيَكُونُ﴾ هنا، وفي يس [٨٢] بالنصب، والباقون بالرفع.

[٤٣] ﴿نُوحِي إِلَيْهِمْ﴾ قد ذُكِرَ.

[٤٨] حمزة والكسائي ﴿أَوْلَمَّا يَرَوْا إِلَىٰ مَا﴾ بالتاء، والباقون بالياء.

أبو عمرو ﴿يَتَفَيَّؤُا ظِلَالَهُ﴾ بالتاء، والباقون بالياء.

[٦٢] نافع ﴿مُفْرَطُونَ﴾ بكسر الراء، والباقون بفتحها.

[٦٦] نافع وابن عامر وأبو بكر ﴿نُسْقِيكُمْ﴾ هنا، وفي المؤمنون [٢١] بفتح النون، والباقون بضمها.

[٦٨] ﴿يَعْرِشُونَ﴾ قد ذُكِرَ.

[٧١] أبو بكر ﴿تَجْحَدُونَ﴾ بالتاء والباقون بالياء.

[٧٨] ﴿ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ ﴾ قد ذُكِرَ.

[٧٩] ابن عامر وحمزة ﴿ أَلْمَرِيْرُوْا إِلَى الطَّيْرِ ﴾ بالتاء، والباقون بالياء.

[٨٠] الكوفيون وابن عامر ﴿ يَوْمَ ظَعَنَيْكُمْ ﴾ بإسكان العين، والباقون بفتحها.

[٩٦] ابن كثير وعاصم ﴿ وَلَتَجْزِيَنَّ الَّذِينَ ﴾ بالنون، وكذلك قال ^(١) النقاش عن الأخفش عن ابن ذكوان، وهو عندي وهم؛ لأن الأخفش ذكر ذلك في كتابه ^(٢) عنه بالياء والباقون بالياء.

[١٠٢] ﴿ الْفُدْسِ ﴾ قد ذُكِرَ.

[١٠٣] حمزة والكسائي ﴿ يُلْحَدُونَ ﴾ هنا، بفتح الياء والحاء والباقون بضم الياء وكسر الحاء.

[١١٠] ابن عامر ﴿ مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ﴾ بفتح الفاء والتاء، والباقون بضم الفاء وكسر التاء.

[١٢٧] ابن كثير ﴿ فِي صَبَقٍ ﴾ هنا، وفي النمل [٧٠] بكسر الضاد، والباقون بفتحها، ليس فيها من الياءات شيء.

(١) قال: روى ل.

(٢) كتابه: كتابته د.

سورة الإسراء^(١)

[٢] قرأ أبو عمرو ﴿أَلَّا تَتَّخِذُوا﴾ بالياء، والباقون بالتاء.

[٧] أبو بكر وابن عامر وحمزة ﴿لِيَسْتَفْهُوا﴾ بالياء ونصب الهمزة على التوحيد، والكسائي بالنون ونصب الهمزة على الجمع، والباقون بالياء وهمزة مضمومة بين واوين على الجمع.

[٩] ﴿وَيُبَيِّنُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ قد ذُكر.

[١٣] ابن عامر ﴿يَلْقَنَهُ﴾ مشدداً والياء مضمومة^(٢) الباقون مخففاً والياء مفتوحة.

[٢٣] حمزة والكسائي ﴿إِذَا يَبْتَغْنَ﴾ بكسر النون وألف قبلها، والباقون بفتحها من غير ألف ولا خلاف في تشديد النون. نافع وحفص.

﴿أَفِي﴾ هنا، وفي الأنبياء [٦٧] والأحقاف [١٧] بالتنوين، وكسر الفاء، وابن كثير وابن عامر بفتح الفاء من غير تنوين، والباقون بكسرها^(٣) غير تنوين.

[٣١] ابن كثير ﴿كَانَ خِطْفًا﴾ بكسر الخاء وفتح الطاء مع المد، وابن ذكوان بفتح الخاء والطاء من غير مد، والباقون بكسر الخاء وإسكان الطاء.

[٣٣] حمزة والكسائي ﴿فَلَا يُسْرِفُ﴾ بالتاء، والباقون بالياء.

(١) الإسراء: سبحان ش.

(٢) مشدداً والياء مضمومة: بضم الياء وتشديد القاف ب.

(٣) بكسرها: بكسر الفاء د.

[٣٥] حفص وحمزة والكسائي ﴿بِالْقِسْطَاسِ﴾ هنا، وفي الشعراء^(١) [١٨٢] بكسر القاف، والباقون بضمها.

[٣٨] الكوفيون وابن عامر ﴿كَانَ سَيْفُهُ﴾^(٢) بضم الهمزة والهاء على التذكير، والباقون بفتحهما مع التنوين على التأنيث.

[٤١] حمزة والكسائي ﴿لِيَذْكُرُوا﴾ هنا وفي الفرقان [٥٠] بإسكان الذال وضم الكاف مخففاً، والباقون بفتحهما^(٣) مشدداً.

[٤٢] ابن كثير وحفص ﴿كَمَا يَقُولُونَ﴾ بالياء، والباقون بالتاء.

[٤٣] حمزة والكسائي ﴿عَمَّا يَقُولُونَ﴾ بالتاء، والباقون بالياء.

[٤٤] الحرميان وابن عامر وأبو بكر ﴿تُسَبِّحُ لَهُ﴾ بالياء، والباقون بالتاء.

[٤٩، ٩٨] الاستفهامان في الموضعين ﴿زُبُورًا﴾ [٥٥] قد ذكر.

[٦٤] حفص ﴿وَرَجِلِكَ﴾ بكسر الجيم، والباقون بإسكانها.

[٦٨، ٦٩] ابن كثير وأبو عمرو ﴿أَنْ مَخَّسِفَ﴾، ﴿أَوْ يُرْسَلَ﴾، ﴿أَنْ يُعِيدَكُمْ﴾، ﴿فَيُرْسَلَ﴾، ﴿فَيُغْرِقَكُمْ﴾ بالنون في الخمسة، والباقون بالياء.

[٧٢] أبو بكر وحمزة والكسائي ﴿أَعْمَى﴾ في الحرفين بالإمالة، وأبو عمرو بالإمالة في الأول فقط، وورش بينَ بينَ على أصله فيهما، والباقون بالفتح.

(١) هنا وفي الشعراء: غير موجودة في د.

(٢) سيئته: سيئته ر، سيئته ح.

(٣) بفتحهما: غير موجودة في ر ل.

[٧٦] ابن عامر وحفص وحمزة والكسائي ﴿ خِلْفَكَ إِلَّا ﴾ بكسر الخاء وفتح اللام وألف بعدها، والباقون بفتح الخاء وإسكان اللام.

[٨٣] ابن ذكوان و﴿ وَتَقَا بِجَانِبَيْهِ ﴾ هنا وفي فصلت [٥١] يجعل الهمزة بعد الألف، والباقون يجعلون الهمزة قبل الألف، وأمال الكسائي وخلف فتحة النون والهمزة في السورتين، وأمال خلاد فتحة الهمزة فيهما فقط، وقد روي عن أبي شعيب مثل ذلك.

وأمال أبو بكر فتحة الهمزة هنا، وأخلص فتحها هناك، والباقون بفتحها، وورش على أصله في ذوات الياء.

[٩٠] الكوفيون ﴿ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا ﴾ بفتح التاء وضم الجيم مخففاً، والباقون بضم التاء وكسر الجيم مشدداً، ولا خلاف في الثاني [٩١].

[٩٢] نافع وعاصم وابن عامر ﴿ كَسَفًا ﴾ بفتح السين، والباقون بإسكانها.

[٩٣] ابن كثير وابن عامر ﴿ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي ﴾ بألف، والباقون ﴿ قُلْ ﴾ بغير ألف.

[١٠٢] الكسائي ﴿ لَقَدْ عَامَتْ ﴾ بضم التاء، والباقون بفتحها.

[١١٠] والوقف على ﴿ أَيَّامًا ﴾ مذكور في بابه.

فيها ياء واحدة: وهي ﴿ رَحْمَةً رَبِّي إِذَا ﴾ [١٠٠] فتحها نافع وأبو عمرو.

وفيها محذوفتان ﴿ لَيْنَ أَخْرَجَنِ إِلَيَّ ﴾ [٦٢] أثبتها في الحاليين ابن كثير، وأثبتها في

الوصل نافع وأبو عمرو، ﴿ فَهَوَّ الْمُهْتَدِ ﴾ [٩٧] أثبتها في الوصل نافع وأبو عمرو.

سورة الكهف

[١] قرأ حفص ﴿عَوَجًا﴾ يسكت على الألف سكتة لطيفة من غير قطع ولا تنوين، ثم يقول: ﴿قِيَمًا﴾، وكذلك كان يسكت مع مراد الوصل على الألف في يس [٥٢] في قوله عز وجل: ﴿مِن مَّرْقَدِنَا﴾، ثم يقول: ﴿هَذَا﴾، وكذلك كان يسكت على النون في القيامة [٢٧] في قوله: ﴿مَنْ﴾، ثم يقول: ﴿زَاقٍ﴾، وكذلك كان يسكت على اللام في المطففين [١٤] في قوله: ﴿بَلَّ﴾، ثم يقول: ﴿زَانَ﴾، والباقون يصلون ذلك^(١) من غير سكت، ويدغمون النون واللام في الراء.

[٢] أبو بكر ﴿مِن لَّدُنْهُ﴾ بإسكان الدال وإشمامها شيئاً من الضم وبكسر النون الهاء، ويصل الهاء بياء، والباقون بضم الدال وإسكان النون وضم الهاء، وابن كثير على أصله يصلها بواو ﴿وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ قد ذُكِرَ.

[١٦] نافع وابن عامر ﴿مَرْفَقًا﴾ بفتح الميم وكسر الفاء، والباقون بكسر الميم وفتح الفاء.

[١٧] ابن عامر ﴿تَزَوُّرٌ عَن كَهْفِهِمْ﴾ بإسكان الزاي وتشديد الراء، والكوفيون بفتح الزاي مخففة وألف بعدها، والباقون يشددون الزاي ويثبتون الألف.

[١٨] الحرميان ﴿وَلَمَلِئْتَ مِنْهُم رُعبًا﴾ بتشديد اللام، والباقون بتخفيفها، ﴿رُعبًا﴾ قد ذُكِرَ.

[١٩] وأبو عمرو وأبو بكر وحمزة ﴿بِوَرِقِكُمْ﴾ بإسكان الراء، والباقون بكسر ها.

(١) ذلك كله ش ل.

[٢٥] حمزة والكسائي ﴿ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِتِينَ ﴾ بغير تنوين، والباقون بالتنوين.

[٢٦] ابن عامر ﴿ وَلَا يُشْرِكُ ﴾ بالتاء وجزم الكاف، والباقون بالياء ورفع الكاف.

[٢٨] ﴿ بِالْعَدْوَةِ ﴾ قد ذُكِرَ.

[٣٤] عاصم ﴿ وَكَانَ لَهُ نَمْرٌ ﴾ ﴿ وَأُحِيطَ بِشَمْرِهِ ﴾ [٤٢] بفتح الثاء والميم فيهما، وأبو عمرو بضم الثاء وإسكان الميم، والباقون بضمهما.

[٣٦] الحرميان وابن عامر ﴿ حَمْرًا مِّنْهَا ﴾ بالميم على التثنية، والباقون بغير ميم على التوحيد.

[٣٨] ابن عامر ﴿ لَيْكِنَّا هُوَ اللَّهُ ﴾ بإثبات الألف في الوصل، والباقون بحذفها فيه وإثباتها في الوقف إجماع.

[٤٣] حمزة والكسائي ﴿ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ ﴾ بالياء، والباقون بالتاء.

[٤٤] حمزة والكسائي ﴿ هُنَالِكَ الْوَلِيَّةُ ﴾ بكسر الواو، والباقون بفتحها.

أبو عمرو والكسائي ﴿ لِلَّهِ الْحَقُّ ﴾ بالرفع والباقون بالجر.

عاصم وحمزة ﴿ وَحَيْرٌ عُقْبًا ﴾ بإسكان القاف، والباقون بضمهما.

[٤٥] ﴿ تَذْرُوهُ الرِّيحُ ﴾ قد ذُكِرَ.

[٤٧] الكوفيون ونافع ﴿ وَيَوْمَ نَسِيْرٌ ﴾ بالنون وكسر الياء ونصب ﴿ الْجِبَالِ ﴾، والباقون بالتاء وفتح الياء ورفع اللام من ﴿ الْجِبَالِ ﴾.

[٥٢] حمزة ﴿ وَيَوْمَ يَقُولُ ﴾ بالنون، والباقون بالياء.

[٥٥] الكوفيون ﴿ قُبْلًا ﴾ بضممتين، والباقون بكسر القاف وفتح الباء.

[٥٩] أبو بكر ﴿ لِمَهْلِكِهِمْ ﴾، وفي النمل ﴿ مَهْلِكٌ أَهْلِيهِ ﴾ [٤٩] بفتح الميم واللام، وحفص بفتح الميم وكسر اللام، والباقون بضم الميم وفتح اللام.

[٦٣] حفص ﴿ وَمَا أَسْنِيَهُ إِلَّا ﴾ هنا، وفي الفتح ﴿ عَلَيْهِ اللَّهُ ﴾ [١٠] بضم الهاء فيهما في الوصل، والباقون بكسرها فيهما.

[٦٦] أبو عمرو ﴿ مِمَّا عَلِمْتَ رُشْدًا ﴾ بفتح الراء والشين، والباقون بضم الراء وإسكان الشين.

[٧٠] نافع وابن عامر ﴿ فَلَا تَسْأَلْنِي ﴾ بفتح اللام وتشديد النون، والباقون بإسكان اللام وتخفيف النون.

[٧١] حمزة والكسائي ﴿ لِيُفَرِّقَ ﴾ بالياء مفتوحة وفتح الراء ﴿ أَهْلَهَا ﴾ برفع اللام، والباقون بالتاء مضمومة وكسر الراء ونصب اللام.

[٧٤] الكوفيون وابن عامر ﴿ نَفْسًا زَكِيَّةً ﴾ بتشديد الياء من غير ألف^(١)، والباقون بالألف وتخفيف الياء.

نافع وأبو بكر وابن ذكوان ﴿ نُكْرًا ﴾ في الموضوعين هنا [٧٤، ٨٧] وفي الطلاق [٨٠] بضم الكاف، والباقون بإسكانها.

[٧٦] نافع ﴿ مِنْ لُدُنَّا ﴾ بضم الدال وتخفيف النون، وأبو بكر بإسكان الدال

(١) ألف؛ يعني: بعد الزاي.

وإشامها الضم وتخفيف النون، والباقون بضم الدال وتشديد النون.

[٧٧] ابن كثير وأبو عمرو ﴿لَتَخَذَتْ عَلَيْهِ﴾ بتخفيف التاء وكسر الحاء، والباقون بتشديد التاء وفتح الحاء.

[٨١] نافع وأبو عمرو ﴿أَنْ يُبَدِّلَهُمَا﴾ وفي التحريم ﴿أَنْ يُبَدِّلَهُتَ﴾ [٥] وفي ن والقلم ﴿أَنْ يُبَدِّلَنَا﴾ [٣٢] في الثلاثة مشدداً، والباقون مخففاً.

ابن عامر ﴿رُحْمًا﴾ بضم الحاء، والباقون بإسكانها.

[٨٥] الكوفيون وابن عامر ﴿فَأَتَّبَعْ﴾، ﴿ثُمَّ أَتَّبَعْ﴾ [٨٩] ﴿ثُمَّ أَتَّبَعْ﴾ [٩٢] في الثلاثة بقطع الألف مخففة التاء، والباقون بوصل الألف مشددة التاء.

[٨٦] ابن عامر وأبو بكر وحمزة والكسائي في ﴿عَتَبَ حَمِيئَةً﴾ بألف من غير همز، والباقون بغير ألف مع الهمز.

[٨٨] حفص وحمزة والكسائي ﴿فَلَهُ جَزَاءُ الْحَسَنَى﴾ بالتثوين ونصبه، والباقون بالرفع من غير تثوين.

[٩٣] ابن كثير وأبو عمرو وحفص ﴿بَيْنَ أَلْسَدَيْنِ﴾ بفتح السين، والباقون بضمها، وحمزة والكسائي ﴿يَفْقَهُونَ﴾ بضم الياء وكسر القاف، والباقون بفتحها.

[٩٤] عاصم ﴿إِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ هنا، وفي الأنبياء [٩٦] بهمزهما، والباقون بغير همز، حمزة والكسائي ﴿لَكَ حَرْجًا﴾ هنا، وفي المؤمنون [٧٢] بألف، والباقون بغير ألف، نافع وابن عامر وأبو بكر ﴿وَيَبْنِيهِمْ سَدًّا﴾ بضم السين والباقون بفتحها.

[٩٥] ابن كثير ﴿مَا مَكِّيَّ﴾ بنونين مخففتين: الأولى مفتوحة والثانية مكسورة، والباقون واحدة مكسورة مشددة.

[٩٥، ٩٦] أبو بكر ﴿رَذْمًا﴾ ١٥٤ ﴿ءَاتُونِي﴾ بكسر التنوين وهمزة ساكنة بعده من باب المجيء، وإذا ابتداء كسر همزة الوصل وأبدل الهمزة الساكنة بعدها ياء، والباقون بقطع الهمزة ومدة بعدها في الحالين، وورش على أصله يلقي حركة الهمزة على التنوين قبلها.

[٩٦] ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر ﴿بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ﴾ بضمين، وأبو بكر بضم الصاد وإسكان الدال، والباقون بفتحين، وهمزة وأبو بكر بخلاف عنه، قال: ﴿ءَاتُونِي﴾ بهمزة ساكنة بعد اللام من باب المجيء، وإذا ابتداء كسرا همزة الوصل وأبدلا الهمزة الساكنة ياء، والباقون بقطع الهمزة ومدة بعدها في الحالين.

[٩٧] حمزة ﴿فَمَا أَطْطَعُوا﴾ بتشديد الطاء، والباقون بتخفيفها.

[٩٨] الكوفيون ﴿جَعَلَهُ دَكَاةً﴾ بالمد والهمز من غير تنوين، والباقون بالتنوين من غير همز.

[١٠٩] حمزة والكسائي ﴿قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ﴾ بالياء، والباقون بالتاء.

ياءاتها تسع: ﴿رَبِّيَ أَعْلَمُ﴾ [٢٢] ﴿بَرِيْقَ أَحَدًا﴾ [٣٨] ﴿رَبِّيَ أَنْ يُؤَيِّنَ﴾ [٤٠] ﴿بَرِيْقَ أَحَدًا﴾ [٤٢] فتح الأربعة الحرميان وأبو عمرو، ﴿مَعِيَ صَبْرًا﴾ في الثلاثة [٦٧، ٧٢، ٧٥] فتحهن^(١) حفص، ﴿سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ﴾ [٦٩] فتحها نافع، ﴿مِن دُونِي أَوْلِيَاءَ﴾ [١٠٢] فتحها نافع وأبو عمرو.

وفيهما من المحذوفات سبع: ﴿أَلْمُهْتَدِي﴾ [١٧] أثبتها في الوصل نافع وأبو عمرو، ﴿أَنْ يَهْدِيَنِي﴾ [٢٤] ﴿أَنْ يُؤَيِّنَ﴾ [٤٠] ﴿عَلَى أَنْ تَعْلَمَنِي﴾ [٦٦] أثبتهن في الحالين

(١) فتحهن: فتحها رح.

ابن كثير، وأثبتهن في الوصل نافع وأبو عمرو ﴿إِنْ تَرَنْ أَنَا أَقَلَّ﴾ [٣٩] أثبتها في الحالين ابن كثير، وأثبتها في الوصل قالون وأبو عمرو، ﴿مَا كُنَّا نَبِغُ﴾ [٦٤] أثبتها في الحالين ابن كثير، وأثبتها في الوصل نافع وأبو عمرو والكسائي، ﴿فَلَا تَسْطَنِ﴾ [٧٠] حذفها في الحالين ابن ذكوان بخلاف عن الأخفش عنه، وأثبتها الباقون في الحالين، وكذا رسمها.

سورة مريم عليها السلام

[١] قرأ أبو بكر والكسائي بإمالة فتحة الهاء والياء من ﴿كَهَيَّعَ﴾، وكذا قرأت في رواية أبي شعيب على فارس بن أحمد عن قراءته، وابن كثير وحفص بفتحهما، وابن عامر وحمزة بفتح الهاء وإمالة الياء، وأبو عمرو بإمالة الهاء وفتح الياء، ونافع الياء والهاء يَيْنَ يَيْنَ، الحرميان وعاصم يظهران دال الهجاء عند الذال^(١)، والباقون يدغمونها.

[٢] أبو بكر وابن عامر ﴿وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى﴾، و﴿يَنْزَكِرِيَّا إِنَّا﴾ [٧] وشبهه بتحقيق الهمزتين، وقد ذُكر.

[٦] أبو عمرو والكسائي ﴿يَرْتُبِي وَيَرِثُ﴾ بجزم الشاء فيهما، والباقون برفعهما فيهما.

[٧] ﴿إِنَّا بُشِّرْنَاكَ﴾ و﴿لَتُبَشِّرَنَّ بِهِ﴾ [٩٧] قد ذُكر.

[٨] حمزة والكسائي وحفص ﴿عَتِيًّا﴾، و﴿صَلِيًّا﴾، و﴿جِيًّا﴾ جميع ما في هذه السورة بكسر أوله، حمزة والكسائي ﴿وَيُكَيَّا﴾ بكسر الباء، والباقون بضم أول ذلك.

[٩] حمزة والكسائي ﴿وَقَدْ خَلَقْنَاكَ﴾ بالنون والألف، والباقون بالتاء مضمومة

(١) يعني: دال الصاد عند ذال الذكر [٢].

من غير ألف.

[١٩] ورش وأبو عمرو ﴿لَأَهَبَ لَكَ﴾ بالياء، وكذلك روى الحلواني عن قالون، والباقون بهمزة.

[٢٣] حمزة وحفص ﴿وَكُنْتُ نَسِيًّا﴾ بفتح النون، والباقون بكسرها.

[٢٤] ابن كثير وابن عامر وأبو بكر وأبو عمرو ﴿مِنْ تَحْتِهَا﴾ بفتح الميم^(١)، والباقون بكسرها.

[٢٥] حفص ﴿تُسْقِطُ عَلَيْكَ﴾ بضم التاء وكسر القاف وتخفيف السين، وحمزة بفتحها مع التخفيف، والباقون بفتحها مع التشديد.

[٣٤] عاصم وابن عامر ﴿قَوْلِكَ أَلْحَقِّي﴾ بنصب اللام، والباقون برفعها.

[٣٥] ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾، ﴿يَتَأْتِي﴾ [٤٢] قد ذكرا.

[٣٦] الكوفيون وابن عامر ﴿وَإِنَّ اللَّهَ﴾ بكسر الهمزة، والباقون بفتحها.

[٥١] الكوفيون ﴿مُخْلِصًا﴾ بفتح اللام، والباقون بكسرها.

[٦٠] ﴿يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ﴾ قد ذكرا.

[٦٦] ابن ذكوان ﴿أَيُّذَا مَا مِتُّ﴾ بهمزة واحدة مكسورة على الخبر، وقال النقاش عن الأخفش عنه: بهمزتين، والباقون على الاستفهام وهم فيه على ما تقدم من مذاهبهم.

(١) بفتح الميم: بفتح الميم والتاء ح ل د، بفتح التاء والميم ب.

[٦٧] نافع وعاصم وابن عامر ﴿أَوْلَا يَذْكُرُ﴾ بإسكان الذال وضم الكاف خففاً، والباقون بفتحها مشدداً.

[٧٢] الكسائي ﴿ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ﴾ خففاً، والباقون مشدداً.

[٧٣] ابن كثير ﴿حَيْرٌ مَّقَامًا﴾ بضم الميم، والباقون بفتحها.

[٧٤] قالون وابن ذكوان و ﴿أُنثْنَا وَرِئًا﴾ بتشديد الياء من غير همز والباقون بالهمز، ووقف حمزة مذكور في بابه.

[٧٧] حمزة والكسائي ﴿مَالًا وَّوَلَدًا﴾، ﴿الرَّحْمَنُ وَّلَدًا﴾ [٨٨]، ﴿لِلرَّحْمَنِ وَّلَدًا﴾ [٩١]، ﴿أَنْ يَتَّخِذَ وَّلَدًا﴾ [٩٢]، وفي الزخرف [٨١] ﴿لِلرَّحْمَنِ وَّلَدًا﴾ بضم الواو وإسكان اللام في الخمسة، والباقون بفتحها فيهن.

[٩٠] نافع والكسائي ﴿تَكَادُ أَلْسَمُونَثُ﴾ هنا، وفي الشورى [٥] بالياء، والباقون بالتاء. الحرميان وحفص والكسائي ﴿يَتَفَطَّرْنَ﴾ هنا بالتاء وفتح الطاء مشدودة، والباقون بالنون وكسر الطاء مخففة، ياءاتها ست: ﴿مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ﴾ [٥] فتحها ابن كثير، ﴿أَجْعَلِ لِي آيَةً﴾ [١٠] و﴿لَكَ رَبِّيَ إِنَّهُ﴾ [٤٧] فتحها نافع و أبو عمرو، ﴿إِنِّي أَعُوذُ﴾ [١٨] ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [٤٥] فتحها الحرميان وأبو عمرو، ﴿إِنِّي أَلِكْتَبَ﴾ [٣٠] سكتها حمزة.

سورة طه^(١)

[١] قرأ أبو بكر وحمة والكسائي بإمالة فتحة الطاء والهاء، وأبو عمرو وورش بإمالة الهاء خاصة، والباقون بفتحها.

[١٠] حمزة ﴿لَأَهْلِهِ آمَنُوتُوا﴾ هنا، وفي القصص [٢٩] بضم الهاء في الوصل، والباقون بكسر ها فيه.

[١٢] ابن كثير وأبو عمرو ﴿إِنِّي أَنَا زَيْكٌ﴾ بفتح الهمزة، والباقون بكسر ها. الكوفيون وابن عامر ﴿طَوَّى﴾ هنا وفي النازعات [١٦] بالتنوين ويكسرونه هناك للساكنين، والباقون بغير تنوين.

[١٣] حمزة ﴿وَإِنَّا﴾ بتشديد النون، ﴿أَحْتَرَّتْكَ﴾ بالنون والألف، والباقون بتخفيف النون وبالتاء مضمومة من غير ألف.

[٣٠، ٣١] ابن عامر ﴿أَخِي﴾ ﴿أَشَدُّدٌ﴾ بقطع الألف وفتحها في الحاليين، ﴿وَأَشْرِكُهُ﴾ [٣٢] بضم الهمزة، والباقون بوصل الألف في الأول، ويتدثونها بالضم وفتح الهمزة في الثاني.

[٥٣] الكوفيون ﴿مَهْدًا﴾ هنا وفي الزخرف [١٠] بفتح الميم وإسكان الهاء، والباقون بكسر الميم وفتح الهاء وألف بعدها، ولم يختلفوا في الذي في النبأ [٦]^(٢).

[٥٨] عاصم وابن عامر وحمة ﴿مَكَانًا سُؤْيٍ﴾ بضم السين، والباقون بكسر ها،

(١) طه عليه السلام ر ش ح، وفي ش زيادة نصها: «وفخم الطاء أبو عمرو وحده».

(٢) يعني: أنه بكسر الميم وفتح الهاء وألف بعدها.

ووقف أبو بكر وحمزة والكسائي ﴿سُوِيَّ﴾ وفي القيامة [٣٦] ﴿أَنْ يُتْرَكَ سُدَى﴾ بإمالة، وورش وأبو عمرو على أصلهما بَيْنَ بَيْنَ، والباقون بالفتح على أصولهم.

[٦١] حفص وحمزة والكسائي ﴿فَيْسَحْتَكُرْ﴾ بضم الياء وكسر الحاء، والباقون بفتحها.

[٦٣] ابن كثير وحنفص ﴿قَالُوا إِنْ﴾ بإسكان النون، والباقون بتشديدها، أبو عمرو ﴿هَنْدَانٍ﴾ بالياء، والباقون بالألف، وابن كثير يشدد النون، والباقون يخففونها.

[٦٤] أبو عمرو ﴿فَأَجْمِعُوا﴾ بوصل الألف وفتح الميم، والباقون بقطع الألف وكسر الميم.

[٦٦] ابن ذكوان ﴿مُخَيَّلٌ إِلَيْهِ﴾ بالتاء، والباقون بالياء.

[٦٩] ابن ذكوان ﴿تَلَقَّفُ مَا﴾ برفع الفاء، والباقون بجزمها، وقد تقدم مذهب البزي في تشديد التاء ومذهب حفص في إسكان اللام وتخفيف القاف. حمزة والكسائي ﴿كَيْدٌ سَنَجِرٍ﴾ بكسر السين وإسكان الحاء، والباقون بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء.

[٧١] قبل وحنفص ﴿ءَامَنَّمُ﴾ على الخبر، والباقون على الاستفهام وقد تقدم ذلك.

[٧٥] قالون بخلاف عنه، ﴿وَمَنْ يَأْتِيهِ مَوْمِنًا﴾ باختلاس كسرة الهاء في الوصل وأبو شعيب بإسكانها فيه، والباقون بإشباعها.

[٧٧] حمزة ﴿لَا تَخْفُ دَرَكًا﴾ بجزم الفاء، والباقون برفعها وألف قبلها.

[٨٠] حمزة والكسائي ﴿قَدْ أُنْجَيْنَاكُمْ مِّنْ عَدُوِّكُمْ وَوَعَدْنَاكُمْ﴾، ﴿مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾ [٨١]

بالتاء مضمومة في الثلاثة، والباقون بالنون مفتوحة وألف بعدها.

[٨١] الكسائي ﴿ فَيَجِلَّ عَلَيْكُمْ ﴾ بضم الحاء، ﴿ وَمَنْ يَخْلِلْ ﴾ بضم اللام الأولى، والباقون بكسر الحاء واللام، ولا خلاف في كسر الحاء في قوله: ﴿ أَنْ يَخِلَّ عَلَيْكُمْ ﴾ [٨٦] وهو الحرف الثالث.

[٨٧] نافع وعاصم و ﴿ بِمَلِكِنَا ﴾ بفتح الميم، وحمزة والكسائي بضمها، والباقون بكسرها. الحرميان وابن عامر وحفص ﴿ حَمَلْنَا ﴾ بضم الحاء وكسر الميم مشددة، والباقون بفتحها مع التخفيف.

[٩٤] ﴿ يَبْتَنُومُ ﴾ قد ذُكِرَ.

[٩٦] حمزة والكسائي ﴿ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ ﴾ بالتاء، والباقون بالياء.

[٩٧] ابن كثير وأبو عمرو ﴿ لَنْ تُخْلَفَهُ ﴾ بكسر اللام، والباقون بفتحها.

[١٠٢] أبو عمرو ﴿ يَوْمَ يُنْفَخُ ﴾ بالنون مفتوحة وضم الفاء، والباقون بالياء مضمومة وفتح الفاء.

[١١٢] ابن كثير ﴿ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا ﴾ بجزم الفاء، والباقون برفعها وألف قبلها.

[١١٩] نافع وأبو بكر ﴿ وَأَنْكَ لَا ﴾ بكسر الهمزة، والباقون بفتحها.

[١٣٠] الكسائي وأبو بكر ﴿ لَعَلَّكَ تَرْضَى ﴾ بضم التاء، والباقون بفتحها.

[١٣٣] نافع وأبو عمرو وحفص ﴿ أَوْلَمْ تَأْتِيهِمْ ﴾ بالتاء والباقون بالياء. وحمزة والكسائي يميلان أو آخر آي هذه السورة من لدن قوله: ﴿ لِيَتَشَقَّى ﴾ [٢] إلى آخرها ﴿ وَمَنْ أَهْتَدَى ﴾ [١٣٥]. وأبو عمرو يميل من ذلك ما فيه راء نحو: ﴿ أَلْتَرَى ﴾ و﴿ مَنْ

أَفْتَرَى ﴿ و ﴿ لَا تَعْرَى ﴾ وشبهه، وما عدا ذلك بَيْنَ بَيْنَ، وورش جميع ذلك بَيْنَ بَيْنَ، والباقون بإخلاص الفتح لجميع ذلك علي ما شرحناه في باب الإمالة.

ياءاتها ثلاث عشرة ياء: ﴿ إِنِّي ءَأَنْتُ ﴾ [١٠]، ﴿ إِنِّي أَنَا رَبُّكَ ﴾ [١٢]، ﴿ إِنِّي أَنَا اللَّهُ ﴾ [١٤] فتحهن الحرميان وأبو عمرو، و﴿ لَعَلِّي ءَأَتِيكُمْ ﴾ [١٠] سكَّنها الكوفيون، و﴿ لِذِكْرِي إِنَّ ﴾ [١٤]، ﴿ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴾ [٢٦]، ﴿ عَلَيَّ عَيْتِي إِذْ ﴾ [٣٩]، ﴿ وَلَا بِرَأْسِي إِنِّي ﴾ [٩٤] فتحهن نافع وأبو عمرو، ﴿ وَبِي فِيهَا ﴾ [١٨] فتحها ورش وحفص، ﴿ أَيْحَى أَشْدُدْ ﴾ [٣٠] فتحها ابن كثير وأبو عمرو، و﴿ لِتَفْسِي أَذْهَبْ ﴾ [٤١]، ﴿ فِي ذِكْرِي أَذْهَبًا ﴾ [٤٢] سكَّنها الكوفيون وابن عامر فيسقطان من اللفظ حينئذٍ للساكنين، ﴿ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى ﴾ [١٢٥] فتحاه الحرميان.

وفيهما محذوفة: ﴿ أَلَا تَتَّبِعُنَّ أَفْعَصِيَّتْ ﴾ [٩٣] أثبتها في الحالين ساكنة ابن كثير، وأثبتها ساكنة كذلك في الوصل نافع وأبو عمرو.

سورة الأنبياء عليهم السلام

[٤] قرأ حفص وحزمة والكسائي ﴿ قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ ﴾ بالألف، والباقون بغير ألف.

[٧] ﴿ نُوحِي إِلَيْهِمْ ﴾ قد ذُكر.

[٢٥] حفص وحزمة والكسائي في الثاني ﴿ نُوحِي إِلَيْهِ ﴾ بالنون وكسر الحاء، والباقون بالياء وفتح الحاء.

[٣٠] ابن كثير ﴿ أَوْلَمَ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ بغير واو بعد الهمزة، والباقون بالواو.

[٤٥] ابن عامر ﴿ وَلَا تُسْمِعْ ﴾ بالتاء مضمومة وكسر الميم ﴿ أَلْصُمُ ﴾ بالنصب، والباقون بالياء مفتوحة وفتح الميم، و﴿ أَلْصُمُ ﴾ بالرفع.

[٤٧] نافع ﴿مِثْقَالِ حَبِيَّةٍ﴾ هنا وفي لقمان [١٦] برفع اللام، والباقون بنصبها.

[٤٨] ﴿وَضِيَاءٍ﴾ قد ذُكر.

[٥٨] الكسائي ﴿جُدَادًا﴾ بكسر الجيم، والباقون بضمها.

[٦٧] ﴿أَفِي لَكُمُ﴾ و﴿أَيِّمَةً﴾ [٧٧] قد ذُكرَا.

[٨٠] ابن عامر وحفص ﴿لِتُحَصِّنَكُمُ﴾ بالتاء، وأبو بكر بالنون، والباقون بالياء.

[٨٨] ابن عامر وأبو بكر ﴿تُشِجِي الْمُؤْمِنِينَ﴾ بنون واحدة مشدداً^(١)، والباقون بنونين مخففاً.

[٩٥] أبو بكر وحمزة والكسائي ﴿وَحَزَامٌ﴾ بكسر الحاء وإسكان الراء والباقون بفتحها وألف بعد الراء.

[٩٦] ﴿إِذَا فُتِحَتْ﴾ و﴿يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ﴾ قد ذُكرَا.

[١٠٤] حفص وحمزة والكسائي ﴿لِلْكُتُبِ﴾ على الجمع، والباقون على التوحيد.

[١٠٥] ﴿فِي الزُّبُورِ﴾ قد ذُكر.

[١١٢] حفص ﴿قَدَلِ رَبِّ أَحْكُمُ﴾ بالألف، والباقون بغير ألف.

ياءاتها أربع: ﴿مَنْ مَعِيَ﴾ [٢٤] فتحها حفص، ﴿إِنِّي إِلَهُ﴾ [٢٩] فتحها نافع وأبو عمرو، ﴿مَسْنَى الضُّرِّ﴾ [٨٣]، و﴿عِبَادِي الصَّالِحُونَ﴾ [١٠٥] سكنها حمزة.

(١) واحدة وجيم ش، مشدداً: مشددة ب ش.

سورة الحج

[٢] قرأ حمزة والكسائي ﴿سُكْرَى﴾ ﴿وَمَا هُمْ بِسُكْرَى﴾ بغير ألف فيهما على وزن فعلى، والباقون بالألف على وزن فعألى.

[٩] ﴿يُضِلُّ﴾ قد ذُكِرَ.

[١٥] ورش وأبو عمرو وابن عامر ﴿ثُمَّ لَيَقَطَعَنَّ﴾ بكسر اللام، وورش وقنبل وأبو عمرو وابن عامر ﴿ثُمَّ لَيَقْضُوا﴾ [٢٩] بكسر اللام، وابن ذكوان ﴿وَلْيُوفُوا﴾ ﴿وَلْيَطُوفُوا﴾ [٢٩] بكسر اللام فيهما، والباقون بإسكان اللام في الأربعة.

[١٩] ﴿هَذَا﴾ قد ذُكِرَ.

[٢٣] نافع وعاصم ﴿وَلَوْلَا﴾ هنا، وفي فاطر [٣٣] بالنصب، والباقون بالخفض، وترك أبو بكر وأبو عمرو إذا خفف الهمزة الأولى من ﴿لَوْلَا﴾ و﴿اللُّلُؤُا﴾، و﴿لَوْلَا﴾ في جميع القرآن، وحمزة إذا وقف سهل الهمزتين على أصله، وهشام يسهل الثانية في غير النصب على أصله أيضًا، والباقون يحققونها.

[٢٥] حفص ﴿لِلنَّاسِ سَوَاءٌ﴾ بالنصب، والباقون بالرفع.

[٢٩] أبو بكر ﴿وَلْيُوفُوا﴾ بفتح الواو وتشديد الفاء، والباقون بإسكان الواو خففاً.

[٣١] نافع ﴿فَتَخَطَّفَهُ﴾ بفتح الخاء وتشديد الطاء، والباقون بإسكان الخاء وتخفيف الطاء.

[٣٤] حمزة والكسائي ﴿مَنْسَكًا﴾ في الموضعين هنا و[٦٧] بكسر السين، والباقون بفتحها.

[٣٨] ابن كثير وأبو عمرو ﴿إِنَّ اللَّهَ يُدْفِعُ﴾ بفتح الياء والفاء وإسكان الدال من غير ألف، والباقون بضم الياء وفتح الدال وألف بعدها وكسر الفاء.

[٣٩] نافع وعاصم وأبو عمرو ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ﴾ بضم الهمزة والباقون بفتحها. نافع وابن عامر وحنفص ﴿يُقْبِلُونَ﴾ بفتح التاء، والباقون بكسرها.

[٤٠] ﴿وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ﴾ قد ذُكِرَ. الحرميان ﴿هُدِمَتِ صَوَامِعُ﴾ بتخفيف الدال، والباقون بتشديدها، وأدغم التاء في الصاد هنا حمزة والكسائي وأبو عمرو وابن ذكوان.

[٤٥] أبو عمرو ﴿أَهْلَكْنَاهَا﴾ بتاء مضمومة، والباقون بنون مفتوحة وألف بعدها.

[٤٧] ابن كثير وحمزة والكسائي ﴿مِمَّا تَعْدُونَ﴾ بالياء، والباقون بالتاء.

[٥١] ابن كثير وأبو عمرو ﴿مُعْجِزِينَ﴾ هنا وفي الموضعين في سبأ [٥، ٣٨] بتشديد الجيم من غير ألف، والباقون بالألف وتخفيف الجيم.

[٥٨] ﴿ثُمَّ قَاتَلُوا﴾ و﴿مُدْخَلًا﴾ [٥٩] قد ذُكِرَا.

[٦٢] الحرميان وابن عامر وأبو بكر ﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ﴾ هنا وفي لقمان [٣٠] بالتاء والباقون بالياء.

[٦٧] ﴿مَنْسَكًا﴾ قد ذُكِرَ.

فيها ياء واحدة: ﴿بَنِي لِلطَّائِفِينَ﴾ [٢٦] فتحها نافع وحنفص وهشام.

وفيها محذوفتان: ﴿وَأَلْبَادٍ﴾ [٢٥] أثبتها في الحاليين ابن كثير، وأثبتها في الوصل ورش وأبو عمرو، و﴿كَانَ كَبِيرٍ﴾ [٤٤] أثبتها في الوصل حيث وقعت ورش.

سورة المؤمنون

[٨] قرأ ابن كثير ﴿لَأَمْسِيْتَهُمْ﴾ هنا، وفي المعارج [٣٢] بغير ألف على التوحيد، والباقون بالألف على الجمع. حمزة والكسائي ﴿عَلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ﴾ على التوحيد، والباقون بالألف على الجمع.

[١٤] أبو بكر وابن عامر ﴿عِظْمًا فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ﴾ بفتح العين وإسكان الظاء فيها، والباقون بكسر العين وفتح الظاء وألف بعدها.

[٢٠] الكوفيون وابن عامر ﴿سَيِّئًا﴾ بفتح السين، والباقون بكسر ها. ابن كثير وأبو عمرو ﴿تَنْبُتُ﴾ بضم التاء وكسر الباء، والباقون بفتح التاء وضم الباء.

[٢١] ﴿نَسْفِيْكُمْ﴾ و﴿مِنْ إِلَيْهِ غَيْرُهُ﴾ [٢٣، ٣٢] و﴿مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ﴾ [٢٧] قد ذُكر.

[٢٩] أبو بكر ﴿مُتْرَلًا﴾ بفتح الميم وكسر الزاي، والباقون بضم الميم وفتح الزاي.

[٣٦] ﴿هَيْتَاتَ هَيْتَاتَ﴾ قد ذُكر.

[٤٤] ابن كثير وأبو عمرو ﴿تَتْرًا﴾ بالتنوين ووفقاً بالألف عوضاً منه، والباقون بغير تنوين وهم في الراء على أصولهم.

[٥٠] ﴿إِلَىٰ رَبْوَةٍ﴾ قد ذُكر.

[٥٢] الكوفيون ﴿وَأَنَّ هِنْدِمَةَ﴾ بكسر الهمزة، والباقون بفتحها، وخفف ابن عامر النون، وشدها الباقون.

[٦٧] نافع ﴿تَهْجُرُونَ﴾ بضم التاء وكسر الجيم، والباقون بفتح التاء وضم الجيم.

[٧٢] ﴿أَمَرْتَسْلُهُمْ حَرْجًا﴾ قد ذُكِرَ، ابن عامر ﴿فَخَرَّاجُ رَبِّكَ﴾ بإسكان الراء من غير ألف، والباقون بفتحها وبالألف.

[٨٧، ٨٩] أبو عمرو ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ﴾ في الحرفين الأخيرين بالألف ورفع الهاء، والباقون بغير ألف مع كسر اللام وجر الهاء ولا خلاف^(١) في الحرف الأول [٨٥].

[٩٢] ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص ﴿عَلِمَ الْغَيْبِ﴾ بخفض الميم، والباقون برفعها.

[١٠٦] حمزة والكسائي ﴿شِقْوَتُنَا﴾ بالألف مع فتح الشين والقاف، والباقون بكسر الشين مع إسكان القاف.

[١١٠] نافع وحمزة والكسائي ﴿سَخْرِيًّا﴾ هنا، وفي ص [٦٣] بضم السين، والباقون بكسرها، ولا خلاف في الذي في الزخرف^(٢) [٣٢].

[١١١] حمزة والكسائي ﴿أَنْتَهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾ بكسر الهمزة، والباقون بفتحها.

[١١٢] ابن كثير وحمزة والكسائي ﴿قَلَّ كَمْ لَبِئْتُمْ﴾ بغير ألف وحمزة والكسائي ﴿قَلَّ إِنْ لَبِئْتُمْ﴾ [١١٤] بغير ألف، والباقون بالألف فيها.

[١١٥] حمزة والكسائي ﴿لَا تُرْجَعُونَ﴾ بفتح التاء وكسر الجيم، والباقون بضم التاء وفتح الجيم.

فيها ياء واحدة: ﴿لَعَلِّي أَعْمَلُ﴾ [١٠٠] سَكَّنَهَا الكوفيون.

(١) ولا خلاف؛ يعني: أنه «الله» بغير ألف.

(٢) في الزخرف؛ يعني: أنه بضم السين.

سورة النور

[١] قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿وَفَرَضْنَاهَا﴾ بتشديد الراء، والباقون بتخفيفها.

[٢] ابن كثير ﴿رَأْفَةً﴾ هنا بتحريك الهمزة، والباقون بإسكانها، ولا خلاف في الذي في الحديد^(١) [٢٧].

[٤] ﴿الْمُعْصِنَاتِ﴾ قد ذُكر.

[٦] حفص وحمزة والكسائي ﴿أَزْنَعُ شَهَدَاتٍ﴾ الأول برفع العين، والباقون بالنصب، ولا خلاف في الثاني^(٢) [٨].

[٩] حفص ﴿وَالْحَنَمِيسَةَ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ﴾ بنصب التاء، والباقون برفعها، ولا خلاف في الأول^(٣) [٧]، نافع ﴿أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ﴾ [٧] ﴿أَنْ غَضِبَ اللَّهُ﴾ بتخفيف النون فيهما، ورفع التاء وكسر الضاد من ﴿غَضِبَ﴾ ورفع الهاء من اسم ﴿اللَّهُ﴾ عزَّ وجلَّ، والباقون بتشديد النون ونصب التاء وفتح الضاد وجر الهاء.

[٢١] ﴿خُطُوتٍ﴾ قد ذُكر.

[٢٤] حمزة والكسائي ﴿يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ﴾ بالياء والباقون بالتاء.

[٣١] نافع وعاصم وأبو عمرو وهشام ﴿عَلَى جُيُوبِهِنَّ﴾ بضم الجيم، والباقون بكسرها. أبو بكر وابن عامر و ﴿غَيْرِ أُولَى الْإِرْبَةِ﴾ بنصب الراء والباقون بجرها. ابن

(١) الحديد؛ يعني: أنه بإسكان الهمزة.

(٢) الثاني؛ يعني: أنه بالنصب.

(٣) الأول؛ أي: أنه بالرفع.

عامر ﴿أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ﴾ وفي الزخرف [٤٩] ﴿يَتَأَيُّهُ السَّاحِرُ أَدْعُ﴾ وفي الرحمن [٣١] ﴿أَيُّهُ الثَّقَلَانِ﴾ بضم الهاء في الوصل في الثلاثة، والباقون بفتحها، ووقف أبو عمرو والكسائي عليهن ﴿أَيُّهُ﴾^(١) بالألف، ووقف الباقون بغير ألف.

[٣٤] ابن عامر وحفص وحمزة والكسائي ﴿ءَايَتٍ مُّبَيَّنَاتٍ﴾ في الموضعين هنا، وفي الطلاق [١١] بكسر الياء، والباقون بفتحها. أبو عمرو والكسائي ﴿دَرِيٍّ﴾ بكسر الدال والمد والهمز، وأبو بكر وحمزة بضم الدال وبالهمز^(٢). وإذا وقف حمزة سهّل الهمزة على أصله، والباقون بضم الدال وتشديد الياء من غير همز.

ابن كثير وأبو عمرو ﴿يُوقَدُ﴾ بالتاء مفتوحة وفتح الواو والدال والقاف^(٣) مشدداً، وأبو بكر وحمزة والكسائي بالتاء مضمومة وإسكان الواو وضم الدال خففاً، والباقون كذلك إلا أنه بالياء.

[٣٦] ابن عامر وأبو بكر ﴿يُسْبِحُ﴾ بفتح الباء، والباقون بكسرها.

[٤٠] البزري ﴿سَخَابٍ﴾ بغير تنوين، والباقون بالتنوين. ابن كثير ﴿ظَلَمْتِ﴾ بالخفض، والباقون بالرفع.

[٤٥] ﴿خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ﴾ قد ذكر.

[٥٢] أبو بكر وأبو عمرو وخلاد بخلاف عنه، ﴿وَيَتَّقَهُ﴾ بإسكان الهاء، وقالون باختلاس كسرتها، والباقون بصلتها، وحفص ﴿وَيَتَّقَهُ﴾ بإسكان القاف واختلاس

(١) أيها: غير موجودة في ب ش.

(٢) وبالهمز: غير موجودة في ح.

(٣) والقاف: غير موجودة في ح ل.

كسرة الهاء، والباقون بكسر القاف والهاء في الوقف ساكنة بإجماع.

[٥٥] أبو بكر ﴿ كَمَا اسْتَخْلَفَ ﴾ بضم التاء وكسر اللام، وإذا ابتداء ضم الألف، والباقون بفتحهما، وإذا ابتداء واكسروا الألف. ابن كثير وأبو بكر ﴿ وَلَيَبْدَلْنَهُمْ ﴾ مخففاً، والباقون مشدداً.

[٥٧] ابن عامر وحزمة ﴿ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ ﴾ بالياء، والباقون بالتاء.

[٥٨] أبو بكر وحزمة والكسائي ﴿ ثلاث مرات ﴾ بالنصب، والباقون بالرفع.

[٦١] ﴿ أَوْ يَبُوتَ أُمَّهَاتِكُمْ ﴾ قد ذكر.

ليس فيها من الياءات شيء.

سورة الضرقان

[٨] قرأ حمزة والكسائي ﴿ يَأْكُلُ مِنْهَا ﴾ بالنون، والباقون بالياء.

[١٠] ابن كثير وابن عامر وأبو بكر ﴿ وَيَجْعَلُ لَكَ ﴾ برفع اللام، والباقون بجزمها.

[١٣] ﴿ صَبِيحًا ﴾ قد ذكر.

[١٧] ابن كثير وحفص ﴿ وَيَوْمَ يَخْشُرُهُمْ ﴾ بالياء، والباقون بالنون. ابن عامر ﴿ فَيَقُولُ

ءَأَنْتُمْ ﴾ بالنون، والباقون بالياء.

[١٩] حفص ﴿ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ ﴾ بالتاء والباقون بالياء.

[٢٥] الكوفيون وأبو عمرو ﴿ وَيَوْمَ تَشَقُّقُ السَّمَاءِ ﴾ هنا وفي ق [٤٤] بتخفيف

السين، والباقون بتشديدها. ابن كثير ﴿ وَتُنزَلُ ﴾ بنونين الثانية ساكنة وتخفيف الزاي ورفع اللام، ﴿ أَلْمَلَأْتِكُمْ ﴾ بالنصب، والباقون بنون واحدة وتشديد الزاي وفتح اللام،

ورفع ﴿الْمَلْتِكَةِ﴾.

[٣٨] ﴿وَتَمُودًا﴾ و﴿الرَّيْنَحَ﴾ [٤٨] و﴿بُشَيْرًا﴾ و﴿لَيْذَكْرًا﴾ [٥١] مذكور قبل.

[٦١] حمزة والكسائي ﴿فِيهَا سِرَجًا﴾ بضمتين، والباقون بكسر السين وفتح الراء وألف بعدها.

[٦٢] حمزة ﴿أَنْ يُذَكَّرَ﴾ بإسكان الذال وضم الكاف مخففة، والباقون بفتحها مشددين.

[٦٧] نافع وابن عامر و﴿وَلَمْ يَقْتُرُوا﴾ بضم الياء وكسر التاء. وابن كثير وأبو عمرو بفتح الياء وكسر التاء، والباقون بفتح الياء وضم التاء.

[٦٩] ابن عامر وأبو بكر ﴿يُضَعَفُ لَهُ الْعَدَابُ﴾ و﴿وَيَحْتَلِدُ﴾ برفع الفاء والبدال، والباقون بجزمهما. وابن كثير وابن عامر على أصلهما يحذفان الألف ويشددان العين. ابن كثير وحفص ﴿فِيهِ مَهَانًا﴾ بصلة الهاء بياء هنا خاصة، والباقون يختلسون كسرتها.

[٧٤] الحرميان وابن عامر وحفص ﴿وَذُرِّيَّتِنَا﴾ بالألف على الجمع، والباقون بغير ألف على التوحيد.

[٧٥] أبو بكر وحمزة والكسائي ﴿وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا﴾ بفتح الياء وإسكان اللام مخففاً، والباقون بضم الياء وفتح اللام مشدداً.

فيها ياءان: ﴿يَلِيَّتِي أَخَذْتُ﴾ [٢٧] فتحها أبو عمرو، و﴿إِنَّ قَوْمِي أَخَذُوا﴾ [٣٠] فتحها نافع وأبو عمرو والبزري.

سورة الشعراء

[١] قرأ أبو بكر وحزرة والكسائي ﴿ طسّم ﴾ هنا، وفي أول القصص

﴿ طسن ﴾ في أول النمل بإمالة فتحة الطاء، والباقون بإخلاص فتحها، وأظهر حمزة النون من هجاء سين عند الميم هنا وفي القصص، وأدغمها الباقون.

[٣٧] ﴿ أَرْجَمَ ﴾ و ﴿ قَالَ نَعَمْ ﴾ [٤٢] و ﴿ تَلَقَّفْ ﴾ [٤٥] و ﴿ ءَامَنُتُمْ ﴾ [٤٩] و ﴿ أَنْ أَسْرِي ﴾ [٥٢] و ﴿ عُيُونٍ ﴾ [٥٧] قد ذُكِرَ.

[٥٦] الكوفيون وابن ذكوان ﴿ حَنذِرُونَ ﴾ بالألف، والباقون بغير ألف.

[٦١] حمزة ﴿ فَلَمَّا تَرَىءَا أَلْجَمْعَانِ ﴾ بإمالة فتحة الراء في الوصل، وإذا وقف أتبعها الهمزة فأمالها، مع جعلها بَيْنَ بَيْنَ على أصله فتصير بين ألفين ممالتين، الأولى: أُمِلت لإمالة فتحة الراء. والثانية: أُمِلت لإمالة فتحة الهمزة، وهذا تحكمه^(١) المشافهة غير أن هذا حقيقته^(٢) على مذهبه، والباقون يخلصون فتحة الراء والهمزة في حال الوصل؛ فأما الوقف فالكسائي يقف بإمالة فتحة الهمزة فيميل الألف التي بعدها المتقلبة من الياء لإمالتها وورش يجعلها فيه بَيْنَ بَيْنَ على أصله في ذوات الياء، والباقون يقفون بالفتح.

[١٣٧] ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ﴿ إِلَّا خَلَقَ الْأَوَّلِينَ ﴾ بفتح الخاء وإسكان اللام، والباقون بضمهما.

(١) تحكمه: تجلية د، لعله: «تجليه».

(٢) حقيقته: حقيقة د.

[١٤٩] الكوفيون وابن عامر ﴿فَرِهَيْنَ﴾ بالألف، والباقون بغير ألف.

[١٧٦] الحرميان وابن عامر ﴿أَصْحَبُ نَفِيكَةٍ﴾ هنا، وفي ص [١٣] بلام مفتوحة من غير همزة بعدها ولا ألف قبلها وفتح التاء، والباقون بالألف واللام مع الهمزة وخفض التاء، والذي في الحجر [٧٨] وق [١٤] بهذه الترجمة إجماع^(١)، غير أن ورشًا يلقي فيهما حركة الهمزة على اللام على أصله.

[١٨٢] ﴿بِالْفِسْطَاسِ﴾ قد ذُكِرَ.

[١٨٧] حفص ﴿كِسْفًا﴾ هنا، وفي سبأ [٩] بفتح السين، والباقون بإسكانها.

[١٩٣] ابن عامر وأبو بكر وحمزة والكسائي ﴿تَوَّلَ﴾ بتشديد الزاي، و﴿أَلْرُوْحُ الْأَمِينُ﴾ بنصبها، والباقون بتخفيف الزاي والرفع.

[١٩٧] ابن عامر ﴿أَوْلَمَرِيكُنْ﴾ بالتاء، ﴿هَمْءَ آيَةٍ﴾ بالرفع، والباقون بالياء والنصب.

[٢١٧] نافع وابن عامر ﴿وَتَوَكَّلْ﴾ بالفاء، والباقون بالواو.

[٢٢٤] ﴿يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾ قد ذُكِرَ.

بإتباعها ثلاث عشرة ياء: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [١٢]، و﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [١٣٥]، و﴿رَبِّيَ أَعْلَمُ﴾ [١٨٨] فتحهن الحرميان وأبو عمرو و﴿بِعِبَادِي إِنَّكُمْ﴾ [٥٢] فتحها نافع، و﴿إِن مَعِيَ رَبِّي﴾ [٦٢] فتحها حفص، و﴿عَدُوِّيَ إِلَّا﴾ [٧٧] و﴿لَأَبِي إِنَّهُ﴾ [٨٦] فتحها نافع وأبو عمرو، و﴿وَمَنْ مَعِيَ﴾ [١١٨] فتحها ورش وحفص، و﴿إِنْ أُجْرِيَ إِلَّا﴾ في الخمسة [١٨٠، ١٦٤، ١٤٥، ١٢٧، ١٠٩] فتحهن نافع وأبو عمرو وابن عامر وحفص.

(١) إجماع: يعني أنه هو «الأيكة».

سورة النمل

[٧] قرأ الكوفيون ﴿بِشَهَابٍ﴾ بالتنوين، والباقون بغير تنوين.

[٢١] ابن كثير ﴿أُولَآئِيتِي﴾ بنونين الأولى مفتوحة مشددة، والباقون بواحدة مكسورة مشددة.

[٢٢] عاصم ﴿فَمَكَتْ﴾ بفتح الكاف، والباقون بضمها. البزي وأبو عمرو ﴿مِن سَبِيلٍ﴾ هنا وفي سبأ [١٥] بفتح الهمزة فيها من غير تنوين، وقيل بإسكانها فيها على نية الوقف، والباقون بخفضها فيها مع التنوين.

[٢٥] الكسائي ﴿أَلَا يَسْجُدُوا﴾ بتخفيف اللام، ويقف ﴿أَلَا يَا﴾ ويبتدئ ﴿أَسْجُدُوا﴾ على الأمر؛ أي: ألا يا أيها الناس اسجدوا، والباقون يشددون ^(١) اللام لاندغام ^(٢) النون فيها، ويقفون على الكلمة بأسرها. حفص والكسائي ﴿مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ﴾ بالتاء فيها، والباقون بالياء.

[٢٨] عاصم وأبو عمرو وحمزة ﴿فَأَلْقَى إِلَيْهِمُ﴾ بإسكان الهاء، وقالون يختلس كسرتها في الوصل، والباقون يشبعونها فيه.

[٤٠] ﴿أَنَا ءَاتِيكَ بِهِ﴾ قد ذُكِرَ.

[٤٤] قنبل ﴿عَن سَاقِيهَا﴾، وفي ص [٣٣] ﴿بِالسُّوقِ﴾، وفي الفتح [٢٩] ﴿عَلَى سُوْقِهِ﴾ بالهمزة في الثلاثة، والباقون بغير همز.

(١) يشددون: بتشديد ل.

(٢) لاندغام: لإدغام ب ش.

[٤٩] حمزة والكسائي ﴿لُبَيْبَتَهُ﴾، ﴿ثُمَّ لِنَقُولَنَّ﴾ بالتاء فيها وضم التاء الثانية، وضم اللام في الثانية^(١)، والباقون بالنون وفتح التاء واللام، ﴿مَهْلِكٌ أَهْلِيهِ﴾ قد ذُكِرَ.

[٥١] الكوفيون ﴿أَنَا دَمَرْنَهُمْ﴾ بفتح الهمزة، والباقون بكسرها.

[٥٧] ﴿قَدَّرْنَهَا﴾ قد ذُكِرَ.

[٥٩] عاصم وأبو عمرو ﴿حَيْرٌ أَمَا يُشْرِكُونَ﴾ بالياء، والباقون بالتاء.

[٦٢] أبو عمرو وهشام ﴿قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ﴾ بالياء، والباقون بالتاء.

[٦٦] ابن كثير وأبو عمرو ﴿بَلِ آذَانَكَ عَلِمْتُمْ﴾ بقطع الألف وإسكان الدال من غير ألف، والباقون بوصل الألف وتشديد الدال وألف بعدها^(٢).

[٦٣] ﴿الرَّيْحِ﴾ و﴿بُشْرًا﴾ و﴿ضَيْقٍ﴾ [٧٠] قد ذُكِرَ.

[٦٧] نافع ﴿أَيْذَا كُنَّا تُرْبًا﴾ بهمزة^(٣) مكسورة على الخبر، والباقون على الاستفهام وهم على مذاهبهم فيه، وقد ذُكِرَ. ابن عامر والكسائي ﴿أَيْنَا لَمُخْرَجُونَ﴾ بنونين على الخبر، والباقون بواحدة على الاستفهام وهم على مذاهبهم، وقد ذُكِرَ.

[٦٣] ﴿الرَّيْحِ﴾، و﴿بُشْرًا﴾، ﴿فِي ضَيْقٍ﴾ [٧٠] وقد ذُكِرَ.

[٨٠] ابن كثير ﴿وَلَا تُسْمِعُ﴾ بالياء مفتوحة وفتح الميم، ﴿أَلْصُمُّ﴾ بالرفع وكذا في الروم [٥٢]، والباقون بالتاء مضمومة وكسر الميم ﴿أَلْصُمُّ﴾ بالنصب.

(١) التاء الثانية وضم اللام في الثانية: التاء الثانية في الأولى، وضم اللام الثانية في الثاني د.

(٢) ألف على وزن (افعل) له.

(٣) بهمزة واحدة ب ل.

[٨١] حمزة ﴿ وَمَا أَنْتَ بِهَدَى ﴾ بالتاء مفتوحة وإسكان الهاء في السورتين هنا وفي الروم [٥٢]، ﴿ أَلْعَمَى ﴾ بالنصب، وإذا وقف أثبت الياء فيها^(١)، والباقون بالباء مكسورة وفتح الهاء وألف بعدها، ﴿ أَلْعَمَى ﴾ بالخفض ووقفوا هنا بالياء، وفي الروم بغير ياء اتباعاً للمصحف^(٢) حاشا الكسائي فإنه وقف عليها بالياء.

[٨٢] الكوفيون ﴿ أَنْ النَّاسَ ﴾ بفتح الهمزة، والباقون بكسرها.

[٨٧] حفص وحمزة ﴿ وَكُلُّ أْتَوْهُ ﴾ بقصر الهمزة وفتح التاء، والباقون بمد الهمزة وضم التاء.

[٨٨] ابن كثير وأبو عمرو وهشام ﴿ حَبِيرٍ بِمَا تَفْعَلُونَ ﴾ بالياء، والباقون بالتاء.

[٨٩] الكوفيون ﴿ مِّنْ فَرَعٍ ﴾ بالتثنية، والباقون بغير تثنية. الكوفيون ونافع ﴿ يَوْمَئِذٍ ﴾ بفتح الميم، والباقون بكسرها.

[٩٣] ﴿ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ قد ذُكِرَ.

ياءاتها خمس: ﴿ إِنِّي ءَانَسْتُ نَارًا ﴾ [٧] فتحها الحرميان وأبو عمرو. ﴿ أَوْزَعِي أَنْ أَشْكُرَ ﴾ [١٩] فتحها ورش والبخاري ﴿ مَا لِي لَا أَرَى ﴾ [٢٠] فتحها ابن كثير وعاصم والكسائي وهشام ﴿ إِنِّي أَلْقَى ﴾ [٢٩] و﴿ لِيَتْلُوَنِي ءَأَشْكُرَ ﴾ [٤٠] فتحها نافع.

وفيهما محذوفتان: ﴿ أُنْعِدُونِي بِمَالٍ ﴾ [٣٦] قرأ حمزة بنون واحدة مشددة، والباقون بنونين ظاهرتين، وأثبت الياء في الحالين ابن كثير وحمزة، وأثبتها في الوصل نافع وأبو عمرو. ﴿ فَمَا ءَاتَيْنَا اللَّهَ ﴾ [٣٦] أثبتتها مفتوحة في الوصل ساكنة في الوقف قالون

(١) وإذا وقف أثبت الياء فيها «العمي» بالنصب هنا، وفي الروم د.

(٢) للمصحف: للخط ب.

وحفص وأبو عمرو بخلاف عنهم - أعني في الوقف - وفتحها في الوصل وحذفها في الوقف ورش وحذفها الباقون في الحالين ووقف الكسائي ﴿ عَلَىٰ وَادِ النَّعْمِ ﴾ [١٨] بالياء، ووقف الباقون بغير ياء وقد ذُكر قبل.

سورة القصص

[٦] قرأ حمزة والكسائي ﴿ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَمَانَ وَجُنُودَهُمَا ﴾ بالياء مفتوحة وفتح الراء وإمالة فتحها ورفع الأسماء الثلاثة، والباقون بالنون مضمومة وكسر الراء وفتح الياء بعدها، ونصب الأسماء الثلاثة.

[٨] حمزة والكسائي ﴿ عَدُوًّا وَحَزَنًا ﴾ بضم الحاء وإسكان الزاي، والباقون بفتحها.

[٢٣] ابن عامر وأبو عمرو ﴿ حَتَّىٰ يُصَدِّرَ الرِّعَاءَ ﴾ بفتح الياء وضم الدال، والباقون بضم الياء وكسر الدال.

[٢٦] ﴿ يَتَأَبَّتِ ﴾ و﴿ هَتَيْنِ عَلَىٰ أَنْ ﴾ [٢٧] و﴿ لِأَهْلِهِ أَمْكُونًا ﴾ [٢٩] قد ذُكر.

[٢٩] عاصم ﴿ أَوْ جَذْوَةٍ ﴾ بفتح الجيم وحمزة بضمها، والباقون بكسرها.

[٣٢] حفص ﴿ مِنْ آلرَّهَبِ ﴾ بفتح الراء وإسكان الهاء، والحرميان وأبو عمرو بفتحها، والباقون بضم الراء وإسكان الهاء. ابن كثير وأبو عمرو ﴿ قَدْ نِلْنَاكَ ﴾ بتشديد النون، والباقون بتخفيفها.

[٣٤] نافع ﴿ مَعِيَ رِدْءًا ﴾ بفتح الدال من غير همز، والباقون بإسكان الدال والهمز، وحمزة على مذهبه في الوقف. عاصم وحمزة ﴿ يُصَدِّقُنِي ﴾ برفع القاف والباقون بجزمها.

[٣٧] ابن كثير ﴿ قَالَ مُوسَىٰ ﴾ بغير واو، والباقون ﴿ وَقَالَ ﴾ بالواو، ﴿ وَمَنْ تَكُونُ لَهُ ﴾ قد ذُكِرَ.

[٣٩] نافع وحمة والكسائي ﴿ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ ﴾ بفتح الياء وكسر الجيم، والباقون بضم الياء وفتح الجيم.

[٤٨] الكوفيون ﴿ قَالُوا سِحْرَانِ ﴾ بكسر السين وإسكان الحاء، والباقون بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء.

[٥٧] نافع ﴿ مُجِئًا إِلَيْهِ ﴾ بالتاء^(١)، والباقون بالياء^(٢).

[٥٩] ﴿ فِي أُمِّهَا رَسُولًا ﴾ قد ذكر.

[٦٠] أبو عمرو ﴿ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ بالياء، والباقون بالتاء.

[٦١] ﴿ ثُمَّ هُوَ ﴾ و﴿ بَضِيَاءَ ﴾ [٧١] قد ذُكِرَا.

[٨٢] والوقف على ﴿ وَيَكْفُرُ اللَّهُ ﴾ و﴿ وَيَكْفُرُهُ ﴾ مذكور أيضًا في بابه. حفص ﴿ لَخَسَفَ بِنَا ﴾ بفتح الحاء والسين، والباقون بضم الحاء وكسر السين.

ياءاتها اثنتا عشرة ياء: ﴿ رَبِّيَ أَنْ يَهْدِيَنِي ﴾ [٢٢]، ﴿ إِنِّي ءَأَنْتُ ﴾ [٢٩]، ﴿ إِنِّي - أَنَا اللَّهُ ﴾ [٣٠]، ﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ [٣٤]، ﴿ عِنْدِي أَوْلَمُ ﴾ [٧٨]، ﴿ رَبِّيَ أَعْلَمُ ﴾ [٣٧]، [٨٥] فتحهن الحرميان وأبو عمرو.

(١) بالتاء: بالياء ح.

(٢) بالياء: بالتاء ح.

وروى أبو ربيعة عن قنبل وعن البزي عندي بالإسكان ^(١) فقط ﴿ إِنِّي أُرِيدُ ﴾ [٢٧]، و﴿ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ ﴾ [٢٧] فتحها نافع، و﴿ لَعَلِّي آتِيكُمْ ﴾ [٢٩]، و﴿ لَعَلِّي أَطَّلِعُ ﴾ [٣٨] سكنها الكوفيون، و﴿ مَعِيَ رِدْءًا ﴾ [٣٤] فتحها حفص. وفيها محذوفة: ﴿ أَنْ يُكَذِّبُونِ قَالَ ﴾ [٣٤] أثبتها في الوصل ورش.

سورة العنكبوت

[١٩] قرأ حمزة والكسائي وأبو بكر ﴿ أَوْلَمْ يَرَوْا ﴾ بالتاء، والباقون بالياء. ابن كثير وأبو عمرو ﴿ النَّشْأَةَ ﴾ هنا وفي النجم [٤٧] والواقعة [٦٢] بفتح الشين وألف بعدها، والباقون بإسكان الشين من غير ألف، ووقف حمزة على وجهين في ذلك؛ أحدهما: أن يلقي حركة الهمزة على الشين، ثم يسقطها طردًا للقياس. والثاني: أن يفتح الشين ويبدل الهمزة ألفًا اتباعًا للخط ومثله قد سُمع من العرب.

[٢٥] ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ﴿ مَوَدَّةٌ ﴾ بالرفع من غير تنوين. ﴿ بَيْنَكُمْ ﴾ بالخفض، وحفص وحمزة بالنصب من غير تنوين. ﴿ بَيْنَكُمْ ﴾ بالخفض، والباقون بالنصب والتنوين و﴿ بَيْنَكُمْ ﴾ بالفتح.

[٢٨] الحرميان وابن عامر وحفص ﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ﴾ الأول ^(٢) بهمزة مكسورة على الخبر، والباقون على الاستفهام، وأجمعوا على الاستفهام في الثاني [٢٩] وهم فيها على مذاهبهم المذكورة في سورة الرعد.

[٣٢] حمزة والكسائي ﴿ لَتُنَجِّيَنَّاهُ ﴾ مخففاً، وابن كثير وحمزة والكسائي وأبو بكر

(١) بإسكان الياء د.

(٢) الأول: الأولى رب ح.

﴿ إِنَّا مُتَجُوكَ ﴾ [٣٣] مخففاً، والباقون بتشديدهما.

[٣٣] ﴿ سِوَاءَ يَوْمٍ ﴾ و﴿ إِنَّا مُنْزَلُونَ ﴾ [٣٤] و﴿ نَمُودًا ﴾ [٣٨] قد ذُكر.

[٤٢] عاصم وأبو عمرو ﴿ مَا يَدْعُونَ ﴾ بالياء، والباقون بالتاء.

[٥٠] ابن كثير وأبو بكر وحمة والكسائي ﴿ ءَايَتٌ مِّن رَّبِّهِ ﴾ على التوحيد، والباقون علي الجمع.

[٥٥] الكوفيون ونافع ﴿ وَيَقُولُ ذُقُوا ﴾ بالياء، والباقون بالنون.

[٥٧] أبو بكر ﴿ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴾ بالياء، والباقون بالتاء.

[٥٨] حمزة والكسائي ﴿ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ ﴾ بالثاء ساكنة من غير همز^(١)، والباقون بالياء مفتوحة مع الهمزة^(٢).

[٦٦] ابن كثير وقالون وحمة والكسائي ﴿ وَلَيَسْتَمْتَعُوا ﴾ بإسكان اللام، والباقون بكسرها.

ياءاتها ثلاث: ﴿ إِلَى رَبِّيَ إِنَّهُ ﴾ [٢٦] فتحها نافع وأبو عمرو ﴿ يَنْعَبَادِي الَّذِينَ ﴾ [٥٦] حذفها أبو عمرو وحمة والكسائي في الوصل للنداء، وقياس قولهم في اتباع المرسوم عند الوقف يوجب إثباتها فيه لثبوتها في جميع^(٣) المصاحف، وفتحها الباقون في الوصل وأثبتوها ساكنة في الوقف. ﴿ إِنَّ أَرْضِي وَسِعَةٌ ﴾ [٥٦] فتحها ابن عامر.

(١) همز؛ يعني: من الثواء بإبدال الهمزة ياء.

(٢) الهمزة؛ يعني: من التبوؤ.

(٣) جميع: سائر ح.

سورة الروم

[١٠] قرأ الكوفيون وابن عامر ﴿ نُمُّ كَانَ عَنقَبَةَ الَّذِينَ ﴾ بالنصب والباقون بالرفع.

[١١] أبو بكر وأبو عمرو ﴿ نُمُّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ بالياء، والباقون بالتاء.

[١٩] حمزة والكسائي ﴿ وَكَذَلِكَ نُخْرِجُونَ ﴾ وفي الجاثية [٣٥]: ﴿ فَأَلْيَوْمَ لَا نُخْرِجُونَ مِنْهَا ﴾ بفتح التاء هنا والياء هناك وضم الراء، وكذلك قال النقاش عن الأخفش هنا خاصة، والباقون بضم التاء والياء وفتح الراء، ولا خلاف في الثاني^(١) من هذه السورة [٢٥].

[٢٢] حفص ﴿ لِلْعَلَمِينَ ﴾ بكسر اللام والباقون بفتحها.

[٣٢] ﴿ فَرَقُوا ﴾ و﴿ يَفْتَنُونَ ﴾ [٣٦] و﴿ مَا آتَيْتُم مِّن رَّبَّا ﴾ [٣٩] قد ذُكِرَ.

[٣٩] نافع ﴿ لَيْرَبُّوْا ﴾ بالتاء مضمومة وإسكان الواو، والباقون بالياء مفتوحة ونصب الواو.

[٤٠] ﴿ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ قد ذُكِرَ.

[٤١] قنبل ﴿ لِيُذِيقَهُمْ ﴾ بالنون، والباقون بالياء.

[٤٨] ﴿ يُرْسِلَ الرِّيَاحَ ﴾ قد ذُكِرَ. ابن عامر بخلاف عن هشام ﴿ كِسْفًا ﴾ بإسكان السين، والباقون بفتحها.

(١) الثاني؛ أي: أنه بفتح التاء.

[٥٠] ابن عامر وحفص وحزمة والكسائي ﴿إِلَىٰ ءَاثِرٍ﴾ بالألف على الجمع، والباقون بغير ألف على التوحيد.

[٥٢] ﴿وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ﴾ ﴿وَمَا أَنْتَ بِهَدَىٰ الْعَمَىٰ﴾ [٥٣] قد ذُكِرَا.

[٥٤] أبو بكر وحزمة ﴿مِنْ ضَعْفٍ﴾ في الثلاثة بفتح الضاد، وكذلك روى حفص عن عاصم فيهن غير أنه ترك ذلك واختار الضم اتباعاً منه لرواية حدّثه بها الفضيل بن مرزوق عن عطية العوفي عن عبد الله بن عمر أن النبي ﷺ أقرأه ذلك بالضم، ورد عليه الفتح وأباه، وعطية يضعّف. وما رواه حفص عن عاصم عن أمّته أصح، وبالوجهين أخذ له في روايته لأتباع عاصم على قراءته، وأوافق حفصاً على اختياره، والباقون بضم الضاد فيهن. الكوفيون هنا ﴿لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ﴾ بالياء، والباقون بالتاء.

ليس فيها من الياءات شيء.

سورة لقمان عليه السلام

[٣] قرأ حمزة ﴿هُدَىٰ وَرَحْمَةً﴾ بالرفع والباقون بالنصب.

[٦] ﴿لِيُضِلَّ﴾ و﴿فِي أُنْدِيهِ﴾ [٧] قد ذُكِرَا. حفص وحزمة والكسائي ﴿وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا﴾ بالنصب، والباقون بالرفع.

[١٣] ابن كثير ﴿يَبْنِي لَا تُشْرِكُ بِاللَّهِ إِنَّ﴾ بإسكان الياء وهو الأول، وقبل ﴿يَبْنِي أَقِيمِ الصَّلَاةَ وَآمُرْ﴾ [١٧] بإسكان الياء وهو الأخير، وحفص فيهما وفي الأوسط [١٦] بفتح الياء، والبزي مثله في الأخير، والباقون بكسر الياء في الثلاثة.

[١٦] ﴿مِنْ قَالٍ حَبِيٍّ﴾ قد ذُكِرَا.

[١٨] ابن كثير وعاصم وابن عامر ﴿ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ ﴾ بتشديد العين من غير ألف، والباقون بالألف وتخفيف العين.

[٢٠] نافع وأبو عمرو وحفص ﴿ عَلَيْكُمْ نِعْمَةٌ ﴾ على الجمع والتذكير، والباقون على التوحيد والتأنيث.

[٢٧] أبو عمرو ﴿ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ ﴾ بنصب الراء، والباقون برفعها.

[٣٠] ﴿ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ ﴾ قد ذُكِرَ.

[٣٤] نافع وعاصم وابن عامر ﴿ وَيُزِيلُ الْغَيْثَ ﴾ هنا، وفي الشورى [٢٨] بالتشديد، والباقون بالتخفيف وقد ذُكِرَ.

سورة السجدة

[٧] قرأ ابن كثير وابن عامر وأبو عمرو ﴿ كُلُّ شَيْءٍ خَلْقُهُ ﴾ بإسكان اللام، والباقون بفتحها.

[١٧] حمزة ﴿ مَا أَخْفَى لَهُمْ ﴾ بإسكان الياء، والباقون بفتحها.

[٢٤] حمزة والكسائي ﴿ لَمَّا صَبَرُوا ﴾ بكسر اللام وتخفيف الميم، والباقون بفتح اللام وتشديد الميم، والله الموفق.

سورة الأحزاب

[٢] قرأ أبو عمرو ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرًا﴾ و﴿تَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾ [٩] بالياء فيهما، والباقون بالتاء.

[٧] قالون وقنبل ﴿الَّتِي﴾ هنا، وفي المجادلة [٢] والطلاق [٤] بالهمز من غير ياء، وورش بياء مختلصة خلفاً من الهمزة، وإذا وقف صيرها ياء ساكنة، والبزي وأبو عمرو بياء ساكنة بدلاً من الهمزة في الحالين، والباقون بالهمز وياء بعدها في الحالين، وحمزة إذا وقف جعل الهمزة يَيْنَ يَيْنَ على أصله، ومن همز منهم ومن لم يهمز أشبع التمكين للألف في الحالين إلا ورشاً، فإن المد والقصر جائزان في مذهبه لما ذكرناه في باب الهمزتين.

عاصم ﴿تُظَاهِرُونَ﴾ بضم التاء وتخفيف الظاء وألف بعدها وكسر الهاء، وابن عامر بفتح التاء والهاء وتشديد الظاء وألف بعدها^(١)، وحمزة والكسائي كذلك إلا أنهم يخففان الظاء، والباقون بفتح التاء وتشديد الظاء والهاء من غير ألف.

[١٠] حمزة وأبو عمرو ﴿الظُّنُونَا﴾ و﴿الرُّسُوءُ﴾ [٦٦] و﴿السَّبِيلِ﴾ [٦٧] بحذف الألف في الحالين في الثلاثة، وابن كثير وحفص والكسائي بحذفها^(٢) فيهن في الوصل خاصة، والباقون بإثباتها في الحالين.

[١٣] حفص ﴿لَا مِقَامَ لَكُمْ﴾ بضم الميم^(٣)، والباقون بفتحها.

(١) بعدها وتخفيف الهاء ش ل.

(٢) بحذفها: يحذفونها ب.

(٣) الميم الأولى ش ل.

[١٤] الحرميان ﴿لَا تَوَهَا﴾ بالقصر، والباقون بالمد.

[٢١] عاصم ﴿أَسْوَةٌ﴾ هنا وفي الحرفين في الممتحنة [٤، ٦] بضم الهمزة والباقون بكسرها.

[٢٦] ﴿الرُّعْبَ﴾ و﴿مُيَيَّنَوُ﴾ [٣٠] قد ذُكِرَا.

[٣٠] ابن كثير وابن عامر ﴿يُضَعَفُ لَهَا﴾ بالنون وكسر العين وتشديدها من غير ألف، ﴿الْعَدَابِ﴾ بالنصب، والباقون بالياء وفتح العين ورفع ﴿الْعَدَابِ﴾، وشدّد أبو عمرو العين وحذف الألف قبلها، وخففها الباقون وأثبتوا الألف.

[٣١] حمزة والكسائي ﴿وَتَعْمَلُ صَليحًا نُؤْتِيهَا أَجْرَهَا﴾ بالياء فيها، والباقون بالتاء في الأول وبالنون في الثاني.

[٣٣] نافع وعاصم ﴿وَقَرْنَ﴾ بفتح القاف والباقون بكسرها.

[٣٦] الكوفيون وهشام ﴿أَنْ يَكُونَ لَهُمْ﴾ بالياء، والباقون بالتاء.

[٤٠] عاصم ﴿وَحَاتَمَ النَّبِيِّنَ﴾ بفتح التاء، والباقون بكسرها.

[٤٩] ﴿تَمْسُوهُنَّ﴾ و﴿تُرْجِي﴾ [٥١] و﴿إِنَّهُ﴾ [٥٣] قد ذُكِرَا.

[٥٢] أبو عمرو ﴿لَا يَحِلُّ لَكَ﴾ بالتاء^(١)، والباقون بالياء^(٢).

[٦٧] ابن عامر ﴿سَادَتْنَا﴾ بالجمع وكسر التاء، والباقون بالتوحيد ونصب التاء.

(١) بالتاء: بالياء ب.

(٢) بالياء: بالتاء ب.

[٦٨] عاصم ﴿لَعَنَّا كَثِيرًا﴾ بالباء والباقون بالثاء.

وليس فيها من الياءات شيء.

سورة سبأ

[٣] قرأ حمزة والكسائي ﴿عَلِمِ الْغَيْبِ﴾ بالألف بعد اللام^(١) وخفض الميم على وزن (فَعَّال)، والباقون ﴿عَلِمِ الْغَيْبِ﴾ بالألف بعد العين على وزن فاعل، ورفع الميم نافع وابن عامر، وخفضها الباقون.

﴿لَا يَعْزُبُ﴾ و﴿مُعْجِزِينَ﴾ في الموضعين [٣٨، ٥] قد ذُكِرَا.

[٥] ابن كثير وحفص ﴿مِنْ رَجَزٍ أَلِيمٍ﴾ هنا، وفي الجاثية [١١] برفع الميم، والباقون بجرها.

[٩] حمزة والكسائي ﴿إِنْ كُنَّا نَخْسِفُ بِهِمْ﴾ ﴿أَوْ نُسْقِطُ﴾ بالياء في الثلاثة وأدغم الكسائي الفاء في الباء^(٢) والباقون بالنون فيهن.
﴿كِسْفًا﴾ قد ذُكِرَ.

[١٢] أبو بكر ﴿وَلَسُلَيْمَنَّ الرَّيْحَ﴾ بالرفع، والباقون بالنصب.

[١٤] نافع و أبو عمرو ﴿مِنْسَأْتُهُ﴾ بألف ساكنة بدلاً من الهمزة، والبدل مسموع، وابن ذكوان بهمزة ساكنة، ومثله قد يجيء في الشعر لإقامة الوزن، وأنشد

(١) بالألف بعد اللام: بتشديد اللام ش.

(٢) الفاء في الباء؛ أي: في قوله: «يخسف بهم».

الأخفش^(١) الدمشقي:

صريعُ خمرِ قامٍ مِنْ وكأتهِ كقومةِ الشيخِ إلى منسأتهِ

والباقون همزة مفتوحة، وحمزة إذا وقف جعلها يَيْنَ يَيْنَ على أصله.

[١٥] ﴿لَسْبًا﴾ قد ذُكِرَ.

حفص وحمزة ﴿فِي مَسْكِيهِمْ﴾ بإسكان السين وفتح الكاف، والكسائي كذلك غير أنه يكسر^(٢) الكاف، والباقون بفتح السين وكسر الكاف وألف بينهما.

[١٦] أبو عمرو ﴿ذَوَاتِي أَكُلُ حَمَطٍ﴾ بغير تنوين اللام، والباقون بالتنوين، وخفَّفَ (الأكل) هنا الحرميان، وقد ذُكِرَ.

[١٧] حفص وحمزة والكسائي ﴿وَهَلْ مُجَنِّزِي﴾ بالنون وكسر الزاي، ﴿الْكُفُورِ﴾ بالنصب، والباقون بالياء وفتح الزاي والرفع.

[١٩] ابن كثير وأبو عمرو وهشام ﴿رَبَّنَا بَعِدْ﴾ بتشديد العين من غير ألف، والباقون بالألف مع التخفيف^(٣).

[٢٠] الكوفيون، ﴿وَلَقَدْ صَدَّقَ﴾ بتشديد الدال، والباقون بتخفيفها.

[٢٣] أبو عمرو وحمزة والكسائي ﴿لِمَنْ أُذِنَ لَهُ﴾ بضم الهمزة، والباقون

بفتحها.

(١) الأخفش: هو هارون بن موسى.

(٢) يكسر: كسر ل.

(٣) مع التخفيف بالألف د.

ابن عامر ﴿ إِذَا فُزِعَ ﴾ بفتح الفاء والزاي، والباقون بضم الفاء وكسر الزاي.

[٣٧] حمزة ﴿ فِي الْغُرْفَتِ ﴾ بغير ألف على التوحيد، والباقون بالألف على

الجمع.

[٤٠] ﴿ وَيَوْمَ تَحْشُرُهُمْ ﴾ ﴿ ثُمَّ يَقُولُ ﴾ قد ذُكِرَا.

[٥٢] الحرميان و وابن عامر وحفص ﴿ التَّنَاوُشُ ﴾ بضم الواو، والباقون

بهمزها، وإذا وقف حمزة جعلها بَيْنَ بَيْنَ؛ لأن ذلك من النش وهو الحركة في الإبطاء^(١) فأصله الهمز، وجائز أن يكون من النوش وهو التناول فيكون أصله الواو، ثم يهمز للزوم ضميتها؛ فعلى هذا يقف بضم الواو، ويرد ذلك إلى أصله.

[٥٤] ابن عامر والكسائي ﴿ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ ﴾، وفي الزمر [٧١، ٧٣] ﴿ وَيَسِقَ

الَّذِينَ ﴾ بإشمام الضم للحاء وللسين، والباقون بإخلاص كسرهما.

ياءاتها ثلاث: ﴿ عِبَادِي الشُّكُورُ ﴾ [١٣] سكنها حمزة ﴿ إِنَّ أَجْرِي إِلَّا ﴾ [٤٧]

سكنها ابن كثير وأبو بكر^(٢) وحمزة والكسائي، ﴿ رَبِّقَ إِنَّهُ سَمِيعٌ ﴾ [٥٠] فتحها نافع وأبو عمرو، وفيها محذوفتان، ﴿ كَالْجَوَابِ ﴾ [١٣] أثبتها في الحالين ابن كثير، وأثبتها في الوصل ورش وأبو عمرو، و﴿ نَكِيرِ ﴾ [٤٥] أثبتها في الوصل ورش.

(١) وهو الإبطاء ش.

(٢) بكر: عمرو ح.

سورة فاطر^(١)

[٣] قرأ حمزة والكسائي ﴿ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ ﴾ بخفض الراء، والباقون برفعها.

[٩] ﴿ أَرْسَلَ الرِّيحَ ﴾ و﴿ إِلَى بَلَدٍ مَّيِّتٍ ﴾ قد ذُكِرَا.

[٣٣] أبو عمرو ﴿ يَدْخُلُونَهَا ﴾ بضم الياء وفتح الخاء، والباقون بفتح الياء وضم الخاء ﴿ وَلَوْلَا ﴾ قد ذُكِرَ.

[٣٦] أبو عمرو ﴿ كَذَلِكَ نَجْزِي ﴾ بالياء مضمومة وفتح الزاي، ﴿ كُلَّ كَفُورٍ ﴾ بالرفع، والباقون بالنون مفتوحة وكسر الزاي والنصب.

[٤٠] نافع وابن عامر وأبو بكر والكسائي، ﴿ عَلَى بَيْتَةٍ ﴾ بالألف على الجمع، والباقون بغير ألف على التوحيد.

[٤٣] حمزة ﴿ وَمَكْرَ السَّيِّئِ ﴾ بإسكان الهمزة في الوصل ليتوالى^(٢) الحركات تخفيفاً، كما سَكَّنَ أبو عمرو الهمزة في ﴿ بَارِيكُمْ ﴾ كذلك، وإذا وقف أبدلها ياء ساكنة، والباقون بخفضها في الوصل، ويجوز رومها وإسكانها في الوقف، وفيها محذوفة واحدة وهي ﴿ كَانَتْ نَكِيرًا ﴾ [٢٦] أثبتتها في الوصل ورش.

(١) فاطر: الملائكة ش.

(٢) ليتوالى: لتوالي ب ح.

سورة يس^(١)

[١] قرأ أبو بكر وحمزة والكسائي ﴿يس﴾ بإمالة فتحة الياء، والباقون بإخلاص فتحها، وورش وأبو بكر وابن عامر والكسائي يدغمون نون الهجاء في الواو^(٢)، وييقون الغنة وكذلك في ﴿ت وَالْقَلَمِ﴾، غير أن عامة أهل الأداء من المصريين يأخذون في ﴿ت﴾^(٣) مذهب ورش هناك بالبيان، والباقون بالبيان للنون في السورتين.

[٥] حفص وابن عامر وحمزة والكسائي ﴿تَزِيلَ الْعَزِيزِ﴾ بنصب اللام، والباقون برفعها.

[٩] حفص وحمزة والكسائي ﴿سَدًّا﴾، في الحرفين بفتح السين، والباقون بضمها.

[١٤] أبو بكر ﴿فَعَزَّزْنَا﴾ بتخفيف الزاي، والباقون بتشديدها.

[٣٢] ﴿لَمَّا جَمِيعٌ﴾ و﴿الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ﴾ [٣٣] و﴿مِنْ ثَمَرِهِ﴾ [٣٥] قد ذُكِرَ.

[٣٥] أبو بكر وحمزة والكسائي ﴿وَمَا عَمَلَتْهُ أَيْدِيهِمْ﴾ بغير هاء، والباقون بالهاء^(٤).

[٣٩] الكوفيون وابن عامر ﴿وَالْقَمَرَ قَدَّرْتَهُ﴾، بنصب الراء، والباقون برفعها.

(١) يس عليه السلام رش.

(٢) في الواو: أي من «والقرآن» [٢].

(٣) ن: غير موجودة في ش د.

(٤) بالهاء؛ يعني: «عملته».

[٤١] نافع وابن عامر ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾، بالجمع وكسر التاء، والباقون بالتوحيد وفتح

التاء.

[٤٩] ابن كثير وورش وهشام ﴿تَخَيَّصُمُونَ﴾، بفتح الخاء وتشديد الصاد، وقالون وأبو عمرو باختلاس فتحة الخاء وتشديد الصاد، والنص عن قالون بإسكان، وحمزة بإسكان الخاء وتخفيف الصاد، والباقون وهم عاصم وابن ذكوان والكسائي^(١) بكسر الخاء وتشديد الصاد.

[٥٢] ﴿مَرَقَدِنَا هَذَا﴾ قد ذُكِرَ.

[٥٥] الحرميان وأبو عمرو ﴿فِي شُغْلٍ﴾، بإسكان الغين، والباقون بضمها.

[٥٦] حمزة والكسائي ﴿فِي ظَلَلٍ﴾ بضم الظاء من غير ألف، والباقون بكسرها وبالألف.

[٦٢] نافع وعاصم ﴿جِبِلًّا﴾ بكسر الجيم والباء وتشديد اللام، وأبو عمرو وابن عامر بضم الجيم وإسكان الباء وتخفيف اللام، والباقون كذلك غير أنهم ضموا الباء.

[٦٧] ﴿عَلَى مَكَاتِبِهِمْ﴾ قد ذُكِرَ.

[٦٨] عاصم وحمزة ﴿نُنَكِّسُهُ فِي أَلْحَاقٍ﴾ بضم النون الأولى وفتح الثانية وكسر الكاف وتشديدها، والباقون بفتح النون الأولى وإسكان الثانية وضم الكاف خفيفة.

(١) وهم... والكسائي: غير موجودة في ح ل.

نافع وابن ذكوان ﴿ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴾ هنا^(١) بالتاء، والباقون بالياء.

[٧٠] نافع وابن عامر ﴿ لِيُنذِرَ ﴾ بالتاء، والباقون بالياء.

[٧٣] ﴿ وَمَشَارِبٍ ﴾ و[٨٢] ﴿ فَيَكُونُ ﴾ قد ذُكِرَا.

[٢٢] ياءاتها ثلاث: ﴿ وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ ﴾ سَكَّنَهَا حمزة.

[٢٤] ﴿ إِنِّي إِذَا لَفِي ﴾ فتحها نافع وأبو عمرو.

[٢٥] ﴿ إِنِّي - ءَامَنْتُ ﴾ فتحها الحرميان وأبو عمرو.

وفيها محذوفة: [٢٣] ﴿ وَلَا يُعْقِدُونَ ﴾ أثبتها في الوصل ورش.

سورة الصافات

[١، ٢، ٣] قرأ حمزة ﴿ وَالصَّفَّتِ صَفًّا ﴾، ﴿ فَالزَّجْرَتِ زَجْرًا ﴾، ﴿ فَالْتَلَيْتِ ذِكْرًا ﴾، وكذا ﴿ وَالذَّارِيَّتِ ذَرْوًا ﴾ [١] بإدغام التاء فيما بعدها من غير إشارة في الأربعة، وأقراني أبو الفتح في رواية خلاد ﴿ فَالْمَلْقِيَّتِ ذِكْرًا ﴾، ﴿ فَالْمَغِيرَتِ صُبْحًا ﴾ في الرسائل [٥] والعاديات [٣] بالإدغام أيضًا من غير إشارة، والباقون يكسرون التاء في الجميع من غير إدغام إلا ما كان من مذهب أبي عمرو في الإدغام الكبير، وقد شرحناه قبل.

[٦] عاصم وحمزة ﴿ بِزِيَّةٍ ﴾ بالتنوين والباقون من غير^(٢) تنوين أبو بكر ﴿ الْكَوَاكِبِ ﴾ بالنصب، والباقون بالخفض.

(١) هنا: غير موجودة في د.

(٢) من غير: بغير ح ش.

[٨] حفص وحمزة والكسائي ﴿لَا يَسْمَعُونَ﴾ بتشديد السين والميم، والباقون بإسكان السين وتخفيف الميم.

[١٢] حمزة والكسائي ﴿بَلْ عَجِبْتَ﴾ بضم التاء، والباقون بفتحها.

[١٧] قالون وابن عامر ﴿أَوْءَابَاؤُنَا﴾ هنا، وفي الواقعة [٤٨] بإسكان الواو، والباقون بفتحها.

﴿الْمُطَلِّصِينَ﴾ جميع ما فيها^(١)، و[١٨] ﴿قُلْ نَعَمْ﴾ قد ذُكِرَا.

[٤٧] حمزة والكسائي ﴿عَنْهَا يُزْفُونَ﴾ بكسر الزاي هنا، والباقون بفتحها ولا خلاف في ضم الياء.

[٩٤] حمزة ﴿إِلَيْهِ يُزْفُونَ﴾ بضم الياء، والباقون بفتحها.

[١٠٢] ﴿يَبْنِيْٓ اِنِّيْ﴾، ﴿يَتَابَتِ اِنِّيْ﴾ قد ذُكِرَا.

حمزة والكسائي ﴿مَاذَا تَرْمِيْ﴾ بضم التاء وكسر الراء كسرة^(٢) خالصة، ويجعلانه فعلاً رباعياً، والباقون بفتحها يجعلونه فعلاً ثلاثياً، وأبو عمرو ويميل فتحة الراء، وورش بَيْنَ بَيْنَ عَلَى أَصْلِهْمَا، والباقون بإخلاص فتحها.

[١٢٣] ابن ذكوان من قراءتي على الفارسي عن النقاش عن الأخفش عنه ﴿وَإِنَّ اِلْيَاسَ﴾ بحذف الهمزة، والباقون بتحقيقها، وكذلك قرأت لابن ذكوان من طريق

(١) فيها: يعني في [٤٠، ٧٤، ١٦٠، ١٦٩].

(٢) كسرة: غير موجودة في ش.

الشاميين، وقال ابن ذكوان في كتابه بغير همز، والله أعلم بما أراد^(١).

[١٢٦] حفص وحمزة والكسائي ﴿اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ﴾ بنصب الأسماء الثلاثة، والباقون برفعها.

[١٣٠] نافع وابن عامر ﴿عَلَىٰ إِنْ يَاسِينَ﴾ منفصلاً مثل آل محمد، والباقون بكسر الهمزة وإسكان اللام متصلاً.

ياءاتها ثلاث: ﴿إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْنُحُكَ﴾ [١٠٢] فتحتها الحرميان وأبو عمرو و﴿سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ﴾ [١٠٣] فتحتها نافع وفيها محذوفة، ﴿لَتَرِدُنَّ﴾ [٥٦] أثبتها في الوصل ورش.

سورة ص

[١٥] قرأ حمزة والكسائي ﴿مِنْ فَوَاقٍ﴾ بضم الفاء، والباقون بفتحها.

[١٣] ﴿أَصْحَابِ الْآيَةِ﴾، و[٣٣] ﴿بِالسُّوقِ﴾ قد ذكرا.

[٤٥] ابن كثير ﴿وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ﴾ على التوحيد، والباقون على الجمع.

[٤٦] نافع و وهشام ﴿بِخَالِصَةٍ﴾ بغير تنوين، والباقون بالتنوين.

[٤٨] ﴿وَالْيَسَعَ﴾ قد ذكرا.

[٥٣] ابن كثير وأبو عمرو ﴿هَذَا مَا تُوَعَّدُونَ﴾ بالياء والباقون بالتاء.

[٥٧] حفص وحمزة والكسائي ﴿وَعَسَاقٌ﴾، وفي النبأ [٢٥] ﴿وَعَسَاقًا﴾ بتشديد

(١) أراد: أرادته ل، رجع في كتاب النشر لابن الجزري في الجزء الثاني ص ٣٤٢، ٣٤٤.

السين فيها^(١)، والباقون بتخفيفها.

[٥٨] أبو عمرو ﴿وَأَخْرُ مِنْ شَكْلِيَةٍ﴾ بضم الهمزة على الجمع، والباقون بفتحها وألف بعدها على التوحيد.

[٦٢، ٦٣] أبو عمرو وحمزة والكسائي ﴿مِنَ الْأَشْرَارِ﴾ ﴿أَتَّخَذْتَهُمْ﴾ بوصل الألف، وإذا ابتداءوا كسروها، والباقون بقطعها في الحاليين.

﴿سَخْرِيًّا﴾^(٢) قد ذُكِرَ.

[٨٤] عاصم وحمزة ﴿قَالَ فَالْحَقُّ﴾ بالرفع، والباقون بالنصب، ولا خلاف في نصب الثاني بـ(أقول).

[٨٣] ﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ قد ذُكِرَ.

ياءاتها ست: ﴿وَلِي نَعَجَةٌ﴾ [٢٣] و﴿مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ﴾ [٦٩] فتحهما حفص، ﴿إِنِّي أَحْبَبْتُ﴾ [٣٢] فتحها الحرميان وأبو عمرو، ﴿مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ﴾ [٣٥] فتحها نافع وأبو عمرو ﴿مَسْنَى الشَّيْطَانِ﴾ [٤٥] سَكَّنَهَا حمزة، ﴿لَعَنَتِي إِلَى﴾ [٧٨] فتحها نافع.

(١) فيها: غير موجودة في ب.

(٢) «سخريا» و«المخلصين» قد ذكرا د.

سورة الزمر

[٦] قد ذُكرت ﴿ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ ﴾.

[٧] قرأ نافع وعاصم وحمزة وهشام بخلاف عنه ﴿ يَرْضَهُ لَكُمْ ﴾ باختلاس ضمة الهاء، وهشام من قراءتي على أبي الفتح وأبو شعيب وأبو عمرو وغيرهما عن اليزيدي بإسكانها، وقرأت على الفارسي وغيره من طريق أهل العراق بصلتها بواو، وهي رواية أبي عبد الرحمن وأبي حمدون^(١) وغيرهما عن اليزيدي، والباقون يصلونها^(٢) بواو.

[٨] ﴿ لِيُضِلَّ ﴾ قد ذُكر.

[٩] الحرميان وحمزة ﴿ أَمَّنْ هُوَ ﴾ بتخفيف الميم، والباقون بتشديدها.

[١٧] أبو شعيب ﴿ فَبَشِّرْ عِبَادِ الَّذِينَ ﴾ بياء مفتوحة في الوصل ساكنة في الوقف، وقال أبو حمدون وغيره عن اليزيدي مفتوحة في الوصل محذوفة في الوقف، وهو عندي قياس قول أبي عمرو في اتباع المرسوم عند الوقف، والباقون يحذفونها في الحالين.

[٢٩] ابن كثير وأبو عمرو ﴿ وَرَجُلًا سَلَمًا ﴾ بألف بعد السين وكسر اللام، والباقون بفتح اللام من غير ألف.

[٣٦] حمزة والكسائي ﴿ بِكَافٍ عَبْدَهُ ﴾ بألف على الجمع، والباقون بغير ألف

(١) رواية أبي حمدون وغيره ر ب ح.

(٢) يصلونها: بصلتها ل.

على التوحيد.

[٣٩] ﴿ عَلَى مَكَانَتِكُمْ ﴾ قد ذُكِرَ.

[٣٨] أبو عمرو ﴿ كَشَفْتُ ضُرَّةً ﴾، و﴿ مُمَسِّكْتُ رَحْمَتِي ﴾، بالتنوين فيهما ونصب ﴿ ضُرَّةً ﴾، و﴿ رَحْمَتِي ﴾، والباقون بغير تنوين وخفض ﴿ ضُرَّةً ﴾، و﴿ رَحْمَتِي ﴾.

[٤٢] حمزة والكسائي ﴿ الَّتِي قَصَى ﴾ بضم القاف وكسر الضاد وفتح الياء، ﴿ أَلْمَوْتُ ﴾ بالرفع، والباقون بفتح القاف والضاد وألف بعدها في اللفظ، و﴿ أَلْمَوْتُ ﴾ بالنصب.

[٥٣] ﴿ لَا تَقْنَطُوا ﴾ قد ذُكِرَ.

[٦١] أبو بكر وحمزة والكسائي ﴿ بِمَفَازَتِهِمْ ﴾ بالألف على الجمع، والباقون بغير ألف على التوحيد.

[٦٤] ابن عامر ﴿ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ ﴾ بنونين: الأولى مفتوحة، ونافع بواحدة مخففة، والباقون بواحدة مشددة.

[٦٩] ﴿ وَجِائِءَ ﴾، و[٧٣] ﴿ وَسِيقَ ﴾ قد ذُكِرَا.

[٧١] الكوفيون ﴿ فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا ﴾ في الموضعين [٧٣، ٧١] هنا، وفي النبأ [١٩] بتخفيف التاء، والباقون بتشديدها.

ياءاتها ست: ﴿ إِنِّي أُمِرْتُ ﴾ [١١] فتحها نافع ﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ [١٣] فتحها الحرميان وأبو عمرو، ﴿ إِنَّ أَرَادَنِي اللَّهُ ﴾ [٣٨] سَكَّنَهَا حمزة، ﴿ قُلْ يَنْعِبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا ﴾ [٥٣] سَكَّنَهَا في الوقف وحذفها في الوصل أبو عمرو وحمزة والكسائي على ما ذكرناه في العنكبوت، وفتحها الباقون، ﴿ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ ﴾ [٦٤] فتحها الحرميان، ﴿ فَبَشِّرْ عِبَادِ الَّذِينَ ﴾ [١٧] ذُكِرَ الاختلاف فيها قبل.

سورة المؤمن

[١] قرأ ابن كثير وقالون وحفص وهشام ﴿ حَم ﴾ بفتح الحاء في جميع الحواميم^(١)، وورش وأبو عمرو يَبْنُ بَيْنَ، والباقون بالإمالة.

[٦] ﴿ كَلِمَتُ رَبِّكَ ﴾ قد ذُكِرَ.

[٢٠] نافع وهشام ﴿ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ ﴾ بالتاء، والباقون بالياء.

[٢١] ابن عامر ﴿ أَشَدَّ مِنْكُمْ ﴾ بالكاف، والباقون بالهاء.

[٢٦] الكوفيون ﴿ أَوْ أَنْ ﴾ بزيادة ألف قبل الواو مع إسكان الواو، والباقون بفتح الواو من غير ألف.

نافع وأبو عمرو وحفص ﴿ يُظْهِرَ ﴾ بضم الياء وكسر الهاء.

﴿ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ﴾ بالنصب، والباقون بفتح الياء والهاء، ﴿ الْفَسَادَ ﴾ بالرفع.

[٣٥] أبو عمرو وابن ذكوان ﴿ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ ﴾ بالتنوين، والباقون بغير تنوين.

[٣٧] ﴿ وَصَدَّ عَنِ السَّبِيلِ ﴾ قد ذُكِرَ.

حفص ﴿ فَأَطَّلَعَ ﴾ بنصب العين، والباقون برفعها.

[٤٠] ﴿ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ﴾ قد ذُكِرَ.

[٤٦] ابن كثير وابن عامر وأبو عمرو وأبو بكر ﴿ السَّاعَةَ أَدْخِلُوا ﴾ بوصل

(١) الحواميم: وهي من سورة غافر إلى سورة الأحقاف.

الألف وضم الخاء، ويبتدئونها بالضم، والباقون بقطعها في الحالين وكسر الخاء.

[٥٢] الكوفيون ونافع ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ﴾ بالياء، والباقون بالتاء.

[٥٨] الكوفيون ﴿قَلِيلًا مَا تَتَذَكَّرُونَ﴾ بتاءين، والباقون بالياء والتاء.

[٦٠] ابن كثير وأبو بكر ﴿سَيَذْخُلُونَ جَهَنَّمَ﴾ بضم الياء وفتح الخاء، والباقون بفتح الياء وضم الخاء.

[٦٧] نافع وأبو عمرو وحفص وهشام ﴿شُيُوحًا﴾ بضم الشين، والباقون بكسرها.

﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ قد ذُكِرَ.

ياءاتها ثمان: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ في الثلاثة [٢٦، ٣٠، ٣٢] فتحهن الحرميان وأبو عمرو، ﴿ذُرُوبِي أَقْتُلُ﴾ [٢٦] و﴿أَدْعُوْنِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [٦٠] فتحها ابن كثير، ﴿لَعَلِّي أَبْلُغُ﴾ [٣٦] سكَّنها الكوفيون، ﴿مَا لِي أَدْعُوكُمْ﴾ [٤١] سكَّنها الكوفيون وابن ذكوان، ﴿أَمْرِي إِلَى اللَّهِ﴾ [٤٤] فتحها نافع وأبو عمرو.

وفيها ثلاث محذوفات: ﴿الغَلَاظِ﴾ [١٥]، ﴿الْتِنَادِ﴾ [٣٢]، أثبتها في الحالين ابن كثير، وأثبتها في الوصل ورش وحده، واختلف فيها عن قالون؛ فقرأتهما له بالوجهين، ﴿أَتَّبِعُونَ أَهْدِيكُمْ﴾ [٣٨] أثبتها في الحالين ابن كثير، وأثبتها في الوصل قالون وأبو عمرو.

سورة فصلت

[١٦] قرأ الكوفيون وابن عامر ﴿نَحْسَاتٍ﴾ بكسر الحاء، وروى لي الفارسي عن أبي طاهر عن أصحابه عن أبي الحارث إمالة^(١) فتحة السين، ولم أقرأ بذلك وأحسبه وهماً، والباقون بإسكان الحاء.

[١٩] نافع ﴿وَيَوْمَ يُحْشَرُ﴾ بالنون مفتوحة وضم الشين، ﴿أَعْدَاءُ اللَّهِ﴾ بالنصب، والباقون بالياء مضمومة وفتح الشين، ﴿أَعْدَاءُ اللَّهِ﴾ بالرفع.

[٢٩] ابن كثير وابن عامر وأبو بكر وأبو شعيب، ﴿رَبَّنَا أَرِنَا﴾ بإسكان الراء هنا خاصة، وأبو عمرو عن اليزيدي باختلاس كسرتها، والباقون بإشباعها.

[٤٠] ﴿الَّذِينَ يُلْحِدُونَ﴾ قد ذكر.

[٤٤] هشام ﴿ءَأَعْجَمِي﴾ بهمزة واحدة من غير مد على الخبر، والباقون على الاستفهام، وهمز أبو بكر وحمزة والكسائي همزتين^(٢)، والباقون بهمزة ومدة، وقالون وأبو عمرو يشبعانها؛ لأن من قولهما: إدخال ألف بين الهمزة المحققة والمليئة، وورش على أصله في إبدال الهمزة الثانية ألفاً من غير فاصل بينهما، وابن كثير أيضاً على أصلهما في جعل الثانية يينَ يينَ من غير فاصل بينهما، وهو قياس قول حفص وابن ذكوان؛ لأن من مذهبها تحقيق الهمزتين من غير فاصل بينهما، على أن بعض أهل الأداء من أصحابنا يأخذ لابن ذكوان بإشباع المد هنا، وفي ﴿تَ وَالْقَلَمِ﴾ في قوله ﴿أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ﴾ [١٤] قياساً على مذهب هشام هناك، وليس ذلك بمستقيم من طريق النظر ولا صحيح من جهة القياس؛ وذلك أن ابن ذكوان لما لم يفصل بهذه

(١) بإمالة ح ل.

(٢) همزيتين: همزتين د.

الألف بين الهمزتين في حال تحقيقهما مع ثقل اجتماعهما علم أن فصله بها بينهما في حال تسهيله إحداهما مع خفة ذلك غير صحيح في مذهبه، على أن الأخفش قد قال في كتابه عنه بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية، ولم يذكر فصلاً بينهما في الموضوعين؛ فاتضح ما قلناه وهذا من الأشياء اللطيفة التي لا يميزها ولا يعرف حقائقها إلا المطلعون لمذاهب^(١) الأئمة، المختصون بالفهم الفائق والدراية الكاملة دون غيرهم.

[٤٧] نافع وابن عامر وحفص ﴿ مِنْ ثَمَرَاتٍ ﴾ بالجمع، والباقون على التوحيد.

[٥١] ﴿ وَتَقَا بِجَانِبَيْهِ ﴾ قد ذكر.

فيها ياءان: ﴿ أَيْنَ شُرَكَاءِي قَالُوا ﴾ [٤٧] فتحها ابن كثير، ﴿ إِلَى نَبِيِّ إِنْ ﴾ [٥٠] فتحها نافع باختلاف عن قالون وأبو عمرو.

سورة الشورى

[٣] قرأ ابن كثير ﴿ كَذَلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ ﴾ بفتح الحاء، والباقون بكسرها.

[٥] ﴿ تَكَادُ السَّمَوَاتُ ﴾ قد ذكر، أبو بكر وأبو عمرو هنا ﴿ يَتَفَطَّرْنَ ﴾ بالنون الساكنة وكسر الطاء، والباقون بالتاء وفتح الطاء.

[٢٣] نافع وعاصم وابن عامر ﴿ يُبَشِّرُ اللَّهُ ﴾ بضم الياء وفتح الباء وكسر الشين مشددة، والباقون بفتح الياء وإسكان الباء وضم الشين مخففة.

[٢٥] حفص وحمزة والكسائي ﴿ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴾ بالتاء والباقون بالياء.

[٢٨] ﴿ يُنَزِّلُ الْغَيْثَ ﴾ قد ذكر.

(١) لمذاهب: كذا في د، في أكثر الأصول: بمذاهب.

[٣٠] نافع وابن عامر ﴿ فِيمَا كَسَبَتْ ﴾ بغير فاء، والباقون ﴿ فِيمَا ﴾ بالفاء.

[٣٣] ﴿ الرِّيحِ ﴾ قد ذُكِرَ.

[٣٥] نافع وابن عامر ﴿ وَيَعْلَمَ الَّذِينَ ﴾ برفع الميم، والباقون بنصبها.

[٣٧] حمزة والكسائي ﴿ كَبِيرَ الْإِثْمِ ﴾ هنا، وفي النجم [٣٢] بكسر الباء من غير ألف ولا همزة، والباقون بفتح الباء وبألف وهمزة بعدها.

[٥١] نافع ﴿ أَوْ يُرْسَلْ ﴾ برفع اللام، ﴿ فَيُوحَىٰ بِإِذْنِهِ ﴾ بإسكان الياء، والباقون بنصبها.

فيها محذوفة وهي: ﴿ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ ﴾ [٣٢] أثبتها في الحالين ابن كثير، وأثبتها في الوصل نافع و أبو عمرو.

سورة الزخرف

[٤] قد ذُكِرَ ﴿ فِي أَمْرِ الْكِتَابِ ﴾.

قرأ نافع وحمزة والكسائي ﴿ صَفْحًا أَنْ كُنْتُمْ ﴾ بكسر الهمزة، والباقون بفتحها.

[١٠] ﴿ الْأَرْضَ مَهْدًا ﴾ و ﴿ كَذَلِكَ نَخْرُجُوبَ ﴾ [١١] و ﴿ حُزْنًا ﴾ [١٥] قد ذُكِرَ.

[١٨] حفص وحمزة والكسائي ﴿ أَوْ مَن يُنَشِّئُ ﴾ بضم الياء وفتح النون وتشديد الشين، والباقون بفتح الياء وسكون^(١) النون وتخفيف الشين.

(١) وسكون: وإسكان د.

[١٩] الحرميان وابن عامر ﴿عِبَادُ الرَّحْمَنِ﴾ بالنون ساكنة وفتح الدال، والباقون بالباء مفتوحة وألف بعدها وضم الدال.

نافع ﴿أَشْهَدُوا﴾ بهمزتين؛ الثانية مضمومة مسهلة بين الهمزة والواو، وقالون من رواية أبي نشيط بخلاف عنه يُدْخِلُ قبلها أَلْفًا والشين ساكنة، والباقون ﴿أَشْهَدُوا﴾ بهمزة واحدة مفتوحة وفتح الشين.

[٢٤] ابن عامر وحفص ﴿قَلَّ أَوْلُوهُ﴾ بألف، والباقون ﴿قَالَ﴾ بغير ألف.

[٣٣] ابن كثير وأبو عمرو و﴿سُقْفًا﴾ بفتح السين وإسكان القاف على التوحيد، والباقون بضمهما على الجمع.

[٣٥] عاصم وحمزة وهشام بخلاف عنه ﴿لَمَّا مَتَّعُ﴾ بتشديد الميم، والباقون بتخفيفها.

[٣٨] الحرميان وابن عامر وأبو بكر ﴿إِذَا جَاءَنَا﴾ بالألف على التثنية، والباقون بغير ألف على التوحيد.

[٤٩] ﴿يَتَأْتِيهِ السَّاحِرُ﴾ قد ذُكِرَ.

[٥٣] حفص ﴿عَلَيْهِ أُسُورَةٌ﴾ بإسكان السين من غير ألف، والباقون بفتحها وألف بعدها.

[٥٦] حمزة والكسائي ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا﴾ بضم السين واللام، والباقون بفتحها.

[٥٧] نافع وابن عامر والكسائي ﴿يَصِدُّونَ﴾ بضم الصاد، والباقون بكسرها.

[٥٨] الكوفيون ﴿ءَأَلِهْتَنَا خَيْرٌ﴾ بتحقيق الهمزتين وألف بعدهما، والباقون بتسهيل الثانية وبعدها ألف، ولم يدخل هنا أحد منهم ألفاً بين المحققة والمسهلة؛ لما ذكرناه في سورة الأعراف.

[٧١] نافع وابن عامر وحفص ﴿تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ﴾ بهاءين، والباقون بواحدة.

[٨١] ﴿لِلرَّحْمَنِ وُلْدٌ﴾ قد ذُكِرَ.

[٨٥] ابن كثير وحمزة والكسائي ﴿وَأَلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ بالياء، والباقون بالتاء.

[٨٨] عاصم وحمزة ﴿وَقِيلِهِ﴾ بخفض اللام وكسر الهاء، والباقون بنصب اللام وضم الهاء.

[٨٩] نافع وابن عامر ﴿فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾ بالتاء، والباقون بالياء.

فيها ياءان: ﴿مِنْ تَحْتِي أَفْلا﴾ [٥١] فتحتها نافع والبيزي وأبو عمرو، ﴿يَعْبَادِي﴾ [٦٨] فتحتها أبو بكر في الوصل، وسكَّنها في الحالين وأبو عمرو وابن عامر، وحذفها الباقيون في الحالين.

فيها محذوفة: ﴿وَأَتَّبِعُونَ هَذَا﴾ [٦١] أثبتتها في الوصل وأبو عمرو^(١).

(١) فيها ... عمرو: غير موجودة في د.

سورة الدخان

[٧] قرأ الكوفيون ﴿ رَبِّ السَّمَوَاتِ ﴾ بالخفض، والباقون بالرفع.

[٤٥] ابن كثير وحفص ﴿ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ ﴾ بالياء، والباقون بالتاء.

[٤٧] الحرميان وابن عامر ﴿ فَأَعْتَلُوهُ ﴾ بضم التاء، والباقون بكسرها.

[٤٩] الكسائي ﴿ ذُقْ إِنَّكَ ﴾ بفتح الهمزة، والباقون بكسرها.

[٥١] نافع وابن عامر ﴿ مَقَامٍ أَمِينٍ ﴾ بضم الميم الأولى، والباقون بفتحها.

فيها ياءان: ﴿ إِنِّي ءَاتِيكُمْ ﴾ [١٩] فتحتها الحرميان وأبو عمرو، ﴿ لِي فَأَعْتَزَّلُونِ ﴾ [٢١] فتحتها ورش، وفيها محذوفتان.

﴿ أَنْ تَرْجُمُونِ ﴾ [٢٠] ﴿ فَأَعْتَزَّلُونِ ﴾ [٢١] أثبتتها في الوصل ورش.

سورة الجاثية

[٤، ٥] قرأ حمزة والكسائي ﴿ وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ ءَايَتٌ ﴾ و﴿ مِنْ دَابَّةٍ ءَايَتٌ ﴾، بتوحيد الريح وكسر التاء في الحرفين من ﴿ ءَايَتٌ ﴾ حمزة الكسائي والباقون بالجمع ورفع التاء.

[٦] ابن عامر وأبو بكر وحمزة والكسائي ﴿ وَءَايَاتِهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴾ بالتاء والباقون بالياء.

[١١] ﴿ مِنْ رَجْزٍ أَلِيمٍ ﴾ قد ذُكر.

[١٤] أبو عمرو وحمزة والكسائي ﴿ لِيَجْزِيَ قَوْمًا ﴾ بالنون، والباقون بالياء.

[٢١] حفص وحمزة والكسائي ﴿سَوَاءٌ مَّحْيَاهُمُ﴾ بالنصب، والباقون بالرفع.

[٢٣] حمزة والكسائي ﴿غَشْنُوهُ﴾ بفتح الغين وإسكان الشين، والباقون بكسر الغين وفتح الشين وألف بعدها.

[٣٢] حمزة ﴿وَالسَّاعَةَ لَا رَبَّ فِيهَا﴾ بالنصب^(١)، والباقون بالرفع.

[٣٥] ﴿لَا تُخْرَجُونَ﴾ قد ذُكر ليس فيها من الياءات شيء.

سورة الأحقاف

[١٢] قرأ نافع والبيزي بخلاف عنه وابن عامر ﴿لَيُنذِرَ الَّذِينَ﴾ بالتاء، والباقون بالياء.

[١٥] الكوفيون ﴿بِوَالِدَيْهِ إِحْسَنًا﴾ بهمزة مكسورة وإسكان الحاء وفتح السين وألف بعدها، والباقون ﴿إِحْسَنًا﴾ بضم الحاء وإسكان السين من غير همز ولا ألف.

الكوفيون وابن ذكوان ﴿كُرْهًا﴾ في حرفين بضم الكاف، والباقون بفتحها.

[١٦] حفص وحمزة والكسائي ﴿نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَتَتَجَاوَزُ﴾، بالنون فيها مفتوحة، وينصب نون أحسن، والباقون بالياء مضمومة فيها ورفع نون أحسن.

[١٧] ﴿أَفِ لُكْمًا﴾ قد ذُكر، هشام ﴿أَتَعِدَانِي﴾ بنون واحدة مشددة، والباقون بنونين مكسورتين.

(١) بالنصب؛ أي: بنصب الساعة.

[١٩] ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وهشام ﴿ وَلِيُؤْفِقَهُمْ ﴾ بالياء، والباقون بالنون.

[٢٠] ابن ذكوان ﴿ أَذْهَبْتُمْ ﴾ بهمزتين محقتين من غير مد، وابن كثير وهشام بهمزة ومدة وهشام أطول مدًّا على أصله، والباقون بهمزة واحدة من غير مد على الخبر.

[٢٥] عاصم وهمزة ﴿ لَا يُرَى ﴾ بالياء مضمومة، ﴿ إِلَّا مَسْكُكُمْ ﴾ بالرفع، والباقون بالتاء مفتوحة وبالنصب.

[٢٣] ﴿ وَأُيْلَغُكُمْ ﴾ قد ذكر.

ياءاتها أربع: ﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ ﴾ [١٥] فتحها ورش والبيزي، ﴿ أَنْعِدَانِي أَنْ ﴾ [١٧] فتحها الحرميان، ﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ [٢١] فتحها الحرميان وأبو عمرو، ﴿ وَلَيْكِنِّي أَرْنُكُمُ ﴾ [٢٣] فتحها نافع والبيزي وأبو عمرو.

سورة محمد صلى الله عليه وسلم

[٤] قرأ حفص وأبو عمرو ﴿وَالَّذِينَ قُتِلُوا﴾ بضم القاف وكسر التاء، والباقون بفتحها وألف بينها.

[١٥] ابن كثير ﴿ءَاسِنٍ﴾ بالقصر، والباقون بالمد.

[١٦] وحدثنا محمد بن أحمد بن علي البغدادي قال: حدثنا ابن مجاهد، قال حدثنا مضر بن محمد، عن البيزي بإسناده، عن ابن كثير قال ﴿ءَانِفًا﴾ بالقصر، وبذلك قرأت في رواية أبي ربيعة عنه على أبي الفتح، وقرأت على الفارسي في روايته بالمد، وكذلك قرأت في رواية الخزاعي وغيره عنه وبه أخذ.

[٢٢] ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ﴾ قد ذُكِرَ.

[٢٥] أبو عمرو ﴿وَأُمْلِي لَهُمْ﴾ بضم الهمزة وكسر اللام، وفتح الياء، والباقون بفتح الهمزة واللام.

[٢٦] حفص وحمزة والكسائي ﴿إِرَازَهُمْ﴾ بكسر الهمزة، والباقون بفتحها.

[٣١] أبو بكر ﴿وَلَتَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ﴾ ويبلو بالياء في الثلاثة، والباقون بالنون.

[٣٥] أبو بكر وحمزة ﴿وَتَدْعُوا إِلَىٰ السَّلْمِ﴾ بكسر السين، والباقون بفتحها.

سورة الفتح

[٦] قد ذكرت ﴿دَابِرَةُ السَّوْءِ﴾، و﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ [١٠].

[٩] قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ﴾
بالياء في الأربعة، والباقون بالتاء.

[١٠] الحرميان وابن عامر ﴿فَسَيُؤْتِيهِ﴾ بالنون والباقون بالياء.

[١١] حمزة والكسائي ﴿بِكُمْ ضَرًّا﴾ بضم الضاد، والباقون بفتحها.

[١٥] حمزة والكسائي ﴿كَلِمَ اللَّهُ﴾ بكسر اللام، والباقون بفتحها وألف بعدها.

[١٧] نافع وابن عامر ﴿يُدْخِلُهُ﴾، و﴿يُعَذِّبُهُ﴾ بالنون فيهما، والباقون بالياء.

[٢٤] أبو عمرو ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾ بالياء، والباقون بالتاء.

[٢٩] ابن كثير وابن ذكوان ﴿شَطَطُهُ﴾ بتحريك الطاء والباقون بإسكانها، ابن
ذكوان ﴿فَفَازَرُهُ﴾ بالقصر، والباقون بالمد، ﴿عَلَى سُوْقِهِ﴾ قد ذُكِرَ.

سورة الحجرات

قد ذكر (فتشبتوا) و﴿لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا﴾ [١٢] وتاءات البزي في [١١، ١٢، ١٣]
قبل.

[١٤] قرأ أبو عمرو ﴿لَا يَلْتَكُمُ﴾ بهمزة ساكنة بعد الياء، وإذا خَفَّفَ أبو عمرو
وأبدلها أَلْفًا، والباقون بغير همز ولا أَلْف.

[١٨] ابن كثير ﴿بَصِيرًا بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ بالياء، والباقون بالتاء.

سورة ق

[٣٠] قرأ نافع وأبو بكر ﴿يَوْمَ نَقُولُ﴾ بالياء، والباقون بالنون.

[٣٢] ابن كثير ﴿هَذَا مَا تُوَعَدُونَ﴾ بالياء، والباقون بالتاء.

[٤٠] الحرميان وحمزة ﴿وَأَدْبَرَ السُّجُودِ﴾ بكسر الهمزة، والباقون بفتحها.

[٤٤] ﴿يَوْمَ تَشَقُّقُ الْأَرْضِ﴾ قد ذكر.

فيها ثلاث محذوفات: ﴿وَعِيدِ أَفْعَيْنَا﴾ [١٤] و﴿مَنْ تَخَافُ وَعِيدِ﴾ [٤٥] أثبتها في الوصل ورش، ﴿الْمُنَادِ مِنْ﴾ [٤١] أثبتها في الحالين ابن كثير، وأثبتها في الوصل نافع وأبو عمرو، وقال النقاش عن أبي ربيعة، عن البزي وابن مجاهد عن قنبل: ﴿يُنَادِ﴾ [٤١] بالياء في الوقف، والباقون يقفون بغير ياء.

سورة الذاريات

[٢٣] قرأ أبو بكر وحمزة والكسائي ﴿مِثْلَ مَا أَنْكُمُ﴾ برفع اللام، والباقون بنصبها.

[٢٥] ﴿قَالَ سَلِمٌ﴾ قد ذكر.

[٤٥] الكسائي ﴿فَأَخَذَتْهُمُ الصَّعِقَةُ﴾ بإسكان العين من غير ألف، والباقون بالألف وكسر العين.

[٤٦] أبو عمرو وحمزة والكسائي ﴿وَقَوْمِ نُوحٍ﴾ بالخفض، والباقون بالنصب.

سورة والطور

[٢١] قرأ أبو عمرو ﴿ وَأَتَّبَعْنَاهُمْ ﴾ بقطع الألف وإسكان التاء والعين ونون وألف بعد النون، والباقون بوصل الألف وفتح التاء والعين وتاء ساكنة بعد العين، ابن عامر وأبو عمرو ﴿ ذُرِّيَّتِهِمْ بِإِيمَانٍ ﴾ بالجمع، وضم ابن عامر التاء، وكسرها أبو عمرو، والباقون بالتوحيد ورفع التاء، نافع وابن عامر وأبو عمرو ﴿ يَوْمَ ذُرِّيَّتِهِمْ ﴾ بالجمع وكسر التاء، والباقون بالتوحيد وفتح التاء، ابن كثير ﴿ وَمَا أَلْتَنَّهُمْ ﴾ بكسر اللام، والباقون بفتحها.

[٢٣] ﴿ لَا لَعُوفِيهَا وَلَا تَأْتِيْمٌ ﴾ قد ذُكِرَ.

[٢٨] نافع والكسائي ﴿ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ ﴾ بفتح الهمزة، والباقون بكسرها.

[٣٧] قبل وحفص بخلاف عنه وهشام ﴿ الْمُصِطْرُونَ ﴾ بالسين، وحمزة بخلاف عن خلاد بين الصاد والزاي، والباقون بالصاد خالصة.

[٤٥] عاصم وابن عامر ﴿ فِيهِ يُصْعَقُونَ ﴾ بضم الياء، والباقون بفتحها.

سورة والنجم^(١)

[١] قرأ حمزة والكسائي أو آخر أي هذه السورة من لدن قوله: ﴿ إِذَا هَوَىٰ ﴾ [١] إلى قوله: ﴿ مِّنَ النَّوْذِرِ الْأُولَىٰ ﴾ [٥٦] بالإمالة، وأمال أبو عمرو من ذلك ما كان فيه راء، وما عدا ذلك يَبْنُ يَبْنُ، وورش جميع ذلك يَبْنُ يَبْنُ، والباقون بإخلاص الفتح.

[١١] هشام ﴿ مَا كَذَّبَ الْفُؤَادُ ﴾ بتشديد الذال، والباقون بتخفيفها.

[١٢] حمزة والكسائي ﴿ أَفْتَمَرُونَهُ ﴾ بفتح التاء وإسكان الميم، والباقون بضم التاء وفتح الميم وألف بعدها.

[٢٠] ابن كثير ﴿ وَمَنْوَةٌ ﴾ بالمد والهمز، والباقون بغير مد ولا همز.

[٢٢] ابن كثير ﴿ ضَيْرَى ﴾ بالهمز، والباقون بغير همز.

[٣٢] ﴿ كَبِيرَ الْإِنْتِمِ ﴾ و﴿ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ ﴾ و﴿ النَّشْأَةَ ﴾ [٤٧] قد ذكر.

[٥٠] نافع وأبو عمرو ﴿ عَادَا الْأُولَى ﴾ بضم اللام بحركة الهمزة وإدغام التنوين فيها، وأتى قالون بعد ضمة اللام بهمزة ساكنة في موضع الواو، والباقون يكسرون التنوين ويسكنون اللام ويحققون الهمزة بعدها، ويجوز في الابتداء بقوله: ﴿ الْأُولَى ﴾ على مذهب أبي عمرو ثلاثة أوجه؛ أحدها: (الُولَى) بإثبات همزة الوصل وضم اللام بعدها، والثاني: (لُولَى) بضم اللام وحذف همزة الوصل قبلها استغناءً عنها بتلك الحركة، وهذان الوجهان جائزان في ذلك وشبهه في مذهب ورش، والثالث: (الُولَى) بإثبات همزة الوصل وإسكان اللام وتحقيق همزة فاء الفعل بعدها.

وكذلك يجوز في الابتداء بهذه الكلمة على مذهب قالون ثلاثة أوجه أيضًا؛ (الُولَى) بإثبات همزة الوصل وضم اللام وهمزة ساكنة على الواو، و(لُولَى) بضم اللام وحذف همزة الوصل وهمز الواو، و(الُولَى) كوجه أبي عمرو الثالث، وهو عندي أحسن الوجوه وأقيسها بمذهبهما؛ لما بينته من العلة في ذلك في كتاب التمهيد.

[٥١] عاصم وحمزة ﴿ وَثَمُودًا فَمَا ﴾ بغير تنوين، ويقفان بغير ألف، والباقون بالتنوين ويقفون بالألف.

سورة القمر

[٦] قرأ ابن كثير ﴿إِلَى شَيْءٍ نُكْرٍ﴾ بإسكان الكاف، والباقون بضمها.

[٧] أبو عمرو وحمزة والكسائي ﴿خُشَعًا﴾ بفتح الخاء وألف بعدها وكسر الشين، والباقون بضم الخاء وفتح الشين مشددة.

[١١] ﴿فَفَتَحْنَا﴾ قد ذُكِرَ.

[٢٦] ابن عامر وحمزة ﴿سَيَعْمُونَ غَدًا﴾ بالتاء، والباقون بالياء.

فيها ثماني محذوفات^(١): ﴿يَدْعُ الْدَّاعِ﴾ [٦] أثبتها في الحالين البزي، وأثبتها في الوصل ورش وأبو عمر ﴿إِلَى الْدَّاعِ﴾ [٨] أثبتها في الحالين ابن كثير، وأثبتها في الوصل نافع وأبو عمرو و﴿عَدَابِي وَتُنْذِرِ﴾ في ستة مواضع فيها [١٦، ١٨، ٢١، ٣٠، ٣٧، ٣٩] أثبتهن في الوصل ورش وحده.

سورة الرحمن^(٣)

[١٢] قرأ ابن عامر ﴿وَأَلْحَبُ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ﴾ بالنصب في الثلاثة الأسماء، وحمزة والكسائي ﴿وَالرَّيْحَانُ﴾ بالخفض، وما عداه بالرفع، والباقون برفع الثلاثة.

[٢٢] نافع وأبو عمرو ﴿يَخْرُجُ مِنْهَا﴾ بضم الياء وفتح الراء، والباقون بفتح الياء وضم الراء.

[٢٤] حمزة وأبو بكر بخلاف عنه ﴿الْأَنْشَاءُ﴾ بكسر الشين والباقون بفتحها.

(١) ثماني محذوفات: ثماني ياءات ح ش ل.

(٢) الرحمن جل وعزَّر، الرحمن عز وجل ب.

[٣١] حمزة والكسائي ﴿ سَنَفْرُغُ ﴾ بالياء، والباقون بالنون، ﴿ أَيُّهُ الثَّقَلَانِ ﴾ قد ذُكِرَ.

[٣٥] ابن كثير ﴿ شَوْاطِطٌ ﴾ بكسر الشين، والباقون بضمها، ابن كثير وأبو عمرو ﴿ وَنَحَّاسٌ ﴾ بالخفض، والباقون بالرفع.

[٥٦] أبو عمر عن الكسائي ﴿ لَمْ يَطْمِئِنَّ ﴾ في الأول بضم الميم، وأبو الحارث عنه في الثاني [٧٤] كذلك هذه قراءتي^(١)، والذي نص عليه أبو الحارث كرواية الدوري، والباقون بكسر الميم فيها.

[٧٨] ابن عامر ﴿ ذُو الْجَلَلِ ﴾ في آخرها بالواو، والباقون بالياء.

سورة الواقعة

[١٩] قرأ الكوفيون ﴿ وَلَا يُزِفُونَ ﴾ بكسر الزاي، والباقون بفتحها.

[٢٢] حمزة والكسائي ﴿ وَحُورٌ عِينٌ ﴾ بخفضها، والباقون برفعها.

[٣٧] أبو بكر وحمزة ﴿ عُرُبًا ﴾ بإسكان الراء، والباقون بضمها.

[٤٧] الاستفهامان المذكوران في الرعد، غير أن نافعًا والكسائي قرآ في الأول منها بالاستفهام، وفي الثاني بالخبر، والباقون فيها بالاستفهام، وهم على أصولهم في التحقيق والتلين.

[٤٨] ﴿ أَوْءَابَاؤُنَا ﴾ قد ذُكِرَ.

(١) قراءتي: في ش زيادة نصها: «أي: على ابن غلبون، وقراءتي على أبي الفتح، كقول الدوري».

[٥٥] نافع وعاصم وحمزة ﴿ شَرِبَ أَهْيِمِرٍ ﴾ بضم الشين، والباقون بفتحها.

[٦٠] ابن كثير ﴿ نَحْنُ قَدَرْنَا ﴾ بتخفيف الدال، والباقون بتشديدها.

[٦٢] ﴿ النَّشَاءُ ﴾ قد ذُكِرَ.

[٦٦] أبو بكر ﴿ إِنَّا لَمُعْرَمُونَ ﴾ بهمزتين، والباقون بواحدة مكسورة.

[٧٥] حمزة والكسائي ﴿ بِمَوَاقِعِ ﴾ بإسكان الواو من غير ألف، والباقون بفتح الواو وألف بعدها.

سورة الحديد

[٨] قرأ أبو عمرو ﴿ وَقَدْ أَخَذَ ﴾ بضم الهمزة وكسر الخاء، ﴿ مِيثَاقِكُمْ ﴾ بالرفع، والباقون بفتح الهمزة والخاء والنصب.

[١٠] ابن عامر ﴿ وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ ﴾ برفع اللام، والباقون بنصبها.

[١١] ﴿ فَيُضَعِفُهُ لَهُ ﴾ قد ذُكِرَ.

[١٣] حمزة ﴿ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْظَرُونَا ﴾ بقطع الهمزة وفتحها في الحالين وكسر الظاء، والباقون بالألف موصولة، وبيئتونها بالضم وضم الظاء.

[١٥] ابن عامر ﴿ لَا يُؤْخَذُ ﴾ بالتاء، والباقون بالياء.

[١٦] نافع وحفص ﴿ وَمَا تَزَلْ ﴾ مخففاً، والباقون مشدداً.

[١٨] ابن كثير وأبو بكر ﴿ الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ ﴾ بتخفيف الصاد فيها، والباقون بتشديدها.

[٢٣] أبو عمرو ﴿بِمَاءٍ أَتَتْكُمْ﴾ بالقصر، والباقون بالمد.

[٢٤] ﴿بِالْبُخْلِ﴾، و[٢٧] ﴿رِضْوَانٍ﴾ قد ذُكِرَا.

[٢٤] نافع وابن عامر ﴿فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ﴾ بغير (هو)، والباقون بزيادة (هو).

سورة المجادلة

[٢] قرأ عاصم ﴿يُظَاهِرُونَ﴾ في الموضعين - هنا وفي [٣] - بضم الياء وتخفيف الظاء وألف بعدها وكسر الهاء، وابن عامر وحمزة والكسائي بفتح الياء والهاء وتشديد الظاء، وألف بعدها، والباقون بتشديد الظاء والهاء وفتح الياء من غير ألف.

[٨] حمزة ﴿وَيَتَنَجَّجُونَ﴾ بنون ساكنة بعد الياء وضم الجيم، والباقون بتاء مفتوحة بين الياء والنون وألف بعد النون وفتح الجيم.

[١١] عاصم ﴿فِي الْمَجَالِسِ﴾ بألف على الجمع، والباقون بغير ألف على التوحيد.

نافع وابن عامر وعاصم بخلاف عن أبي بكر ﴿أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا﴾ بضم الشين فيها، ويبتدئون بضم الألف، والباقون بكسر الشين، ويبتدئون بكسر الألف^(١)، وقد قرأت لأبي بكر من طريق الصريفي عن يحيى عنه بهذا الوجه فيها^(٢).

[٢١] فيها ياء واحدة ﴿وَرُسُلِيَّ إِنَّ اللَّهَ﴾ فتحها نافع وابن عامر.

(١) الألف، قال أبو عمرو ش ل د.

(٢) وقد: غير موجود في ح.

(٣) فيها: غير موجودة في ر ب ح.

سورة الحشر

[٢] قرأ أبو عمرو ﴿مُخْرِبُونَ﴾ مشدداً، والباقون مخففاً، ﴿الرُّعْبَ﴾ قد ذُكِرَ.

[٧] هشام ﴿تَنَى لَا يَكُونُ﴾ بالتاء، وروي عنه بالياء ﴿دَوْلَةً﴾ بالرفع، والباقون بالياء والنصب.

[١٤] ابن كثير وأبو عمرو ﴿جُدْرٍ﴾ بكسر الجيم وألف بعد الدال، وأمال أبو عمرو فتحة الدال، والباقون ﴿جُدْرٍ﴾ بضم الجيم والدال.

[٢٤] و﴿الْبَارِئُ﴾ قد ذُكِرَ في الإمالة.

[١٦] فيها ياء واحدة ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ سَكَّنَهَا الكوفيون وابن عامر.

سورة الممتحنة

[٣] قرأ عاصم ﴿يَفْصَلُ بَيْنَكُمْ﴾ بفتح الياء وإسكان الفاء وكسر الصاد مخففة، وابن عامر ﴿يَفْصَلُ﴾ بضم الياء وفتح الفاء والصاد مشددة، وحمزة والكسائي كذلك إلا أنها كسرا الصاد، والباقون بضم الياء وإسكان الفاء وفتح الصاد مخففة.

[٤، ٦] ﴿أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ في الحرفين قد ذُكِرَ.

[١٠] أبو عمر ﴿وَلَا تُمْسِكُوا﴾ مشدداً، والباقون مخففاً.

سورة الصف

[٦] قد ذُكرت ﴿ هَذَا سِحْرٌ ﴾.

[٨] قرأ ابن كثير وحفص وحمزة والكسائي ﴿ مِثْمٌ ﴾ بغير تنوين، ﴿ نُورِهِ ﴾ بالخفض، والباقون بالتنوين والنصب.

[١٠] ابن عامر ﴿ تُنَجِّمُ ﴾ مشدداً، والباقون مخففاً.

[١٤] الكوفيون وابن عامر ﴿ أَنْصَارَ اللَّهِ ﴾ بغير تنوين ولا لام، والباقون بالتنوين ولا م مكسورة في أول اسم الله عز وجل.

[٦] فيها ياءان ﴿ مِنْ بَعْدِي أَسْمُهُ ﴾ سَكَّنَهَا ابن عامر وحفص وحمزة والكسائي.

[١٤] ﴿ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ ﴾ فتحتها نافع.

سورة الجمعة

وليس في سورة الجمعة خلف، إلا ما تقدم من الإمالة وغيرها.

سورة المنافقون

[٤] قرأ قبل وأبو عمرو والكسائي ﴿ خُشْبٌ ﴾ بإسكان الشين، والباقون بضمها.

[٥] نافع ﴿ لَوْوًا ﴾ بتخفيف الواو، والباقون بتشديدها.

[١٠] أبو عمرو ﴿ وَأَكُنْ ﴾ بالواو ونصب النون، والباقون بغير واو وجزم

النون.

[١١] أبو بكر ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ آخرها بالياء، والباقون بالتاء.

سورة التغابن

[٩] قرأ نافع وابن عامر ﴿يُكَفِّرُ عَنْهُ﴾ و﴿يُدْخِلُهُ﴾ بالنون فيهما، والباقون بالياء.

[١٧] ﴿يُضَعِفُهُ﴾ قد ذُكِرَ.

سورة الطلاق

[٣] قرأ حفص ﴿بَلِّغُ﴾ بغير تنوين، ﴿أَمْرِهِ﴾ بالخفض، والباقون بالتنوين ونصب ﴿أَمْرِهِ﴾.

[١] ﴿مُيَيَّنَةٍ﴾ و﴿الَّتِي﴾ [٤] و﴿نُكْرًا﴾ [٨] و﴿مُيَيَّنَتِ﴾ [١١] قد ذُكِرَ.

[١١] نافع وابن عامر ﴿يُدْخِلُهُ﴾ بالنون، والباقون بالياء.

سورة التحريم

[٣] قرأ الكسائي ﴿عَرَفَ بَعْضُهُ﴾ بتخفيف الراء، والباقون بتشديدها.

[٤] ﴿وَإِنْ تَظْهَرَا﴾ و﴿وَجَرِيلُ﴾ و﴿أَنْ يُبَدِّلَهُ﴾ [٥] قد ذُكِرَ.

[٨] أبو بكر ﴿نَّصُوحًا﴾ بضم النون، والباقون بفتحها.

[١٢] أبو عمرو وحفص ﴿وَكُتِبِهِ﴾ على الجمع، والباقون على التوحيد.

سورة الملك

[٣] قرأ حمزة والكسائي ﴿مِنْ تَقَنُوتٍ﴾ بتشديد الواو من غير ألف، والباقون

بالألف وتخفيف الواو.

[١١] الكسائي ﴿فَسَحَقًا﴾ بضم الحاء، والباقون بإسكانها.

[١٦] قبل ﴿النُّشُورُ﴾ و﴿ءَأْمِنْتُمْ﴾ يبدل همزة الاستفهام واوًا مفتوحة في الوصل، ويمد بعدها مدة في تقدير ألف، وإذا ابتداءً حَقَّقَ الهمزة، والكوفيون وابن ذكوان بتحقيق الهمزتين، والباقون بتلين الثانية، والبزي على أصله لا يدخل قبلها ألفًا، وورش أيضًا على أصله، والباقون على أصولهم.

[٢٧] ﴿سَيِّتٌ﴾ قد ذُكِرَ.

[٢٩] والكسائي ﴿فَسَتَعَامُونَ مَنْ هُوَ﴾ بالياء وهو الأخير، والباقون بالتاء ولا خلاف في الأول [١٧]^(١).

[٢٨] فيها ياءان: ﴿إِنْ أَهْلَكَيْتَ اللَّهَ﴾ سَكَّنَهَا حمزة ﴿وَمَنْ مَعِيَ أَوْ﴾ سَكَّنَهَا أبو بكر وحمزة والكسائي.

[١٧] وفيها محذوفتان: ﴿نَذِيرٌ﴾ و﴿نَكِيرٌ﴾ [١٨] أثبتهما في الوصل وورش.

سورة ن وَالْقَلَمِ

[١] قد ذكرت البيان والإدغام في ﴿ن وَالْقَلَمِ﴾.

[١٤] قرأ أبو بكر وحمزة وروح ﴿أَنْ كَانَ﴾ بهمزتين مخففتين، وابن عامر بهمزة ومدة، وابن ذكوان دون هشام في المد؛ لما ذكرناه في فصلت، والباقون بهمزة واحدة مفتوحة على الخبر.

(١) الأول: أي أنه بالتاء.

[٣٢] ﴿أَنْ يُبَدِّلَنَا﴾ قد ذُكِرَ.

[٥١] نافع ﴿لَيَزْلُقُونَكَ﴾ بفتح الياء، والباقون بضمها.

سورة الحاقّة

[٨] قرأ أبو عمرو والكسائي ﴿وَمَنْ قَبْلَهُ﴾ بكسر القاف وفتح الباء، والباقون بفتح القاف وإسكان الباء.

[١٢] ﴿أُذُنٌ وَعَيْةٌ﴾ قد ذُكِرَ، وكلهم قرءوا ﴿وَتَعِيًّا﴾ بكسر العين وفتح الياء وتخفيفها، وجاء عن ابن كثير وعاصم وحمزة في ذلك ما لا يصح.

[١٨] حمزة والكسائي ﴿لَا تَخْفَىٰ مِنْكُمْ﴾ بالياء، والباقون بالتاء.

[٢٨، ٢٩] حمزة ﴿عَنِّي مَالِيَهٗ﴾ ﴿عَنِّي سُلْطَانِيَهٗ﴾ بحذف الهاءين في الوصل، والباقون بإثباتهما في الحالين.

[٤١، ٤٢] ابن كثير وابن عامر ﴿قَلِيلًا مَّا تُوْمِنُونَ﴾ و﴿قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾ بالياء جميعاً، والباقون بالتاء، وكذا قال النقاش عن الأخفش عن ابن ذكوان.

سورة المعارج

[١] قرأ نافع وابن عامر ﴿سَأَلَ﴾ بألف ساكنة بدلاً من الهمزة والبدل مسموع، والباقون بهمزة، وحمزة يجعلها في الوقف يَيْنَ بَيْنَ.

[٤] الكسائي ﴿تَعْرُجُ﴾ بالياء، والباقون بالتاء.

[١١] نافع والكسائي ﴿مِنْ عَذَابٍ يَوْمِيذٍ﴾ بفتح الميم، والباقون بخفضها.

[١٥] وأمال حمزة والكسائي ﴿لَطَىٰ﴾، و﴿لِلشَّوَىٰ﴾ [١٦]، و﴿تَوَلَّىٰ﴾ [١٧]،

﴿ فَأَوْعَى ﴾ [١٨] على أصلها، وورش وأبو عمرو بَيْنَ بَيْنَ، والباقون بإخلاص الفتح.

[١٦] حفص ﴿ تَزَاعَةَ ﴾ بالنصب، والباقون بالرفع.

[٣٢] ﴿ لِأَمْسِنْتِهِمْ ﴾ قد ذُكِرَ.

[٣٣] حفص ﴿ بِشَهَدَاتِهِمْ ﴾ بالألف على الجمع، والباقون بغير ألف.

[٤٣] ابن عامر وحفص ﴿ إِلَى نُصْبٍ ﴾ بضم النون والصاد، والباقون بفتح النون وإسكان الصاد.

سورة نوح؛

[٢١] قرأ نافع وعاصم وابن عامر ﴿ وَوَالِدَهُ ﴾ بفتح الواو واللام، والباقون بضم الواو وإسكان اللام.

[٢٣] نافع ﴿ وَدَا ﴾ بضم الواو، والباقون بفتحها.

[٢٥] أبو عمرو ﴿ وَمِمَّا خَطَبْتَهُمْ ﴾ على لفظ (قضاياهم)، والباقون بالياء والتاء والهمزة.

ياءاتها ثلاث: ﴿ دُعَاءِي إِلَّا ﴾ [٦] سَكَّنَهَا الكوفيون ﴿ ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ ﴾ [٩] سَكَّنَهَا الكوفيون وابن عامر ﴿ بَيْتِي مُؤْمِنًا ﴾ [٢٨] فتحها حفص وهشام.

سورة الجن

[٣-١٤] قرأ ابن عامر وحفص وحمزة والكسائي بفتح الهمزة من ﴿ وَإِنَّهُ ﴾ ﴿ وَأَنَا ﴾ ﴿ وَأَنْتُمْ ﴾ من لدن قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّهُ تَعَلَّى جَدُّ رَبِّنَا ﴾ إلى قوله: ﴿ وَأَنَا مِنَّا ﴾

الْمُسْلِمُونَ ﴿ في ابتداء كل آية، والباقون بكسر ها.

[١٧] الكوفيون ﴿ نَسْلُكُهُ ﴾ بالياء، والباقون بالنون.

[١٩] نافع وأبو بكر ﴿ وَأَنَّهُ لَمَّا ﴾ بكسر الهمزة، والباقون بفتحها.

هشام ﴿ عَلَيْهِ لِبَدًا ﴾ بضم اللام، والباقون بكسر ها.

[٢٠] عاصم وحمزة ﴿ قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا ﴾ بغير ألف، والباقون ﴿ قُلْ ﴾ بالألف.

[٢٥] فيها ياء واحدة ﴿ رَبِّيَ أَمَدًا ﴾ فتحها الحرمين وأبو عمرو.

سورة المزمل

[٦] قرأ أبو عمرو وابن عامر ﴿ أَشَدُّ وَطْأًا ﴾ بكسر الواو وفتح الطاء والمد، والباقون بفتح الواو وإسكان الطاء.

[٩] أبو بكر وابن عامر وحمزة والكسائي ﴿ رَبُّ الْمَشْرِقِ ﴾ بخفض الباء، والباقون برفعها.

[٢٠] هشام ﴿ مِنْ ثُلثِي اللَّيْلِ ﴾ بإسكان اللام، والباقون بضمها. الكوفيون وابن كثير ﴿ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ ﴾ بنصب الفاء والثاء، والباقون بخفضها.

سورة المدثر

[٥] قرأ حفص ﴿ وَالرُّجْزَ ﴾ بضم الراء، والباقون بكسر ها.

[٣٣] نافع وحفص وحمزة ﴿ وَاللَّيْلِ إِذْ ﴾ بإسكان الذال ﴿ أَدْبَرَ ﴾ على وزن أَفْعَلَ، والباقون ﴿ إِذْ ﴾ بألف بعد الذال، «دَبَّر» على وزن فَعَلَ.

[٥٠] نافع وابن عامر ﴿مُسْتَنْفِرَةٌ﴾ بفتح الفاء، والباقون بكسرها.

[٥٦] نافع ﴿وَمَا يَذْكُرُونَ﴾ بالتاء، والباقون بالياء.

سورة القيامة

[١] قرأ قبل ﴿لَا أُقْسِمُ﴾ بغير ألف بعد اللام، وكذا روى النقاش عن أبي ربيعة عن البزي، والباقون بألف، ولا خلاف في الثاني [٢] ^(١).

[٧] نافع ﴿فَإِذَا بَرِقَ﴾ بفتح الراء، والباقون بكسرها.

[٢٠، ٢١] الكوفيون ونافع ﴿بَلْ تُحِجُّونَ﴾ و﴿وَتَذَرُونَ﴾ بالتاء فيها، والباقون بالياء.

[٢٧] ﴿مَنْ رَاقٍ﴾ و﴿سُدَى﴾ [٣٦] قد ذُكِرَا.

[٣٧] حفص ﴿مِنْ مَنِيٍّ يُمَعَى﴾ بالياء، والباقون بالتاء، وأمال حمزة والكسائي أواخر آي هذه السورة من لدن قوله: ﴿وَلَا صَلَّى﴾ [٣١] إلى آخرها، وورش وأبو عمرو ويبن يبن، والباقون بإخلاص الفتح.

سورة الإنسان

[٤] قرأ نافع والكسائي وأبو بكر وهشام ﴿سَلْسَلًا﴾ بالتونين، ووقفوا بالألف عوضاً منه، والباقون بغير تنوين، ووقف حمزة وقبل وحفص من قراءتي على أبي الفتح بغير ألف، وكذا قال النقاش عن أبي ربيعة عن البزي، وعن الأخفش عن ابن ذكوان، وكذلك قرأت في مذهبهما على الفارسي، ووقف الباقيون بالألف صلة للفتحة.

(١) الثاني؛ يعني: أنه «ولا أقسم» بالألف.

[١٥، ١٦] نافع والكسائي وأبو بكر ﴿قَوَارِيرًا﴾ بتنوينها، ووقفوا عليها بالألف، وابن كثير في الأول بالتنوين، ووقف عليه بالألف، والثاني: بغير تنوين، ووقف عليه بغير ألف، والباقون بغير تنوين فيهما، ووقف حمزة عليها بغير ألف، ووقف هشام عليها بالألف صلة للفتحة، ووقف الباقون وهم: أبو عمرو وحفص وابن ذكوان على الأول بالألف، وعلى الثاني بغير ألف؛ فحصل من ذلك أن لم ينونها ووقف على الأول بالألف إلا حمزة، وعلى الثاني بغير ألف إلا هشامًا.

[٢١] نافع وحمزة ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بإسكان الياء وكسر الهاء، والباقون بفتح الياء وضم الهاء.

نافع وحفص ﴿خُضِرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ﴾ برفعهما، وابن كثير وأبو بكر بخفض الأول ورفع الثاني، وابن عامر وأبو عمرو برفع الأول وخفض الثاني، وحمزة والكسائي بخفضها.

[٣٠] الكوفيون ونافع ﴿وَمَا تَشَاءُونَ﴾ بالتاء، والباقون بالياء.

سورة المرسلات

[٥] أبو عمرو وخلاد ﴿فَالْمُلْقِيَتِ ذِكْرًا﴾ وكذا ﴿فَالْغِيَرَتِ صُبْحًا﴾ [العاديات: ٣] بالإدغام، وقد ذُكر.

[٦] الحرميان وابن عامر وأبو بكر ﴿أَوْ تُنذِرًا﴾ بضم الذال، والباقون بإسكانها.

[١١] أبو عمرو ﴿أُقْتَتَ﴾ بالواو، والباقون بالهمز.

[٢٣] نافع والكسائي ﴿فَقَدَرْنَا﴾ بتشديد الدال، والباقون بتخفيفها.

[٣٣] حفص وحمزة والكسائي ﴿جَمَلَتْ﴾ على التوحيد بغير ألف، والباقون بالألف على الجمع.

ومن سورة النبأ إلى سورة البلد

[٢٣] قرأ حمزة ﴿لَنْبِئِينَ فِيهَا﴾ بغير ألف، والباقون بالألف.

[١٩] ﴿وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ﴾ و﴿وَعَسَافًا﴾ [٢٥] قد ذُكِرَا.

[٣٥] الكسائي ﴿وَلَا كِذْبًا﴾ بتخفيف الذال، والباقون بتشديدها، ولا خلاف في الأول [٢٨]^(١).

[٣٧] الكوفيون وابن عامر ﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ﴾ بالخفض، وعاصم وابن عامر ﴿وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنِ﴾ بالخفض، والباقون برفع الاسمين.

والنازعات

[١١، ١٠] قد ذكرت الاستفهامين في الرعد؛ أن نافعاً وابن عامر والكسائي يقرءون الأول منهما بالاستفهام، والثاني بالخبر، والباقون بالاستفهام فيهما، وهم على مذاهبهم في التحقيق والتلين.

قرأ أبو بكر وحمزة والكسائي ﴿مُخْرَجَةً﴾ بالألف، والباقون بغير ألف.

[١٦] ﴿طَوَى﴾ و﴿أَذْهَبَ﴾ قد ذُكِرَا.

[١٨] الحرميان ﴿أَنْ تَزَيَّجَا﴾ بتشديد الزاي، والباقون بتخفيفها.

حمزة والكسائي يميلان أواخر آي هذه السورة من لدن قوله: ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى﴾ [١٥] إلى آخرها إلا قوله: ﴿دَحَلَهَا﴾ [٣٠] فإن حمزة فتحه، وورش

(١) الأول؛ أي: أنه بتشديد الذال.

ما كان من ذلك ليس فيه هاء وألف بإخلاص الفتح إلا قوله: ﴿ ذِكْرُهَا ﴾ [٤٣] فإنه قرأه يَبْنَ يَبْنَ من أجل الراء، وأبو عمرو ما فيه راء بالإمالة، وما عدا ذلك يَبْنَ يَبْنَ، والباقون بإخلاص فتح ذلك كله.

عبس

[٤] قرأ عاصم ﴿ فَتَنْفَعُهُ ﴾ بنصب العين، والباقون برفعها.

[٦] الحرميان ﴿ لَهُ تَصَدَّى ﴾ بتشديد الصاد، والباقون بتخفيفها.

[٢٥] الكوفيون ﴿ أَنَا صَبَبْنَا ﴾ بفتح الهمزة، والباقون بكسرها، وأمال حمزة والكسائي وأواخر آي هذه السورة من أولها إلى قوله: ﴿ تَلَّهَى ﴾ [١٠] وأمال أبو عمرو ﴿ أَلذِّكْرَى ﴾ [٤] وما عداه يَبْنَ يَبْنَ، وورش جميع ذلك يَبْنَ يَبْنَ، والباقون بإخلاص الفتح.

التكوير

[٦] قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿ سُجِّرَتْ ﴾ بتخفيف الجيم، والباقون بتشديدها.

[١٢] نافع وحفص وابن ذكوان ﴿ سُعِرَتْ ﴾ بتشديد العين، والباقون بتخفيفها.

[٢٤] ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ﴿ بِضَبِينِ ﴾ بالظاء، والباقون بالضاد.

الانضطار

[٧] قرأ الكوفيون ﴿ فَعَدَلَكْ ﴾ بتخفيف الدال، والباقون بتشديدها.

[١٩] ابن كثير وأبو عمرو ﴿ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ ﴾ برفع الميم، والباقون بنصبها.

التطيف

[١٤] قرأ أبو بكر وحمزة والكسائي ﴿ بَلَّ زَانَ ﴾ بإمالة فتحة الراء، والباقون بتفخيمها، وحفص يسكت على اللام من ﴿ بَلَّ ﴾ وقد ذُكِرَ.

[٢٦] الكسائي ﴿ خِثْمُهُ ﴾ بألف بعد الخاء، والباقون بكسر الخاء وألف بعد التاء.

[٣١] حفص ﴿ فِكْهَيْنَ ﴾ هنا بغير ألف، والباقون بالألف.

الانشقاق

[١٢] قرأ عاصم وحمزة وأبو عمرو ﴿ وَيَصَلَّى سَعِيرًا ﴾ بفتح الياء وإسكان الصاد مخففاً، والباقون بضم الياء وفتح الصاد وتشديد اللام.

[١٩] ابن كثير وحمزة والكسائي ﴿ لَتَرْكَبَنَّ ﴾ بفتح الباء، والباقون بضمها.

البروج

[١٥] قرأ حمزة والكسائي ﴿ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ﴾ بخفض الدال، والباقون برفعها.

[٢٢] نافع ﴿ مَحْفُوظٍ ﴾ برفع الظاء، والباقون بخفضها.

الطارق

[٤] قرأ عاصم وابن عامر وحمزة ﴿ لَأَعْلَيْنَا ﴾ بتشديد الميم، والباقون بتخفيفها، وقد ذُكِرَ.

الأعلى عز وجل

[٣] قرأ الكسائي ﴿ وَالَّذِي قَدَّرَ ﴾ بتخفيف الدال، والباقون بتشديدتها.

[١٦] أبو عمرو ﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ﴾ بالياء، والباقون بالتاء.

وأمال حمزة والكسائي أو آخر آي هذه السورة كلها، وورش يَيْنَ يَيْنَ، وأمال أبو عمرو ﴿الذِّكْرَى﴾، و﴿لِلْبِسْرَى﴾، و﴿الْكَبْرَى﴾، وما عدا ذلك يَيْنَ يَيْنَ، والباقون بإخلاص الفتح.

الغاشية

[٤] قرأ أبو بكر وأبو عمرو ﴿تَصَلَّى نَارًا﴾ بضم التاء، والباقون بفتحها.

[٥] ﴿مِنْ عَيْنٍ آيَةٍ﴾ مذكور في باب الإمالة.

[١١] ابن كثير وأبو عمرو ﴿لَا يَسْمَعُ﴾ بالياء مضمومة ﴿لَنِغِيَّةٍ﴾ بالرفع، ونافع كذلك إلا أنه قرأ بالتاء، والباقون بالتاء مفتوحة ﴿لَنِغِيَّةٍ﴾ بالنصب.

[٢٢] هشام ﴿بِمُصِطِرٍ﴾ بالسین، وحمزة بخلاف عنه عن خلاد بين الصاد والزاي، والباقون بالصاد خالصة.

والفجر

[٣] قرأ حمزة والكسائي ﴿وَأَلْوَتْرٍ﴾ بكسر الواو، والباقون بفتحها.

[١٧] أبو عمرو ﴿لَا تُكْرِمُونَ﴾ و﴿وَلَا تَحْتَضُونَ﴾ [١٨] و﴿وَيَأْكُلُونَ﴾ [١٩] و﴿وَتُحِبُّونَ﴾ [٢٠] بالياء في الأربعة، والباقون بالتاء، الكوفيون ﴿وَلَا تَحْتَضُونَ﴾ بالألف، والباقون بغير ألف.

[٢٣] ﴿وَجَائِءَ يَوْمٍ﴾ قد ذكر.

[٢٥، ٢٦] الكسائي و﴿لَا يُعَدِّبُ﴾ و﴿وَلَا يُوثِقُ﴾ بفتح الذال والثاء، والباقون

بكسرهما.

فيها ياءان ﴿ نَقِيَّ أَكْرَمِنِ ﴾ [١٥] ﴿ نَقِيَّ أَهْنَنِ ﴾ [١٦] سَكَّنَهَا الكوفيون وابن عامر.

وفيها أربع محذوفات: ﴿ إِذَا يَسِّر ﴾ [٤] أثبتها في الحالين ابن كثير ، وأثبتها في الوصل نافع وأبو عمرو ﴿ بِالْوَادِ ﴾ [٩] أثبتها في الحالين البزي ، وأثبتها في الوصل ورش وقنبل، وقد رُوِيَ عن قنبل إثباتها في الحالين، ﴿ أَكْرَمِنِ ﴾ [١٥] و﴿ أَهْنَنِ ﴾ [١٦] أثبتهما في الحالين البزي، وأثبتهما في الوصل نافع ، وخيّر فيها أبو عمرو، وقياس قوله: في رءوس الآي يوجب حذفهما، وبذلك قرأت، وبه أخذ.

ومن سورة البلد إلى آخر القرآن

[١٣، ١٤] قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ﴿ فَكُّ ﴾ بفتح الكاف ﴿ رَقَبَةٍ ﴾ بالنصب ﴿ أَوْ إِطْعَمْتُ ﴾ بفتح الهمزة وحذف الألف بعد العين وفتح الميم من غير تنوين، والباقون برفع الكاف والخفض وكسر الهمزة وألف بعد العين ورفع الميم مع التنوين.

[٢٠] حفص وأبو عمرو وحمزة ﴿ مُؤَصَّدَةٌ ﴾ هنا، وفي الهمزة [٨] بالهمز، وحمزة إذا وقف أبدلها واوًا، والباقون بغير همز.

والشمس

[١٥] قرأ نافع وابن عامر ﴿ وَلَا تَخَافُ ﴾ بالفاء، والباقون بالواو، وأمال حمزة والكسائي أو آخر آي هذه السورة كلها إلا قوله: ﴿ تَلْنَهَا ﴾ [٢] و﴿ طَحْنَهَا ﴾ [٦] فإن حمزة فتحهما، وأبو عمرو جميع ذلك بَيْنَ بَيْنَ، والباقون بإخلاص الفتح.

والليل إذا يغشى والضحى

أمال حمزة والكسائي أو آخر أيهما إلا قوله: ﴿سَجَى﴾ فإن حمزة فتحه، وأمال أبو عمرو ﴿لَيْسَرَى﴾ و﴿لِلْعَسْرَى﴾، وما سواهما يَنْ يَنْ، وورش جميع ذلك يَنْ يَنْ، والباقون بإخلاص الفتح، وليس في (ألم نشرح) و(التين) خلاف، إلا ما تقدم من الأصول.

العلق

[٧] قرأ قبل ﴿أَنْ رَّأَاهُ﴾ بقصر الهمزة، والباقون بمدها، وأمال حمزة والكسائي أو آخر أي هذه السورة من لدن قوله: ﴿لَيْطَى﴾ [٦] إلى قوله: ﴿بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى﴾ [١٤].

وأمال أبو عمرو ﴿يَرَى﴾ وحده، وما عداه يَنْ يَنْ، وورش جميع ذلك يَنْ يَنْ، والباقون بإخلاص الفتح.

القدر

[٥] قرأ الكسائي ﴿حَتَّى مَطَّلَعِ الْفَجْرِ﴾ بكسر اللام، والباقون بفتحها.

البرية

[٦، ٧] قرأ نافع وابن ذكوان ﴿الْبَرِيَّةِ﴾ في الحرفين بالهمز، والباقون بغير همز وتشديد الياء فيها.

الزلزلة

[٧، ٨] قرأ هشام ﴿حَيْرًا يَرَهُ﴾ و﴿شَرًّا يَرَهُ﴾ بإسكان الهاء فيها، والباقون

بصلتها.

والعاديات

[١، ٣] قد ذكر مذهب أبي عمرو في إدغام ﴿وَأَلْعَدِيدَتِ صُبْحًا﴾، ومذهبه ومذهب خلاد في إدغام ﴿فَأَلْغِيَرَتِ صُبْحًا﴾ فيما سلف.

القارعة

[١٠] قرأ حمزة ﴿مَا هِيَةَ﴾ بغير هاء في الوصل، والباقون بإثباتها^(١) في الحاليين.

أهاكم

[٦] قرأ ابن عامر والكسائي ﴿لَتَرُونَّ﴾ بضم التاء، والباقون بفتحها، ولا خلاف في قوله: ﴿ثُمَّ لَتَرُونَهَا﴾ [٧]^(٢).

الهمزة

[٢] قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي ﴿جَمَعَ مَالًا﴾ بتشديد الميم، والباقون بتخفيفها.

[٩] أبو بكر وحمزة والكسائي ﴿فِي عَمَلٍ﴾ بضمين، والباقون بفتحتين.

قريش

[١] قرأ ابن عامر ﴿لَا يَلْفِ﴾ بغير ياء بعد الهمزة، والباقون بياء، وأجمعوا على إثبات ياء في اللفظ دون الخط بعد الهمز في ﴿إِيْلَفِهِمْ﴾ [٢].

(١) بإثباتها؛ يعني: «ما هيه».

(٢) لترونها؛ أي: أنه بفتح التاء.

الكافرون

[٣، ٤، ٥] قرأ هشام ﴿عَبِيدُونَ﴾ و﴿عَابِدٌ﴾ و﴿عَبِيدُونَ﴾ بالإمالة، والباقون بالفتح، وقد ذكر.

[٦] نافع والبيزي بخلاف عنه وحفص وهشام ﴿وَلِيَّ دِينٍ﴾ بفتح الياء، والباقون بإسكانها، وهو المشهور عن البيزي، وبه أخذ.

المسد

[١] قرأ ابن كثير ﴿يَدَا أَلِي لَهَبٍ﴾ بإسكان الهاء، والباقون بفتحها.

[٤] عاصم ﴿حَمَالَةَ أَحْطَبٍ﴾ بنصب التاء، والباقون برفعها.

الإخلاص

[٤] قرأ حفص ﴿كُفُؤًا﴾ بضم الفاء وفتح الواو من غير همز، وحمزة بإسكان الفاء مع الهمز في الوصل، فإذا وقف أبدل الهمزة واوًا مفتوحة اتباعًا للخط، والقياس أن يلقي حركتها على الفاء، والباقون بضم الفاء مع الهمز.

وليس في (الفلق) و(الناس) خلاف إلا ما تقدم من الأصول في صدر الكتاب، وبالله التوفيق.

باب ذكر التكبير في قراءة ابن كثير

اعلم -أيديك الله- أن البزي روى عن ابن كثير بإسناده أنه كان يكبر من آخر ﴿وَالصُّحَىٰ﴾ مع فراغه من كل سورة إلى آخر ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾، ويصل التكبير بآخر السورة، وإن شاء القارئ قطع عليه وابتدأ بالتسمية موصولة بأول السورة التي بعدها، وإن شاء وصل التكبير بالتسمية، ووصل التسمية بأول السورة، ولا يجوز القطع على التسمية إذا وصلت بالتكبير.

وقد كان بعض أهل الأداء يقطع على أواخر السور، ثم يتبدئ بالتكبير موصولاً بالتسمية، وكذلك روى النقاش عن أبي ربيعة عن البزي، وبذلك قرأت على الفارسي عنه.

والأحاديث الواردة عن المكيين بالتكبير دالة على ما ابتدأنا به؛ لأن فيها (مع) وهي تدل على الصحبة والاجتماع، فإذا كبر في آخر سورة الناس قرأ فاتحة الكتاب وخمس آيات من أول سورة البقرة على عدد الكوفيين إلى قوله: ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾، ثم دعا بدعاء الختمة، وهذا يسمى الحال المرتحل.

وفي جميع ما قدمناه أحاديث مشهورة يرويها العلماء، يؤيد بعضها بعضاً، تدل على صحة ما فعله ابن كثير، ولها موضع غير هذا قد ذكرناها فيه.

واختلف أهل الأداء في لفظ التكبير؛ فكان بعضهم يقول: «الله أكبر» لا غير، ودليلهم على صحة ذلك جميع الأحاديث الواردة بذلك من غير زيادة كما حدثنا أبو الفتح شيخنا، قال: حدثنا أبو الحسن المقرئ، حدثنا أحمد بن سلم، قال: حدثنا الحسن بن مخلد، قال: حدثنا البزي، قال: قرأت على عكرمة بن سليمان، قال: قرأت على إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين فلما بلغت ﴿وَالصُّحَىٰ﴾ قال: كبر حتى تختم مع خاتمة كل سورة؛ فإني قرأت على عبد الله بن كثير فأمرني بذلك.

وأخبرني ابن كثير أنه قرأ على مجاهد فأمره بذلك، وأخبره مجاهد أنه قرأ على عبد الله بن عباس فأمره بذلك، وأخبره ابن عباس أنه قرأ على أبي بن كعب فأمره بذلك، وأخبره أبي أنه قرأ على رسول الله ﷺ فأمره بذلك.

وكان آخرون يقولون: «لا إله إلا الله، والله أكبر» فيهللون قبل التكبير، واستدلوا على صحة ذلك بما حدثناه فارس بن أحمد المقرئ، قال: أخبرنا عبد الباقي بن الحسن، قال: حدثنا أحمد بن سلم الختلي، وأحمد بن صالح، قالوا: حدثنا الحسن بن الحباب، قال: سألت البزي عن التكبير كيف هو؟ فقال لي: لا إله إلا الله، والله أكبر.

قال أبو عمرو وابن الحباب: هذا من الإتيان والضبط وصدق اللهجة بمكان لا يجله أحد من علماء هذه الصنعة، وبهذا قرأت على أبي الفتح، وقرأت على غيره بما تقدم.

فصل

واعلم أن القارئ إذا وصل التكبير بآخر السورة فإن كان آخرها ساكناً كسره للساكنين، نحو: «فحدث الله أكبر»، «فارغب الله أكبر»، وإن كان منوناً كسره أيضاً كذلك، وسواء كان الحرف المنون مفتوحاً، أو مضموماً، أو مكسوراً، نحو: «توابعاً الله أكبر» و«لخبير الله أكبر»، و«من مسد الله أكبر» وشبهه.

وإن كان آخر السورة مفتوحاً فتحه، وإن كان مكسوراً كسره، وإن كان مضموماً ضممه، نحو قوله: «إذا حسد الله أكبر»، و«الناس الله أكبر»، و«الأبتر الله أكبر» وشبهه.

وإن كان آخر السورة هاء كناية موصولة بواو حذف صلتها للساكنين، نحو: «ربه الله أكبر»، و«شراً يره الله أكبر».

وأسقطت ألف الوصل التي في أول اسم الله - عز وجل - في جميع ذلك استغناء عنها؛ فاعلم ذلك موفقاً لطريق الحق ومنهاج الصواب، وبالله التوفيق.

تم الكتاب بحمد الله وعونه، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم، وحسبنا الله ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، والحمد لله وحده.

فهرس

| | |
|----|--|
| ٣ | مقدمة |
| ٥ | باب ذكر أسماء القراء والناقلين عنهم |
| ٥ | وأنسابهم وبلدانهم وكناهم وموتهم |
| ٩ | باب ذكر الرجال |
| ١٢ | من الطرق المرسومة عنهم رواية وتلاوة |
| ١٢ | إسناد قراءة نافع |
| ١٣ | إسناد قراءة ابن كثير |
| ١٤ | إسناد قراءة أبي عمرو ^٥ |
| ١٥ | إسناد قراءة ابن عامر |
| ١٦ | إسناد قراءة عاصم |
| ١٧ | إسناد قراءة حمزة |
| ١٨ | إسناد قراءة الكسائي |
| ٢٠ | باب ذكر الاستعاذة |
| ٢١ | باب ذكر التسمية |
| ٢٣ | سورة أم القرآن |
| ٢٤ | باب ذكر بيان مذهب أبي عمرو في الإدغام الكبير |
| ٣٣ | فصل |
| ٣٤ | باب سورة البقرة ^٥ |
| ٣٤ | باب ذكر هاء الكناية |
| ٣٥ | باب ذكر المد والقصر |
| ٣٦ | فصل |
| ٣٧ | باب ذكر الهمزتين المتلاصقتين في كلمة |

- ٣٨..... باب ذكر الهمزتين من كلمتين
- ٤٠..... باب ذكر الهمزة المفردة.....
- ٤٠..... فصل
- ٤١..... باب ذكر نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها.....
- ٤٢..... باب ذكر مذهب أبي عمرو في ترك الهمزة.....
- ٤٣..... باب ذكر مذهب حمزة وهشام في الوقف على الهمزة.....
- ٤٤..... فصل
- ٤٦..... فصل
- ٤٧..... باب ذكر الإظهار والإدغام للحروف السواكن.....
- ٤٩..... فصل
- ٥٠..... فصل
- ٥١..... باب ذكر الفتح والإمالة وبين اللفظين.....
- ٥٤..... فصل
- ٥٥..... فصل
- ٥٦..... فصل
- ٥٦..... فصل
- ٥٧..... فصل
- ٥٨..... فصل
- ٥٩..... فصل
- ٦٠..... باب ذكر^٥ مذهب الكسائي في الوقف على^٥ هاء التأنيث.....
- ٦٢..... باب ذكر مذهب ورش في الرءاءات مجملاً.....
- ٦٤..... فصل
- ٦٥..... فصل
- ٦٦..... باب ذكر اللامات.....

- ٦٧..... باب ذكر الوقف على أواخر الكلم
- ٦٧..... فصل
- ٦٨..... باب ذكر^٥ الوقف على مرسوم الخط
- ٦٩..... فصل
- ٧٠..... باب ذكر مذهب حمزة في السكوت على الساكن قبل الهمزة
- ٧١..... باب
- ٧٢..... فصل
- ٧٣..... فصل
- ٧٤..... فصل
- ٧٥..... فصل
- ٧٦..... فصل
- ٧٦..... فصل
- ٧٨..... باب ذكر أصولهم في الياءات المحذوفات من الرسم^٥
- ٨٠..... باب ذكر فرش^٥ الحروف
- ٨٠..... سورة البقرة
- ٩٤..... سورة آل عمران
- ١٠١..... سورة النساء
- ١٠٦..... سورة المائدة
- ١٠٩..... سورة الأنعام
- ١١٧..... سورة الأعراف
- ١٢٣..... سورة الأنفال
- ١٢٥..... سورة التوبة
- ١٢٨..... سورة يونس
- ١٣٢..... سورة هود

- ١٣٥ سورة يوسف؛
- ١٣٩ سورة الرعد
- ١٤٢ سورة إبراهيم
- ١٤٣ سورة الحجر
- ١٤٤ سورة النحل
- ١٤٧ سورة الإسراء^٥
- ١٥٠ سورة الكهف
- ١٥٥ سورة مريم عليها السلام
- ١٥٨ سورة طه^٥
- ١٦١ سورة الأنبياء عليهم السلام
- ١٦٣ سورة الحج
- ١٦٥ سورة المؤمنون
- ١٦٧ سورة النور
- ١٦٩ سورة الفرقان
- ١٧١ سورة الشعراء
- ١٧٣ سورة النمل
- ١٧٦ سورة القصص
- ١٧٨ سورة العنكبوت
- ١٨٠ سورة الروم
- ١٨١ سورة لقمان عليه السلام
- ١٨٢ سورة السجدة
- ١٨٣ سورة الأحزاب
- ١٨٥ سورة سبأ
- ١٨٨ سورة فاطر^٥

- ١٨٩ سورة يس^٥
- ١٩١ سورة الصافات
- ١٩٣ سورة ص
- ١٩٥ سورة الزمر
- ١٩٧ سورة المؤمن
- ١٩٩ سورة فصلت
- ٢٠٠ سورة الشورى
- ٢٠١ سورة الزخرف
- ٢٠٤ سورة الدخان
- ٢٠٤ سورة الجاثية
- ٢٠٥ سورة الأحقاف
- ٢٠٧ سورة محمد صلى الله عليه وسلم
- ٢٠٨ سورة الفتح
- ٢٠٨ سورة الحجرات
- ٢٠٩ سورة ق
- ٢٠٩ سورة الذاريات
- ٢١٠ سورة والطور
- ٢١٠ سورة والنجم^٥
- ٢١٢ سورة القمر
- ٢١٢ سورة الرحمن^٥
- ٢١٣ سورة الواقعة
- ٢١٤ سورة الحديد
- ٢١٥ سورة المجادلة
- ٢١٦ سورة الحشر

- ٢١٦ سورة الممتحنة
- ٢١٧ سورة الصف
- ٢١٧ سورة الجمعة
- ٢١٧ سورة المنافقون
- ٢١٨ سورة التغابن
- ٢١٨ سورة الطلاق
- ٢١٨ سورة التحريم
- ٢١٨ سورة الملك
- ٢١٩ وَالْقَلَمِ سورة ن
- ٢٢٠ سورة الحاقة
- ٢٢٠ سورة المعارج
- ٢٢١ سورة نوح؛
- ٢٢١ سورة الجن
- ٢٢٢ سورة المزمل
- ٢٢٢ سورة المدثر
- ٢٢٣ سورة القيامة
- ٢٢٣ سورة الإنسان
- ٢٢٤ سورة المرسلات
- ٢٢٥ ومن سورة النبأ إلى سورة البلد
- ٢٢٥ والنازعات
- ٢٢٦ عبس
- ٢٢٦ التكوير
- ٢٢٦ الانفطار

- ٢٢٧التطفييف
- ٢٢٧الانشقاق
- ٢٢٧البروج
- ٢٢٧الطارق
- ٢٢٧الأعلى عز وجل
- ٢٢٨الغاشية
- ٢٢٨والفجر
- ٢٢٩ومن سورة البلد إلى آخر القرآن
- ٢٢٩والشمس
- ٢٣٠والليل إذا يغشى والضحى
- ٢٣٠العلق
- ٢٣٠القدر
- ٢٣٠البرية
- ٢٣٠الزلزلة
- ٢٣١والعاديات
- ٢٣١القارعة
- ٢٣١ألهاكم
- ٢٣١الهُمزة
- ٢٣١قريش
- ٢٣٢الكافرون
- ٢٣٢المسد
- ٢٣٢الإخلاص
- ٢٣٣باب ذكر التكبير في قراءة ابن كثير
- ٢٣٤فصل